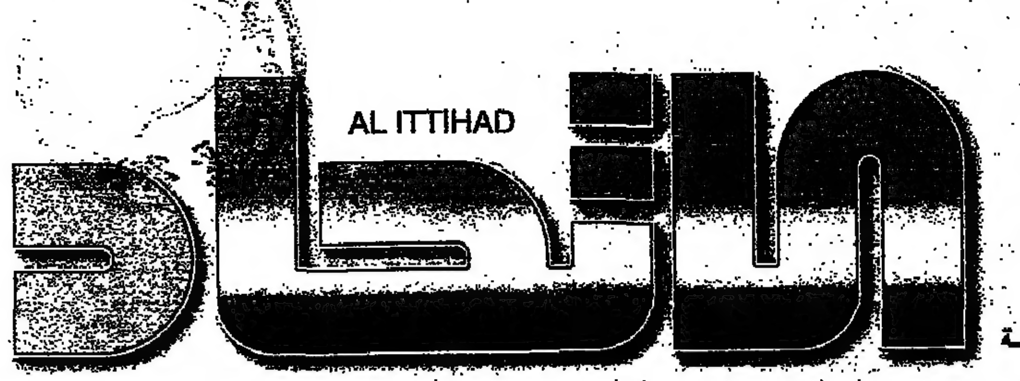


٤٠ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8207, MONDAY, OCTOBER 20, 1997




### اختتام حلقة النقاش حول مستقبل الوطن العربي بالقاهرة

# الجامعة العربية: مبادرة زايد للتسامح أساس استعادة التضامن العربي

■ القاهرة - الاتحاد ووام:

■ في ختام الحلقة النقاشية بالقاهرة حول مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي عقدت في إطار الاعداد لندوة «مستقبل الوطن العربي التي ستعقد في أبوظبي من ٢ الى ٤ نوفمبر المقبل، أكدت الجامعة العربية على لسان المتحدث بها المستشار طلعت حامد ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتسامح والتي اطلقها علم ١٩٩٢، والتي تعتمد عليها مبادرة الامين العام للجامعة العربية، تمثل الخطوة الرئيسية نحو استعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء.

كما أكدت الجامعة انها ليست منظمة لها سيادة فوق الدول، بل هي تمارس دورها وفقا لميثاقها وتستمد نشاطها وفعاليتها صعودا وهبوطا حسب درجة الوفاق العربي القائم. كما قالت انها اثبتت قدرتها على البقاء والاستمرار كمؤسسة اقليمية رغم التحولات السياسية الحادة التي شهدها الوطن العربي.

وأكد المستشار طلعت حامد في دراسة باسم الجامعة ان جسامة الازمة والتحديات التي تواجه الوطن العربي تكشف عن ضرورة تحقيق المصلحة القومية العربية والتي تقدم بها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية علم ٩٣ والتي استمد مقوماتها من مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن (التسامح) في نوفمبر علم ١٩٩٢.

وأكد المستشار طلعت حامد ان مبادرة الامين العام المستمدة من مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تمثل الخطوة الرئيسية نحو استعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء وما ينعكس على تفعيل دور الجامعة في تشكيل ورسم ملامح المستقبل العربي في ظل التحولات الاقليمية والدولية الراهنة. (طالع ص ٩)

### رسالة لرئيس الدولة من الرئيس اللبناني

# زايد يستقبل حمد بن عيسى بحضور خليفة

## استعراض العلاقات الأخوية بين الامارات والبحرين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة الوثبة بعد ظهر امس وبحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

وقد نقل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى صاحب السمو رئيس الدولة تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة متمنيا لسموه الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار.. وقد حمل صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ

(صورتان ص٢) (التتمة ص ٢١)

### مسؤول ايراني لـ «الاتحاد»: اللوبي اليهودي يعرقل الحوار مع واشنطن

# نيميتز في الخليج.. وأمريكا تستبعد الصدام مع ايران

■ طهران - الدوحة - «الاتحاد» الأمم المتحدة - وكالات الانباء:

■ وصلت حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» الى مياه الخليج امس متقدمة عن موعدها أربعة أيام للمشاركة في عمليات مراقبة منطقتي الحظر الجوي فوق العراق. وأعلن مسؤولون أمريكيون عزم ادارتهم على طرح قرار يدعو الى حظر سفر المسؤولين العراقيين خلال مناقشة مجلس الأمن تقريرين للجنة التفتيش الدولية، ووكالة الطاقة حول نزع الأسلحة العراقية الخميس المقبل الا انه وأزاء معارضة روسيا والصين وفرنسا لذلك استبعد دبلوماسيون في الأمم المتحدة التصديق على هذا القرار وتوقعوا تسوية تقضي بابقاء التهديد بفرض عقوبات جديدة على العراق مع اعطائه مهلة ستة أشهر اضافية قبل تنفيذها.

ومن ناحيتها، إتهمت ايران، الولايات المتحدة بالتجسس على مناوراتها البحرية التي استمرت امس لليوم الثاني في شمال الخليج، وأكدت مجددا انها لن تجري اي حوار مع واشنطن قبل وقف ما وصفته بسياستها العدائية، واتهم مسؤول ايراني في تصريحات لـ «الاتحاد» اللوبي اليهودي بعرقلة الحوار مع واشنطن.

فقد اعلن متحدث باسم البحرية الأمريكية عبور حاملة الطائرات «نيميتز» ومجموعتها القتالية المؤلفة من ست سفن حربية مضيق هرمز الى مياه الخليج فجر امس، واوضح بشكل مقتضب ان هذه المجموعة ستعمل في اطار عمليات مراقبة منطقتي الحظر الجوي فوق العراق. واضاف ردا على سؤال: نحن نعلم بالمناورات الايرانية

(التتمة ص ٢١)

اطفال عراقيون ليس امامهم خيار سوى الدراسة على ضوء القناديل بسبب عدم اقرار الامم المتحدة عقود قطع الغيار اللازمة لاصلاحها حتى الآن. (رويتر)

### وكيل أول الخارجية العراقية لـ «الاتحاد»:

# أبناء العراق لن ينسوا المواقف المشرفة لزايد

■ الشارقة - عاطف فتحي - وحميد قاسم:

■ أشاد السيد سعد عبدالمجيد الفيصل الوكيل الاول لوزارة الخارجية العراقية بالدور الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة القضايا العربية ورفع الظلم عن أبناء الشعب العراقي.

ونوه المسؤول العراقي بمبادرات شعب الامارات لتخفيف مأساة الحصار عن الأطفال والنساء والمسنين عبر ارسال المواد الغذائية والأدوية في سفن «المحبة»، وأشار الفيصل الى العلاقات الوثيقة التي تربط الامارات والعراق مؤكدا ان بغداد التي تتطلع الى رفع الحصار عبر تعاونها التام مع الأمم المتحدة وفرق التفتيش الدولية ستقيم أوثق العلاقات التجارية مع الامارات.

(التتمة ص ٢١)

# أمريكا تمنح الضوء الأخضر للجيش الجزائري لضرب قواعد الجماعات الارهابية

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكد مصدر دبلوماسي أمريكي ان واشنطن ارسلت مؤخرا رسالة غير مباشرة الى الجزائر مفادها ان الجنرالات الذين يطلق عليهم اسم «الاستئصاليون» يمكنهم المضي قدما في سياسة ضرب واستئصال قواعد الجماعات الارهابية، ونسب تقرير صادر في العاصمة الفرنسية الى هذا المصدر ان المقصود بهذه الرسالة هو الخطاب الذي القاه امام لجنة الشؤون الخارجية في «مجلس الشيوخ» رونالد نيومان السفير الامريكي لدى الجزائر الذي انهى فترته مؤخرا، وقد اشار نيومان في كلمته الى ان الولايات المتحدة «تؤيد الاجراءات العسكرية التي تم اتخاذها لحماية المدنيين». وأوضح المصدر ان واشنطن لا تريد ان تعبر عن موقفها المؤيد للسياسات الأمنية الجزائرية على لسان مسؤولين في مستويات أعلى بدءا بالرئيس ومرورا بوزيرة الخارجية.

وكشف التقرير عن ابتهاج فرنسا لهذا التحول الامريكي الذي اثبت صحة موقفها من احداث الجزائر الذي تبنته منذ علم ١٩٩١، وشدد المصدر الأمريكي على ان «المذابح (في الجزائر) سوف تستمر لبعض الوقت».. واعرب المصدر عن مخاوف من احتمالات تململ الشارع الجزائري رغم تأكيده على ان موقف الرئيس اليمين

(التتمة ص ٢١)

# قطر تنهي دراسة جدوى استيراد المياه من ايران

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء القطرية ان دراسة جدوى مشروع «الانبوب الاخضر» لاستيراد المياه من ايران الى قطر بصدد الانتهاء موضحا ان الشركة المكلفة بدراسة هذا المشروع قدمت تصوراتها. واضاف انه حسب دراسة الجدوى والاسعار التي بصدد الاتفاق عليها سيكون مشروع استيراد المياه عبر الانابيب مفيدا.

وأشار المصدر في الوقت نفسه الى ان هناك بعض المعوقات ابرزها ما يتعلق بفارق السعر بين الجانب الايراني، والجانب القطري.

وأوضح المصدر ان الجانب الايراني سيقوم بمد انابيب الى حدود المياه الاقليمية الايرانية، فيما يقوم الجانب القطري باستكمال المشروع، ومد الانابيب الى قطر.

وتعتمد قطر في تلبية احتياجاتها المائية على تحلية مياه البحر.

# محمد بن راشد يأمر بتأسيس جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع امس بتأسيس جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم وذلك حرصا من سموه على الارتقاء بالمستوى العام للاداء القرآني حفظا وترتيلا.

ومن المقرر ان تنظم الجائزة التي ستكون اكبر جائزة دولية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك.

وقال بيان صادر عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان الجائزة تهدف الى خدمة كتاب الله عز وجل من خلال تحفيز ابناء الامة الاسلامية على الالتزام بدينهم

(التتمة ص ٢١)



إسرائيلي من يهود الفلاشا..

# مهنته القتل.. ويتعاطى المخدرات.. ومأواه الشارع!

■ عمان - سنان شقديح:

■ عندما أحصل على اجازة من الجيش، اتجول في الشوارع حتى ساعات الليل الاخيرة، ثم انام على احد المقاعد في الحدائق العامة، او محطات الحافلات حتى الصباح، ثم اواصل التجول في الشارع.

ويضيف الجندي الاسرائيلي شمعون زريحان ٢٢ عاماً، وفي الشتاء ابذل جهودا جبارة للاختفاء في إحدى زوايا المحطات المركزية حتى أجد مكانا اخلد

(التتمة ص ٢١)



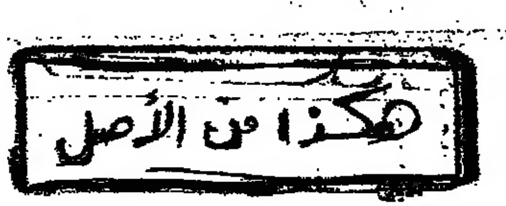

هكذا من الاصل



# الصومال يشيد بمواقف زايد القومية لدعم الأمن والاستقرار

▪ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أشاد المتحدث الرسمي باسم مجلس الانقاذ الصومالي عوض أحمد عشرة بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القومية ودعمه للشعب الصومالي لتجاوز محنته واعادة الأمن والاستقرار للصومال.

وقال عشرة «للاتحاد» ان هذه المواقف النبيلة جعلت هذا الانسان يحظى بتقدير كل أبناء الصومال صغيرهم وكبيرهم ويحتل مكانة سامية في قلوب كل الصوماليين.

واضاف: انني باسم مجلس الانقاذ الصومالي اعبر عن تقديري الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لما يبذلوه من جهود في مساعدة الشعب الصومالي حتى تجاوز محنته ونأمل ان يستمر دعمهم لنا خاصة وأننا في حاجة ماسة لهذا الدعم حاليا لانجاح مؤتمر المصالحة الوطنية المزمع عقده في مطلع شهر نوفمبر المقبل.

وقال: اننا نتطلع الى زيارة دولة الامارات العربية المتحدة قريبا ان شاء الله لاطلاع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الخطوات التي اتخذها مجلس الانقاذ الصومالي حتى الآن في اعادة السلام الى الصومال والترتيبات الجارية لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية في بوساسو.

# صقر القاسمي يستقبل وكيل وزارة الخارجية العراقي

■ رأس الخيمة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح امس سعادة سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل اول وزارة الخارجية العراقي الذي يرأس وفد بلاده الى مؤتمر الصناعات الغذائية العربية في الشارقة. وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

## برقية شكر لرئيس الدولة من المشاركين في مؤتمر الصناعات الغذائية

رفع المشاركون في مؤتمر الصناعات الغذائية العربية برقية شكر وعرفان وتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. أعربوا فيها عن تقديرهم للمواقف النبيلة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تعبر عن اصالة شعب الامارات وحرصه على وحدة الصف العربي وتكامل عطاء العقل والساعد والمال بما يحقق للأمة العربية أهدافها.

وأشاد المشاركون في المؤتمر بالانجازات التي حققتها دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. وقال البيان الصادر عن المؤتمر: «إننا نتطلع اليكم يا صاحب المبادرات الخيرة والأمل يحدونا ان تعطي قضية الأمن الغذائي العربي المزيد من العناية والرعاية. خاصة وإن حالة الانكشاف الغذائي التي تعيشها الدول العربية تحتاج الى وقفة عربية أنتم أبرز فرسانها.

وقد وجه المشاركون الشكر ايضا لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته للمؤتمر.

## معرض خيري بالشارقة

■ الشارقة: افتتح الشيخ راشد بن عبدالعزيز المعلا رئيس قسم الشؤون الادارية بمنطقة الشارقة الطبية صباح أمس المعرض الخيري المشترك الثاني الذي تقيمه جمعية الأعمال الخيرية بالشارقة «لجنة أصدقاء المرضى» بصالة مستشفى القاسمي ويستمر أربعة أيام واشتمل المعرض على كتب دينية وصحية.

# الغيث يستقبل السفير الايراني

■ أبوظبي: استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر أمس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة. (وام)



## مجلس الخدمة المدنية بابوظبي ناقش الترقيات والتعيينات

■ أبوظبي: ناقش مجلس الخدمة المدنية في ابوظبي في جلسته الاعتيادية بمقر دائرة التنظيم والادارة صباح امس برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري دعم بعض الدوائر الحكومية بالوظائف المطلوبة بغرض تحسين الاداء ورفع الكفاية الانتاجية في تشغيل المشروعات.

كما ناقش المجلس وسائل تحسين المستوى الوظيفي الى جانب بحث حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين والدورات التدريبية والاجازات الدراسية لرسم السياسات المتعلقة بها. (وام)

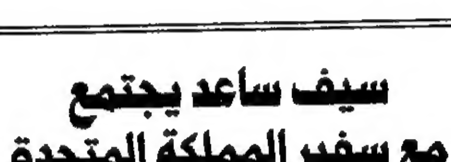

# سيف ساعد يجتمع مع سفير المملكة المتحدة

■ ابوظبي: اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة مع سعادة انتوني هارس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج والاقتراح الذي تقدمت بريطانيا به بشأن عقد اجتماع وزاري استثنائي بين وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي في بريطانيا يومي ٢٩ و٣٠ ابريل من العام المقبل يخصص للجوانب السياسية التي تهم الجانبين.

ويذكر ان بريطانيا ستتولى اعتبارا من يناير المقبل رئاسة الاتحاد الأوروبي. (وام)

خلال استقبال السفير الروسي

..وخلال استقبال سفير امريكا

# محمد بن راشد يستقبل سفيري روسيا وامريكا

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة اوليغ دير كوفسكي السفير الروسي لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. وقد اعرب السفير الروسي عن سعادته وتقديره للتعاون والمساعدة اللذين حظي بهما من قبل الجهات المختصة في الدولة طوال فترة عمله مما ساعده على تأدية مهامه على أكمل وجه. وتمنى سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع للسفير الروسي النجاح في مهام عمله المستقبلي وشكره على جهوده التي ساهمت في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الإمارات وروسيا. كما استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة يرافقه السيد توماس كراجيسكي القنصل العام الامريكي في دبي.

وجرى خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات المتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)

## وفد الداخلية الليبي يغادر البلاد

■ دبي - الاتحاد: غادر البلاد صباح امس عبر مطار دبي الدولي وفد وزارة الداخلية بالجماهيرية العربية الليبية برئاسة سعادة صالح رجب والعقيد محمد مرسال المشاركين في مؤتمر قادة الشرطة العرب الذي اقيم مؤخرا في مدينة العين حيث كان في مقدمة مودعيه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والعقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي وعدد من الضباط.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يستقبل جموع المواطنين

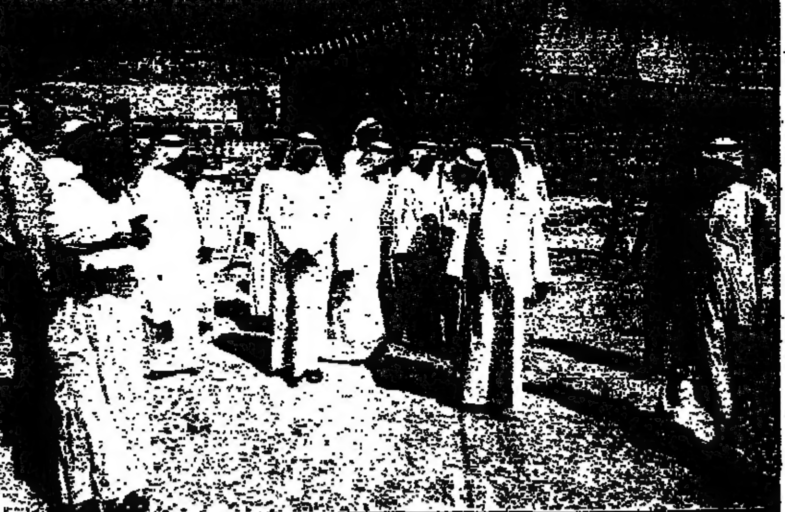
صاحب السمو حاكم الشارقة خلال تفقد المساكن الشعبية

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.. خلال استقبال سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية.

## التقى أبناء المنطقة واطمأن على أحوالهم
# سلطان القاسمي يتفقد مشاريع التنمية في كلباء ووادي الحلو ويأمر بالاسراع في انشاء وإنارة عدد من الطرق

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح امس بزيارة تفقدية لمدينة كلباء ومنطقة وادي الحلو في المنطقة الشرقية تفقد خلالها احوال المواطنين وسير العمل في عدد من مشروعات التنمية هناك تبلغ تكلفتها الاجمالية حوالي ٨٧ مليون درهم.

ورافق سموه خلال الزيارة الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في كلباء والمهندس احمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة وعدد من المسؤولين.

وقد استهل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي جولته بزيارة الديوان الأميري في كلباء حيث التقى بأبناء المنطقة واطمأن على احوالهم المعيشية.

بعد ذلك قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتفقد العمل في مشروع طريق كلبـاء - وادي الحلو الذي يقع وسط سلسلة من الجبال ويعد من المشروعات الكبيرة التي حرص سموه على تنفيذها لتوفير كافة سبل الراحة للمواطنين في اماكن معيشتهم وربطهم بمسيرة النهضة التنموية التي تشهدها الدولة.

وتفقد صاحب السمو حاكم الشارقة المرحلة الأولى من طريق كلباء - وادي الحلو التي تصل بين كلبـاء ووادي المضيف بطول ٥ كيلومترات وبتكلفة ٣٧ مليون درهم والتي تشتمل على نفق خرسانـي مزدوج بطول ١٨٣ مترا وبارتفاع ٦ امتار.

وقد وجه سموه بالبدء فوراً في المرحلة الثانية من المشروع والتي سترتبط بين وادي المضيف ووادي الحلو يطول ١٠ كيلومترات حيث سيتم شق جبل وعمل نفق آخر في هذه المرحلة بطول كيلومتر واحد.

ومما يذكر ان المشروع عبارة عن طريق مزدوج مع حواجز خرسانية واقية بوسط الطريق بالاضافة الى حواجز لحماية السيارات على جانبي الطريق بالاضافة الى عمل عدة مسارات لتصريف المياه للوديان من خلال قنوات مبطنة بالخرسانة.

وقد اصدر صاحب السمو حاكم الشارقة توجيهاته بالاسراع بانارة المرحلة الأولى من منطقة الغيل الى وادي المضيف على ان تتم انارة الاجزاء الباقية فور الانتهاء منها.

كما أمر سموه بانشاء وانارة طريق مزدوج يصل وادي الحلو بمدينة الذيد عن طريق المنيعي الذي سيبلغ طوله ٦ كيلومترات ومن المقرر ان ينتهي العمل فيه منتصف العام القادم.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى منطقة القليعي بوادي الحلو.

واطلع سموه على سير العمل في مشروع انشاء ٣٠ مسكنا شعبيا كما يضم المشروع مسجدا ومركزا صحيا وآخر للشرطة ومن المقرر ان ينتهي العمل في هذا المشروع في اوائل شهر ابريل القادم.

ثم تفقد سموه بعد ذلك منطقة مران بوادي الحلو التي يجري العمل فيها على قدم وساق حيث شارفت عمليات تسوية وتمهيد الأرض والتي تقوم بها بلدية الشارقة هناك على الانتهاء حيث من المقرر ان يبدأ العمل فيها مع مطلع الشهر القادم في انشاء موقع يضم ٥٠ مسكنا شعبيا وجامعا للصلاة والعبادة وتبلغ تكلفة المساكن في المنطقتين ٥٠ مليون درهم.

وقد التقى صاحب السمو حاكم الشارقة بأهالي منطقة وادي الحلو الذين عبروا عن فرحتهم وسعادتهم بزيارة سموه وشكرهم وتقديرهم لرعايته الكريمة المستمرة لهم وعلى اهتمامه ودعمه الدائم للخدمات التي تقدم للمواطنين وحرصه على توفير سبل الحياة الكريمة لهم.

سموه خلال تفقد طريق كلباء - وادي الحلو

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين

## وزير التخطيط يستقبل السفير الفلسطيني

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه امس سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سعادة احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط. (وام)

## ندوة بالمجمع الثقافي للتعريف بالانترنيت

■ أبوظبي: أقام المجمع الثقافي في أبوظبي أمس ندوة تعريفية بمناسبة اليوم التعليمي للانترنت بالقاعة السمعية والمرئية بالمجمع وذلك من منطلق التعليم والتبادل الثقافي وافتتاح المعرض المتنقل حول العالم بعرض أكثر من ٣٠ ألف دورة من مختلف الجامعات والكليات حول العالم وهذه الدورات لكافة المستويات من المبتدئين وحملة البكالوريوس وشهادة الماجستير.

خلال حفل الاستقبال

## حفل استقبال بالسفارة الاسبانية بمناسبة العيد الوطني لبلادها

■ أبوظبي: نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة خابيير نافارو ازكييردو سفير المملكة الاسبانية لدى الدولة بفندق الشاطئ مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى السفير الاسباني كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين في كافة المجالات. (وام)



## تعيينات وترقيات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية الاتحادي اجتماعا امس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس.

وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي الموافقة على عدد من التعيينات في وزارات الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والدولة لشؤون مجلس الوزراء وعلى عدد من الترقيات في وزارات الصحة والاعلام والثقافة والخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والاسكان والزراعة والثروة السمكية. كما وافق المجلس على المذكرة المقدمة من وزارة التربية والتعليم والشباب بطلب احالة ثمانية مدرسين قدامى الى التقاعد ومنحهم معاشا استثنائيا.

ووافق مجلس الخدمة المدنية على منح وتمديد وانهاء ووقف اجازات دراسية لعدد من موظفي وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب.

كما وافق المجلس على عدد من المذكرات الخاصة بايفاد بعض الموظفين المواطنين في وزارات المالية والصناعة والاشغال العامة والاسكان والكهرباء في دورات تدريبية مختلفة في كل من ابوظبي ودبي والقاهرة. (وام)

خلال زيارة الوفد اليمني لغرفة العمليات بشرطة دبي

## ضاحي خلفان يستقبل وفد الشرطة اليمني ورئيس معهد مكافحة الارهاب بواشنطن

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس وفد وزارة داخلية الجمهورية اليمنية برئاسة العميد يحيى العمري وكيل وزارة الداخلية والوفد المرافق له الذي شارك في أعمال المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العربي الذي اختتم فعالياته مؤخرا بالعين.

في بداية اللقاء رحب سعادة اللواء ضاحي خلفان برئيس وأعضاء الوفد وتناول اللقاء بحث العديد من الجوانب الأمنية والتعاون القائم. ثم قام الوفد الضيف بزيارة الى غرفة العمليات المركزية واستمعوا لشرح تفصيلي من القائد العام عن التقنية الحديثة التي تدار بها غرف العمليات في مجال الدوريات الأمنية والاتصالات الحديثة.

كما استقبل القائد العام بعد ذلك البروفيسور نيل ليفنجستون الذي يزور البلاد بدعوة من القيادة وهو أحد أكبر الخبراء الأمنيين العالميين ونائب رئيس المؤسسة الأمنية الدولية ورئيس معهد مكافحة الارهاب والصراع بواشنطن. والذي ألقى محاضرتين بالمركز التجاري ونادي الضباط بالقرهود بعنوان «كيف تحمي نفسك في عالم غير مستقر».

## تحت رعاية سلطان القاسمي
# فعاليات معرض الشارقة للكتاب تنطلق ٤ نوفمبر المقبل عرض أكثر من ٩٠ ألف عنوان بمشاركة ٣٧ دولة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تنطلق في الرابع من شهر نوفمبر القادم بمركز أكسبو الشارقة فعاليات معرض الشارقة للكتاب في دورته السادسة عشرة وتستمر حتى الخامس عشر منه بمشاركة ٣٧ دولة منها ٢٣ دولة في القسم العربي و ١٤ دولة في القسم الأجنبي تعرض مايزيد على ٩٠ ألف عنوان.

أعلن ذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام أمس في مؤتمر صحفي عقده بمقر الدائرة وحضره السيد ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة والدكتور يوسف عيدابي مدير ادارة التخطيط.

وقال ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عندما وجه بتنظيم معرض سنوي للكتاب في امارة الشارقة، انما انطلق سموه من ضرورة بناء وتأسيس المجتمع القارئ انطلاقا من حقيقة أن القراءة هي المدخل الى المعارف والعلوم ومصادر الفكر البشري وغيرها يتحقق الوعي بالقيم والأفكار وبتعميق القدرة على التحليل والنقد والمفاضلة المعرفية.

وأكد انه وفق برامج تستهدف تحقيق شعار «اقرأ أنت في الشارقة» استطاعت الشارقة من خلال استمرار معرض الكتاب أن تحقق على مدى ١٦ عاما توسعات في كافة المكتبات العامة والمكتبة المركزية في الشارقة ومكتبة خورفكان العامة ومكتبة كلباء العامة ومكتبة أندية الفتيات.

كما استطاعت الشارقة التوسع في شبكة المكتبات الخاصة بالطفولة حيث يوجد ٢٥ مركزاً لثقافة الطفل مزودة بالمكتبات المتخصصة في هذا المجال في جميع مدن الشارقة بالاضافة الى التوسع في شبكة المكتبات المتخصصة الموجهة مثل المكتبات الطبية والاسلامية والشعر والفنون وغيرها.

وذكر الشيخ عصام ان صاحب السمو حاكم الشارقة أمر بدعم مكتبات مدارس منطقة الشارقة التعليمية بالكتب اللازمة وتوسيع شبكة المكتبات المدرسية بالاضافة الى تجهيز شبكة المكتبات الجامعية والكتاب الجامعي من خلال الجهد والانجاز العظيم الذي تمثل في تأسيس جامعة الشارقة والجامعة الأمريكية ومجمع كليات التقنية العليا.

وأوضح رئيس دائرة الثقافة والاعلام بأن خطط واستراتيجيات العمل الثقافي في الشارقة تتواصل لتشمل جميع المجالات حيث أن هناك بناء مقار ثقافة الطفل والمرأة والمعاق وبناء المتاحف التراثية الحديثة المجهزة بأحدث الأجهزة في هذا المجال وبناء مراكز للفنون والتراث للحفاظ على تراث هذه المنطقة وبناء هياكل عليا للتخطيط الثقافي بالاضافة الى وجود تليفزيون الشارقة والذي يفخر بتخيّزه تليفزيون الثقافة العربية.

ووجه الشيخ عصام بن صقر القاسمي الشكر والعرفان الى صاحب السمو حاكم الشارقة على جهوده الكبيرة والمتميزة في نشر الثقافة ودعمه المستمر لنشر الكتاب في كل مكان بدولة الامارات العربية المتحدة من خلال تكامل الحلقات العلمية «ولكي نتعلم ونرقى لتأسيس المجتمع القارئ» ولنكسب رهان المستقبل الذي تتجاوز فيه الثقافات المختلفة لنؤكد بأن صوت الثقافة والمثقف المبدع هو الصوت الذي يجب أن يعلو».

وأكد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في المؤتمر الصحفي انه بفضل الله وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أصبحت الشارقة مركز اشعاع ثقافي عربي يشار اليه دائما ويذكر في كل المحافل التي تحتفل للثقافة العميقة الجادة في عالم اليوم، كما أصبح ضمن هذا الاشعاع لمعرض الشارقة للكتاب دوره المهم والايجابي في تعزيز النشر وصناعة الفكر العربي ضمن سياق تساقي علم يولي الانسان قدرة من الاهتمام والبناء بغية مستقبل أفضل.

واستعرض الدكتور يوسف عيدابي في المؤتمر الصحفي بعض الأرقام والاحصائيات حول الدورة السادسة عشرة لمعرض الشارقة للكتاب مقارنة بالدورة الماضية.

وقال ان عدد دور النشر المشاركة حتى الآن في المعرض القادم ٦١٩ منها ٤١٨ دار نشر في القسم العربي و ٢٠١ دار نشر في القسم الأجنبي فيما بلغ عدد دور النشر المشاركة في المعرض مباشرة ٣٤٢ منها في القسم العربي ٣٠٤ دور نشر وفي القسم الأجنبي ٣٨ ويبلغ عدد دور النشر المشاركة بتوكيلات من خارج دولة الامارات ٩٤ دار نشر ويبلغ عدد الدور المشاركة بتوكيلات من داخل دولة الامارات ١٨٣ دار نشر منها ٣٢ في القسم العربي و ١٥١ في القسم الأجنبي.

أما بالنسبة لعدد العناوين المسجلة حاليا في فهرس الحاسوب فقد بلغت حتى الآن ٨٧ ألفا و ٣١٥ عنوانا منها في القسم العربي ٣٩ ألفا و ٥١٧ عنوانا. وفي القسم الأجنبي ٣٨ ألفا و ٧٩٨ عنوانا، ومن المتوقع أن تصل عند افتتاح المعرض الى أكثر من ٩٠ ألف عنوان.

وحول نسبة المشاركة في القسم العربي قال الدكتور عيدابي ان لبنان تحتل المركز الأول بالنسبة للمشاركة حيث بلغ عدد دور النشر ١١٢ دارا بنسبة ٣٦,٧٩٪ وتأتي في المرتبة الثانية جمهورية مصر العربية بمشاركة ٩٠ دارا وبنسبة ٢١,٥٣٪ وجاءت في المرتبة الثالثة دولة الامارات بمشاركة ٥٨ دارا وبنسبة ١٣,٨٧٪ ثم المملكة العربية السعودية وسوريا والأردن والكويت.

وبالنسبة للقسم الأجنبي فإن بريطانيا تحتل المرتبة الأولى بمشاركة ١٠٢ دار وبنسبة ٥٠,٧٥٪ وفي المرتبة الثانية دولة الامارات بمشاركة ٣٠ دارا وبنسبة ١٦,٤٢٪ ثم المرتبة الثالثة الولايات المتحدة بمشاركة ٢١ دارا وبنسبة ١٠,٤٨٪ ثم الهند وسويسرا وسنغافورة وغيرها.

وتصدر موضوعات العلوم الاسلامية للرتبة الأولى في القسم العربي حيث بلغ عدد العناوين ٩٩٥٦ عنوانا بنسبة ٣٦,٢٦٪ وتأتي في المرتبة الثانية كتب الأطفال وبلغ عدد العناوين ٥٦٨١ عنوانا وبنسبة ١٥,٠٤٪ وفي المرتبة الثالثة كتب الأدب وبلغ عدد العناوين ٥١٧٧ عنوانا بنسبة ١٣,٧١٪ ثم كتب القانون والعلوم الطبية واللغات والتراجم والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية والتربية والتعليم.

أما بالنسبة للقسم الأجنبي فتتصدر موضوعات كتب الأطفال المرتبة الأولى حيث بلغ عدد العناوين ١١٣٤٩ عنوانا بنسبة ٢٩,٢٦٪ وفي المرتبة الثانية كتب اللغات وبلغ عدد العناوين ٣٩٤٢ عنوانا بنسبة ١٠,١٦٪ ثم في المرتبة الثالثة كتب الأدب وبلغ عدد العناوين ٣٨٧١ عنوانا بنسبة ٩,٩٨٪ بعد ذلك تأتي كتب التربية وعلوم الاعلام والفنون والحرف والادارة والعلوم الطبية والحاسوب والعلوم الهندسية. (وام)

## تعيين مستشار لوزير التربية لشؤون التخطيط والتطوير

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعيين الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشارا لمعاليه لشؤون التخطيط والتطوير. وحدد القرار اختصاصات المستشار الجديد كالتالي:

■ معاونة معالي الوزير في ترجمة الرؤى والتوجهات الخاصة بالتعليم والشباب الى افعال وخطط وبرامج تنفيذية.

■ تقديم الرؤى فيما يتعلق بمشروعات وانشطة التطوير بالوزارة.

■ المساهمة في بناء الاستراتيجيات والخطط التشغيلية وتصميم المشروعات التطويرية ومتابعة تنفيذها.

■ اعداد الخطة الخمسية للتطوير ومناقشتها مع قيادة العمل بالوزارة تمهيدا لاقرارها واعتمادها.

إجراء الدراسات التي يكلفه بها معالي الوزير والتي تتعلق بمشروعات البنية الاساسية والتنظيم الهيكلي والتطوير والتقويم المؤسسي.

■ دراسة ما يحيله اليه معالي الوزير من موضوعات وتقديم الرأي بشأنها.

ويذكر ان الدكتور محمد عزت عبدالموجود كان يعمل مستشارا لجامعة الامارات العربية للشؤون التعليمية قبل ندبه الى وزارة التربية والتعليم والشباب، كما كان يعمل من قبل مستشارا لوزير التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية، الى جانب عمله في العديد من الهيئات الدولية المعنية بالتعليم.

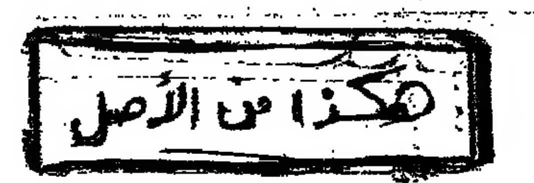

هكذا من الأصل



نظام جديد لصرف أدوية السرطان

# دواء جديد لاذابة الجلطات الشريانية بأقسام الطوارئ

## حذف واضافة بعض الادوية في قائمة الرعاية الأولية

□ صلاح الحفناوي:

■ قررت لجنة الدليل الموحد للدواء في اجتماعها امس برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي نائب رئيس اللجنة ادخال تعديلات جديدة على قوائم الادوية المسموح بصرفها في مراكز الرعاية الصحية الاولية شملت حذف واضافة وتعديل مواصفات التركيز والتركيبة لبعض الاصناف.

وقررت اللجنة قصر صرف ادوية علاج الاورام السرطانية على وحدتي علاج الاورام في مستشفى المفرق ومستشفى توام واضافة وحذف عدد كبير من الادوية في مختلف التخصصات الطبية. وأوصت باعداد دليل فرعي موحد لادوية وحدات الاستصفاء الدموي لمرضى الفشل الكلوي النهائي المزمن (الكلى الصناعية).

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان لجنة الدليل الموحد للدواء والتي يرأسها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي استهلت الاجتماع باجراء مراجعة جديدة لقائمة الادوية المسموح بتداولها في مراكز الرعاية الصحية الاولية في ضوء توصيات اللجنة الفنية التي تم تشكيلها لهذا الغرض.. والمتضمنة حصر الاصناف الدوائية الضرورية اللازمة لتحقيق الاهداف العلاجية للمراكز الصحية.

واضاف انه تقرر في الاجتماع حذف دواء لاكتيلوز وهو من ادوية الجهاز الهضمي من قائمة ادوية الرعاية الصحية الأولية لتوفر بدائل اكثر فعالية له.. وتعديل مواصفات تركيز المادة الفعالة لاحد ادوية الامراض الصدرية المدرجة بقائمة الرعاية الصحية الاولية ليصبح ١٠٠٠ ملليجرام بدلا من ٢٥٠ ملليجراما على ان يعطي هذا الدواء بجرعة ٥٠ ملليجراما للاطفال و١٠٠ ملليجرام للكبار.

ووافقت اللجنة على اضافة الاسبرين المغلف الى قائمة ادوية الرعاية الصحية الاولية.

وفي هذا الصدد قال الدكتور محمود فكري ان الاسبرين من اكثر الادوية المتداولة لعلاج بعض الالتهابات وتسكين الالام وتخفيض الحرارة.. وتأتي اضافة الاسبرين المغلف (كوتيد أسبرين) برغم ارتفاع سعره مقارنة بالاسبرين غير المغلف في اطار الحرص على الوقاية من بعض المضاعفات الجانبية وخاصة تلك المتعلقة بزيادة حموضة المعدة والتي تعتبر عاملا مساعدا على اصابة بعض الاشخاص بقرحة المعدة.. حيث تساعد عملية تغليف الاسبرين على بقائه سليما حتى يتجاوز المعدة الى الامعاء ليبدأ الغلاف بالذوبان بفعل الوسط القلوي في الامعاء.. وبذلك لا تتأثر المعدة بتأثير الاسبرين الحامض.

كما قررت لجنة الدليل الموحد للدواء حذف صنفين من الادوية المدرجة في قائمة ادوية الرعاية الصحية الاولية لعلاج الامراض الجلدية.. الاول لاحتوائه على تركيز عال من الكورتيزون.. والثاني هو دواء «سليلكو فير ٥٪» وهو خاص بعلاج بعض الامراض الفيروسية الجلدية.. حيث رأت اللجنة قصر صرف هذين النوعين من الادوية على العيادات التخصصية للامراض الجلدية.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه بعد هذه التعديلات الجديدة بالحذف والاضافة اصبح عدد الادوية المدرجة في قائمة ادوية الرعاية الصحية الاولية ٢٨٦ صنفا دوائيا.

واضاف ان اللجنة ناقشت توصيات اللجنة الفنية الفرعية لادوية الانف والاذن والحنجرة حيث وافقت على اضافة صنفين دوائيين جديدين لقائمة ادوية هذا التخصص.. الاول عبارة عن دواء جديد للانف والثاني عبارة عن دواء يعطي بالحقن لامراض الانف والاذن والحنجرة.. مع تحويل ثلاثة اصناف دوائية اخرى عبارة عن كريمات الى اللجنة الفنية لادوية الامراض الجلدية لابداء الرأي الفني فيها.. وتحويل صنفين آخرين الى لجنة المستلزمات الطبية لعدم تواجدهما في قوائم الادوية.

ثم انتقلت لجنة الدليل الموحد للادوية الى مناقشة توصيات اللجنة الفرعية لادوية الطب النفسي حيث وافقت على ادراج اربعة اصناف دوائية جديدة لقائمة الادوية النفسية.. ورفضت ادراج صنف واحد.

وفيما يتعلق بادوية السرطان حددت اللجنة وحدة علاج الاورام في كل من مستشفى المفرق ومستشفى توام بالعين لصرف ١٣ صنفا من ادوية الاورام السرطانية على ان يقتصر العلاج بهذه الادوية على المرضى المنومين بالاقسام الداخلية بهاتين الوحدتين.. وتحت الاشراف المباشر للطبيب المختص الذي يتولى بنفسه اعطاء الدواء.. وبذلك يحظر اعطاء هذه النوعية من الادوية للمرضى لتعاطيها خارج المستشفى نظرا لتأثيراتها الجانبية وحاجة المريض الى الرعاية والمتابعة الطبية الحثيثة خلال المعالجة.. ورفضت اللجنة احد الاصناف الدوائية التي اقترحت اللجنة الفرعية لادوية السرطان اضافتها الى قائمة الادوية.. وحذفت صنفا آخر لخطورة مضاعفاته الجانبية وسميته العالية.

وفيما يتعلق بادوية المسالك البولية وافقت اللجنة على اضافة ثلاثة اصناف دوائية جديدة ورفضت اضافة ثلاثة اصناف اخرى.. ووافقت على تعديل مواصفات التركيز المسموح لدواء فيتامين (اي) الى ٤٠٠ والف مع الغاء تداول التركيز ١٠٠.

ووافقت اللجنة على اضافة صنفين دوائيين جديدين لقائمة ادوية العيون ورفض اضافة صنف آخر.. واضافة صنفين آخرين لقائمة ادوية طب الاطفال.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى قائمة الادوية واللقاحات والامصال الخاصة بالطب الوقائي حيث وافقت على اربعة انواع جديدة من اللقاحات الواقية.. وهي اللقاح الواقي من مرض هيموفيلس انفلوانزا (ب) وهو مرض يؤدي في حالات نادرة الى التهابات دماغية خطيرة.. واللقاح الواقي من الانفلوانزا.. واللقاح الواقي من مرض الجدري المائي او الجدري الكاذب.. واللقاح الواقي من مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي من النوع (أ).

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان اللجنة العليا للتحصين كانت قد وافقت في وقت سابق على اضافة هذه الاصناف الاربعة من اللقاحات الى قائمة اللقاحات الواجب تواجدها وتوفرها في الدولة، ولكن بدون ادراجها ضمن البرنامج الوطني للتحصين.. وبذلك فان اعطاء هذه اللقاحات سوف يقتصر على بعض الاشخاص.. اي انها ستكون متوفرة في ادارات الطب الوقائي لاعطائها فقط للاشخاص الذين يوصي الاطباء باعطائهم اي من هذه اللقاحات.. وليس لكل الاطفال.. وعلى سبيل المثال سيعطى اللقاح الواقي من التهاب الكبد الفيروسي (أ) للاشخاص المسافرين الى مناطق موبوءة بهذا المرض الذي ينتقل عن طريق الاكل والشرب والذي يعتبر من اقل انواع الالتهابات الكبدية الفيروسية خطورة.. وكذلك سيقتصر اعطاء اللقاح الواقي من الجدري المائي على الاطفال الذين يعانون من مشاكل صحية تزيد من خطورة اصابتهم بهذا المرض.. وهكذا في اللقاحين الاخرين.

وقررت لجنة الدليل الموحد للادوية اضافة صنفين دوائيين الى قائمة ادوية وحدات الاستصفاء الدموي (الفشل الكلوي) ورفض اضافة صنف ثالث كانت قد اقترحته اللجنة الفنية الخاصة بادوية الكلى.. كما قررت اعداد دليل فرعي موحد لجميع الادوية التي تستخدم في وحدات الكلى الصناعية بجميع المستشفيات مع وضع تصنيف موحد لها وتوزيعه على جميع المستشفيات التي تحتوي على وحدات للكلى الصناعية مثل الجزيرة والقاسمي وتوام وغيرها.. وكذلك توزيعه على الوحدات الجديدة المزمع انشاؤها للاستعانة به في تحديد احتياجات هذه الوحدات من الادوية.

وطالبت اللجنة بوضع قوائم فرعية موحدة مماثلة لادوية جميع التخصصات الطبية لتيسير الاستفادة من هذه القوائم وتنظيم عملية توفير احتياجات الاقسام التخصصية من الادوية.

واضاف الدكتور محمود فكري ان اللجنة وافقت على ادراج دواء جديد ضمن قائمة ادوية القلب وهو دواء يورو كاينيز المستخدم في اذابة الجلطات الشريانية وتزويد وحدات الحوادث والطوارئ والعناية القلبية المركزة بهذا الدواء الجديد وتعديل مواصفات التركيز لعقار سيكلوسيورين المستخدم في تثبيط المناعة الطبيعية للجسم عند مرض زراعة الاعضاء لمنع رفض العضو المزروع بحيث يصبح التركيز المسموح هو ٥٠ ملليجراما بدلا من ٢٥ ملليجراما.. وادراج نوع جديد من ادوية الكورتيزون وهو الكورتيزون المغلف ضمن ادوية الدليل الموحد للادوية.. وتعديل مواصفات التركيز لدواء بريماكوين المضاد لمرض الملاريا من ١٥ ملليجراما الى ٧,٥ ملليجرام.. وتعديل مواصفات التركيز لاحد الادوية المضادة لمرض الدفتيريا (الخناق) ليصبح ٢٠ الفا بدلا من ١٠ آلاف.. وتعديل مواصفات التركيز لعقار ارترمايسين (للحقن) من ٥٠٠ ملليجرام الى ١٠٠٠ ملليجرام، وشطب ٧ أصناف دوائية من الدليل الموحد للادوية لظهور بدائل افضل منها او لخطورة تأثيراتها الجانبية.

خلال استقبال السفير الكندي

# بحث التعاون في المجالات الصحية

## المدفع يستقبل سفيري كندا والمانيا

■ أبوظبي، استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه امس سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون الثنائي بين الامارات وكندا في المجالات الصحية وقد ابدى السفير الكندي استعداد بلاده للتعاون في وضع برامج صحية مشتركة وسوف يتم استقدام فريق جراحي كندي في امراض القلب ضمن برنامج الوزارة الخاص باستقدام الاطباء الزائرين المتخصصين في العام القادم ١٩٩٨.

كما استقبل معاليه سعادة الدكتور مارتين شنبلر السفير الالماني لدى الدولة حيث جرى استعراض سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الصحية.

وقد اشار معالي الوزير الى ان هناك بعض البرامج المشتركة تحت الدراسة لتنسيق ودعم التعاون بين الامارات والمانيا.

وقد ابدى السفير الالماني استعداد الجهات المعنية في بلاده لدعم هذا التعاون من اجل تطوير وتنمية الخدمات الصحية.

# اعادة تشكيل لجنة الترخيص لفنيي الطب بالقطاع الخاص

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا باعادة تشكيل اللجنة المختصة بالنظر في طلبات الترخيص لغير الاطباء والصيادلة بمزاولة بعض المهن الطبية في القطاع العلاجي الخاص.. مثل طلبات فنيي الاشعة والمختبرات وغيرها.

ونص القرار على اعادة تشكيل اللجنة من كل من سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي رئيسا.. والدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة عضوا ومقررا.. وعضوية كل من الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي والدكتور ويليم لاتد ديب استشاري المختبرات بمستشفى الجزيرة والسيد امين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات والسيدة فاطمة الرفاعي مدير ادارة التمريض المركزية والدكتورة فهيمة احمد الغوص من مركز طب الاسنان بابوظبي والسيد حامد كاظم رئيس قسم الاشعة بالوزارة.

# طبية دبي تعد خطة للمشاركة في البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان

■ دبي ـ ماجد الحاج:

■ ينظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية خطة شاملة للبرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان والذي بدأ تنفيذه قبل عامين، وتتضمن الأنشطة التي تتبناها المنطقة بالتعاون مع ادارة طب الأسنان والتوعية الصحية بين أفراد المجتمع من طلبة وطالبات وأولياء أمور وذلك لتغيير الأنماط السلوكية الخاطئة الى عادات صحيحة سليمة، والمتمثلة في الغذاء اليومي والسليم والعناية بالأسنان، والكشف الدوري، وكذلك تعويد النشء على أهمية استعمال الفرشاة والمعجون.

وقد قامت المنطقة باعداد برنامج مفصل لرياض الاطفال والمرحلة التأسيسية، وذلك من خلال المحاضرات التثقيفية والنشرات واعطاء حبوب الفلورايد بجرعات تناسب أعمارهم خلال طابور الصباح وفي الفصول الدراسية للاطفال.

وأوضحت السيدة بدرية أمان عبيد رئيسة قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية ان البرنامج المعد يشتمل على محاضرة موحدة تثقيفية لمعلمات منطقة دبي التعليمية ولأعضاء هيئة التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية حول صحة الفم والأسنان ويشارك في المحاضرة نخبة من أطباء الأسنان.

وأضافت السيدة بدرية انه من أجل مشاركة أكبر عدد من الطلبة والطالبات ضمن فعاليات البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان سوف يتم اختيار أحسن ثلاثة طلاب وطالبات محافظين على سلامة ونظافة أسنانهم كما سيتم اختيار المدرسة التي تقل نسبة التسوس بين طلابها وأكثر المدارس تعاونا مع الفريق الطبي القائم على هذا العمل وسيتم تكريم الفائزين ومنحهم شهادات تقديرية ودروعا.

وذكرت السيدة بدرية انه على هامش اسبوع صحة الفم والأسنان الذي سوف يصادف ٧ من ديسمبر القادم سيقام معرض وحفل لصحة الفم والأسنان في أحد مسارح مدارس منطقة دبي التعليمية وباشتراك طلبة وطالبات المرحلتين التأسيسية ورياض الأطفال ويشتمل المعرض على رسوم ومجسمات خاصة بصحة الفم والأسنان، كما يشتمل البرنامج على محاضرات وندوات تثقيفية في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية والجمعيات ذات النفع العام وجمعية النهضة النسائية ومركز التنمية الاجتماعية.

كما سيتم تثقيف الأمهات من خلال محاضرات تدور حول أهمية الأسنان وكيفية المحافظة عليها والوقاية من التسوس وأهمية استخدام الفرشاة والمعجون وذلك بمراكز رعاية الأمومة والطفولة ورعاية الأم الحامل وقاعات رياض الاطفال.

وقالت رئيسة قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية ان الخطة المعدة تتضمن توزيع منشورات ومطبوعات توضح أهمية صحة الفم والأسنان اضافة الى تخصيص خطبة الجمعة للتحدث عن موضوع صحة الفم والأسنان وحث الدين الاسلامي على العناية بهما.

# «الوعي الغذائي وحماية المستهلك» في ندوة بطبية دبي

■ دبي ـ الاتحاد: «الوعي الغذائي وحماية المستهلك من المضاعفات الغذائية» ندوة صحية تنظمها منطقة دبي الطبية ضمن البرنامج السنوي للتعليم المستمر الذي ينفذه قسم التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بدبي للعاملين من أطباء وفنيين ومثقفين صحيين واجتماعيين، ويشارك في هذه الندوة التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح بعد غد الأربعاء بمبنى الطب الوقائي كل من السيد حسن الكثيري رئيس مختبرات التحاليل والمواصفات، والسيدة سامية عبداللطيف اخصائية علوم تغذية بمنطقة أبوظبي الطبية.

# تكريم طبيبين بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: قامت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بتكريم اثنين من اطبائها العاملين والذين انتهت خدمتهم بالدائرة وبهذه المناسبة القى سعادة أحمد عتيق الجميري كلمة قال فيها يسرني ان أرحب بكم في هذا اليوم الذي نقوم فيه بتوديع اثنين من أطباء الدائرة اللذين شاركا بكل اخلاص وتفان في خدمة المرضى بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

ونتقدم بالشكر الجزيل لكل من الدكتور راضي الحلو استشاري الانف والاذن والحنجرة والدكتور الك بونيد استشاري العيون على جهودهما في رفع المستوى الصحي في دبي وقد التحق الدكتور راضي الحلو بالدائرة في ٨٣/٣/١ كما انضم الدكتور الك في ٩١/٥/٣ كزميل في قسم العيون.

# طبية العين اكملت استعداداتها لتنفيذ حملة التحصين ضد شلل الاطفال

■ العين ـ جميل رفيع

■ اكد الدكتور عبدالقادر شلبي مدير ادارة الطب الوقائي بالعين امس ان ادارة منطقة العين الطبية اكملت استعداداتها للقيام بالحملة الثالثة لتحصين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات ضد شلل الاطفال مشيرا الى ان الحملة تستهدف تطعيم حوالي ٣٢ الف طفل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده امس بادارة الطب الوقائي بالعين وحضره السيد اسماعيل الرئيسي نائب المدير للشؤون المالية والادارية ود. عمرو عباس المدير الفني لادارة الطب الوقائي رئيس لجان الحملة وعدد من رؤساء اللجان.

واضاف د. شلبي بان الحملة ستقوم بتغطية كافة المناطق المختلفة من خلال الوصول الى ٥٠ مدرسة خاصة من ١٠ رياض اطفال حكومية وجمعية المرأة الظبيانية وتسيير فرق متحركة عن طريق ادارات الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية الى المناطق النائية اضافة الى قيام ٢٢ مركزا صحيا بمدينة العين بالمشاركة في الحملة في جميع ارجاء المدينة.

وقال د. شلبي ان استراتيجية الحملة لهذا العام حاولت تلافي السلبيات التي واجهت الحملات الماضية مشيرا الى ان الحملة الماضية غطت حوالي ٩٠٪ من المستهدفين وتحاول الادارة الوصول الى الـ ١٠٪ الباقية مستوضحا ان جرعة التطعيم ليس لها اي تأثيرات سلبية على الاطفال.

واكد الدكتور شلبي بان الامارات خالية من المرض لمدة ست سنوات متتالية مشيرا الى ان منظمة الصحة العالمية تطالب بثلاث سنوات فقط لاعلان المنطقة خالية من المرض.

واكد د. عمرو عباس رئيس اللجنة بان ضرورة التطعيم تأتي لعدة اعتبارات منها ان الفيروس موجود في اماكن اخرى من العالم وامكانية دخوله واردة.

ويؤكد فائدة الجرعة، وحول الاجراءات التي اتخذتها اللجان قال: ان البرنامج يشمل عقد ندوات ولقاءات ومحاضرات لابراز اهمية موضوع التطعيم ضد شلل الاطفال وكذلك اصدار نشرات وتعليق لوحات في الاماكن العامة توضح اهمية مواعيد واماكن التطعيم سعيا للوصول الى اكبر عدد من الاطفال.

واشار الى مشاركة ادارات الصحة المدرسية والطب الوقائي والرعاية الصحية الاولية ومستشفيي توام والعين الحكومي، منطقة العين التعليمية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والاوقاف والشؤون الاسلامية، قسم الصحة ببلدية العين، العيادات الخاصة، ووسائل الاعلام.

واكد فهمي يس عضو اللجنة بادارة الطب الوقائي بالعين بان هذه الجرعة اضافية وان الحملة تعتبر نموذجا لتكاتف المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة بالدولة.

### .. وندوة لتوعية الامهات بالمويجعي

■ العين ـ الاتحاد: ضمن نشاط برنامج التوعية الصحي الذي تنظمه ادارة الطب الوقائي بالتعاون مع منطقة العين التعليمية وادارة الصحة المدرسية.

اقيمت صباح امس ندوة صحية لتوعية الامهات حول مرض شلل الاطفال وذلك بروضة المويجعي، وشاركت فيها مسؤولات التثقيف الصحي وقد ركزت الندوة التثقيفية على اهمية العناية بصحة الاطفال عن طريق الالتزام ببرنامج التطعيم الوقائي لحماية الابناء من كافة الامراض. كما اكدت الندوة على ضرورة مشاركة السيدات في نشاط حملة التحصين الموسعة لنشر اهداف حملات التحصين بين الجميع من اجل عالم خال من شلل الاطفال.

واستعدادات مكثفة بطبية رأس الخيمة

# دعوة أولياء الامور للاستجابة مع الحملة

■ رأس الخيمة ـ السيد حسن:

■ استعدت منطقة رأس الخيمة الطبية لتنفيذ الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد شلل الأطفال.. حيث عقد الدكتور محمد عبدالواحد نائب مدير المنطقة الطبية ومدير ادارة الطب الوقائي برأس الخيمة مؤتمرا صحفيا امس بادارة الطب الوقائي لتحديد الهدف الاساسي من الحملة في اطار خطة شاملة لمكافحة هذا المرض على مستوى الدولة.

وقال الدكتور محمد عبدالواحد في كلمته: مما لاشك فيه ان هذا المرض بكل المقاييس مزعج للغاية ونحن كشعب ينتظره مستقبل باهر فقد عقدنا النية والعزم لمقاومة هذا الفيروس قبل ان يستوطن ارضنا ومن ثم اطفالنا.. والحمد لله نسبة الاصابات حتى الآن معدومة او تكاد ان تكون ضئيلة جدا جدا.. لدرجة انها تكاد تعد على اصابع الأيدي.. ونحن عندما ننفذ مثل هذه الحملة فاننا نقوم بتوعية جماعية وبلاشك فانها سوف تلقى صدى في مناطق اخرى من العالم، ونحن عندما نقوم بمثل هذه الحملة فاننا نلبي توجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في دولتنا التي تهدف ايضا الى استئصال هذا المرض نهائيا ليس في رأس الخيمة فقط بل على مستوى الدولة والعالم كله.

وحول الاستعدادات التي اتخذتها المنطقة الطبية وادارة الطب الوقائي برأس الخيمة لانجاح تلك الحملة.. قال: لقد بدأت الاستعدادات منذ فترة وبدأ العمل على قدم وساق من اجل استقبال جميع الأطفال من عمر شهرين الى ٥ سنوات وأعطينا تعليمات بفتح جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة الموزعة في جميع انحاء الامارة امام الآباء والأمهات الذين سيصطحبون أطفالهم لاخذ تلك الجرعات ضد شلل الأطفال.

ويضيف الدكتور محمد عبدالواحد قائلا: لقد اصدرنا نشرات توعية للآباء والأمهات لامدادهم بمعلومات عن مرض شلل الاطفال.

واكد على ضرورة تفهم الآباء والأمهات لأهداف هذه الحملة ومدى خطورتها لو تقاعسوا عن الحضور بأطفالهم الينا ويكفي ان اذكرهم بالجملة التي تقول (الوقاية خير من العلاج).

وعن مدى تعاون الجهات الاخرى مع المنطقة الطبية وادارة الطب الوقائي، في هذه الحملة برأس الخيمة قال: بالتأكيد هناك جهات عديدة ستتعاون معنا فعلى سبيل المثال هناك المنطقة التعليمية برأس الخيمة حيث ستقوم بدور ممتاز وفعال معنا.. وستساعدنا على اعطاء التلاميذ داخل رياض الأطفال هذه الجرعات.. كذلك ستلعب الصحة المدرسية دورا حيويا في ذلك الأمر لانها جهة معنية.. كذلك تتعاون معنا جهات اخرى مثل الأوقاف التي بدأت في اعطاء توجيهات لخطباء المساجد لتخصيص الجزء الأخير من خطبة الجمعة لهذا الموضوع من أجل توعية الحضور.. هناك ايضا الجمعيات النسائية وهي ايضا لها دور اساسي لان الكثير من المشتركات فيها هن في الاصل أمهات ولهن أطفال.

# تعيينات جديدة بالاشغال

□ دبي ـ علي الحنوري:

■ بحث سعادة علي محمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان استراتيجية الوزارة خلال المرحلة القادمة وسبل عملية تطويرها باستخدام شبكة الكمبيوتر بما يتزامن مع تطور الدولة في مختلف الميادين.

جاء ذلك خلال اجتماع وكيل الوزارة مع مديري الادارات بحضور الوكلاء المساعدين لشؤون الاشغال والشؤون المالية والادارية حيث تمت مناقشة سبل الارتقاء بمستوى العمل بالوزارة، ورفع كفاءات الانتاجية للعاملين من خلال اعداد الدورات وتوفير الخدمات المطلوبة لهم. وكذلك تم بحث العمل على زيادة الموارد المالية للحكومة الاتحادية.

ومن جهة اخرى وافقت لجنة شؤون الموظفين ولجنة التطوير الاداري خلال اجتماعها على عدد من التعيينات الجديدة ومنح بعض العاملين علاوات دورية.

وقال الشامسي ان الاجتماع ناقش عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنتين حيث تمت الموافقة على تعيين فنيين واداريين وماليين، وبحث مواضيع رواتب المعينين على بند المشروعات واوصت اللجنة باعداد دراسة تمهيدا الى عرضها على الجهات المعنية، وكذلك تم بحث الخطط الموضوعة لاصدار العدد الجديد لمجلة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

واضاف بانه تمت مناقشة مراحل الاعداد للحفل السنوي لتكريم العاملين بالوزارة وترشيح افضل الكفاءات المستحقة للتكريم، كما تم طرح تشكيل لجنة التطوير الفني والاداري والتي تهدف الى صقل وتطوير العاملين بالوزارة من اداريين ووكلاء مساعدين.

■ حوادث وقضايا

# ضبط مجموعة من المعاكسين

■ دبي ـ الاتحاد: استمرارا للحملة التي امر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية والحدائق العامة، فقد القت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء. وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.

# القبض على مشعوذ بالشارقة

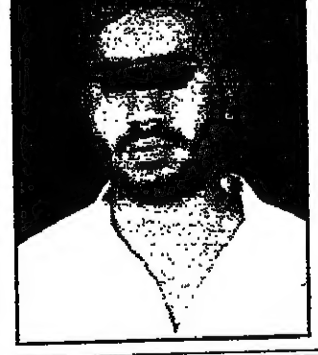

■ الشارقة ـ الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة المدعو (م.ر) عربي وذلك لقيامه باعمال الشعوذة، حيث ابلغ (ع.ن.ك) عربي الجنسية مركز شرطة الغرب انه عرض شقيقته على المذكور لتشخيص حالتها وعلاجها نتيجة الاكتئاب النفسي الذي تعاني منه منذ فترة.

وبعد عرضها على المذكور شخص حالتها بانها مصابة بمس من الجن وانه قادر على علاجها نظير مبلغ مادي اتفقا على ان يأخذ جزءا منه مقدما والباقي خلال مراحل العلاج.

وعندما بدأ علاجه المزعوم قام بسحب كمية من الدم من جسم شقيقته ثم قام باتيان حركات مخلة بالآداب العامة مما ادخل الشك والريبة في نفس الشقيقة التي نقلت ما استنتجته من كذب هذا المشعوذ الى اهلها الذين طالبوا بارجاع ما اخذه من دم الضحية والمبلغ المدفوع له مقدما. وبرفضه الاستجابة لمطالب الاسرة قام الشقيق بابلاغ الشرطة التي حققت مع المشعوذ الذي اعترف بأخذه كمية من الدم والمبلغ المادي بعد ان انكر ذلك في المراحل الاولى من التحقيق معه. وبناء عليه تمت احالته الى النيابة العامة بالشارقة.

# القبض على لص المطاعم

■ دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ع.ح) باكستاني الجنسية وذلك بتهمة الشروع في السرقة.

وتعود وقائع القضية الى الساعة الرابعة من صباح يوم ٩٧/٩/٢٧م واثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة سوق نايف شاهدت شخصا من الجنسية الآسيوية يخرج من احد الازقة بنفس المنطقة فاشتبهت فيه واستوقفته للاستفسار عن هويته وعن اسباب تواجده في هذا الصباح الباكر فولى هاربا ولكن تمكن افراد الدورية من اللحاق به والقبض عليه حيث تبين انه يحمل كيسا من البلاستيك بداخله كمية كبيرة من العملات المعدنية بالاضافة الى بعض القطع المعدنية المستخدمة في المطاعم والكافتيريات وبسؤاله بعد القبض عليه تعلل بادعاء ساذج بان اربعة اشخاص قد اعتدوا عليه وسلموه الكيس.

وبعدها اجرت الدورية عملية مسح كاملة للمنطقة حيث شاهدت الباب الخلفي لاحد المطاعم وقد تعرض للفتح بعد كسره وبالتدقيق على ملابس المقبوض عليه تبين بان بها آثارا تدل على دخول المطعم واوقف على ذمة القضية.

حاز إعجاب الزوار

# معروضات متميزة بجناح سفارة الدولة في بازار السلك الدبلوماسي بالاردن

■ عمان ـ الاتحاد:

■ شكّل جناح معرض سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بازار السلك الدبلوماسي الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان أمس الأول محط أنظار جميع الزوار، لما تضمنته المعروضات من منتجات وصناعات اماراتية متميزة.

وقد أثنت سمو الأميرة بسمة التي رعت البازار المخصص لمبرة ام الحسين الخيرية على مساهمة سفارة دولة الامارات المستمرة التي تؤكد على مدى حرص الدولة على تقديم مختلف أشكال الدعم المادي والمعنوي للمحتاجين من مختلف الأقطار العربية والاسلامية.

وعبر زوار المعرض عن اعجابهم بالصناعات المتقدمة في دولة الامارات التي تميزت بالجودة والاتقان، حيث حرص الجميع على ارتيادها.

جانب من المعروضات

وضم البازار الذي سيخصص ريعه بالكامل لصالح المبرة للعناية بتعليم وايواء أكثر من ١٤٠ طفلا يتيما وتدريبهم على أعمال حرفية يدوية على معروضات مختلفة من بينها ألعاب الأطفال، المأكولات، الملبوسات، العطور، والأعمال الخشبية والتحاريات.

وشاركت في البازار ٥٠ سفارة معتمدة لدى الأردن.

## حملة للتوعية المرورية للطلاب برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد ـ اطلقت ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة حملة اعلامية للتوعية المرورية بمناسبة العام الدراسي الجديد تحت شعار (غايتنا سلامتكم) حيث شملت الحملة رسائل توعية مرورية تذاع حاليا عبر اذاعة رأس الخيمة على فترتين بالاضافة الى رسائل اخرى تذاع في الاذاعة المدرسية الصباحية بواسطة الطلاب ثم تتبعها محاضرات يلقيها فريق مكتب التوجيه والمتابعة بالادارة.

صرح بذلك العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة واشار الى ان الادارة قامت وبمتابعة الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بتقديم الهدايا الرمزية والتي تحمل عبارات الامن السلامة على المتفوقين من الطلاب في الانشطة المدرسية المختلفة

# حركة ترقيات تشمل ٤٤ شخصا بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بترقية ٤٤ من ضباط الصف بوزارة الداخلية.

وتضمن القرار ترقية اثنين من رتبة مساعد الى رتبة مساعد أول وترقية ١٩ من رتبة رقيب أول الى رتبة مساعد وترقية ٢٣ من رتبة رقيب الى رتبة رقيب أول.

وقد نص القرار على تنفيذ الترقية اعتبارا من أول ابريل الماضي وفيما يلي أسماء ضباط الصف الذين تمت ترقيتهم:

أولا: من رتبة مساعد الى رتبة مساعد أول:
وليد علي جمعة، سلطان محمد خليفة.

ثانيا: من رتبة رقيب أول الى رتبة مساعد:
محمد ابراهيم اسماعيل، خميس علي عبدالرحمن، محمد حبيب أحمد آل غريب، جمعة سالم عيد الهتلي، سيف سالم زيد ابراهيم، محمد طيب عقيل العوضي، سيف محمد صالح الحوار، ناصر علي راشد عبدالله، محمود محمد محمود، صلاح ابراهيم أحمد، خالد أحمد خالد، عبدالله علي سالم، عيسى محمد سعيد، محمد حسين عبدالله الشافعي، خلفان علي خميس، علي محمد أحمد، راشد سيف علي، علي أحمد محمد، ابراهيم محمد عبدالله.

ثالثا: من رتبة رقيب الى رتبة رقيب أول:
وليد سعيد محمد، عبدالناصر خليل أحمد، أحمد محمد سالم، فاضل صالح أحمد الجسمي، علياء هزيم سيف ثاني، نعيمة أمين عبدالله، حسين علي حسن الهولي، زبيدة جاسم محمد الملزم، رقية جاسم محمد الملزم، خليل سعيد عبيد محمد، سالم مبارك سالم العامري، سعود سالم جمعة، حسن أحمد حسن، سميرة جمعة عبيد الشامسي، سلمى سيف مسعود الظاهري، يوسف راشد الخيال آل علي، علي عليجه خميس عبيد المري، ايمان علي محمد البوصي، خلفان محمد سعيد النقبي، أحمد غريب أحمد المنصوري، فاطمة خدوم اسماعيل، راشد أحمد عثمان، عبيد محمد سعيد.

تنظمها منطقة دبي الطبية

# افتتاح دورة المستشفيات الصديقة للأطفال

■ دبي ـ خيرية ربيع:

■ نيابة عن الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية افتتح الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي بدبي صباح أمس الدورة التدريبية السادسة لبرنامج المستشفيات الصديقة للأطفال التي تنظمها لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية في منطقة دبي الطبية، والتي تستمر فعالياتها حتى الرابع عشر من اكتوبر الحالي ولمدة ١٨ ساعة حيث يحاضر فيها نخبة من الأطباء والمثقفين الصحيين والعاملين الصحيين، ويستفيد من برنامجها مجموعة من المشاركين يمثلون بعض المناطق الطبية والمراكز الصحية الحكومية والمستشفيات والمراكز الصحية التابعة للقطاع الطبي الخاص، بالاضافة الى بعض المؤسسات الحكومية الأخرى.

ونوه د. خليل شريف خلال اعلانه عن افتتاح الدورة الى أهمية وظيفتها الأساسية التي تهدف الى تدريب المستجدين من العاملين الصحيين، وتدريب العاملين الصحيين من أطباء وممرضات ممن لم يتم تدريبهم من قبل، الى جانب العاملين في برنامج المستشفيات الصديقة للأطفال بهدف زيادة معرفتهم وتطوير قدراتهم ورفع مستوى الخدمات الصحية للمستشفيات الصديقة للأطفال.

وقالت د. مريم أمين مسؤولة رعاية الأمومة والطفولة بالطب الوقائي بدبي ان هذه الدورة التي يعاد تجديدها بصورة دورية ليستفيد منها العاملون في المراكز الصحية الحكومية والمستشفيات والمراكز الصحية الخاصة، وكذلك الجهات الحكومية الأخرى المعنية وتهدف الى زيادة وعي كادر العاملين الصحيين بأهمية الرضاعة الطبيعية وكيفية بلوغها مرحلة النجاح من خلال تطبيق الخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية، وكيفية العناية اللائقة بالأم وتقديم الارشادات حول بدايات الحمل وأثنائه، والعناية النفسية والجسدية وتهيئة الأم بعد الولادة لمباشرة الرضاعة الطبيعية ومتابعتها، والوصول بالمستشفيات لأن تكون صديقة للطفل وبهذا الصدد أشارت الى اعتماد مستشفى الكويت بدبي من قبل منظمة الصحة العالمية في شهر يوليو الماضي ليصبح من المستشفيات الصديقة للاطفال، وأوضحت ان ذلك جاء بناء على تقييم اللجنة المنظمة للرضاعة الطبيعية الذي اعتمد على نتائج المقابلات مع الأطباء والعاملين الصحيين وأعضاء هيئة التمريض، والزيارات سواء كان ذلك في أجنحة المستشفى المختلفة أو الأقسام الادارية، والتأكد من تطبيق المستشفى للخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية التي وضعتها منظمة اليونيسيف للمستشفيات لتنفيذها وصولا الى مستشفيات صديقة للطفل.

وقد اشتملت جلسات عمل اليوم الأول للدورة على عدد من الموضوعات التي تصب في قنوات أهدافها حيث تناولت السيدة وفاء أبوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي الأهداف بعيدة المدى لمستشفى صديق الطفل التي تؤكد على منح جميع النساء الامكانية لممارسة الاقتصار على الرضاعة الطبيعية ووجوب اقتصار جميع الأطفال في رضاعتهم على حليب الثدي منذ الولادة وحتى عمر ٤ ـ ٦ شهور. وبعد ذلك وجوب مواصلة الأطفال الرضاعة الطبيعية مع حصولهم على الأطعمة التكميلية المناسبة والكافية حتى عمر سنتين أو يزيد. وحول الأهداف قصيرة المدى لهذه الدورة أوضحت وفاء أبوعلي ان ذلك يتركز في مساعدة المستشفيات على تحويل مرافق الأمومة فيها الى مؤسسات صديقة للطفل تطبق الخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية، والمساعدة على تجهيزها بأسباب المعارض اللازمة لاجراء تغييرات ثابتة في سياستها، بالاضافة الى توفير القاعدة المشتركة لأسس التعامل مع الرضاعة الطبيعية بين الأطباء والقابلات والممرضات في طواقم الأمومة الأمر الذي يساهم في وضع الأساس للتغيير، وسيكون على المهنيين الصحيين الى جانب الاداريين في المستشفيات وواضعي البرامج والسياسات والمسؤولين الحكوميين القيام بالمهمة الأكبر للتنفيذ الطويل الأمد لسياسة ملائمة للرضاعة الطبيعية.

خلال افتتاح الدورة • تصوير: صفية ابراهيم •

تبدأ نوفمبر المقبل

# دراسة تجريبية لاسماك الكنعد بمركز الابحاث بأم القيوين

■ أم القيوين ـ وام ـ تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية في بداية شهر نوفمبر المقبل باجراء دراسة تجريبية لدراسة اسماك (الكنعد) وذلك عن طريق مركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين.

وتهدف الدراسة لمعاينة انزال اسماك الكنعد في مياه الدولة وذلك تنفيذا للتوصيات التي اقرتها اللجنة الفنية للثروة السمكية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعمل دراسة موحدة لدراسة انزال اسماك (الكنعد) في دول الخليج العربي.

وقد تم البدء بالدراسة التجريبية في بداية شهر نوفمبر على مستوى دول المجلس وتم تحديد اربع مناطق لانزال اسماك الكنعد في امارة ابوظبي ميناء الصيادين وامارة الشارقة بالقرب من سوق السمك ومنطقة رأس الخيمة بميناء المعيريض والمنطقة الشرقية بخور كلباء.

وتبدأ الدراسة بقياس طول السمكة ومناطق الصيد وطريقة الصيد.

واشار المهندس احمد الجناحي مدير مركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين بالوكالة الى ان الدراسة ستستمر شهريا لمدة سنة وطالب الصيادين ومديري المناطق وجمعيات الصيادين بالتعاون مع العاملين والفنيين في هذه الدراسة وتسهيل مهمتهم للمصلحة العامة لما لهذه الدراسة من اهمية للحفاظ على الثروة السمكية وتطويرها.

# مؤتمر الادارة في عالم متغير يعقد بأبوظبي مارس المقبل

■ دبي ـ الاتحاد: تقرر تنظيم مؤتمر الادارة في عالم متغير يومي ١٧ و١٨ مارس المقبل بأبوظبي بالتعاون بين معهد التنمية الادارية بالدولة والجمعية العربية.

اعلن ذلك امس سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام المعهد في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع التحضيري للمؤتمر الذي حضره الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية، وقال سعادته ان المؤتمر يعقد مرة كل عامين وكانت المرة الاولى في الاسكندرية والثانية ستكون بأبوظبي، وقال ان الاجتماع ناقش تشكيل اللجان الفنية والادارية ولجان المتابعة للاعداد للمؤتمر حتى يخرج بالصورة اللائقة، ويستعرض المؤتمر الادارة وتطوراتها في ظل الظروف العالمية الراهنة خاصة على المستوى الاقتصادي والابعاد المختلفة للادارة وضرورة تهيئة المدير العربي لمواجهة عملية المنافسة وتلبية تطلعات الجمهور لمستوى خدمات افضل وسلع جديدة ورعاية افضل سواء على مستوى القطاع العام او الخاص وكلاهما يتطلب تطوير العمل من خلال آليات وافكار جديدة تتعلق بالجودة وتحسين الاداء وارضاء العميل.

وشاركت في المؤتمر نخبة من خبراء الادارة العرب والاجانب في ادارة الاعمال وادارة القطاع الخاص وستوجه الدعوة للقطاعين العام والخاص وستكون هناك رسوم مخصصة للمواطنين العاملين في القطاع الخاص للاشتراك في المؤتمر ومن المتوقع ان يحضره من ٣٠٠ الى ٥٠٠ مشترك.

صباح الخير — علي العمودي

## المستقبل.. على الطريقة التربوية

■ عندما يتطرق المرء الى قضايا التربية والتعليم والشباب وما يجري فيها، فانما هو حديث عن المستقبل قبل ان يكون شأنا يتعلق بالحاضر، ومن اولويات الحديث عن ذلك الآتي والعصر القادم ان يكون الامر متعلقا بالتخطيط بالدرجة الاولى.

بالامس اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن تعيين اكثر من ١٧٠ معلما ومعلمة لينضموا الى الهيئات التدريسية في مختلف مدارس الدولة، تقول ان العدد ليس باثنين أو عشرة بل مائة وسبعون، ادركت الوزارة حاجة المدارس اليهم، ودعا تعميم اعتماد تعيينهم الى سرعة التوجه للمناطق المحددة لهم لاستكمال اجراءات التعيين ومن ثم التوجه لاستلام اعمالهم، وطبعا مع وجود سعادة الاستاذ «روتين ورق روتين» هذه السرعة في التوجه لن تقل عن شهر هذا في احسن الاحوال تفاؤلا ويكون قد مضى قرابة الثلاثة اشهر على اولادنا في بعض المدارس بدون مدرسين ليطل التساؤل الكبير مجددا عن التسعين يوما التي تنقضي من عمر الوزارة سنويا دونما استفادة او استعداد والطائل منها.

ثلاثة اشهر تنقضي وتمضي تكون فيه الوزارة واركانها وادارتها في اجازة تامة ثم يهل العام الدراسي ونكتشف حجم الحاجة الى مائة وسبعين مدرسا. ثم بعد ذلك مطلوب من الوزارة ان توجه مدرسيها لتعليم الطلاب قيمة الوقت والاستعداد والتخطيط للمستقبل.

ولكن يبدو ان بين رسالتنا التعليمية وهذا المدعو بالمستقبل حالة عداء بدليل انها أي مناهجنا وخطط الوزارة الغت من المدارس الثانوية تدريس الكمبيوتر من الصف الاول الثانوي واعتماده فقط للثالث ثانوي ونحن نردد ونعيد القول بأن الامس في العصر المقبل هو ذلك الذي لايجيد فنون التعامل مع الكمبيوتر ويتخاطب عبر الانترنت.

ولكن ما عسانا نقول ونحن نجد اتجاها جارفا لجعل هذا القطاع و ابنائنا المخرطون فيه حقل تجارب للنظريات الجديدة في التعامل مع المستقبل والتخطيط له باسقاط ٢٣٦٠ ساعة من حسابات كل عام دراسي.

صورة من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

مدير عام وإدارة وموظفو

# فندق مريديان ابوظبي

يتقدمون

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد /

## غازي علي أحمد العسيري

في وفاة المغفور لها بإذن الله

## والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة
بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

# نعيم جبارة

وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد /

## غازي علي أحمد العسيري

في وفاة المغفور لها بإذن الله

## والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة
بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

# شركة ساندز العالمية لإدارة الفنادق

فندق هوليداي إن كراون بلازا (أبوظبي)

كورنيش رزيدنس هيلتون - فندق ساندز - دلما سنتر

يتقدمون / بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد / **غازي علي أحمد العسيري**

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

## والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

### لقاء وزير التربية مع مديرات المدارس بأبوظبي

# الشرهان: اقرار كادر الهيئة التعليمية العام الحالي

## اتاحة فرص الترقيات والحوافز للمعلمين المتميزين

■ تغطية - جمال ابوطالب:

■ عقد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أول اجتماع لمديرات مدارس البنات بأبوظبي وذلك في نطاق سلسلة لقاءات معالية مع مديري ومديرات المدارس للوقوف على آراء الميدان في عملية التطوير والتحديث التربوي لمواجهة تحديات القرن القادم.

وحضر الاجتماع السيد عبد الله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيد أحمد سيف مدير مكتب معالي الوزير.

وقد بدأ معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان حديثه لمديرات المدارس بالتهنئة بالعام الدراسي الجديد متمنيا لهن التوفيق في عامهن الدراسي وان يكون عاما دراسيا متميزا وقال ان الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اللقاءات مع مديري ومديرات مدارس الدولة انطلاقا من فلسفة، فتح باب الحوار مع القاعدة خاصة مع الميدان التربوي المتمثل في المدرسة وقال ان هذه اللقاءات فاتحة حوارات اخرى الهدف منها الوقوف على احتياجات الميدان ومشاركته في تحديد طموحات المستقبل حتى تأتي القرارات التي تصدر عن الوزارة اكثر واقعية وبعيدة عن اية اشكالات..

وتناول حديث معاليه ثلاث قضايا تتمثل في الواقع التعليمي والتحديات، والطموحات المستقبلية، وبرنامج العمل المستقبلي وتحديد الاولويات.

وقال انه يجب تحديد من اين نبدأ لتحقيق طموحات المستقبل.. وقبل ان نتحدث عن الواقع والمستقبل لابد ان نتحدث عن الانجازات التي تحققت منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خاصة واننا عندما نتحدث عن الانجازات نشعر بما تحقق من تقدم عظيم في مجال التربية والتعليم بفضل توجيهات القيادة السياسية المتمثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي نشعر بها جميعا. حيث تحقق التوسع في التعليم ليغطي كل جزء من اجزاء الوطن ووصول درجة الاستيعاب الى ١٠٠٪ في المدارس حيث بلغ عدد المدارس ٦٦٨ مدرسة تضم اكثر من ٣٠٠ الف طالب وطالبة بالاضافة الى ٤٥٠ مدرسة تضم اكثر من ٢٠٠ الف طالب وطالبة وهذا الكم من الطلاب والمدارس يعبر عن طموح قيادة الدولة في أن يصل التعليم الى كافة انحاء البلاد. بجانب ما تم من انجاز في تعليم الكبار. وأشاد معاليه بمخرجات التعليم التي حققت تخريج ابناء الدولة في كافة التخصصات ومجالات الطب والهندسة والقوات المسلحة والشرطة والاقتصاد وغيرها.. وهي مجالات يتولاها ويرأسها ابناء الدولة المتخصصون.

وأضاف معاليه ان هناك انجازات تحققت على صعيد المناهج حتى وصلنا الى منهاج وطني بالاضافة الى مناهج تم الاتفاق عليها مع دول مجلس التعاون وهذه من الانجازات الكبيرة ولكن الطموحات أكثر نحو المستقبل لتصل الى اكثر من ذلك بجانب الانجازات التي تحققت في مجال التعليم الفني حيث بدأ تطبيق المناهج الجديدة هذا العام.

معالي علي عبد العزيز الشرهان

وقال معاليه أن كل هذه المنجزات نفخر بها لانها تعبر عن توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في بناء الانسان الذي اصبح يحتل مكانه اللائق والمناسب واصبح له مكانته العربية والدولية.

وقال اننا في ضوء توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة نطمح الى ما هو احسن دائما وهذا هو سر تقدمنا ولذلك يجب تهيئة انفسنا للمرحلة القادمة لان التعليم عملية متواصلة تحتاج الى تطوير ويجب ان نستشعر ما يواجهنا وتحليل الواقع وتحديد الطموحات حتى نستطيع ادراك المهام الملقاة علينا.

وأوضح معاليه ان هناك عدة تحديات منها التحدي الاجتماعي المتمثل في قلة السكان مما يفرض مسؤولية الاهتمام بأبناء الوطن وتهيئة فرص التعليم لهم وتشجيعهم نحو التميز دائما. ثم التحدي الاقتصادي حيث تتسارع الفعاليات الاقتصادية التي تعتمد على المعلومات مما يتطلب تخريج مواطنين قادرين على التعامل مع الفعاليات الاقتصادية المتسارعة في مجالات التخصخصة والاسواق الحرة والشركات العالمية واتفاقية الجات مما يتطلب مخرجات التعليم التي تعطي القدرات والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه التحديات.

وقال معاليه ان الامارات من الدول التي تستقطب شركات عالمية مما يتطلب تجمعات بشرية تحتاج الى امن واستقرار مما يدعو الى جهاز قادر على حفظ امن واستقرار المجتمع وهذا يعتمد على التعليم في تخريج ابناء على كفاءة عالية في كافة الاصعدة لتحمل مسؤولية التنمية ولذلك فان الانجازات التي تحققت والانجازات التي سوف تتحقق في المرحلة القادمة تحتاج الى اعداد الكوادر اناثا وذكورا.

وقال ان الوزارة تواجه تحديا آخر هو زيادة عدد الطلاب سنويا حيث يتوقع ان يصل عدد طلاب مدارس الدولة الحكومية الى ٥٠٠ الف طالب عام ٢٠٠٠ وهذا العدد لابد ان تهيأ له بنية تربوية تعليمية سليمة لاعداده اعدادا جيدا.. كما تواجه الوزارة نقصا في الهيئة التدريسية خاصة في مجال المواطنين بالاضافة الى تسرب المعلمات بصفة خاصة.. كما تواجه الوزارة تحديا آخر يتمثل في ان المناهج الحالية تلبي الامتداد الكمي. ونحن امام مرحلة جديدة تحتاج الى ان تواكب المناهج طموحاتنا المستقبلية لتخريج كوادر قادرة على الدخول في عصر المنافسة والتحديات وذلك بأن يحقق التعليم العلم الالتحاق بالتعليم العالي أو الالتحاق بسوق العمل.. مما يتطلب ذلك اعادة صياغة المناهج لتحقيق طموحاتنا.. وأشار معاليه الى المباني المدرسية وقال ان هناك مباني مدرسية تضم فصولا خشبية في بعض المناطق التعليمية الاخرى وازدحام الطلاب في فصولها مع عدم وجود قاعات للانشطة مما يتطلب تحسين مدارسنا وتزويدها بوسائل تعليمية متطورة وانشطة مدرسية مختلفة لتكوين الشخصية المتكاملة للطلاب خاصة. وان هناك بعض المدارس لاتضم الا فصولا بها سبورة فقط ونحن نريد التحديث والتطوير في عصر التطور السريع.. بجانب ذلك لابد من اعادة النظر في التدريب بعيدا عن التدريب التقليدي الذي يعتمد على المحاضر فقط.. على ان يكون التدريب متضمنا ورش عمل لاكتساب الخبرات والمهارات لدى المعلمين.. لرفع مستوى ادائهم بجانب الاهتمام بالانشطة المدرسية واعادة النظر في الامتحانات التي مازالت تعتمد على اسلوب واحد فقط في قياس التحصيل وهو اسلوب الامتحانات مما يبتغي تطوير الامتحانات لقياس درجة التعليم وليس قياس الحفظ.. حتى تزيل رهبة الامتحانات من نفوس الطلاب ولابد من وسائل التقويم الحديثة.

وأوضح معاليه ان الدولة قد وفرت ميزانية ضخمة للتربية والتعليم والشباب تقدر بثلاثة مليارات و ٢٠٠ مليون درهم.. وهي تمثل ٨٦٪ للرواتب و ١٣٪ للمصروفات على العملية التعليمية و١٪ للتطوير لتغطية ٦٦٨ مدرسة وهي لاتحقق طموحات التطوير والتحديث.. ورغم ذلك فان الوزارة وفي ضوء الامكانيات سوف تعد خطة طويلة الامد تستهدف المدرس والمنهج والامتحانات وطرائق التدريس من اول ابتدائي حتى الثانوية العامة، بجانب المشروعات الموازية كمشروع تطوير التعليم الثانوي ومشروع تطوير التعليم الابتدائي.. وأشار الى ان الوزارة تسعى الى ان يحقق التعليم الثانوي الى مرحلة بها ايجابيات كثيرة تدفع الطالب الى تحقيق طموحاته سواء في مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بسوق العمل. كما ان مشروع تطوير التعليم الابتدائي هو الاساس حيث بدأت الوزارة في اعداد مناهج رياض الاطفال لتكون جاهزة للتطبيق وسوف يتم تعزيز التعليم الابتدائي بمدرسين أكفاء وتوفير المختبرات والمعامل الحديثة في التعليم الاعدادي والتعليم الثانوي.. مع العلم بأن مدارس ابوظبي مكتملة بهذه المعامل والمختبرات. واشار الى وجود برامج لتدريب الموجهين والمديرين والمدرسين المتميزين بالتنسيق مع جهات خارج الدولة وارسال البعض منهم الى الخارج لتلقي تدريبات متخصصة. كما اشار معاليه الى اعداد مركز لتطوير الامتحانات وبنك للاسئلة لتطوير اساليب التقويم، وقال انه بجانب هذا هناك اعادة لهيكل الوزارة لتحقيق طموحات المستقبل وتحقيق مرونة العمل بين الوزارة والمنطقة والمدرسة.

### كادر الهيئة التعليمية

وأعلن معاليه في ختام كلمته ان الوزارة تعمل على الانتهاء من اقرار كادر الهيئة التعليمية هذا العام الذي يحقق التقدير اللازم للمعلم ويحقق الترقية والحوافز للمعلمين وتشجيعهم على الابتكار والتحديث والتطوير والارتفاع بمستوى اداء عملهم بما يعود على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب.

ثم وجه سؤاله الاخير الى مديرات المدارس قائلا من اين تبدأ لمواجهة التحديات التي تواجه قطاع التعليم؟ وذلك بتحديد الاولويات.

وقد بدأ النقاش الذي شارك فيه عدد من مديرات المدارس اكدن خلاله على اهمية التخطيط لتحقيق التطوير ومشاركة مديري المدارس في التخطيط واعطاء صلاحيات لمديرات المدارس في اختيار المعلمات ونقلهن الى مدارس اخرى وخلق ثقة بين الموجة والمعلمة لتحقيق الاستقرار النفسي لدى المعلمات لزيادة جهدهن في اداء عملهن.. والعمل على زيادة اجازة الامومة للمعلمات.. وزيادة عدد مدرسات الاحتياط والغاء نظام معلمات الاجر اليومي لان معلمة الاجر اليومي لاتشعر بالاستقرار ومهددة بانتهاء خدمتها في أي وقت واعادة النظر في نسب ارباح الجمعيات التعاونية المدرسية والاهتمام بالمكتبات المدرسية وتعيين امينات مكتبات.. ووضع حصص للمكتبات ضمن جدول الحصص حتى تؤدي المكتبة دورها التربوي الكامل في اثراء العملية التربوية والتعليمية خاصة وان المناهج الجديدة تحتاج الى البحث والمراجع وهي غير متوفرة حاليا في المكتبات بجانب اعادة النظر في الباب الثاني من ميزانية التربية الخاص بالمصروفات على العملية التعليمية لتحقيق التطوير المطلوب وان يكون التقاعد للمعلمات بعد ١٥ سنة، ومنحها سكنا بعد التقاعد لتحقيق الاستقرار لها وفي نهاية الاجتماع قدمت السيدة مديرة مدرسة القادسية هدية تذكارية لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب.

---

## خطة لتطوير الاعلام التربوي

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة فنية لوضع خطة للاعلام التربوي تؤدي الى النهوض به وتطويره، وتمكينه من أداء الدور الذي ينبغي له القيام به وتحقيق ماتعوله الوزارة عليه.

يرأس اللجنة الدكتور علي قاسم الشعيبي بجامعة الامارات، وتضم في عضويتها كلا من السادة عبدالله أحمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، وحمد راشد السويدي مدير ادارة الوسائل التعليمية، ومحمد جمال الدين راشد الخبير التربوي بالوزارة.

---

## تشكيل لجنة لوضع المقترحات خطة للرقي بمكانة المعلم

■ دبي - الاتحاد، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية لوضع مقترحات بشأن الرقي بمكانة المعلم وذلك من اصحاب السعادة والاساتذة التالية اسماؤهم، سعادة الاستاذ محمد عبدالله فارس - وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية - رئيسا، الدكتور علي قاسم الشعيبي - من جامعة الامارات، وعيسى خليفة السويدي - مدير منطقة ابوظبي التعليمية، وعبدالله احمد زعل - مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، وعيسى معضد السري - من جمعية المعلمين بالدولة اعضاء.

وحدد القرار مهمة اللجنة في التالي: وضع خطة متكاملة للرقي بمكانة المعلم الاجتماعية والمهنية والتربوية، واختيار شعار لهذا العام يعبر عن الاهداف المتوخاة وبرامج مختلفة تخدم الشعار والاهداف.

---

## وفد تربوي يزور سلطنة عمان

■ دبي - الاتحاد، يقوم وفد تربوي من موجهي وموجهات وزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة الى مسقط خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢١ من شهر اكتوبر الحالي وذلك في اطار برنامج التعاون التربوي بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وسيلتقي الوفد خلال زيارته بالمسؤولين في المديرية العامة للمشاريع والتدريب الى جانب زيارة بعض المدارس، كذلك اللقاء مع المختصين والموجهين بادارة الأشراف التربوي، ودائرة محو الامية والتربية الخاصة ثم زيارة دائرة التعليم الخاص وبعض المدارس الخاصة.

---

### بالتعاون بين الهلال الأحمر و٢٣ مدرسة ومعهدا تعليميا

# افتتاح مشروع التعليم الخيري بأبوظبي

■ خالد البدري:

■ أكد سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الإعلام والثقافة المساعد لشؤون وكالة أنباء الامارات عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان الجمعية تسعى لتنويع أنشطتها بما يخدم مسيرة العمل الخيري وادخال السعادة والبهجة على كل المحتاجين.

جاء ذلك في كلمته بمناسبة افتتاح مشروع التعليم الخيري الذي تم تنفيذه تمشيا مع توجيهات راعي النهضة وقائد مسيرة الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وهبه الله قلبا كبيرا وروحا خيرة ونفسا معطاءة انعكست بوضوح على كثير من سلوك العباد في البلاد وتجسدت في ايادي سموه البيضاء التي راحت تزرع الخير وتؤصل قيمه. وقال في الاحتفال الذي أقيم صباح أمس بالمجمع الثقافي لتكريم المسؤولين في المدارس التي ساهمت في هذا المشروع الذي جاء نتاجا مباشرا واستجابة فعالة لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر التي تركز على خدمة المجتمع المحلي بكافة فئاته وفتح آفاق جديدة لتنمية أفراده حيث انه ليس أهم من العلم وسيلة لتنمية المجتمعات. وأضاف ان مشروع التعليم الخيري يهدف الى توفير فرص التعليم للراغبين فيه وغير القادرين عليه والى الحفاظ على المجتمع بايجاد فئات واعية ترد الجميل اليه بعد اعدادها اعدادا سليما لخدمته كما يأتي في اطار خطة لجنة المساعدات المحلية بجمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة للاهتمام بالعديد من فئات المجتمع والعمل على اسعادها حيث ان هناك مشاريع أخرى مثل الكفالة والرعاية الصحية ورعاية السجناء وأسرهم الى جانب مشاريع الأسر المنتجة ومراكز تحفيظ القرآن الكريم وغيرها من المشاريع الهادفة التي لم تكن لتتحقق أو تستمر وتنجح لولا فضل الله عز وجل ثم دعم رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعيتنا الوطنية ومساعدة أهل الخير من أفراد ومؤسسات.

وأكد سعادة عيسى المزروعي ان المشروع التعليمي الخيري يجسد الدعم والتعاون بين الجمعية والمؤسسات مشيرا الى ان المدارس والجهات المانحة للمساعدة في مجال التعليم أثبتت انها أهل للثقة وخير عون لمجتمعها بهدف تلبية احتياجاته ومتطلباته وهي بذلك تلتقي مع الهدف الرئيسي للهلال الأحمر. واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكل من ساهم في الإعداد لهذا المشروع. فقد تم تكريم ١٨ مدرسة و٥ معاهد تعليمية ومجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية التي ساهمت بـ ١٠٠ فرصة تعليمية في شتى المراحل الدراسية للطلاب والطالبات من ذوي الأسر المحتاجة.

عيسى المزروعي يكرم أحد المسؤولين بالمدارس

وتضم المدارس المكرّمة أشبال القدس وبراعم الأقصى والمشاعل وانترناشيونال كوميونتي ورياض الصالحين والطالب السعيد والمدرسة العربية ومدارس النهضة الوطنية وبيت المقدس والبراري والمنارة وأشبال الهدى والإيمان ومنارة الإيمان وجيل المستقبل والمشرق ومركز النور للصم والبكم ومدرسة الفجر الى جانب معاهد ناديا والخوارزمي والمنار العلمي وسارة وأبوظبي التعليمي ومجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمي.

وشارك في الاحتفال السيد محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص والسيد طارق غالب مدير الشؤون المالية والادارية.

كما تم تكريم الطالبة سماح محمد سرور الحاصلة على درجة امتياز من كلية عجمان.

---

### يعقد في قطر ١٩ أكتوبر الحالي

# الزراعة تشارك في الاجتماع التحضيري للجنة التعاون الزراعي والمائي بدول التعاون

دبي - وام، تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الاجتماع التحضيري للجنة التعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد بدولة قطر يومي ١٩ و٢٠ اكتوبر الحالي للتحضير للاجتماع الوزاري الثامن الذي سيعقد يومي ٢ و٣ نوفمبر القادم بالدوحة.

وصرح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة رئيس الوفد المشارك في الاجتماع التحضيري بان جدول اعمال الاجتماع يتضمن العديد من المذكرات المقدمة من الدول الاعضاء منها مذكرة الامانة العامة حول تنفيذ قرارات الاجتماع السابع للجنة التعاون الزراعي والمائي ومذكرة بشأن توصيات اللجنة الدائمة للتنظم والسياسات الزراعية ومحضر اجتماع اللجنة ونظام الحجر النباتي.

اما بالنسبة للثروة الحيوانية فتشمل مذكرة بشأن توصيات اللجنة الدائمة للثروة الحيوانية ومحضر اجتماع اللجنة ونظام الحجر البيطري بالاضافة الى مذكرة بشأن توصيات الاجتماع المشترك بين اللجنة الدائمة للثروة الحيوانية وممثلي وزارات الصحة ومحضر الاجتماع والقواعد الموحدة لتسجيل العقاقير البيطرية والقواعد الموحدة للتعامل في العقاقير البيطرية وتقرير الامانة العامة عن دورة المحاجر البيطرية. وبخصوص الثروة السمكية فهناك عدة مذكرات منها مذكرة الامانة العامة بشأن الخطوات التي تمت لاقامة المسح الشامل للربيان ومذكرة بشأن المسح الشامل للمخزون السمكي القاعي ومحضر الاجتماع الخامس للجنة الفنية للثروة السمكية والنظام الموحد لاستغلال وحماية الثروة المائية الحية ومذكرة الامانة العامة بشأن دراسة الاسماك المهاجرة ومحضر اجتماع اللجنة الفنية.

اما بالنسبة لموارد المياه، قال سعادة حمد المطوع بان هناك العديد من المذكرات التي ستتم مناقشتها منها مذكرة الامانة العامة بشأن خطة ترشيد استخدام المياه ومذكرة الامانة العامة بشأن توصيات الاجتماع السادس للجنة الدائمة للمياه واستعمالات الاراضي ومحضر الاجتماع الى جانب اطار عمل اللجنة الدائمة للمياه واستعمالات الاراضي.

كما اشار الى ان جدول الاعمال يتضمن مذكرة الامانة العامة بشأن مكافحة سوسة النخيل الحمراء ومذكرة بشأن اقتراح المملكة العربية السعودية حول المراعي ومذكرة دولة قطر حول توصيات ندوة نظم الجودة الشاملة ومذكرة حول مشروع الزراعة الملحية بدولة الامارات العربية المتحدة.

---

### مدارس رأس الخيمة تحتفل بيوم البيئة

■ رأس الخيمة - الاتحاد، ضمن مجالات التعاون بين المنطقة التعليمية وجماعة البيئة برأس الخيمة والجهات ذات العلاقة بموضوع البيئة عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري المدارس الحكومية والخاصة دعوة للمشاركة في الانشطة البيئية المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٣ - ١٦ اكتوبر الجاري وتتضمن اعداد برامج اذاعية عن البيئة وعمل لوحات جدارية تهتم بالبيئة والمشاركة في حملات النظافة العامة والاهتمام بالحدائق المدرسية والمشاركة في اليوم المفتوح للاحتفال بيوم البيئة تحت شعار «نظفوا العالم».

---

### في اجتماع بالصحة

# التأكيد على دقة ومواعيد البيانات الواردة من المناطق

■ أبوظبي، عقد اجتماع موسع أمس برئاسة الدكتورة عواطف أبوخليقة مديرة ادارتي التثقيف الصحي والتخطيط والحاسب الآلي بوزارة الصحة حضره الاخصائيون وفنيو الاحصاء بالمناطق الطبية على مستوى الدولة.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان وزارة الصحة بأبوظبي التأكيد على موعد وصول البيانات الصحية من المناطق الطبية مع التركيز على دقة هذه البيانات وتحديد وقت معين لاستقبال أية تغييرات بالجداول كما اتفق على تنظيم ورشة عمل للعاملين في حقل الاحصاء الصحي للتدريب على كيفية اختيار وصحة البيانات ومطابقة الجداول واجراء التحليل المطلوب كما أكد المجتمعون على الالتزام بالجداول الموحدة وفصل أية تفاصيل أخرى خارج النماذج المطبوعة لمقارنتها والاتفاق على كيفية تحضير الجداول الجديدة بما يتوافق مع متطلبات المناطق.

وطالب المجتمعون بالعمل على تلافي بعض المشاكل الناجمة عن الخبرة أو الدراسة غير الفنية لدى بعض العاملين بالأجل عن طريق الانتداب لفترات كافية في المستشفيات والمناطق المستقرة التي يتوافر فيها احصاء في مؤهل للتدريب ومعرفة واجبات ومهام العاملين في المجال. (وام)

---

## برنامج للتوعية الصحية للطالبات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تقوم طبيبات وممرضات الصحة المدرسية بتنفيذ برنامج صحي هادف للطالبات في جميع مدارس منطقة العين التعليمية، ويشتمل البرنامج الصحي على العديد من المشاريع التربوية الصحية.

وذكرت الدكتورة رينية رمزي الطبيبة بادارة الصحة المدرسية ان خطة العمل بالبرنامج التوعوي تركز على العديد من المحاور التربوية لتوصيل المعلومات الصحية الهامة للطالبات حول مختلف الأمور الصحية بيسر.

مشيرة الى ان البرنامج الصحي في المدارس يشتمل على محاضرات عن النظافة الشخصية لاطفال الروضة والابتدائي ومشاريع صحية للطالبات، اضافة الى ندوات صحية لامهات الطالبات حول أهمية الرعاية الصحية والتي لاقت اقبالا كبيرا من جانب الامهات.

وأكدت الدكتورة رينية رمزي ان ادارة الصحة المدرسية قامت بدورها الفعال لتكثيف برامج التوعية المختلفة في كافة مدارس المنطقة وفق خطة مدروسة لتعزيز مفهوم القيم الصحية لدى الجميع بشكل جيد.

وقد اشادت الطالبات بالبرنامج الصحي التربوي الذي اعدته طبيبات الصحة المدرسية هذا العام في مجال التعليم الصحي عن طريق الاذاعة المدرسية الصباحية والمشاركة الذاتية في أنشطة البرنامج التوعوي الصحي لتعريف التلميذات بأهمية الوعي الصحي والثقافة الصحية.

---

# لجنة لدراسة حاجة رياض الاطفال والابتدائي لمشرفات في الحافلات

■ دبي - الاتحاد، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة لدراسة مدى حاجة رياض الاطفال وكذلك المرحلة الابتدائية الى وجود مشرفات في الحافلات المدرسية على ان تنتهي هذه اللجنة من عملها في موعد اقصاه ١٥ اكتوبر الحالي، يرأس اللجنة سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، وتضم في عضويتها، عبدالله احمد زعل - مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، ومحمد يوسف النوخي - رئيس قسم النقليات بادارة الخدمات العامة، وعائشة سيف سباع - رئيسة قسم رياض الاطفال والابتدائي.

وستقوم اللجنة بوضع تصور عن حاجة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية الى وجود مرافقين للحافلات المدرسية التي تنقل الاطفال والتلاميذ على ان يتضمن التصور اهم المشكلات التي تعانيها رياض الاطفال والمدارس الابتدائية من جراء عدم وجود مرافقين في الحافلات والغاية من وجود المرافقين في الحافلات والاعداد المطلوبة من المرافقين موزعة على المناطق التعليمية.

---

## مركز الدراسات برأس الخيمة يشارك في ندوة المعلومات بدمشق

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ يشارك الدكتور أحمد جلال التدمري مستشار سمو رئيس الديوان الأميري للدراسات والوثائق برأس الخيمة في أعمال ندوة المعلومات الرابعة التي يقيمها مركز المعلومات القومي بدمشق تحت شعار «التوثيق ذاكرة الوطن».

وتبدأ الندوة أعمالها اعتبارا من غد وحتى ٢٠ اكتوبر الجاري ضمن الجهود التي يبذلها المركز القومي في مجال توثيق المعلومات ذات الصلة بأقطار الوطن العربي وتوفيرها للجهات العربية المهتمة وكذلك إعداد الدراسات والأبحاث التي تخدم التعاون والتضامن العربي. وينظم مركز المعلومات القومي الى جانب الندوة التي يشارك فيها نخبة من الأساتذة المختصين في مجال التوثيق وحفظ المعلومات معرضا للوثائق العربية من عدد من المراكز الوثائقية بالدول العربية.

---

## تكريم طلبة المدارس الثانوية الصناعية المتدربين بورش مؤسسة الامارات للنقل

■ دبي - الاتحاد، كرمت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات طلبة المدارس الثانوية الصناعية تخصص سيارات والذين امضوا فترة ثمانية اسابيع في التدريب بورش المؤسسة المختلفة خلال العطلة الصيفية الماضية، واقيم احتفال للطلاب اثناء طابور الصباح بالمدرسة الثانوية الصناعية بدبي شهده السادة رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة وابراهيم محمد ابراهيم نائب مدير ادارة التعليم الفني. وخالد ناصر لوتاه مدير فرع المؤسسة بدبي ويوسف اسماعيل رئيس قسم الورش بفرع دبي حيث تم توزيع المكافآت المالية وشهادات التقدير والمشاركة على طلبة التدريب تشجيعا لانتظامهم في الدورة التدريبية وحافزا لاستيعابهم بنود البرنامج.

واعلن رضا درويش آل رحمة ان المدرسة ترحب بخريجي المدارس الثانوية الصناعية تخصص (سيارات) للعمل بها حيث توفر لهم الحوافز المشجعة والدورات التدريبية التي تساعدهم على استيعاب نظم العمل، كما دعا طلبة الصف الثاني الصناعي تخصص (سيارات) الى الالتحاق بدورات التدريب الصيفية التي تنظمها المؤسسة سنويا من اجل زيادة معلوماتهم العملية وتطبيق ما تمت دراسته نظريا.

والطلبة المكرمون هم، مروان محمد عبدالله، عبدالله مطر ربيع، فؤاد علي سلطان السويدي، وسيتم اليوم الاثنين تكريم طلبة التدريب من المدرسة الثانوية الصناعية بالشارقة وهم، عبدالعزيز حسن محمود، طارق اسماعيل حسن الحوسني احمد محمد عبدالله جوهر، خالد حسن شبيب عبدالله بالاضافة الى تكريم محمود علي حسن من المدرسة الثانوية الصناعية برأس الخيمة.





هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



# ... التربية يستعرض مع موجهي ... قضايا التدريب والاشراف

... خليفة السويدي وكيل ... ات امس بموجهي المواد ... جتماع عبدالله ابوضفيرة ... العين والذي عقد بقاعة ... مية.

... لاجتماع على أن المشرفين ... معرفة ماهو المناسب بين ... ملكونه من خبرات وتجارب ... ة العديد من القضايا في مجالي التدريب والاشراف التربوي.

ومن جانبه قال منسق التدريب بتعليمية العين ان هذا الاجتماع يأتي في اطار توجيهات معالي وزير التربية والتعليم والشباب للقيام بدراسة تهدف الى تطوير العمل الاشرافي التربوي والتدريب في وزارة التربية والتعليم بالدولة بالتنسيق مع كلية التربية بجامعة الامارات في اشارة الى المؤتمر السنوي للتدريب والذي عقد بالقاهرة لاعادة هندسة التدريب لتتماشى مع ثورة المعلومات.

# ... لية الهندسة بجامعة الامارات ... ون في ثلاث جمعيات عالمية

... ور الفاعل لطلبة كلية ... ارات والسعي الى ربطهم ... الصعيد العالمي. يشارك ... ات هندسية من الجمعيات ... العالمي.

... وسني مساعد عميد الكلية ... هذا الارتباط بالجمعيات ... جابة لتوجهات عمادة الكلية ... ة. وتنشيط تواصلهم مع ... عالمية. باعتبار ان العلوم ... تطل علينا كل يوم بجديد ... وماته يصبح بعد حين فاقدا ... ما يسهم فيه هذا التواصل ... تح آفاق معرفية أمام الطالب ... امتدادا لمرحلة ما بعد التخرج ... يشارك بها طلبة الكلية هي: ... ربائية العالمية للمهندسين ... ن. ومقرها الرئيسي الولايات ... روع في مختلف بلدان العالم. ... كي فرع هذه الجمعية بدولة الامارات. وقد التحق بها عدد كبير من طلبة الكلية. والجمعية البترولية العالمية. ويشرف عليها قسم الكيمياء والبترول في الكلية. ويرأسها د. محمد السيد عثمان استاذ الهندسة الكيميائية والبترول بالكلية.

وأضاف د. خليل الحوسني ان القسم العلمي في الكلية ينشط حاليا لانشاء فرع لمعهد الهندسة المدنية العالمية، ومقره الرئيسي في امريكا وله فروع بمختلف البلدان بالعالم. وقد حصلت الكلية على موافقة المعهد الامريكي على افتتاح فرع لها بكلية الهندسة. وقد تم تسجيل ٣٥ طالبا في عضوية الجمعية حتى الآن، وسيتم الاعلان عن افتتاح هذا الفرع واشهاره بعد استكمال الاجراءات اللازمة من مقر ومشرف يقوم على تنظيم فعاليات الجمعية، وأنشطتها، ومساعدة الطلبة الملتحقين بها على التواصل بزملائهم ببقية فروع الجمعية بالعالم، مع الالتقاء عن طريق الافرع بالخبراء والمتخصصين بمختلف فروع الهندسة. وأضاف د. خليل الحوسني ان الكلية في اطار اهتمامها بالطلبة قد عملت على اعداد قاعة خاصة لطلبة الكلية يرتادونها في أوقات راحتهم، ويتم العمل بواسطة الجمعية الهندسية الطلابية على تزويد المقر بآلة تصوير وبرادات آلية لتقديم المشروبات الغازية والمشروبات الساخنة، مما يضمن لطلبة الكلية الالتقاء خارج قاعات الدراسة.

# ... سة استحداث مساق الهندسة ... وماجستير علوم المواد في الجامعة

... د د. نصير الجلبي عميد كلية ... ات على أن الكلية بصدد اعداد ... مساق دراسي جديد في مجال ... هدف تخريج كوادر للعمل في ... ي، مما يوفر احتياجات السوق ... لة المواطنة. ومما يوفر احتياجات ... خاصة الصناعية.

... انهت بالمشاركة مع كلية العلوم ... ما للبدء في طرح الماجستير في ... وقع ان يتم طرحه منذ بداية ... ي من العام الجامعي الحالي، بعد ... ة وسيفتح باب الالتحاق في ... كليتين.

... تعكف حاليا على اعداد خطتها التطويرية بشكل يراعي كل ملاحظات المقيمين الخارجين، تمهيدا للحصول على الاعتراف المهني العالمي ببرامجها.

وأضاف ان الكلية قد استقبلت وفد المقيمين الخارجيين الامريكيين بنهاية العام الماضي.. وقد أولت جميع الملاحظات التي أبدتها اللجنة الاهتمام.

والجدير بالذكر ان اول دفعة من خريجي كلية الهندسة الذين درسوا الخطة التطويرية الجديدة التي اعتمدتها الكلية منذ عام ١٩٩١ هم خريجو الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي وسيتم تقييم أداء الكلية من قبل فريق المقيمين الخارجيين من خلال الاطلاع على البرامج، والمختبرات واعضاء هيئة التدريس والطلبة للحصول على الاعتراف المهني العالمي ببرامج الكلية.

# ... سماء الطلبة الناجحين ... بدورات جامعة بيروت

■ اعلن معهد أبوظبي التعليمي أسماء الطلبة الناجحين في كليات الآداب والحقوق والتجارة بجامعة بيروت العربية لعام ٩٧/٩٦ في دورات بيروت والأردن ومسقط والاسكندرية وفيما يلي أسماء الطلبة الناجحين:

■ أولى آداب: ابراهيم حسن الحوسني، حسن عبدالله ابراهيم الحوسني، زوينة محمد سعيد الوهيبي، شيخة جوعان الظاهري، خميس قران المنصوري، مبارك حميد سيف المنصوري، خالد جاسم أحمد الحوسني، أحمد ناصر علي الحوسني، عوض صالح عوض المتهالي، راشد مبارك سعيد المنصوري، علي سالم الحوسني، سيف مبارك سعيد المنصوري، موسى عنبر خلفان السناني، عبدالعزيز خليل عنتر العلي.

■ ثانية آداب: جمال عبيد سالم الزعابي، ابراهيم اسماعيل الحوسني، عبدالجليل راشد علي المرزوقي، يحيى مسعد أحمد المنج، فلاح محمد القحطاني، سلطان أحمد سلطان زيد الحمادي، ناصر عبدالله جمعان حيدرة.

■ ثالثة آداب: راشد بخيت المنصوري، أنيس علي ناجي، ريما هاني عبدالله.

■ رابعة آداب: ناديا عبدالرحيم الحوسني، شيخة راشد جمعان، سلمان عبدالله محمد عبدالله، عثمان جاسم خميس الزعابي، سعاد ابراهيم الحوسني، عبدالله عيسى سلطان الزعابي، أحمد علي صالح الحمادي، فوزية حمدان الجنيبي، صباح سلطان المنصوري، مبارك مطر حمد المنصوري، فاطمة مصبح الكويتي.

■ أولى حقوق:
فايزة محمد المهري، عايشة عبدالله الجابر، حنان محمد المسيري.

■ ثانية حقوق، محمد محمد عبدالصادق، نورة يوسف عبدالله.

■ ثالثة حقوق: خلفان عيسى المنصوري، كريمة عبدالله محمد.

■ رابعة حقوق، رضوان حسن الأحمد، عمر محمود صادق، سيف راشد مصبح.

■ رابعة تجارة، آمنة سعد الله شعبان عمرو، حسن شفيق زحلان.

# عميد كلية الشريعة والقانون يفوز بجائزة العويس للدراسات

■ العين - الاتحاد: حاز د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون وأستاذ القانون المدني جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي للعام الحالي ١٩٩٧ وذلك عن بحث حول الحماية القانونية للمستهلك في ضوء قوانين دولة الامارات.

وركز الباحث في بحثه على اقتراح عدة حلول علمية تهدف الى حماية المستهلك في مواجهة الغش الذي يمكن ان يتعرض له، مثال ذلك اعتبار العقد الذي يجمع بين المستهلك والمنتج من عقود الإذعان، وضرورة تشكيل جمعيات قوية قادرة على الدفاع عن مصالح المستهلكين وخصوصا الاعتراف لها بالصفة القانونية في رفع الدعاوى باسم المستهلكين.

وتتجلى أهمية البحث في المجتمع الاماراتي خاصة بعد انتشار ظاهرة تقليد العلامات التجارية. وتغيير تواريخ الصلاحية بمختلف المنتجات الغذائية، وما صاحب ذلك من ارتفاع جنوني للأسعار بلا مبرر، مما استدعى بالضرورة التفكير بوسائل فعالة لكيفية حماية المستهلك.

وجدير بالذكر ان الدكتور محمد المرسي زهرة قد سبق له الحصول على جائزة الدولة التشجيعية بجمهورية مصر العربية عام ١٩٩٠ في القانون المدني والتشريعات الاجتماعية.

# بدء الدوري الثقافي للكليات بجامعة الامارات

العين - الاتحاد: بدأت مساء امس الاول فعاليات الدوري الثقافي بين كليات الجامعة والذي تنظمه ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطلاب في الجامعة وذلك بسكن مرخانية. واسفرت فعاليات مسابقات اليوم الاول والتي شارك بها ستة طلاب يمثلون كلية الطب والعلوم الصحية، وستة من كلية الهندسة عن فوز فريق الهندسة على الطب بنجاحهم في الاجابة عن اربعة من الاسئلة الخمسة المطروحة عليهم بينما كان نصيب اجابة كلية الطب ثلاثة من خمسة. وتضمنت الاسئلة منوعات في الثقافة العامة، والمعلومات الادبية والاسلامية والتاريخ واسئلة حول شخصيات ادبية وعربية. كما فاز فريق طلبة وحدة المتطلبات الجامعية العامة على فريق طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نتيجة لانسحاب الفريق الثاني.

وصرح السيد اسماعيل محمد احمد من ادارة رعاية الشباب بان هذا الدوري سيتابع نشاطاته ومسابقته مساء كل يوم سبت ابتداء من الساعة التاسعة مساء، وستخصص ابتداء من السبت القادم جوائز للحضور.

# مكتبة الجامعة الأمريكية بالشارقة تتسلم ٦٨٠ كتابا ومرجعا باللغة الانجليزية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تسلمت أمس مكتبة الجامعة الأمريكية بالشارقة أول شحنة كتب قوامها ٦٨٠ كتابا ومرجعا باللغة الانجليزية.

صرح بذلك «للاتحاد» كريستوفر مونييه امين مكتبة الجامعة وقال ان هذه الشحنة من الكتب تمثل الدفعة الأولى من طاقة المكتبة الكلية والتي تشتمل على ٥٠٠٠ كتاب بحلول شهر يناير من العام القادم، على أن تضاعف هذه الكمية كل عام، واضاف ان المكتبة تسلمت كذلك ٣٩ كتابا باللغتين العربية والانجليزية تقدمت بها بعض الجهات المحلية بالدولة كهدايا، كمؤسسة البيان الصحفية، والبنك العربي للتنمية، وهي اما كتب أدبية، أو هندسية أو لادارة الأعمال.

كريستوفر مونييه

وعن كيفية اختيار الكتب والمراجع قال يتم ذلك بالتعاون بين المكتبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك نظرا لأن الكتاب الذي يطلع عليه طالب الجامعة لابد ان تتوافر فيه خصائص معينة كأن يحقق أقصى فائدة للطالب من حيث تهيئته ذهنيا وعلميا لاستيعاب المنهج العلمي الذي سيدرسه بكليته أو من حيث الاستعانة بالكتاب كمرجع علمي يدعم له اجاباته في الامتحانات الدورية، أو أن يكون الكتاب الذي ستتضمنه أرفف المكتبة مشتملا على المعلومات الثقافية والعلمية التي تحقق للطالب القارىء الثقافة العامة في حياته اليومية. وعن مواصفات وخصائص ومحتويات مكتبة الجامعة الامريكية بالشارقة، قال كريستوفر مونييه، تعتبر مواصفات وخصائص مكتبات الجامعة الأمريكية في فروعها المنتشرة في العالم متماثلة الى حد كبير، ولكن الذي سيميز مكتبة الجامعة الأمريكية بالشارقة أنها أنشئت متواكبة مع آخر تطورات العصر علميا وتكنولوجيا، فالمكتبة ستزود بنظام شبكة «الانترنيت» الدولية والتي ستجمع بين ثناياها أسماء جميع عناوين المراجع العلمية والمجلات الدورية الخاصة بكل فرع من فروع العلم، ومن ثم سيكون بمقدور الطالب الحصول على ما ينشده من تلك المراجع التي ترتبط بتخصصه العلمي، كما سيكون بمقدورنا الوقوف على أهم وأحدث تلك المراجع لكي نضمها الى مكتبة الجامعة، بالاضافة الى شبكة الانترنيت التي تعتبر معلوماتها مشاعا لكل المشتركين فيها، ولكننا سندخل نظاما خاصا للمعلومات المكتبية لا يطلع عليها سوى طلبة الجامعة واساتذتها فقط وهو النظام الذي يعرف بـ (C. D. ROM) وسيشتمل على جميع الموسوعات «دوائر المعارف» والقواميس الدولية، ومن فوائد ذلك النظام انه سيكون بمقدور الطلاب الاستفادة من المادة المقروءة في وقت واحد.. علما بأن ادارة الجامعة ستقوم بتعيين مشرف مكتبي متخصص سواء في شبكة الانترنيت أو نظام السي. دي روم لتعريف طلبة الجامعة بكيفية التعامل مع تلك الأجهزة وبكيفية استخراج المادة المطلوبة.

واعرب كريستوفر مونييه عن أمله في ان تزود مكتبة الجامعة الأمريكية بالشارقة بعدد من المراجع العربية والأجنبية التي تتناول تراث الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص لتعريف طلبة الجامعة بتراث وتاريخ البلد التي يتعلمون على أرضها.

ويقول: لقد اطلعت خلال عملي بمكتبات جامعة أريزونا الامريكية على مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتعرفت على الخليج وعلى دولة الامارات من خلال تلك المؤلفات القيمة.

# في لقاء إرشادي لطالبات الثانوية العامة بالشارقة استعراض برامج الدراسة بمعهد الدراسات التطبيقية بدبي

■ تغطية: حليمة الملا

■ لمدة يومين متتالين حضرت طالبات الثانوية العامة بمدارس الشارقة اللقاء التربوي الارشادي الذي نظمه معهد الدراسات التطبيقية التابع لغرفة تجارة وصناعة دبي، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة الشارقة التعليمية وذلك في مقر أندية الفتيات بالشارقة وقد شهد اللقاء أكثر من ألف طالبة في خمس مدارس بنات بإمارة الشارقة وهي مدرسة الزهراء والغبيبة والرفاع ورقية والحيرة، وقد حاضر في البرنامج السيد عدنان البحر مدير تطوير الاعمال في المعهد والسيدة ميشيل مدحت مديرة التسويق في المعهد..

وفي البداية أشار عدنان البحر الى ان هذا اللقاء يأتي في اطار حملة تعريفية وترويجية للمعهد الذي يعتبر من المعاهد الحديثة التي انشئت في دولة الامارات ويهدف اللقاء الى تعريف الطالبات بالاختيارات الموجودة والتخصصات وتهيئتهم للدراسة بعد المرحلة الثانوية مشيرا الى ان هناك اتجاها الى تحويل المعهد الى جامعة في المستقبل ويهدف المعهد الى تخريج كوادر وطنية مؤهلة للعمل في القطاع الخاص ويعتبر المعهد كحلقة وصل تربط بين الكوادر المؤهلة والقطاعات الخاصة كما يدرس متطلبات السوق المحلية والشواغر المطلوبة..

وعن الدراسة والتخصصات اشار البحر الى ان المعهد يقدم دورات دراسية في (التعليم الاساسي) ويضم شهادة المهارات الادارية المهنية رقم (١) وشهادات المهارات الادارية المهنية رقم (٢). والدبلوم والدبلوم العالي ويضم تخصصات، ادارة الاعمال وادارة الاعمال والمحاسبة وادارة السياحة وادارة الضيافة والفندقة وانظمة المعلومات والكمبيوتر، والهندسة الالكترونية، وادارة الاتصال ووسائل الاعلام.

اما الشهادة المعادلة للبكالوريوس فتشتمل ادارة الاعمال (BA) بالاضافة الى مساقات تعليمية اخرى مثل شهادة دبلوم اكسفورد العالمية في السياحة والسفريات وشهادة دبلوم اكسفورد العالمية في انظمة المعلومات والكمبيوتر، اما بالنسبة لبرامج الدراسات العليا فتشمل على دبلوم في ادارة الاعمال (DMS) والماجستير في ادارة الاعمال (MBA)..

وتبدأ هذه الدورات الدراسية على مرحلتين، في شهر فبراير ١٩٩٨ وسبتمبر ١٩٩٨. ويمكن الالتحاق بهذه الدورات من خلال طلب الالتحاق او الاتصال على هاتف رقم ٢٤٢٤٧٢ من أجل طلب الالتحاق الخاص بالطالب والطالبة ويتم النظر ال الطلب بناء على المؤهلات الدراسية او خبرات عملية سابقة.. وهناك اختبار لبعض المتقدمين للدراسة لغرض تحديد المستوى بالاضافة الى مقابلة مع مسؤول التسجيل الذي سيحدد بدوره مدى توافق التخصص مع المؤهلات العملية السابقة.. وستكون كل الدورات الدراسية باللغة الانجليزية لذلك يتوجب على الطالب ان يكون قادرا على الفهم والقراءة والكتابة باللغة الانجليزية، ويمكن تقوية اللغة الانجليزية عند الطلاب من خلال المشاركة في برنامج اللغة المكثف الذي ينظمه معهد دبي للدراسات التطبيقية من تاريخ ١ الى ٢٦ من شهر اكتوبر القادم ومواعيد الدراسة من ٨ الى ١٢ صباحا او من ٥ الى ٩ مساء وستمنح الطلبة المتفوقين شهادة معهد (بيتمان) المعترف بها عالميا للغة الانجليزية.

أما بالنسبة لمواعيد الدراسة في المعهد فتختلف على حسب نوع الدوام، دوام كامل أو دوام جزئي وذلك من يوم السبت الى الاربعاء الدراسة الصباحية من ٩ صباحا الى ١ ظهرا والدراسة عصرا من ٢ ظهرا الى ٤ عصرا والدراسة المسائية من ٥ مساء الى ٨ مساء، وطلاب الدوام الصباحي يحصلون على شهادة المهارات المهنية رقم (٢)، شهادة الدبلوم المتوسط وشهادة الدبلوم العالي والبكالوريوس (سنة رابعة) بالاضافة الى الدراسة المعملية وورش التقوية في الفترة المسائية لمن يحتاجها.

اما طلاب الدوام المسائي فلهم ثلاثة ايام مساء للحصول على شهادة المهارات المهنية رقم (١) وشهادة الدبلوم المتوسط وشهادة الدبلوم العالي.. ويكون دوام الحصص مقسما على الاسبوع الدراسي الى عشر حصص مدة كل منها ساعتان وهذه الفترة مخصصة للطلاب لتلقي المساعدة من المحاضرين فيما يخص دراستهم وبحوثهم وتوجيههم.

اما بالنسبة لرسوم التسجيل عند تقديم طلب الالتحاق فهو ١٠٠٠ درهم لاتخاذ اجراءات الالتحاق

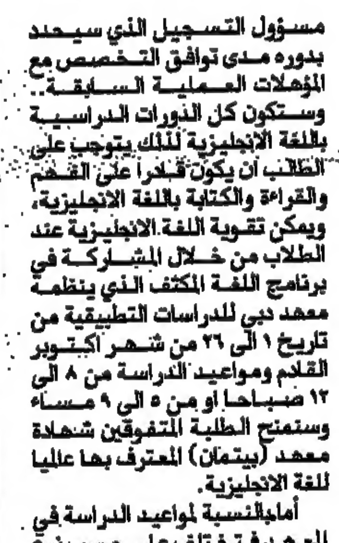

السيد عدنان البحر والسيدة ميشيل مدحت خلال اللقاء

ويمكن تقسيط المبلغ على قسطين. أما بالنسبة لرسوم الدراسة الاكاديمية في معهد الدراسات التطبيقية بدبي فهي كالتالي:

شهادة المهارات المهنية دوام كامل - سنة - (المواطنين) ٢١٠٠٠ - (المقيمين) ٢٨٠٠٠ درهم - دوام جزئي - سنة - (المواطنين) ٩٠٠٠ - (المقيمين) ١٢٠٠٠ درهم، شهادة الدبلوم والدبلوم العالي - دوام كامل - سنتان - (المواطنين) ٢١٠٠٠ - المقيمين) ٢٨٠٠٠ درهم، دوام جزئي - ثلاث سنوات - (المواطنين) ٩٠٠٠ - (المقيمين) ١٢٠٠٠ درهم، شهادة البكالوريوس (BA) - دوام كامل - سنة - (المواطنين) ٢١٠٠٠ - (المقيمين) ٢٨٠٠٠ درهم، الشهادة التحضيرية للماجستير (دبلوم في الادارة) - دوام جزئي - سنتان - (المواطنين) ٢٠٠٠٠ - (المقيمين) ٢٥٠٠٠ درهم، الماجستير MBA (سنة واحدة بعد الشهادة التحضيرية للماجستير) - دوام جزئي - ثلاث سنوات - (المواطنين) ٢٠٠٠٠ - (المقيمين) ٢٥٠٠٠ درهم، دورات اللغة الانجليزية المكثفة الصيفية - دوام كامل - الى ١١/٢٦ - (المواطنين) ٣٨٠٠ - (المقيمين) ٣٨٠٠ درهم، شهادة دبلوم اكسفورد العالمية - والسياحة والسفريات، وأنظمة المعلومات دوام جزئي - سنة الى سنتين - (المواطنين) ٣٨٠٠ - (المقيمين) ٤٥٠٠ درهم.

الطالبات (تصوير: عمر براز)

في ختام الحلقة النقاشية بالقاهرة حول تفعيل دور الجامعة العربية

# زايد حريص على تنقية الأجواء واستعادة التضامن العربي

## تحذير من مساع لتحجيم دور الجامعة واغلاق بيت العرب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اختتمت أمس بالقاهرة أعمال الحلقة النقاشية حول «تفعيل دور الجامعة العربية»، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي شارك فيها أكثر من ١٠٠ مفكر سياسي ودبلوماسي ومثقف عربي على مدى يومين.

وقد اشاد المشاركون في الندوة النقاشية لليوم الثاني بالدور الكبير والمتميز لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في البحث في مختلف هموم أمتنا العربية، وسعيه الدائم لتنقية الأجواء واستعادة التضامن العربي اللذين يعتبران حجر الزاوية في التوجه الجاد نحو المستقبل، وتحقيق آمال الأمة العربية.

وقال الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة الذي ترأس أعمال الجلسة في اختتام أعمال الحلقة النقاشية، «نقول للحقيقة والتاريخ وبكل تقدير وفخر ان فكرة هذه الندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» هي فكرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد بادر سموه بطرح هذه الفكرة في لقاء مع الرئيس علي ناصر محمد - الرئيس اليمني السابق -، وأعرب صاحب السمو الشيخ زايد عن رغبة قوية في عقد أو تنظيم ندوة تناقش مستقبل الوطن العربي، وهموم الأمة العربية.

وأكد الدكتور علي الدين هلال ان في عناية ورعاية وسعي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للبحث في هموم الأمة دليلاً عظيماً على أن هناك جسوراً نستطيع أن نمدها مع بعض الزعماء الحكماء العرب.

وأوضح ان الحلقة النقاشية استهدفت استنهاض العمل العربي المشترك. وقال: إننا لسنا يائسين، لأن اليائس يستسلم ويسلم ارادته، وحتى من بدا منا يائساً ومنتقداً بشدة لأوضاع العالم العربي إنما يفعل ذلك برغبة قوية في تحسين الأوضاع العربية.

وحذر من أن الجامعة العربية مستهدفة، وعندما نراقب - مثلاً - موقف الولايات المتحدة بابعاد الجامعة العربية من «مؤتمر مدريد» ندرك ذلك. فقد ابعدت الجامعة بالرغم من توجيه الدعوة إلى كل من مجلس التعاون المغاربي، ومجلس التعاون الخليجي.

وأعاد الدكتور علي الدين هلال الى الأذهان ما ردده رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز في كتاب له حين دعا إلى تحويل «الجامعة العربية» إلى جامعة للشعوب الشرق الأوسطية.

هناك من يسعى إلى تحجيم دور الجامعة العربية وتقليص فاعليتها، وصولاً الى اغلاق «بيت العرب»، وحتى يتحقق هذا الاغلاق يسعون الى ان يظل هذا البيت مشلولاً معطلاً.

ومضى الدكتور هلال قائلاً: لابد أن نتحدث عن المصالح الاقتصادية للدول العربية بشكل واقعي وموضوعي، مشيراً الى أن متوسط دخل الفرد العربي يتراوح من أقل من ٢٠٠ دولار إلى أكثر من ٢٠ ألف دولار.

وقال: هناك أوضاع اقتصادية متباينة في الدول العربية، ولابد أن نتعامل معها بصدق وموضوعية، لنرى الأمور في أحجامها الحقيقية.

وأكد أن التنسيق والتعاون العربي في مصلحة الدول العربية كلها، وعلينا أن نثبت هذا.

لقد بدأت الجامعة العربية تجري دراسات متخصصة، وتبدأ بشكل موضوعي. فإذا نسقنا في هذا القطاع .. المغارم والمغانم.. متى نخسر ومتى نستفيد؟.

فلا يوجد أي حاكم عربي سيتخذ قراراً إذا أدرك ان هذا القرار سيعود على بلده بالخسارة الصافية.

وقد ناقش المشاركون في الحلقة النقاشية ورقتين مهمتين، الأولى حول «الأمة العربية ومستقبل الوطن العربي» للمفكر العربي اللبناني الذكتور رغيد الصلح.

واستعرضت الورقة تاريخ جامعة الدول العربية منذ نشأتها، اذ تناولت الأوضاع التي تتحرك خلالها الجامعة العربية، ثم تعرضت لأهم المشاكل والتحديات التي تواجهها. وفي النهاية تحاول الورقة ان تقدم بعض المقترحات التي قد تؤدي الى تحسين اداء الجامعة وتفعيل دورها.

واتسمت التعليقات من المشاركين على الورقة بالصراحة والموضوعية، حيث اتفق الحضور على ان الجامعة العربية تعاني من جوانب قصور، ولكنها لا تعدو ان تكون تعبيراً عن ارادة الدول الاعضاء، ومن ثم فإن الجامعة ترتبط صعودا وهبوطاً بمدى الوفاق والتفاهم بين الدول العربية.

هذا وقد تنوعت الآراء حول جوانب القصور التي تعاني منها الجامعة واسباب ذلك ثم قدم الحضور اقتراحات مختلفة من اجل النهوض بالجامعة العربية وتحسين ادائها.

وفيما يتعلق بأهم جوانب القصور والتحديات التي تواجه الجامعة العربية اشار الحضور الى عدة قضايا هامة مثل:

- الضعف المؤسسي الشديد الذي تعاني منه الجامعة، والذي يرتبط بافتقاد التجربة العربية الى العمق المؤسسي حتى على مستوى النظم العربية عموما.

- تعديل ميثاق الجامعة العربية، وخاصة نظام اتخاذ القرارات والتصويت حيث انه يعتمد على قاعدة الاجماع.

- القى الحضور ايضا الضوء على قضية اعلاء المصلحة القطرية لكل دولة عربية على حساب المصلحة القومية العربية مما يحدث تضاربا وتناقضا بين مصلحة الدولة القطرية والمصلحة العربية القومية.

- ركز الحضور ايضا على قضية الفجوة بين الفعل والقول على المستوى العربي حيث تبدي كل دولة عربية رغبتها في التعاون، دون ان تبدي رغبتها في تحمل نفقات هذا التعاون.

- ايضا ازمة عدم الثقة بين الدول العربية والتي تعود الى اسباب متعددة ومشاكل مترسبة في ملف العلاقات العربية العربية. فهي تعود الى خلافات شخصية بين القادة العرب انفسهم، أو الاختلافات في شكل نظام الحكم بين الدول العربية كما قد تعود الى مشاكل الحدود بين الدول العربية المتجاورة، أو اختلافات من اجل الزعامة مما ينعكس بالطبع على تعليقات السياسة الخارجية وعلى مسار العلاقات العربية العربية.

- هذا بالاضافة الى قضية العجز المالي الذي تعاني منه الجامعة العربية والذي يرجع الى ضآلة المبالغ المخصصة للجامعة والتي تبلغ حوالي ٢٧ مليون دولار فقط فضلاً عن تقاعس بعض الدول العربية عن دفع الحصص المقررة عليها ازاء جامعة الدول العربية.

وفيما يتعلق بالمقترحات التي اثارها الحضور فقد دارت في مجملها حول:

- تعديل ميثاق جامعة الدول العربية بما يحقق اكبر فعالية ممكنة، وذلك من خلال تعديل نظام التصويت الى الأخذ بأغلبية الثلثين بدلا من الاجماع.

- انشاء محكمة عدل عربية، وهيئة اغاثة عربية.

- ضرورة التزام الدول الاعضاء بتنفيذ القرارات والتوصيات والاتفاقات التي تم ابرامها من خلال الجامعة، والتي تدعو الى دعم التعاون العربي في المجالات المختلفة.

- تفعيل دور المجتمع المدني على مستوى الدول العربية، والنهوض بمستوى المنظمات والهيئات الرسمية في الدول العربية.

- توثيق الصلة بين الجامعة العربية وبين المنظمات المتخصصة التابعة لها.

- ضرورة تنسيق الدول العربية فيما بينها من خلال الجامعة العربية قبل الدخول في أي مشروع للتعاون الاقليمي أو الدولي.

وفيما يتعلق بالازمة المالية: قدم البعض اقتراحا بمشاركة القطاع الخاص العربي في حل الازمة المالية التي تعاني منها الجامعة العربية.

واتفق الحضور على ان ازمة الجامعة العربية هي ازمة سياسية بالاساس وبالتالي يتعين على الدول العربية الاعضاء في الجامعة تصفية خلافتهم الداخلية وفتح صفحة جديدة للتعاون الجاد من اجل النهوض بالأمة العربية عبر جامعة الدول العربية التي كانت ولاتزال «بيت العرب».

وركزت الورقة الثانية التي طرحها المستشار طلعت حامد نائب رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية على تشخيص الواقع الحالي للجامعة العربية، من حيث كونها تعبيرا عن ارادة الدول، ووضعية القضية الفلسطينية في اطارها.

وأكدت الورقة على ضرورة تحقيق المصالحة العربية، ومواجهة احتمال عرقلة تدفق المياه العربية، وتأمين المشاركة بندية مع التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم، ونزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط، وتقييد سيادة الدول فيما يتعلق بحقوق الانسان والاقليات والمحافظة على الهوية العربية وتعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

وحددت الورقة عددا من التحديات.. منها:

■ العولمة الثقافية والسياسية والاجتماعية.

■ تحديات اقليمية من دول الجوار وداخلية أمنية وعرقية.

■ تحدي الشرق أوسطية، والضغوط الخارجية.

■ تحدي النظم العربية التي لا تسمح باستقلال ارادة الجامعة.

■ غياب المؤسسات من داخل الاقطار العربية.

■ أغلب الاستثمارات العربية تتوجه للخارج أكثر من ٨٥٠ مليار دولار في بنوك اجنبية.

■ بعض الدول العربية ليس بها دستور، ومن ثم هي لا تشعر بقدسية الميثاق.

■ الخلل ليس في الميثاق، وانما في الاوضاع العربية.

وتضمنت الورقة عدداً من الاقتراحات المهمة.. منها:

■ تعديل ميثاق الجامعة الذي يغالي في السيادة القطرية.

■ تحييد النشاط الاقتصادي العربي عن تقلبات المزاج السياسي العربي.

. اقامة مؤسسات غير قطرية لها صلاحيات تعلو صلاحيات الدول.

■ انشاء برلمان عربي، يتكون من ممثلي الشعب العربي، من داخل الجامعة أو بالتوازي معها، ومنتخب من خلال المجتمع المدني العربي.

■ تجديد الفكر العربي حتى يستوعب المستجدات.

■ تقوية الشق غير الرسمي (الاهلي - المدني) من نشأة الجامعة.

■ انشاء قنوات فضائية تتبع الجامعة، وتعمل لتحقيق اهدافها.

■ الأخذ في الاعتبار الأوزان التصويتية واختلاف الثقل بين الدول المكونة للجامعة.

■ انشاء «مجلس أمن عربي» على غرار مجلس الامن من أجل التغلب على مسألة المساواة والأخذ بعنصر الثقل.

■ تطوير الجمعيات غير الحكومية العربية وربطها بشبكات تعاون مع الجامعة.

■ اقتراح تمويل وسد العجز المالي للجامعة من خلال استقطاعات من ايرادات الضرائب والرسوم الجمركية على الواردات.

■ التسريع في بناء السوق العربية المشتركة.

■ التفكير بانشاء مؤسسة قومية شعبية وعربية.

■ الاستفادة في كل ذلك من تجارب الاتحاد الاوروبي، من خلال اتباع منهج متدرج (الخطوة - خطوة).

خلال الجلسة

### برقيتا شكر لرئيس الدولة وسلطان بن زايد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أشاد أكثر من ١٠٠ مفكر سياسي ودبلوماسي ومثقف عربي بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، لاستعادة التضامن العربي، وتنقية الأجواء.

وأعربوا عن تقديرهم الكبير لسعي سموه الدائم ودوره المتميز في البحث في هموم أمتنا العربية.

جاء ذلك في ختام اجتماعات الحلقة النقاشية حول «تفعيل دور جامعة الدول العربية» التي عقدت بالقاهرة تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة في اطار الاعداد لندوة «مستقبل الوطن العربي» التي ستعقد في أبوظبي نوفمبر القادم.

وقد بعث المشاركون في الحلقة النقاشية برقية شكر لسموه، فيما يلي نصها:

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. حفظه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.. تحية طيبة.

المشاركون في حلقة العمل التمهيدية لندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية»، والمنعقدة في القاهرة بدعوة من المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وبرئاسة الرئيس علي ناصر محمد وتحت رعايتكم الكريمة يتقدمون الى سموكم بأسمى آيات الاعتزاز والتقدير لدور سموكم المتميز في البحث في مختلف هموم أمتنا العربية وسعيكم الدائم لتنقية الأجواء واستعادة التضامن العربي اللذين يعتبران حجر الزاوية في التوجه الجاد نحو المستقبل وتحقيق أمال الأمة العربية.

ان المفكرين والمثقفين العرب يشاطرون سموكم هذا التوجه ويلتزمون بالعمل من اجل تحقيق هذه الفعاليات النبيلة، شاكرين لسموكم رعايتكم الكريمة.. وفقكم الله لما فيه الخير والسداد.

كما بعث المشاركون ببرقية شكر وتقدير مماثلة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء فيما يلي نصها:

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.. حفظه الله.. نائب رئيس الوزراء.. دولة الامارات العربية.

المشاركون في حلقة النقاش المنعقدة في القاهرة حول «تفعيل دور الجامعة العربية» والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية تمهيدا لندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي ستعقد تحت رعاية كريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.. يشكرون لكم اهتمام سموكم واشرافكم المباشر على تنظيم هذه الفعاليات مما انعكس ايجابا على مجمل النقاشات والحوارات الدائرة واكسبها زخما سيثري ولاشك النتائج المتوخاة منها.

وفقكم الله لما فيه خير الامة العربية.



هكذا في الأصل

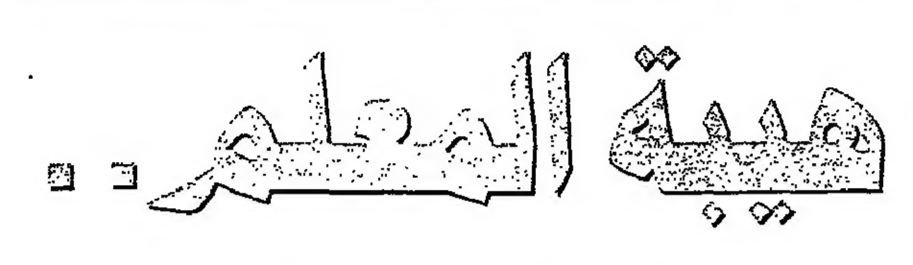




# هيبة المعلم..

## هل تتعرض الى الاهتزاز؟ (١ - ٢)

# المهنة اصبحت عند «البعض» وظيفة وليست رسالة!

محمد ابوليلة

زكريا احمد عبيد

احمد علي الحاج

■ تحقيق: السيد حسن ■ تصوير: راميش

**مع بداية العام الدراسي الجديد اثير الكثير من القضايا التربوية التي تهدف الى الارتقاء بالاداء المدرسي والتحصيل الدراسي للطلاب.. وتناولت اللقاءات الصريحة المباشرة التي اجراها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مع مدراء المناطق التعليمية ومدراء ومديرات المدارس العديد من الموضوعات المهمة التي تعني العاملين في الحقل التربوي.**

**ويعتبر المعلم الذي كان محوراً مهما في هذه المناقشات الحيوية من اهم وسائل تطوير العملية التعليمية وتحقيق اهدافها التربوية.**

**وقد سئل احد المسؤولين التربويين في اليابان عن سر تقدم العملية التعليمية في بلاده فاجاب.. لقد اعطينا المعلم راتب الوزير وسلطة الضابط وهيبة القاضي.**

**وانطلاقا من هذا المفهوم التربوي والنظرة الاجتماعية لدور المعلم واسهاما من «الاتحاد» في المناقشات التي تدور بين المسؤولين التربويين من قمة الهرم الى مدراء المدارس نفتح «ملف المعلم» ودوره في تحديث العملية التعليمية.. والاهم استعادة هيبته وسط طلابه ومكانته في المجتمع التي يرى البعض انها تعرضت الى الاهتزاز بسبب الممارسات التربوية الخاطئة لقلة من المعلمين تتعامل مع مهنة التدريس كوظيفة وليست كرسالة وكذلك عدم كفاءة البعض في مواكبة تطورات العصر.**

**حول هذه القضية حاورت «الاتحاد» عددا من التربويين المختصين واولياء الامور وايضا شرائح من الطلاب... فماذا يقولون؟**

## التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكيات الوافدة وبرامج الفضائيات شوهت صورة المعلم

● يقول عدنان مصباح ابوجراد مدير مدرسة مسافي الثانوية برأس الخيمة.. المعلم عبر العصور يبقى هو المعلم وحاجة المجتمع له تزداد يوما بعد يوم في ظل المتغيرات التي نراها سواء ان كانت متغيرات معرفية او سلوكية خاصة بعد ان اصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة على عكس الماضي وذلك بفضل وسائل الاعلام.. ومن هنا اصبح مايوجد في اي بلد قريب المنال من اي بلد آخر.. هنا يبرز دور المعلم في نقل المعارف وتهذيب السلوك على مايحدث من تغيرات في اي مجتمع.

ومن هنا يبرز دور المعلم.. خاصة في مجتمعنا الذي تنتشر فيه كل الصفات الاسلامية الحميدة من كرم الضيافة والشهامة واحترام الكبير وغيرها من القيم.. كل هذا كما ذكرنا زاد من اهمية دور المعلم في التصدي للتيارات والسلوكيات السلبية الوافدة من مجتمعات اخرى غير اسلامية.. ولعل المسؤول عن اهتزاز صورة المعلم داخل المجتمع والمدرسة هو تلك السلوكيات السلبية التي جاءت الى مجتمعاتنا وحاولت ان تغير مكانة المعلم وتهز القيم الاخرى.. فقد صارت برامج الفضائيات الوافدة تنقل لنا ولابنائنا صورة مشوهة عن المعلم ورسالة العلم..

ويمضي عدنان مصباح ابوجراد قائلا: لقد لعبت الظروف المحيطة بالمعلم والطالب دورا كبيرا في فقد المعلم لمكانته المرموقة واهتزاز صورته فقد استحدثت وسائل تكنولوجية اخرى لجأ الطالب اليها وبذلك استغنى تدريجيا عن معلمه خاصة اذا كان هذا المعلم لا يقبل على هذه المستحدثات الاعلامية قبل «الدش» وشبكة «الانترنت» وغيرها من الوسائل الاعلامية التي احدثت ثورة فقد المعلم معها دوره الايجابي وبالتأكيد ليس كل المعلمين ولكن البعض الذي لايطور نفسه وثقافته ومعلوماته حتى يكون دائما ملما بكل مايحاول الطالب ان يستفسر عنه.

ويؤكد عدنان مصباح ابوجراد على اهمية وسائل الاعلام في دعم موقف المعلم واظهار مكانته بطريقة جيدة ويقول ان رسائل الاعلام في الدولة تقوم مشكورة بتقديم برامج تربوية هادفة ونطالب المسؤولين عليها بالا تقتصر هذه البرامج على اوقات معينة من السنة ولكن ان تقدم في جميع اوقات السنة وان تأخذ مساحة زمنية تتناسب مع شريحة الابناء..

ويوصي عدنان ابوجراد في ختام حديثه جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توحيد رؤيتها بايجابية نحو المعلم الذي اصبح بمثابة الجندي المجهول وهو في حقيقة الأمر يعتبر صانعا للأجيال ومربيا لقادة المستقبل.. كذلك لابد ان تقوم الاسرة بواجبها الحقيقي سواء ان كان الأب او الأم في خلق نوع من التواصل الحميم مع المعلم والمدرسة بشكل عام.

### هيبة المعلم.. ايام زمان

عبدالله مصبح مدير المدرسة الثانوية الصناعية برأس الخيمة ان عوامل كثيرة لعبت دورا كبيرا في تغير صورة المعلم منها على سبيل المثال عوامل ذاتية تخص المعلم نفسه فمنذ سنين كان الجميع يريد التعليم ويقبل عليه بشكل واضح وكان هذا في الستينات تقريبا حيث كانت الظروف مهيأة للمعلم فقد كان المجتمع يحترمه ويجله لدرجة ان الاهالي كانوا يقومون بأداء خدمات المعلم على مدار اليوم لانه كان يمثل لديهم قيمة عالية وسامية وكان الجميع يحترمونه.. وقد انعكست تلك النظرة على المعلم نفسه حيث كان يشعر انه مقدر وذو مكانة عالية وبالتالي كان حريصا على ان يحافظ على تلك النظرة والمكانة الاسمية من قبل المجتمع فتراه في السابق يجتهد ويقضي معظم وقته بل يومه كاملا في خدمة طلابه اضف الى ذلك ان المعلم نفسه كان يشعر بالرضا لان راتبه كان مرتفعا جدا مقارنة برواتب المهن الاخرى.

وقد ضاعت في الوقت الحالي هيبة المعلم وتسلل هذا الاهتزاز الى اعماقه الداخلية فانعكس ذلك على دوره ورسالته لان العلاقة بينه وبين وزارته ومدرسته والاسرة والطالب اصبحت غير طبيعية فجاءت النتيجة تحصيل حاصل في النهاية.

ويتساءل عبدالله مصبح كيف يظل المعلم على درجة ٢/٢ مدى الحياة هل هذا منطق.. لماذا لايتساوى المعلم مع غيره من الموظفين على مستوى الدولة لماذا لايترقى مثل غيره..

ان اعادة صورة المعلم التي اهتزت الى سابق عهدها لن تتم الا بايجاد اساليب جديدة تنظم العلاقة بين المعلم ووزارة التربية والتعليم بما يواكب التطورات المتلاحقة ومتطلبات الحياة المنزلية.

ويختلف محمد احمد الحلاق مدرس تربية اسلامية بمدرسة رأس الخيمة الثانوية مع الآراء التي تؤكد ان صورة المعلم اهتزت عن الماضي.. ويقول لم تتغير على الاطلاق صورة المعلم ولم يتغير الطالب ايضا.. فالمعلم هو هو في كل زمان ومكان.. فالطالب الذي يرى امامه معلما يعطيه المادة العلمية بشكل جيد ويحنو عليه ويعامله كأنه ابنا له او كصديق. ففي هذه الحالة سوف تكون المحصلة مضمونة النتائج وهي حب الطالب وتقديره واحترامه لمعلمه. كذلك اذا رأى المعلم الطالب مجتهدا وينفذ كل واجباته على اكمل وجه فسوف يثق المعلم فيه وبالتالي ستكون العلاقة اكثر قربا وتفاهما واحتراما ولعل الاهتزاز الذي تقول عنه ناتج عن وجود قلة قليلة من المعلمين هم في الاساس دخلاء على المهنة.. لانهم دخلوها بحكم انها وظيفة فقط وليست رسالة وهؤلاء اعطوا صورة سيئة للمعلمين بشكل عام، وكذلك الطالب في المجمل العام لم يتغير ولكن شاغل الحياة والحضارة التي دخلت الى مجتمعاتنا شغلت بعض الطلاب عن متابعة الدروس ولكن هذه ليست صورة عامة وشاملة لكل الطلاب. فهناك في كل فصل دراسي عندي على سبيل المثال نوابغ من الطلاب يتسابقون في حفظ القرآن ويدخلون مسابقات ثقافية وهؤلاء بالتحديد يقدرون المعلمين ويحترمونهم.. وهذه نسبية تعود الى المعلم نفسه والى قدراته وامكاناته الثقافية والعلمية التي يجب عليه ان يطورها وينميها لكي يواكب تطور العصر.

ويؤكد عيسى عبدالله جابر مساعد مدير مدرسة «خت الاعدادية» النظرة السابقة.. ويقول هناك فقط تغير شكلي في صورة المعلم.. اما المكانة مازالت كما هي يحترمه ويوقره الجميع - فالمعلم الآن اصبح اكثر غزارة من الناحية العلمية فقد اصبحت لديه حصيلة ضخمة من المعلومات التي لم تتوفر لدى المعلم في الماضي وذلك نظراً لطبيعة العصر التي تتطلب منه ذلك حتى يتفوق على طلابه ويستطيع ان يقدم كل ماهو جديد من معلومات في المجالات المختلفة.. ولكي يكون مرجعا للطالب الذي اصبح هو الآخر مطلعا على ثقافات اخرى لامم اخرى عبر شاشات التليفزيون والسينما «والدش» وشبكة «الانترنت» الدولية.. من الممكن ان نقول ان نظرة المجتمع نفسه الى المعلم هي التي تغيرت.. فقد استجدت بعض التصرفات عند بعض المعلمين في وقت كانت لا يمكن ان تحدث او ان يقوم بها اي معلم في الماضي.. فمثلا من الممكن ان ترى الآن معلما يلعب الكوتشينه او الطاولة في المقاهي ويراه طلابه!!.

ويستطرد قائلا.. اذكر انني عندما كنت تلميذا في المرحلتين الابتدائية والاعدادية عندما أرى معلمي في الشارع من بعيد اجري واحاول ان اندس في اي مكان حتى لا يراني ألعب في الشارع وهذا الفعل لم يكن خوفا بقدر ماكان احتراما وتقديرا وعلوا بمكانة المعلم في تلك السنين..

ويطالب عيسى عبدالله جابر في نهاية حديثه ان تعيد وزارة التربية والتعليم النظر من جديد في رواتب المعلمين لان هذه النقطة هي اهم نقطة في الموضوع كله وسوف تترتب عليها اشياء كثيرة خاصة بالمعلم ومكانته.. ويطالب ايضا وسائل الاعلام المختلفة بعدم اذاعة او نشر اي مادة من شأنها ان تسيء او تحط من قدر المعلم ومكانته في المجتمع..

ويرى محمد نبيل كاظم المدرس بمدرسة خت الاعدادية ان المعلم اصبح ينظر الى الدور الذي يقوم به نظرة مهنية او وظيفية بحتة.. فلم يعد المعلم يفكر في رسالته التربوية وهذا ناتج عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به.. فالمعلم مثل غيره من اصحاب المهن يتأثر ويؤثر في المجتمع المحيط به.. كذلك تغير الطالب ايضا.. فلم يعد ينظر الى التعليم كقيمة معنوية بقدر ماينظر اليه بطريقة مادية بحتة وهذه كارثة.. فالتعليم في حد ذاته أصبح وسيلة وليست غاية بالنسبة للطالب والمعلم ايضا.. وحتى نكون موضوعيين فهذه العملية ليست مطلقة فهناك نوعيات كثيرة من الطلاب المجتهدين الذين مازالوا بخير.. وهذا يتوقف الى حد كبير على الأسرة اي في التنشئة الاجتماعية للطفل منذ البداية.

ويناشد محمد نبيل كاظم وسائل الاعلام المختلفة بان تقوم بدورها الايجابي لاعادة صورة المعلم القديمة التي كانت شبه مقدسة في المجتمع. وان تبرز دور المعلم كصانع للحضارات وكمصحح لمسار الحياة وكمرب فاضل.. كذلك يناشد وزارة التربية والتعليم في اعادة النظر في المناهج التعليمية واشراك المعلم بشكل او بآخر في وضع تلك المناهج حتى يكون على دراية تامة بما سيدرس لطلابه.

ويقول عبيد البريكي مدير مدرسة بلاط الشهداء الاعدادية برأس الخيمة لقد تغيرت بالفعل صورة المعلم عن السابق وتدنت مكانته وهناك اسباب جوهرية كثيرة تدخلت لتفقد المعلم مكانته السامية منها مثلاً وسائل الاعلام التي ساهمت بشكل كبير في اعطاء صورة مهزوزة للمعلم من خلال بعض المسرحيات المضحكة والتي يكون البطل فيها المعلم وكذلك من خلال ماينشر عن هذا المعلم من صور كاريكاتورية تظهر المعلم في شكل مضحك وهزيل.. كذلك التغيرات التي شهدتها الدولة في المجالات المختلفة فقد صاحب هذا التغير وجود بدائل اعلامية اغنت الطالب عن المعلم.. ومع وجود عوامل اخرى اضافة الى تلك العوامل فقد تحولت رسالة المعلم الى مهنة عادية..

ويستطرد البريكي قائلاً: انا مقتنع تماما بان المعلم مسؤول عن اهتزاز صورته عند طلابه وفي المجتمع بشكل عام والسبب في ذلك يعود الى ان مهنة التعليم دخلها الكثير من المعلمين الذين ليسوا اكفاء ولا يعتبرون التعليم في حد ذاته رسالة وهؤلاء يفتقرون الى الجانب التربوي وبالتالي فهم مسؤولون عن اهتزاز صورة المعلم لانهم اساءوا لجميع المعلمين ليس في الدولة فقط بل على مستوى العالم..

كما يرجع عبيد البريكي سبب تغير مكانة المعلم الى الطالب نفسه الذي تغير هو الآخر عن طالب زمان ويقول فقد كنا ونحن طلبة نذهب الى المدرسة من اجل تحصيل العلم والبحث عن المعرفة لم يكن في اذهاننا اشياء اخرى غير العلم.. وكانت المدرسة هي المكان الوحيد الذي نلتقي فيه مع الاصدقاء.. الآن تغيرت الصورة بحكم ان الطالب يعيش متغيرات يومية متلاحقة اكثر من المعلم نفسه.

ويقول عماد احمد راشد مدرس بمدرسة بلاط الشهداء الاعدادية برأس الخيمة ان سبب تغير صورة المعلم هي تغير متطلبات الحياة نفسها في العصر الحديث.. ورغم ان المعلم تغير الى الاسوأ الا ان هناك نسبة كبيرة جدا بل يمكن ان نقول القاعدة العريضة من المعلمين مازالوا كما هم مثاليون وقدوة للطلبة وبعض الناس الآخرين الذين يعيشون في المجتمع.

وفي حقيقة الأمر ان الاعلام يلعب دورا غير ايجابي في تقديم شخص المعلم للمجتمع العربي بشكل خاص بعكس المجتمعات الاوروبية التي يصل فيها المعلم الى مرتبة القداسة.. والدولة عليها دور كبير لاعادة المكانة الاجتماعية للمعلم ووزارة التربية والتعليم عليها ايضا جزء اكبر من هذا الدور. فمن المفروض ان يأخذ المعلم حقه في الترقيات او ان يتعدى الدرجة ٢/٢ التي اصبحت رقما يتشاءم منه كل المعلمين.

ويقول محمد بن جمعة مدير مدرسة أبي بن كعب الابتدائية.. ان مسؤولية تدني صورة المعلم في المجتمع مسؤولية جماعية مسؤول عنها المعلم نفسه اضافة الى اجهزة الاعلام والاسرة والطالب الذي تغير ايضا الى الاسوأ.. فالمعلم عندما لايضع في اعتباره انه قدوة يراقب تصرفاته كثير من الناس فهي كارثة لانه سوف يكون مثل باقي الناس العاديين بينما هو مفروض انه محكوم بعادات وسلوكيات قيمية ومثالية بحكم رسالته المقدسة التي يقوم بها - وللأسف كثيرا مانجد بعض المعلمين يتجاوزون ذلك مما يسبب اساءة كباقي المعلمين، كذلك هناك الاسرة التي تتغاضى عن اخطاء ابنائها فكثيرا مانجد ولي الأمر الذي يأتي الى المدرسة ليلوم المعلم بدلا من ان يحاسب ابنه وهذه صورة تتكرر بشكل دائم ولها ايضا انعكاسات سلبية على صورة المعلم امام الطالب وبالتالي مكانته في المجتمع.

ويطالب محمد بن جمعة ايضا بضرورة ان تنظر الوزارة بعين الاعتبار الى راتب المعلم الذي اصبح لايقارن برواتب بعض الموظفين العاديين كذلك ان تسعى الوزارة لتحسين وضعه الوظيفي. فمن الملاحظ في السنوات الاخيرة ان هناك هروبا ملحوظا من قبل بعض المعلمين المواطنين الى الوظائف الاخرى، طمعا في الرواتب المرتفعة وهذه ظاهرة لابد من الوزارة ان تعطيها جهدا كبيرا من الدراسة والتدقيق.

### التنشئة الاجتماعية:

اما محمد يوسف البزي المدرس بمدرسة بلاط الشهداء الاعدادية فيقول.. في حقيقة الامر ان المسؤول عن اهتزاز صورة المعلم هو التنشئة الاجتماعية فلو نشأ الطفل من الاساس وهو يسمع ويرى والديه يحترمان المعلم ويتحدثان عنه بشيء من الاحترام والتقدير فسوف يكبر هذا الطفل ولديه انطباع جيد عن المعلم اما اذا كان العكس فالصورة ستكون مشوهة وسيكون المعلم في نظر طلبته في منزلة متدنية..

ويأخذ محمد البزي ايضا على وسائل الاعلام بشكل خاص.. ويقول ان الطالب تغير كثيرا عن السنوات السابقة فالطالب لم يعد هدفه الوحيد هو التعليم.. ولو خير الطالب بين المدرسة واشياء اخرى لاختار الاشياء الاخرى كأن يلتحق بوظيفة مثلاً بعد الاعدادية او الثانوية العامة..

ويؤكد انه على الرغم من اهتزاز صورة المعلم فهناك بعض المعلمين يتمتعون بمكانة عالية ومرموقة وسط مجتمع المدرسة والمجتمع بشكل عام وهذا يعود الى شخصية المعلم نفسه وامكانياته العلمية والثقافية.

ويبدأ محمد فاروق المدرس بمدرسة بلاط الشهداء الاعدادية حديثه قائلاً: من الظلم ان تكون هناك نظرة سلبية مسبقة عن المعلم وخاصة معلم اللغة العربية بالتحديد.. وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر لماذا لا ينال مدرس اللغة العربية مكانة لائقة في المجتمع وداخل المدرسة وقد خلصت في نهاية تفكيري الطويل الى ان الطلاب يأتون الى المدرسة ولديهم فكرة خاطئة عن معلم اللغة العربية هذه الفكرة اخذوها من التليفزيون والافلام والمسرحيات التي تبث عن المعلم وخاصة معلم اللغة العربية وهنا كان لابد لي ان اواجه تلك النظرة السلبية المسبقة بصفتي معلم لغة عربية.. ومع الايام استطعت بشيء من الحزم والاقناع ان أثبت ان معلم اللغة العربية ليس صورة كاريكاتورية كما يظهر في التليفزيون في بعض الاحيان، واستطعت ان انال احترام الطلبة وبالتالي بدأوا يغيروا وجهة نظرهم عن معلم اللغة العربية والمعلم بشكل عام ويشير محمد فاروق الى ان من احد الاسباب التي هزت صورة المعلم هو وجود بعض المعلمين الضعفاء علميا وثقافيا وعلى مستوى الشخصية وهؤلاء مثل نقطة الحبر التي توضع في اناء مليء بالماء النقي فاذا بهذه النقطة تلوث الماء الموجود بالاناء كله..

### مسؤولية اولياء الأمور

ويركز محمود رمضان المدرس بمدرسة بلاط الشهداء الاعدادية على اهمية دور ولي امر الطالب وعلى الاسرة بشكل خاص يقول.. عندما كنت طالبا كنت احترم معلمي احتراما شديدا وليس شرطا ان يكون المعلم الذي احترمه هو قدوة لي ولكن كنت احترمه لكونه معلما فقط وهذا الانطباع اخذته عن والدي.

واحيانا وللحقيقة كانت تحدث خلافات بسيطة بيني وبين احد المعلمين فكان والدي يأتي الى المدرسة وامام الطلاب يعلن صراحة وقوفه مع المعلم ضدي وكان يقسو علي من اجل المعلم وهذا دفعني الى ان اخشى المعلم واعتبره انسانا غير عادي في المجتمع.. ويشير محمود رمضان الى وجود بعض نقاط الضعف في العملية التعليمية وطريقة ممارستها فمثلا ليس من اللائق ان يقوم الموجه بتقييم المعلم في الفصل وامام طلبته.. فماذا لو كان المعلم ضعيفا او لا يستطيع ان يواجه الموقف هنا سيترتب على ذلك ان يأخذ الطلبة فكرة غير جيدة عن المعلم نفسه وبالتالي عن المعلمين.. ويوصي محمود رمضان زملاءه في كل مكان بان يراعوا انهم معلمون وان عليهم مسؤوليات جسيمة لابد ان تراعي في المنزل والشارع والمدرسة ووسائل المواصلات العامة..

### خلخلة في المجتمع

ويقول محمود عبدالرحمن (احد اولياء الأمور) ان هناك ظروفا معينة سواء ان كانت داخلية او خارجية اثرت تأثيرا عميقا في قيم واخلاقيات المجتمع حيث كانت هناك في السابق قيم واخلاقيات متوارثة منذ زمن بعيد وكان يضرب بها المثل.. ولكن في الآونة الاخيرة امتجدت معطيات جديدة نتيجة ايضا لاسباب كثيرة ادت في النهاية الى خلخلة تلك القيم والاخلاقيات.. واذا كانت الاسرة تتحمل جزءا من اهتزاز صورة المعلم فان وسائل الاعلام والطفرة الاقتصادية هي المسؤول الرئيسي عن هذا الاهتزاز.. فتجد في البيت التلفاز يبث برامج متنوعة ومختلفة منها مايتصل بمجتمعنا والكثير منها لايتصل بقيم هذا المجتمع.. ولا نرى في البرامج المحلية مايعطي التعليم والتربية حقهما في تربية النشء تربية تقوم على احترام كل مايقدم له النشء من خدمات وبالذات المعلم.. ان كثيرا من برامج التلفاز اثرت سلبيا على النشء مما جعلته في كثير من الاحيان لايقيم وزنا ولا احتراما حتى لوالديه..

ويوصي محمود عبدالرحمن الاسرة بمتابعة ابنائها بشكل دائم ومكثف في المدارس ومع المسؤولين عن العملية التعليمية سواء ان كانوا في المدرسة او المنطقة التعليمية.

وتتواصل لقاءاتنا مع أهل الخير، من العاملين في العمل التربوي.. ويقول، زكريا احمد عبيد موجه اللغة الانجليزية بتعليمية رأس الخيمة.. لقد اهتزت شخصية المعلم وتدنت مكانته وهمش دوره في المجتمع بسبب العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها التي تراكمت طوال عشرات السنين وكانت نتيجتها هذا الوضع التربوي المأزوم الذي يقلقنا ولا نرضى عنه جميعا.. ولايتسع المجال هنا لتفصيل تاريخي لهذه العوامل ويكفينا ان نشير الى ان الوضع المادي للمعلم يقل كثيرا عن زملائه في الوظائف الاخرى والتي هي اقل اهمية واكثر راحة.. وقد انعكس هذا على وضعه الاجتماعي فاصبح دوره مهمشا بعد ان كان له الصوت المسموع في كل قضايا مجتمعه. وادت الثورة التكنولوجية الى الانفجار المعرفي الذي جعل دور المعلم القديم كناقل اوحد للمعرفة يتراجع كثيرا كما اسهم الاعلام السلبي في القضاء على مابقي للمعلم من هيبة واحترام.. اضف الى هذا كله ضعف الوعي التربوي لدى كثير من افراد المجتمع.. لكن الصورة ليست قاتمة تماما.. فمن الانصاف ان نشير ايضا الى مايجري على الساحة التربوية الآن من جهود مخلصة للقضاء على السلبيات وتصحيح الاوضاع التربوية الخاطئة السابقة. فجائزة الشيخ خليفة مثلا هي خطوة ممتازة لتكريم المعلم ماديا. كذلك ماتبذله وزارة التربية والتعليم والشباب لتطوير المناهج هي الاخرى خطوة ممتازة من شأنها ان تعزز دور المعلم كمشرف على توظيف المعرفة وتنمية مهارات المتعلمين بعد ان فقد دوره القديم كناقل للمعرفة. وكذلك يجب ان اشير الى جهود جمعيات المعلمين المنتشرة على مستوى الدولة وخاصة جمعية المعلمين بالشارقة التي تقيم بصفة مستمرة ندوات لمناقشة قضايا المعلم وهمومه كما كان لفضائية الشارقة دور عميق الأثر من خلال برنامجها الاسبوعي الجماهيري الناجح (قضايا تربوية) ولاشك ان ماتقوم به صحافتنا ايضا هو خطوة جيدة لرفع الوعي التربوي لدى الطلاب والمجتمع بشكل عام.

### مكانة عالية:

ويقول احمد علي الحاج محمود موجه بتعليمية رأس الخيمة.. لو عقدنا مقارنة بين المعلم حاليا والمعلم في الماضي لوجدنا ان المعلم في السابق كانت له مكانة عالية جدا لان الجميع كان ينظر اليه قبل ان يكون معلما وقد كان المعلم في السابق يقوم بمتابعة طلابه علميا ويقوم ايضا بحل مشكلاتهم المختلفة بالتنسيق مع اولياء الامور. بمعنى آخر كان المعلم يقوم بدور فاعل في المجتمع الذي يعيش فيه.. ومع التغيرات الحديثة والتحولات المعاصرة في عالمنا العربي والاسلامي جدت ميول جديدة واستعدادات اخرى عند الشباب والطلاب بشكل خاص وانعكست هذه التغيرات على مكانة المعلم.. ولذلك يجب ان يكون هناك نوع من التكتل من قبل جميع الهيئات الاجتماعية والتربوية لاعطاء المعلم حقه كمعلم ومرب ولتوضيح وتنقية صورة هذا المربي امام الطلاب والمجتمع.

### وظيفة مدنية

ويقول عبدالرحمن نقي المسؤول الاعلامي بتعليمية رأس الخيمة ان مكانة المعلم مكانة خاصة جدا نظرا لحاجة المجتمع الى التعليم.. وقد كان تقدير وتقديس المعلم في المجتمع قريبا من مكانة امام المسجد ان لم يكن هو الامام نفسه وقد بدأ التعليم والنهضة التي نشهدها على يد المعلم خاصة النهضة الثقافية لذا فقد استحق المعلم مكانة قديرة وعظيمة الاهتمام.. والآن تغيرت الصورة بعض الشيء نظرا لان الحاجة الى التعليم عند البعض اصبحت ثانوية طالما المادة متوفرة والامكانيات جيدة.. فالمعلم اصبح صاحب وظيفة مدنية حاله كحال اي وظيفة ادارية تتساوى بالرواتب وتتعاظم وتزداد بالمهام والتبعات لذا يجد المعلم نفسه مظلوما اداريا وماديا امام زملائه الخريجين في التخصصات الاخرى هذه الاشياء ترسبت داخل نفسية المعلم نفسه في حين انه يبذل مجهودا كبيراً منذ ان يدخل المدرسة حتى يغادرها.

ويطالب عبدالرحمن نقي ان تقدر الجهات الرسمية اولا دور هذه الفئة وان تمنحها الاولوية في كل الامتيازات واولها بدل طبيعة العمل الذي لا يصرف للمعلم والامر الثاني.. ان نغرس كأولياء امور في نفوس الابناء اهمية احترام المعلم وعدم تصغير مكانته لدى اقل شكوى طلابية.

ويتفق الاستاذ/ محمد ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية مع حديث كل المعلمين والموجهين السابقين حول تغير صورة المعلم لدى المجتمع يقول ان المعلم في السابق اختلف عن الوقت الحالي باعتباره كان يعيش في مجتمع ضيق صغير كان متمسكا الى ابعد الحدود بالعادات والتقاليد.. الآن تغيرت الصورة فقد اتسع المجتمع وكبر وظهرت مؤثرات كثيرة مثل التطور التكنولوجي الذي تشهده الدولة والعالم الى جانب استقدام العمالة الاجنبية التي كانت لها اكبر الاثر في احداث تغيير في افكار المجتمع نظرا لانها جاءت ومعها ثقافات متعددة كذلك جاءت تلك العمالة ومعها سلوكيات مخالفة لمجتمعنا من هنا تأثر المجتمع بما فيهم الشباب الذين هم في النهاية طلاب.

وهناك سبب آخر قوي ادى الى اهتزاز صورة المعلم وهي الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها والمعاناة اليومية التي تفرض عليه داخل المدرسة والتي تتمثل في كثافة الجداول وطول المناهج فاصبح المعلم غير قادر على مواجهة النشاط المدرسي الذي يحتاجه الطالب.

ويركز محمد ابوليلة على ضعف الحافز المادي خاصة عند المعلمين المواطنين وهذا يؤدي الى هروب الكثير منهم لوظائف اخرى. وكذلك تأخر الترقيات بالنسبة للمعلم انعكست سلبا على نفسيته في العطاء واصبح تعامله مع الطالب مجرد تلقين المادة العلمية فقط يستوعبها او لم يستوعبها هذا شأنه.

ويضيف محمد ابوليلة لكي ترتقي العملية التعليمية وتسير في خط متصاعد فان على الوزارة ان تنظر بجدية في مشاكل المعلمين المواطنين بشكل خاص وان تقوم بتكريم المعلمين بشكل دائم وتحث الاعلام على تبني قضاياهم ومشاكلهم لانهم في النهاية عماد المستقبل ونواة التقدم.

### اراء الطلاب

وتحدثنا مع عدد من الطلبة في المرحلة الثانوية حول اهمية التعليم بالنسبة لهم ومكانة المعلم لديهم وذلك لاستكمال الصورة وجمعها.

ويقول الطالب/ احمد خميس بن حشر بمدرسة مسافي الثانوية.. اعتبر التعليم هو غذاء العقل الذي يجب ان ينهل منه كل انسان فالتعليم ضرورة من ضرورات الحياة.. ولانني انظر الى التعليم بهذه النظرة فمن المؤكد ان المعلم يمثل لي كل شيء في المدرسة وخارجها ايضا فانا اعتبره السراج الذي ينير لنا الطريق.. وانا بمنتهى الصراحة اعتبر المعلم هو الشخصية الثانية بعد والدي من حيث الاعتماد على نصائحه وارشاداته.

● ويقول الطالب/ احمد علي احمد الحرزي.. لقد اوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتعليم واحترام المعلم وتقديره ونحن كمسلمين نحافظ على وصايا الرسول.. واننا نحب المعلم لانه هو الذي يعلمنا ويثقفنا ويهدينا الى النور فالحياة بدون تعليم ظلام وانا اعتبر المعلم قدوة لي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن هناك بعض المعلمين نحتاج الى وقت لكي نفهمهم ونثق فيهم ومع ذلك فهم في نهاية الامر يعملون لصالحنا.

● اما الطالب حمد محمد النقبي فيقول لايمكن ان اعبر عن رأيي الخاص في التعليم لانه سؤال صعب ولكنني اقول ان التعليم والمعلم هما اساس الحضارة الانسانية ولهما مكانة مرموقة على مر العصور وحتى الآن فمهما أجل المعلم لايمكن ان اعطيه حقه لانه انار لي الطريق وفتح لي ابواب العلم.

● ويقول الطالب عبدالمجيد حسن ديات انني احب المعلم واحترمه لما يقدمه لنا من علم كما انني اعتبره بمكانة الاخ الاكبر لي ارجع اليه في كل الامور وعندما تكون هناك مشكلة خاصة بي في المذاكرة مثلا ارجع اليه واستمع لرأيه بامعان والمعلم لايزال يتمتع بمكانة عالية ومرموقة في المدرسة.

● ويقول الطالب عبدالله خميس بن حشر.. انا اعتبر المعلم مثل أبي تماما لانه يقوم بتعليمي ويعطيني من علمه الغزير ولايمكن ان اعطي المعلم حقه لانه يقوم بمجهود ضخم في شرح المنهج لي ويقوم بتنويري وفتح آفاق العلم والمستقبل امامي.

عدنان ابوجراد — عبدالله مصبح — عبيد البريكي — محمد بن جمعة — عيسى عبدالله جابر

محمد احمد الحلاق

**المعلمون: العوامل كثيرة.. ذاتية.. مادية.. اجتماعية.. وتقنية ايضا..!**

مصر

### لا تبادل للشقق في قانون الاسكان الجديد

# زيادة الايجارات القديمة بين ١٥ و ٤٠٪

■ اكد المهندس محمد محمود رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ان مشروع القانون الجديد للاسكان يتضمن رفع الايجارات القديمة بالتدريج لمدة ٥ سنوات فقط.

وقال ان الزيادة تتدرج من ٤٠ حتى ١٥٪ حسب تاريخ انشاء المبنى وستمدد المحليات ايجار الغرفة وان الحد الادنى لايجار الغرفة بالمناطق الشعبية سيكون ٥ جنيهات والمناطق الراقية والمتميزة من ١٠ الى ١٥ جنيها.

واضاف ان المادة التي تنص على تبادل الشقق الغيت من مشروع القانون بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا.

وان صيانة المباني ستكون على الشاغلين أيا كانوا ملاكا او مستأجرين طبقا للتكاليف الفعلية للصيانة.

وتقرر الغاء بند الشقق المفروشة وترك العلاقة بين المالك والمستأجر في هذا الشأن للقانون المدني.

البقاء لله

– محمد طلعت الريدي عباس، تليغرافيا الريدي بني مزار – الحسيني جاب الله النفيلي، تليغرافيا ١٩-١٠ ش الدكتور محمد شفيق هليوبوليس – جيلان امام، تليغرافيا ٧٩ ش جامعة الدول العربية عمارة الكوثر – عبد المنعم سيد عويضة، تليغرافيا آل عويضة، ش امتداد مساكن الجبل الاخضر، امام نادي السكة الحديد – محمد علي عودة، تليغرافيا ٢ ش جبرائيل، الشرابية، القاهرة – د. حسن حسين القبيه، تليغرافيا ٦١ ش مصر والسودان، حدائق القبة – حسن محمد الرملي، تليغرافيا نبيل الرملي ٦ أبو المعالي، العجوزة – جمال لطفي عبد العزيز البسيوني، تليغرافيا ١٩ مساكن خلف العبور مدينة نصر – محمد يونس الانصاري، تليغرافيا ٤٢ ش المقريزي، منشية البكري – سيد ابو عوف الدمنهوري، تليغرافيا ٩٣ ش التحرير الدقي، الدكتور عاطف محمد السيد، تليغرافيا ٧ ش ٢٦ يوليو – مفيدة خليل سليمان، تليغرافيا آل القطان بالبراري.

## خفض ضريبة المبيعات على الأدوية وسلع المعوقين

■ اعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أنه يدرس حاليا مشروعا لتعديل قانون ضريبة المبيعات على العسل الأسود وسلع ومعدات المعوقين وبعض الادوية الاساسية لمرضى الفشل الكلوي والسكر والسرطان.

واضاف انه لا صحة على الاطلاق لما يشاع حول التحول لضريبة القيمة المضافة، ولا توجد أي تعديلات حول هذا التحول، وما يحدث هو تطوير لتحسين الاداء وزيادة الكفاءة الضريبية الحالية لمنع الازدواج الضريبي.

## افتتاح المرحلتين الأولى والثانية لتطوير كورنيش النيل العام القادم

■ اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان المرحلة الحالية من تجميل واجهات نهر النيل وتحسينه في المنطقة بين كوبري قصر النيل وكوبري ١٥ مايو بطول ١٢٠٠ متر والتي تبدأ من نهاية المرحلة الأولى من المشروع الريادي للكورنيش بالقاهرة سوف تنتهي في منتصف العام القادم.

وقال انه سيتم ربط المرحلتين لتلاشي السلبيات التي ظهرت في المرحلة الأولى للتأكيد على الجوانب الجمالية واللمسات الحضارية للتعامل مع نهر النيل وللمحافظة على المسطحات الخضراء التي سوف تحتل جانبا كبيرا من المرحلتين.

لبنان

## ٣ أشقاء اصطادوا سمكا بالديناميت فاصطادتهم «دورية الشواطىء» في الزهراني

■ بعد مطاردة بحرية شاقة تمكن عناصر مفرزة شواطىء لبنان الجنوبي من القاء القبض على ثلاثة صيادين لاقدامهم على اصطياد السمك بواسطة الديناميت (التزويل) على شاطىء الزهراني.

وذكرت معلومات زمنية ان دورية المفرزة تلقت اخبارا بوجود صيادين يستخدمون الديناميت خلافا للقوانين في الزهراني فبدأت الدورية بتشديد مراقبتها للشاطىء وفي منتصف ليل الاثنين – الثلاثاء خرج مركب صيد على متنه ثلاثة اشقاء من آل غدار لهم سوابق في مجال الصيد بالديناميت فلاحقتهم الدورية على متن زورق سريع تابع لمصفاة الزهراني وانقضت عليهم بينما كانوا يقومون بتفجير الديناميت في قاع البحر قبالة منشآت الزهراني ومحطة توليد الطاقة.

أضافت المصادر ان الصيادين حاولوا الفرار بمركبهم الى عرض البحر الا ان عناصر الدورية طاردوهم لأكثر من نصف ساعة حتى تمكنوا من القاء القبض عليهم وجرهم مخفورين الى ثكنة المفرزة التي احالت الاشقاء الثلاثة الى النيابة العامة للتحقيق معهم بعد ان ضبطت بحوزتهم مواد متفجرة وكمية من الاسماك عمد أحد الغطاسين الى سحبها من قاع البحر حيث تمت عمليات تفجير الديناميت، وارسلت عينة من الاسماك وهو من نوع (التيلس) تزن الواحدة حوالي ٤ كلغ الى دائرة الثروة الحيوانية في مكتب وزارة الزراعة في سراي صيدا الحكومي حيث قام رئيس الدائرة د. زكي عبود بتشريحها فتبين انها قضت من جراء التفجيرات المحظورة.

الخبير في الغطس محمد السارجي حذر من خطورة استخدام الديناميت في أعمال الصيد لا سيما وان المنطقة التي القي القبض فيها على الأشقاء الثلاثة تمر فيها انابيب فيول اويل لتغذية منشآت الزهراني ومحطة توليد الطاقة الجديدة تحت سطح المياه حيث تحتوي هذه الانابيب بشكل دائم على ٨٠٠ ليتر مكعب من مادة الفيول من شأنها اذا ما تفجرت تلويث شاطىء صيدا والزهراني وتسبب كارثة بيئية حقيقية وتقضي على الثروة البحرية والسمكية لمدى سنوات.

## زيادة كميات المازوت وتسهيل عمليات التسليم

■ التقى وزير النفط شاهي برصوميان نقيب اصحاب المحروقات في لبنان سامي البراكس في حضور مدير عام الوزارة نقولا تصر واعضاء مجلس النقابة. وجرى البحث بشأن الحاجة الى كميات اضافية من المازوت للسوق المحلي مع اقتراب فصل الشتاء وارتفاع الطلب على هذه المادة. كما تطرق البحث الى ضرورة وضع كميات اضافية في (الدورة) لتسهيل عملية التسليم والنقل ولمساعدة المحطات والمستهلك على التموين بالشكل السليم خصوصا بعد صدور جدول جديد للاسعار وفيه ستزاد الكمية لتصل الى حدود ٥٠٠٠٠٠٠، ٣ ليتر يوميا وهذا ما يكفي لتعويم السوق المحلي.

عن تشرين السوري

سوريا

## انقطاعات كهربائية بالجملة في الحسكة بسبب رياح خفيفة!

■ شهدت مدينة الحسكة مساء امس الأول عدة انقطاعات في التيار الكهربائي نتيجة هبة من الرياح الخفيفة. وقد اوضح عاملا الطوارىء محمد عبيد وابراهيم جمعة والمهندس يوسف، ردا على استفسار «تشرين» عن اسباب هذه الحالة، ان الانقطاعات حصلت نتيجة ظهور اعطال في مواقع مختلفة من المدينة والاحياء الشعبية.. وبعد حدوث هذه الاعطال بشكل جماعي ومفاجىء، حدث عطل في القسم الفني للشبكة، نتيجة لشرارة انطلقت من برج التوتر ٢٠ ك. ف. ادت الى حصول حريق نتج عنه انقطاع التيار الكهربائي عن القسم المتبقي من المدينة ريثما تمت السيطرة على الحريق واطفاؤه ومن ثم اصلاح العطل.

واكد عمال الطوارىء ان الاعطال لم تكن محصورة في المدينة، بل امتدت باتجاه الخطوط الريفية ايضا. من جهته اوضح مدير فرع الكهرباء بالحسكة ان سبب هذه الاعطال يعود الى هبوب رياح قوية وعواصف غبارية شديدة.. الا ان السيد عبدالفتاح الامين من الارصاد الجوية بالحسكة اكد لتشرين ان الرياح التي ظهرت مساء الجمعة كانت من النوع الخفيف والعادي، اذ بلغت سرعتها ١٧ م/ ثا واستمرت لمدة دقيقتين فقط، وهي تسمى بعلم الارصاد الجوية «هبة».

كما بينت مديرية الزراعة، ان الرياح كانت عادية ولم تنتج عنها اية اضرار. وهذا ان دل على شيء فانما يدل بشكل واضح على وجود خلل في الشبكة الكهربائية في المحافظة بسبب عدم اجراء عمليات الصيانة اللازمة بشكل دوري للخطوط والمحولات بالشكل والوقت المناسبين، الامر الذي يدفعنا للتساؤل: اذا كانت كل هذه الاعطال قد حصلت بالجملة بسبب هبة خفيفة، فكيف سيكون الوضع اذا هبت رياح اشد او هطلت امطار غزيرة وثلوج خلال فصل الشتاء؟.

لذا نضع هذا السؤال بتصرف شركة الكهرباء في المحافظة، علها تتدارك الموقف.

البقاء لله

سعد الجزد. دمشق، بديع انيس اسماعيل. طرطوس، منصور نجيب البيطار. دمشق، هاجر شيخ غريب زاده. دمشق، عبدالعظيم لالا. دمشق، يحيى محمد حسن المصري. جديدة عرطوز، بهاء الدين مهران. دمشق

## المجلس الأعلى للشركات يبحث مشروعات الري والسدود وسبل تسريع العمل فيها

■ عقد المجلس الاعلى للشركات برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا لتتبع مشروعات الري والسدود واستصلاح الاراضي.

وحضر الاجتماع وليد حمدون عضو القيادة القطرية رئيس المكتبين الاقتصادي والمالي القطريين والسيد رشيد اختريني نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة الوزراء اعضاء المجلس ومعاون وزير التخطيط ونقيب المهندسين ومدير مكتب المجلس الاعلى للشركات ومديرو مؤسسات وشركات الانشاءات العامة ومديرو الاحواض المائية وعدد من المديرين والمستشارين.

وبحث المجلس الاعلى لشركات الانشاءات العامة في جلسته هذه المذكرات المقدمة حول تتبع تنفيذ مشروعات الري والسدود واستصلاح الاراضي.. حيث ناقش المجلس نسب الانجازات المحققة وكلفتها مقارنة بنسب وقيمة الاعمال المخطط تنفيذها وكذلك النسبة العامة للانجاز.

كما ناقش المجلس الصعوبات القائمة والمقترحات المقدمة لتجاوزها لتسريع العمل في هذه المشروعات وانجازها ضمن البرامج المادية والزمنية المقررة.

ودرس المجلس الاعلى لشركات الانشاءات العامة القضايا المدرجة في جدول اعماله والموضوعات المعروضة عليه واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

سلطنة عمان

### يمنحها السلطان قابوس

## جائزة لافضل مشروع معماري في سلطنة عمان

■ تعتزم سلطنة عمان تخصيص جائزة افضل مشروع معماري تميز على مستوى المكاتب الاستشارية بعمان تحت مسمى (جائزة سلطان قابوس المعمارية).

أعلن ذلك عبدالله بن عباس رئيس بلدية مسقط، وقال في تصريح نشرته جريدة عمان ان تخصيص هذه الجائزة يأتي اكيدا لاهتمام السلطان قابوس بالابداع المعماري، يذكر ان هناك جوائز تحت اسم السلطان قابوس تمنح لافضل منشآت صناعية وجوائز لحفظة القرآن الكريم، كما ان هناك جائزة دولية تمنح لافضل دولة تهتم بالبيئة.

وقال عبد الله بن عباس: ان هذه الجائزة تساهم في تطوير الحس الابداعي لدى المهندسين المعماريين بما ينعكس بدوره في تطوير وترقية المشروعات المعمارية في البلاد، وستمنح الجائزة للمشروع المعماري الذي يتم تنفيذه بتصميم هندسي تتوافر فيه ملامح للعمارة العمانية، حيث ستعطى ٦ أشهر للمكاتب الاستشارية والمهندسين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المسابقة.

من جهة اخرى استقبلت مكاتب الاستشارات الهندسية هذا النبأ بترحيب واسع، حيث اكد العاملون بهذه المكاتب اهمية هذه الجائزة بما تعكس من تشجيع مباشر لتطوير قدراتها، وكذلك لتشجيع الكوادر الوطنية للانخراط في مجال الهندسة.

فلسطين

## افتتاح برنامج التعليم المستمر في مقر اتحاد النقابات العامة

■ افتتح في مقر اتحاد النقابات العامة في نابلس برنامج التعليم المستمر الذي ينظمه الاتحاد العام بالتعاون مع المركز الفلسطيني لحقوق الانسان وادارة الازمات وجامعة القدس المفتوحة ودائرة التعليم المستمر.

وذكر سكرتير دائرة التثقيف والنشر فيصل الهندي ان هذا البرنامج سيمتد ليشمل كافة محافظات الوطن. وقد بدأ العمل به في محافظة نابلس بمشاركة ٣٢ طالبا من ابناء المحافظة و٤٠ طالبا من محافظة قلقيلية ومنطقة سلفيت.

## الحكم المحلي تعتزم تنفيذ ٥٠ مشروعاً ضمن برنامج تطوير المجتمع بكلفة ٣ ملايين دولار

■ قاربت وزارة الحكم المحلي، وبالتعاون مع المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار (بكدار) على الانتهاء من اعداد مشاريع المرحلة الثالثة من برنامج تطوير المجتمع.

وتشتمل هذه المرحلة على نحو ٥٠ مشروعا، تبلغ تكلفتها التقديرية ٣ ملايين دولار. يشار الى ان العمل لا يزال جاريا في المشاريع المشمولة في المرحلتين الاولى والثانية حيث بلغت تكلفتها نحو ٤ ملايين دولار.

وذكر مدير عام التخطيط والتطوير في الوزارة عماد الساعد ان على التجمعات السكانية المستفيدة من هذه المشاريع المساهمة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ من قيمة المشروع الاجمالية.

ومن المقرر أن يستمر برنامج تطوير المجتمع الذي تموله الدول المانحة من خلال البنك الدولي مدة سنتين الى ثلاث سنوات، حيث يستهدف هذا البرنامج التجمعات السكانية الفقيرة والتي تفتقر الى خدمات البنية التحتية الاساسية.

السودان

## ابل وبضائع مهربة بقيمة (٦) مليارات جنيه

■ قال العميد شرطة صلاح الشيخ احمد مدير ادارة مكافحة التهريب ان الادارة قامت مؤخرا بوضع يدها على (٢٦٣٢) رأسا من الابل معدة للتهريب اضافة الى كميات كبيرة من السلع الاستراتيجية بلغت قيمتها (٦) مليارات جنيه.

واضاف ان اي تهريب لموارد اقتصادية او سلع استراتيجية هو تخريب للاقتصاد السوداني ولابد من التعامل مع المهربين بحسم وقوة خاصةوان مساحة السودان الشاسعة وطبيعته تساعد كثيرا في عمليات التهريب بعد فتح تجارة الحدود.

وقال ان ادارة مكافحة التهريب برغم امكانياتها المحدودة ظلت تحقق نتائج طيبة.

واضاف ان هناك اتفاقيات تعاون ثنائية وبروتوكولات وضعت مع بعض دول الجوار الا انها لم تكن فاعلة ولم تساهم في الحد من ظاهرة التهريب نتيجة للتغييرات السياسية التي تحدث في تلك الدول من وقت لآخر.

## الضرائب المفروضة على الثروة الحيوانية تهدد تصديرها

■ قال الشريف مصطفى خالد نائب رئيس اتحاد مصدري الماشية واللحوم ان هناك أزمة حقيقية تواجه قطاع صادرات اللحوم والمواشي تتمثل في ارتفاع الضرائب والرسوم المفروضة من قبل الولايات مما ادى لخروج ٢٠٪ من مصدري الجمال وقرابة ٥٠٪ من مصدري الضان من اسواق التصدير.

واضاف ان الخروج من هذه الازمة التي تهدد الاقتصاد السوداني يتطلب دراسة واقعية لتفعيل وتطبيق القرارات الوزارية الخاصة بمنع فرض رسوم على منتجات الصادر من قبل الولايات التي تتجاهل هذه القرارات ويجب على الحكومة حماية هذا القطاع من الضرائب المتزايدة.

من ناحية اخرى اعلن عمر العقب رئيس مجلس صادرات المواشي عن ميلاد شركة لمصدري الماشية واللحوم بغرض تفعيل دور مصدري الماشية وحمايتهم وتسعى الشركة لتجميع مقدرات مصدري الماشية والاسهام في بناء البنيات الاساسية لهذا القطاع.





هكذا من الأصل

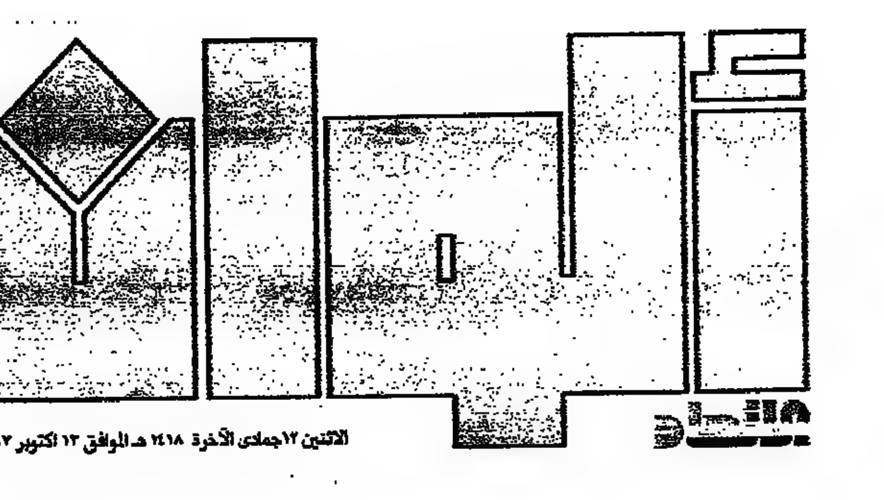
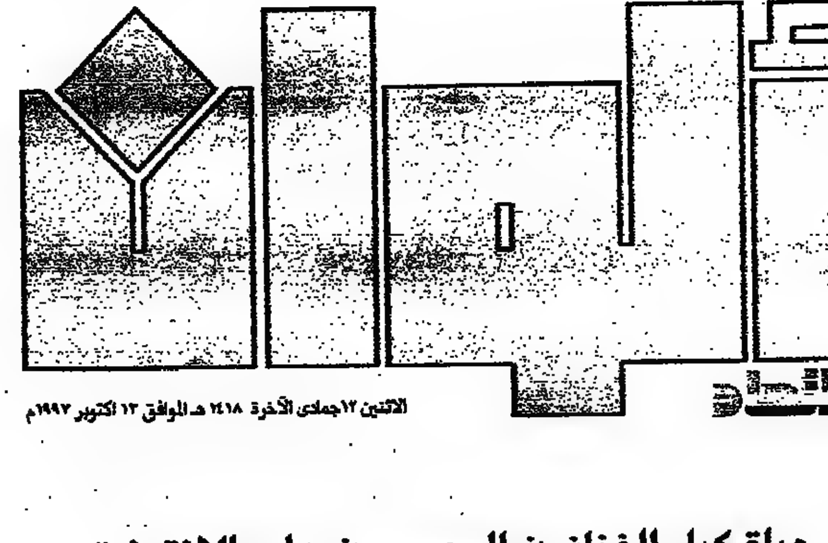

أضواء
الاثنين ١٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٩٧م

## ماري سليمان.. فيديو كليب جديد

تقوم المطربة ماري سليمان حاليا بتصوير احدث اغنياتها على طريقة الفيديو كليب وذلك في اجمل الربوع اللبنانية.

الاغنية بعنوان «ده مكاني مش مكانها» وهي من كلمات بهاء الدين محمد والحان حسن أبوالسعود.

ماري سليمان

## حياة كبار الفنانين المصريين على الانترنت

يتم الآن تسجيل حياة رواد الفن المصري على شبكة «الانترنت».. يبلغ هؤلاء الرواد حوالى مائة فنان من بينهم: سيد درويش ويوسف وهبي وجورج أبيض ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم.

## همسات النجوم

■■ إنتهيت من تصوير السهرة الدرامية «لاعزاء للأقارب» تأليف يسر السيوي وإخراج سمير الصدفي.. شاركني تمثيلها حمدي أحمد وسيد عبد الكريم وتهاني راشد وأحمد سلامة والمنتصر بالله وعدد من الأطفال.

سهير المرشدي

■■ عن عوالم وراقصات وفتيات شارع محمد علي في بداية هذا القرن.. تدور أحداث الفيلم التليفزيوني الجديد الذي أمثله مع احمد بدير ووحيد سيف وسحر رامي وروجينا.

عايدة رياض

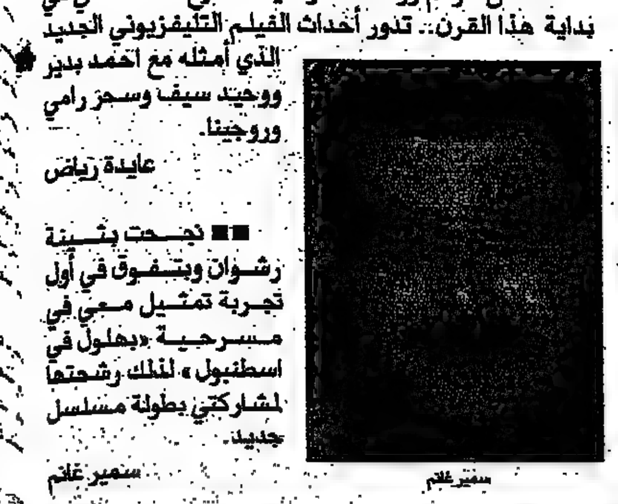

سمير غانم

■■ نجحت بثينة رشوان وبتفوق في أول تجربة تمثيل معي في مسرحية «بهلول في اسطنبول» لذلك رشحتها لمشاركتي بطولة مسلسل جديد.

سمير غانم

«سهر الليالي».. يقودها لجائزة أحسن ممثلة

# يسرا: الغزو العراقي للكويت.. فيلمي القادم

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ بعد أن هنأتها لفوزها بجائزة «أحسن ممثلة» في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي إنتهت فعالياته مؤخرا عن دورها في فيلم «دانيتلا» تأليف مصطفى محرم وإخراج إيناس الدغيدي.. بطولتها مع الهام شاهين ومحمود حميده ومحمود قابيل.. أعربت النجمة «يسرا» عن سعادتها الغامرة بهذا الفوز.. وقالت: من قلبي.. فرحت جدا خاصة وأن الشخصية التي أجسدها وإسمها «سهر الليالي» كانت السبب في هذا الفوز.. فهي شخصية لمطربة بدأت حياتها بالسيرك ثم بملاهي الدرجة الثالثة ولكن الحظ يقف بجانبها حتى تصبح مطربة شهيرة.. وأؤدي بصوتي عدة أغنيات بالفيلم منها أغنية «أنا قلبي دانتيلا.. ما يستحملش منلة»

ولا أخفي - هكذا أضافت يسرا - أن فرحتي إزدادت بحصول زميلتي في الفيلم «إلهام شاهين» على جائزة لجنة التحكيم الخاصة.. وكذلك ايناس الدغيدي على جائزة أحسن إخراج وعن «سهر الليالي» تقول يسرا: بصراحة «سهر الليالي» شخصية ثرية بالتفاصيل.. وجديدة علي تماما.. فهي تمر بثلاث مراحل.. الاولى مطربة درجة ثالثة.. ثم في مرحلة ثانية تغني في فندق خمس نجوم.. وأخيرا تصبح مطربة شبابية.. والشخصية في النهاية تدور حول فتاة تخرج من قاع المجتمع تبني حياتها بنفسها.. ليس لها أهل أو أقارب.. فتاة شجاعة فتحت عينيها لتجد نفسها لاعبة سيرك.. وهي أيضا.. بنت بلد جريئة.. كل هذا جذبني للشخصية.

وواصلت يسرا كلامها عن الشخصية قائلة: سهر الليالي.. تختلف مثلا عن الشخصية التي قدمتها في فيلم «الارهاب والكباب» وفي فيلم «إمرأه آيلة للسقوط».. ففي دانتيلا لا أقدم دور فتاة ليل.. إنها بعيدة تماما عن ذلك.. طبيعة الشخصية في فيلمي الجديد هو أن عملها يكون بالليل ولكنها ليست منحرفة.. ففي دانتيلا يهمنا الرسالة الانسانية.. ونتكلم عن الصداقة والحب والإخلاص.. بإختصار.. فكرة الفيلم أعجبتني جدا لأنه يتناول مفهوم الصداقة بعيدا عن تأثيرالمادة التي أصبحت العامل الاول في العلاقة بين البشر.. وكذلك يتطرق الى المعنى الحقيقي للصداقة في المشاعر والأحاسيس بين إمرأتين.

وحول الجوائز في حياتها قالت يسرا إنها حصلت على جوائز عديدة ربما يصل عددها الى ٣٠ جائزة أو أكثر.. على رأسها الوسام الثقافي من رئيس جمهورية تونس، والجائزة الاولى من مهرجان واجادجو عن فيلم «مرسيدس».. بالإضافة الى تكريم من مهرجان نانت السينمائى بفرنسا وإقامة أسبوع لأفلامي هناك.

وعن أعمالها السينمائية القادمة.. قالت يسرا هناك فيلم هام إسمه «٩٠.٩١» للمخرج الجديد عاطف حتاته.. أجسد فيه دور إمرأة وحيدة تعيش مع إبنها المراهق ومن أجل توفير حياة كريمة له تعمل خادمة وتعاني هذه الأم من ظروف الحياة الصعبة.. ويهتم هذا الفيلم بمشاكل قطاع كبير من المجتمع وهم الشباب.. وخاصة المراهقين.. هذا الجيل يعيش في ظروف ومناخ معينين.. يحتاج منا للنصح والإرشاد والتعليم.. وهنا يجب أن نسأل أنفسنا ماذا أعددنا لهذا الجيل من أسلحة يواجه بها المستقبل؟ وهذا الفيلم من إنتاج يوسف شاهين ويشاركني بطولته محمود حميدة وأحمد فؤاد سليم وعمرو عبد الجليل ومجموعة من الاطفال.. وهو من تأليف المخرج أيضا وتدور أحداثه خلال الحرب بين الكويت والعراق فى عام «٩٠-٩١» وتأثير هذه الحرب على الاجيال العربية الجديدة والمتغيرات السياسية والاجتماعية مما تسببه فى خلق نوع من التصادم الفكري بين الاجيال.

وتختتم يسرا حديثها عن تجربتها المسرحية الوحيدة «كعب عالي» فتقول: هذه التجربة من أجمل التجارب فى مشواري الفني.. خاصة وأن المسرحية أتيحت لها كل الامكانيات القادرة على إنتاج عمل مسرحي.. ويكفي أنه تم عرضها طوال الموسم الماضي «٨٨ ليلة عرض» حققت خلالها خمسة ملايين جنيه تقريبا.

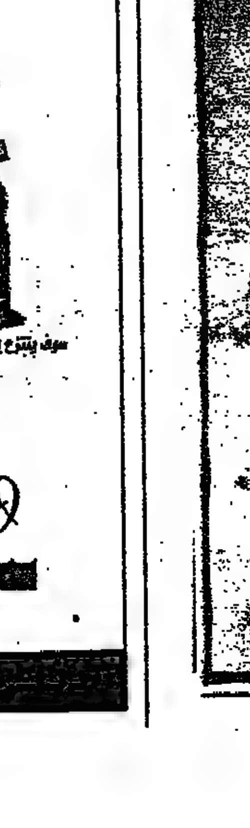

احتفالاً بالعيد الوطني

# شعراء القبائل يتغنون بانجازات الدولة على شاشة تلفزيون أبوظبي

■ عادل غيث:

■ بدأ شعراء القبائل استعداداتهم للاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين للامارات من خلال تسجيل خمس حلقات خاصة من برنامج تلفزيون الامارات من أبوظبي (شعراء القبائل).. والذي يحتفل من خلاله الشعراء بالعيد الوطني للامارات.

وسوف يشارك في هذه الحلقات مجموعة من الشعراء الرسميين لمجالس الشعراء المختلفة بالدولة.. وتتضمن الحلقات قصائد متنوعة تجسد مدى الازدهار والتقدم الذي تشهده الامارات، وسوف يتم تصوير الحلقات في الأماكن الطبيعية بجميع امارات الدولة.. وأيضا تتضمن الحلقات أغنيات شعبية ووطنية وشلات من الردح والأغنيات والأهازيج البحرية وعزفا على الربابة.. اضافة الى غناء فردي للشاعر عيضة بن طناف المنهالي ومجموعة من المشاركين.

صرح بذلك «للاتحاد» علي التميمي المشرف العام ومخرج برنامج شعراء القبائل في تلفزيون أبوظبي.. وأضاف ان الشعراء سيقومون بتسجيل ثلاثين حلقة جديدة من البرنامج من بينها خمس حلقات خاصة بمناسبة العيد الوطني بواقع حلقة واحدة لكل مجلس.

.. وعن برنامج تسجيل حلقات شعراء القبائل قال علي التميمي:

- انه تم وضع جدول لتسجيل هذه الحلقات وسوف يتم تسجيل أولى حلقات البرنامج يومي ١٨ و١٩ أكتوبر الحالي في مدينة العين.. وسوف يقدم المجلس الشاعر محمد بن راشد الشامسي رئيس مجلس شعراء العين.

.. يومي ٢٠ و٢١ أكتوبر.. سيتم تسجيل حلقة من البرنامج مع مجلس شعراء احياء التراث الشعبي في مدينة العين في جمعية احياء التراث الشعبي بالهيلي..

ويقدم المجلس الشاعر جابر بن محمد الاحبابي نائب رئيس مجلس الشعراء بجمعية احياء التراث.

.. حلقة مع مجلس شعراء الامارات الشمالية في مدينة الشارقة يومي ٢٦ و٢٧ أكتوبر تقديم الشاعر بطي المظلوم رئيس مجلس شعراء الامارات الشمالية.

.. حلقة في مدينة زايد بالمنطقة الغربية لمجلس شعراء المنطقة الغربية ويقوم بتقديمها الشاعران محمد سعيد الرقراقي رئيس مجلس شعراء المنطقة الغربية وعلي مصبح الكندي رئيس الشعراء والشعر الشعبي بوزارة الاعلام والثقافة.. وسيتم التسجيل يوم ٢٩ اكتوبر بمشاركة مجموعة من الشعراء.

.. حلقة مع مجلس شعراء أبوظبي وسيتم التسجيل في أبوظبي يوم ١٠ نوفمبر ويقوم بتقديمه الشاعر صياح بن سلطان المنصوري ويشارك فيها رئيس المجلس الشاعر مبارك بن ثامر المنصوري.

**تتضمن الحلقات أغنيات شعبية ووطنية وشلات من الردح والأغنيات والاهازيج البحرية وعزفا على الربابة..**

علي التميمي

# «نظرية المؤامرة»: عندما يخطط العالم لاغتيال سائق مجنون

■ هدى عزت:

■ كيف يمكن لرجل وامرأة ينتمي كل منهما لعالم مختلف ان يلتقيا ويقعا في الغرام؟..

ميل جيبسون.. الرجل الاقرب للجنون، يؤمن بأن العالم يقف ضده، وأن الحكومة الفيدرالية تخطط لاغتياله.. رغم كونه رجلا بسيطا يعمل كسائق تاكسي ويحاول دائما تجنب المخالفات!..

فيما تلعب جوليا روبرتس دور المرأة العادية المتزنة التي تشغل منصبا كبيرا كنائب علم تتعرض فعلا لمؤامرة تودي بحياة والدها، وتهدد حياتها هي الأخرى.

شخصان متضادان يلتقيان ليشكلا ثنائيا مميزا في الفيلم الامريكي (نظرية المؤامرة) حيث التناقضات تصبح السمة الرئيسية لانسجام القلوب..

ولعل الحبكة التي صاغها المخرج ريتشارد دونر في تسيير دفة الأحداث والتغاضي عن جنون جيبسون في الفيلم، واظهار اتفاق ميل وجوليا وعملهما سويا لكشف القاتل الذي يغتال والد جوليا والمطاردات العنيفة بينهما وبين القتلة وتعرضهما للمهالك والمخاطر سوية جاءت كحبكة موفقة لاقناع المشاهد بمصداقية العلاقة بين شخصين لاينتميان لبعضهما بعضا سوى باتفاق واحد على النيل ممن يكيل لهما المصائب.

وفي مدينة مانهاتن تبدأ القصة.. قصة اللقاء المثير بين سائق التاكسي (جيري فليتشر) والنائبة العامة (أليس سوتون) التي تتقصى (والمخرج أيضا) عن علته العقلية لتقع في غرامه في نهاية الأحداث المشحونة بطلاق الأعيرة النارية والملاحقات بين الأبطال والقتلة.. والفوز طبعا لمن يسعى وراء الخير.

ولعل جنون سائقها هو الذي يكشف عن (نظرية المؤامرة) بمحض الصدفة، بعد أن يقوم الدكتور جوناس (العالم الذي يعمل في المختبرات تحت الجلدية الحكومية) وصاحب النفوذ الواسع، ويلعب دوره الممثل باتريك ستيوارت، يقوم باحتجاز السائق جيري كاشفا بذلك عن مؤامرة كبرى تحاك ضد العديد من الأشخاص ومن ضمنهم جوليا التي تتعرض لملاحقات بسبب عملها..

وهكذا تأتي تكهنات جيري الشبه مختل بمكانها لتحل من اللغز.. وبالصدفة البحتة! فهل ينجحا بالقضاء على تلك الخطط الدنيئة؟!

بطولة: جوليا روبرتس وميل جيبسون وباتريك ستيوارت.

اخراج: ريتشارد دونر.

جوليا روبرتس.. المرأة العادية المتزنة

ميل جيبسون.. يخططون لاغتياله



هكذا من الأصل

رد من مسؤول

# الامارات للنقل: الحوادث في حدها الادنى

■ وصلنا الرد التالي من المهندس حسان زيدان رئيس قسم السلامة بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات:

بالاشارة الى الموضوع الذي نشر في صحيفة الاتحاد يوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٦م للاخ بدر سعيد الرويحي، فلاشك ان مختلف وسائل الاعلام على مستوى العالم تهتم بتغطية ومتابعة الاخبار المتعلقة بالحافلات المدرسية نظرا لارتباط نشاط تلك الحافلات بالمجتمع من خلال مختلف افراده ومؤسساته. ونظرا للدور الحيوي الذي تقوم به حافلات النقل المدرسية في دعم مسيرة التربية والتعليم والشباب. فانه من الطبيعي ان نلاحظ التغطية الاعلامية الواسعة لمثل هذه الحوادث والمخالفات. الا اننا نؤكد من جانب المؤسسة ان الحوادث محدودة للغاية وفي حدها الادنى، مقارنة بحجم العمل وطبيعته، وجهود المؤسسة ملحوظة لتوفير مختلف عناصر السلامة دائما واضافة اي اجراءات كلما استدعى الامر وتيسر، وذلك بعد دراسة مسببات الحوادث والظروف المحيطة بها وتحديد الوسائل الكفيلة بالوقاية منها واتخاذ قرارات تنفيذها وفقا للاصول بما في ذلك موضوع توفير المرافقين.

الا انه يجب الايمان بان الحوادث متوقعة دائما نظرا لارتباط الموضوع باخطاء بشرية غالبا سواء من السائق او المشاة وفقا لافادات الجهات المختصة في الدولة. ويجب ان نتعاون لتجنبها وتقليص اثارها بمختلف الوسائل الممكنة والمناسبة كل في حدود امكانياته ومجال مسؤولياته.

# ملاحظات على الطريق

■ نشكر الجهات القائمة على تنفيذ طريق ابوظبي - العين، الذي تم تصميمه وفق احدث المواصفات العالمية من حيث الاتساع ووجود الانفاق والجسور العلوية التي تساعد على انسياب الحركة. ولكن ليسمح لنا القائمون على تنفيذ الطريق بابداء بعض الملاحظات ونرجو منهم الاهتمام بها لكي يصبح الطريق عند انتهائه من احدث الطرق العالمية واكثرها راحة للمسافرين.

اولا، وجود حاجز حديدي على الجانب الايمن من كلا الاتجاهين لم يكن له داع وليس منه فائدة. بل يشكل اخطارا كبيرة لمستخدمي الطريق. منها الاصطدام به عند حدوث اي طارىء للسيارة. ثم ارتدادها مرة اخرى الى عرض الطريق مما يتسبب في كوارث لعدة سيارات اخرى. وكذلك الحاجز قريب جدا من الطريق الايمن فعندما تتعطل سيارة مثلا سيكون وقوفها قريبا جدا من الحارة اليمنى وسيكون السائق وهو يصلح سيارته واضعا نصف جسمه في الحارة اليمنى وخاصة اذا كان العطل (بنشر) في الاطار الايسر، وهذه الملاحظة جاءت عن تجربة شخصية حدثت للكثيرين منا.

ثانيا، هذا الحاجز المذكور يمنع اي سائق مرهق يريد اخذ قسط من الراحة، من الوقوف الى يمين الطريق باطمئنان، لانه سيكون بذلك معرضا للاصطدام به من الخلف. لاسيما ان الطريق يغري بالسرعة، وضيق الكتف لا يساعد على الابتعاد قليلا عن الطريق.

ثالثا، قد يقول قائل ان هذا الحاجز يمنع الحيوانات من دخول الطريق، لكن نقول له انه يوجد سياج من الاسلاك على مسافة معقولة جدا ويمنع الحيوانات من ذلك، فحبذا لو تتم ازالة هذا الحاجز الذي يشعرك بانك محاصر، وتترك المسافة بين الطريق والسياج مفتوحة لكي يتاح للسائق في حالة حدوث اي طارىء الخروج بسهولة ويسر والوقوف براحة وامان بعيدا عن الطريق ومخاطره.

رابعا، يلاحظ عدم وجود استراحات او مطاعم او مساجد على طول الطريق اسوة بطريق العين - دبي، وايضا لم يترك لها مكان لانشائها مستقبلا.

هذا مالاحظناه كمستخدمين دائمين لهذا الطريق، ونرجو ان يتسع صدر الجهة المختصة، ونأمل منهم الرد لتوضيح ماغمض علينا وهل سيتم الاخذ بهذه الملاحظات؟

خلف سالم - أبوظبي

# أغار على اسمي

■ يقول المثل (شر مالك يفتح عليك) مثل اسمع به ولم اتوقع ان يمسني يوما.

وفي ٨ اكتوبر الحالي كتب الشاعر سيف الجزيرة المشغوني قصيدة غزلية رائعة يعاتب بها الحبيبة ويقول في آخر بيت:

يافتاة العين مسموحه

وسمحي في غلطة السلفي

لا ادري سبب اختيار الشاعر هذا الاسم ولم يقل يامقلة العين مثلا اذا كان قصده عينه التي يرى بها او يابنت العين او يا عذراء العين اذا كانت حبيبته من مدينة العين. ومازاد الطين بله أن السيد المشرف على صفحة الشعر الشعبي كتب بالخط العريض عنوان القصيدة يافتاة العين.. المهم انا والثقة انهما لايقرآن لفتاة العين الذي اخترته اسما لكتاباتي في رأي الناس منذ اكثر من عامين!! وهي مجرد صدفة.. ولكن هذه المرة الصدفة ليست خيرا من الف ميعاد كما يقولون بل العكس.

لا تستغربوا استيائي وتعليقي هذا.. وسببه غيرتي على هذا الاسم بل اطالب ببراءة ذمة من الاخوان واذا عرف السبب بطل العجب واليكم جميعا ماحدث في يوم ٨ اكتوبر الحالي .. اتصلت بي احدى الزميلات وقالت لي بطريقة هزلية لم اعهدها من قبل: ألو .. مرحبا ديانا.. قلت لها انا مش ديانا.. قالت ادري ولكن على مايبدو انك ورثتها. استغربت وامتعضت قلت لها ماعندك ياعزيزتي؟.. قالت اصبحت مشهورة، ويكتبون لك الشعر.. قلت لها بعفوية نعم نعم انا مهمة جدا ألا تعرفين ذلك.. وضحكت ضحكة ساخرة.. كنت مشغولة جدا واستأذنتها.. وقلت لها سأكلمك فيما بعد.. دون ان اعرف خلفية الموضوع والشهرة التي تتكلم عنها زميلتي.. وبعد لحظات قليلة اتاني فاكس بقصيدة بعنوان (يافتاة العين) مما اثار غيرتي على اسمي الذي يعرفه كل من حولي ويعرفون انني اكتب بهذا الاسم في رأي الناس.

لا ادري مارأيكم؟؟ وماهو الحل؟!! الا ترون انني في ورطة ولا استطيع ان اشتكي للشرطة لان اسمي هذا ليس اسمي.. اريد براءة ذمة من الشاعر حمد محمد بوشهاب والشاعر سيف الجزيرة المشغوني وانا اتابع صفحة الشعر الشعبي بكل اعجاب وتقدير.. والآن تسببا لي بمشكلة.. الله وحده يعلم نتائجها.. وهكذا هي بداية الاشاعات.. تبدأ من لاشيء وتصبح فكرة تتبلور حسب سعة خيال الراوي والمروج لها.. ومن ثم يؤلف لها سيناريو وحوار لتصبح قصة يتكلم بها الجميع..!! والله يستر..

همسة

الاستاذ محمد الحمادي اجازة سعيدة ونتمنى لك عمرا سعيدا ومديدا وبكل صراحة الصفحة من غير اعماق ناقصة وقلمكم هو فقط يكملها ولكنك معذور ومن حقك الاجازة والراحة.. ويلحبذا لو اننا نسمع اخبارك ورأيك في بعض المواضيع من وقت لاخر لتبقى الصفحة في جمالها وكمالها وفي حماسها المعهود واذا سمحتم ما هي تصوراتكم لجمعية الآمل هل ستبقى املا بدون عمل ويخاف منها القراء والى متى؟؟!!

فتاة العين

## في كل شيء آية

تتجلى عظمة الخالق وبديع خلقه في كل شيء فهذه ثمرة باذنجان شكلت بتورها اسم الجلالة (الله) ففي كل شيء له آية تدل على انه الواحد.

(تصوير: محمود صوالحة)

# الطلياني فن وأخلاق

■ الامارات انجبت العديد من المواهب في جميع المجالات الرياضية.. فلو تحدثنا عن التحكيم الاماراتي، فعلى الفور يطرأ على ذهنك سفيرنا الدولي الرياضي علي بوجسيم، بينما تقترن بطولات السباقات البحرية باعضاء (الفيكتوري تيم) ولان كرة القدم هي الشغل الشاغل والرياضة الاكثر شعبية في العالم، فان دولة الامارات الحبيبة قطعت شوطا كبيراً للوصول للعالمية.. برغم حداثة عمر اللعبة في الدولة.. والسؤال هنا ماذا يمثل الطلياني لكرة القدم الاماراتية؟ والاجابة تطرح نفسها ان الطلياني له مكانة رياضية خاصة. هذا اللاعب الذي يمثل رمزا من رموز الرياضة الاماراتية وكرة القدم خاصة، وحتى في الدول العربية وقارة آسيا يعد الطلياني من افضل الرياضيين.

فالطلياني وصل لكل قلب اماراتي سواء كان طفلا او شابا او مسنا ليس بلعبه فقط، لكن لامور واسباب مختلفة، ذلك ان الطلياني حين يشارك في المباراة بلعبة فقط، ولكن لامور واسباب مختلفة ذلك ان الطلياني حين يشارك في المباراة يشعرك بطمأنينة غريبة بالفعل وبالتفاؤل وبان الهدف قادم في اي لحظة لانه لاعب يسجل بالفطرة والموهبة.

والطلياني لاعب خلوق في الملعب وخارجه يجبركم على احترامه في كل لمسة للكرة، ولان الرياضة اخلاق وفن ومهارة، فان عدنان الطلياني يستحق ان يكون الرياضي الاول في الامارات. وليس ذلك تقليلا من شأن لاعبينا الكرام والاوفياء، ولكن لان الطلياني قدوة وخيرة ومثال يقتدي به الصغير والكبير..

واتمنى ان يسير كل رياضي محب للرياضة في طنه على خطى الطلياني الذي اكتسب احترام وتقدير الجميع.. مع تمنياتنا لكرتنا الاماراتية بالتأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨م.

فاطمة محمد - الشارقة

# سلامة الطلاب

■ ماهو مألوف وسائد ان المدرسة هي المكان الملائم لطلب العلم واكتساب المعارف وتقوية العلاقات بين الطلاب، التي تقوم على اساس المحبة والتعاون والتنافس الشريف بينهم، لكن نرفض جميعا ان تتحول المدرسة الى ساحة معركة او حرب، فهذا غير مقبول ابدا وهو يحدث احيانا في مدرسة ما، ومايزيد الطين بلة، انه عندما يكون هناك شجار بين الطلاب يقف آخرون متفرجين، بدلا من فك الاشتباك.

ولذا نرجو من المسؤولين في الشرطة تسيير دورية تقوم بالمراقبة والمحافظة على سلامة الطلاب اذا عجز الاداري في هذه المدرسة او تلك عن حل هذه المشكلة.

فاعلة خير - العين

# رحلة خمس سنوات

انا مواطنة تقدمت للعمل منذ خمس سنوات دون فائدة، اولا تقدمت لوزارة الشؤون الاجتماعية مرتين وجاء الرفض لعدم وجود واسطة.

والآن تقدمت بطلب العمل في نادي الفتيات بدبا الحصن ولكن عند السؤال عن الرد قالوا يجب ان تكون هناك الواسطة ففي كل مجال لابد من الواسطة

نتمنى ان يأتي اليوم الذي يكون فيه كل امر بالاحقية لا بالواسطة حتى تستقيم الحياة.

أم محمد - دبا الحصن - الشارقة

# نادي المعاقين

قبل اسبوع ذهبت لزيارة صديقتي وتواعدنا على الذهاب الى الحديقة معا، وعن طيب خاطر وحسن نية، طلبت منها أحضار اختها المعاقة معنا.. فاذا بها تثور في وجهي.. وتقول لي ان اختها لا ترغب في مغادرة الغرفة بسبب نظرات الناس اليها، واستهزاء البعض بها، كما ان بعض الامهات يمنعن بناتهن من اللعب معها خوفا عليهن منها.

فماذا تفعل هذه الفتاة؟! هل تبقى في غرفتها طول حياتها بسبب جهل بعض الناس؟ هل من الممكن اقامة برامج وندوات تأهيلية للمجتمع ؟!! واتمنى ان اجد جوابا شافيا على سؤالي عبر «رأي الناس».

ميمونة سعيد البادي - تربية خاصة

# الدوام والهوية

■ «كاد المعلم ان يكون رسولا» اخترنا هذا الشطر لنعيد للاذهان المعاصرة كيف كان التعامل وكيف كان احترام المعلم وتقديره في الازمنة الغابرة.

واليوم نفاجأ بوزارة التربية والتعليم والشباب حين تطالبنا نحن (المعلمات) بابراز بطاقة هوية او جواز السفر عند خروجنا من بوابة المدرسة واطلاع حارس المدرسة عليها وكأننا في معسكرات. اولا يعرف الحارس الفارق العمري والشكلي بين المعلمة والطالبة بالاعدادية ؟؟!

ثم لماذا هذا الاجراء؟.. وهل هو لجميع مدارس البنات؟ والاولاد كذلك؟

ان بدء دوام مدارس البنات هو الساعة الثامنة والربع وفي احدى المدارس الخط الاحمر عند السابعة و٥٤ دقيقة، علما بان المدرسات القاطنات في الشارقة وعجمان يعمل بعضهن بالشارقة والأخريات بعجمان فلماذا يفرض عليهن الحضور في الساعة السابعة و٥٤ دقيقة وحسب النظام وهو الثامنة والربع لارتباط البعض بتوصيل ابنائهن وبناتهن للمدارس؟.. واي تأخير بسيط تنذر المعلمة وتسجل لها نقطة في ملفها الوظيفي..!

هذان السؤالان نطرحهما بمزيد من العجب لهذا التعامل يا وزارة التربية!! ولماذا هذا الاصرار في التعامل مع المربيات.

مجموعة من المعلمات

## الحلم بالواسطة

أطرح موضوعا حول قضية لا تخفى على اي شخص هي (الواسطة) وسبب طرحي هو موضوع الاخت ...يرة الجناحي بتاريخ ٩٧/١٠/١١ تحت عنوان «تبخر حلم» واحب أن اقول لها ولجميع من يتنظرون دخول في اي مجال كان يجب ان يكون عن طريق واسطة وهذه من السلبيات في الوقت الحالي.
...ليات التقنية والجامعات لا تقبل خريجي الثانوية قديمة اي قبل ثلاث سنوات وهذا الامر صحيح نسمعه من الكثير ولكن لدي سؤال موجه للمسؤولين ...ن قبول الطلبة في الجامعات وكليات التقنية هل ...ترفض هذا الشخص لو كان من اصحاب الواسطة؟ ...لامر لا ينطبق على الدراسة فقط فهو كما قلت من ...سلبيات عصرنا الحالي.
...ي التعيين يجب ان تكون لك واسطة وفي الترقيات ...جب ان تكون لك واسطة وفي كل شيء.. الخ.
...لدي احساس ان الجميع لديه هذا الشعور ولكن لا يستطيع محاربته وحده وانا اتوقع ان من يقرأ هذا الموضوع لن يجد شيئا يفعله غير النظر حوله وتصديق الواقع ولكن هذا لا يكفي فسيجب ان نحارب هذه الظاهرة بكل الوسائل ولتكن البداية من منبر رأي الناس.

● الاخ/ عبدالله حارب في موضوع «أكثر من وقفة» ارجو أن تعلم ان الاندية الرياضية في الدولة هي اصلا مؤسسات حكومية وهي لم ولن تكون عائقا في طريق ابناء هذا الوطن نحو النجاح وليس في الامر صعوبة سوى انها مسألة تنظيم الوقت فقط.
ارجو ان تذهب الى نادي الجزيرة وترى بعينيك مدى الاهتمام الذي توليه ادارة النادي للطلبة من الناحيتين التعليمية ومن ثم الرياضية صدقني فأنا واحد من ابناء هذا النادي.

احميد علي - ابوظبي

## مظاهرات القردة

■ لشدة ما عجبت ودهشت عندما وقع نظري على صورة لمجموعة من القردة وطيور الببغاء مكتوب تحتها ...ن دولة (....) اعطت توجيهاتها لجمعية الرفق بالحيوان مهددة بأن عليها - اي الجمعية - العمل الدؤوب لحماية تلك الحيوانات واي حيوان او طائر آخر محذرة من قتل القرود والببغاوات.
عجبت بل دهشت لمثل هذا التصريح الصادر عن هذه الدولة والذي يحمل في طياته طبائع انسانية سامية تتمثل في الدعوة الى الحفاظ على هذه الحيوانات الوادعة المسكينة.
صدق المثل القائل: (خذ أقوالهم واترك أفعالهم) هذه الدولة التي تصدر الاعلانات محذرة ومهددة كل من يخالف سياستها بأشد العقوبات ولكنها رحيمة بالحيوانات وقاسية مع البشر.
لو كانت القردة تعي ما يتبجح به هؤلاء لتجمعت حاملة العرائض، ولقامت بالمظاهرات معلنة استنكارها لهذا الزيف والنفاق والغش والخداع.
منذ متى هذا الشعور الانساني الرقيق الذي يتحلى به رجال دولة (...)؟ وهل لنا ان تنظر بمثل هذا العطف الى شعبها الذي تدعوه (...)؟ أن العدل ان يختطف طفل من اطفالها ويذبح لأن الله وهبه بشرة سوداء؟ أين العدل والمساواة؟ أين الشعور المرهف والحس الرقيق؟ ان الله سبحانه وتعالى ميز الانسان وفضله على سائر خلقه، فهل تتعامى عن سنة الله؟ وهل الشعور الانساني نحو الحيوان لا يشمل الانسان؟ هل هي عاجزة عن الكشف عن سفاح وهي التي تفتخر بشبكات تجسسها وانتشار عيونها المأجورة في آفاق الأرض؟
ان تلك الدولة بطبيعتها العدوانية وجشع سياسييها الذين ملأتهم فكرة التسلط وفرض السلطان، بقت متعامية عما تقوم به من الخراب والدمار.

محمد صالح بداه

## محطات حلوة

● تحية الى برنامج «محطات الظهيرة» الذي يذاع من (امارات اف.ام) فهو بحق برنامج منوع وشامل وشيق ينقلنا الى محطاته الحلوة فنستمتع به ساعة الظهيرة بعد عناء العمل، ويرسم البسمة على الشفاه ويدخل الفرحة في القلوب، فمحطات الظهيرة تنقلنا بين دروبها بكل يسر وسهولة لا وجود للحواجز المملة والمعتادة دائما، وذلك بفضل مقدم البرنامج (عادل حسين) الذي يشد اليه المستمع بأسلوبه السهل الممتنع.
نتمنى للبرنامج المزيد من التألق والنجاح ولاذاعة امارات اف.ام التقدم والازدهار.

حنان - دبي

## تعلموا من أنفسكم

■ أوجه شكري لكل من ساهم في انجاح هذه الصفحة (رأي الناس) من محررين ومساهمين من قراء يضعون ويضيفون كل عصارات عقولهم من مواضيع مهمة واقتراحات وانتقادات.
واذا نظرنا الى هؤلاء الذين يكتبون في هذه الصفحة نجدهم فئة من شباب هذا الوطن، الذين اثبتوا وجودهم في هذه الصفحة، ولذا يجب علينا ان نوجههم ونشجعهم دائما.
ولكن هناك فئة تطلب يد العون للنهوض كمن سبقوهم في الكتابة ونأمل من المحرر تشجيعهم حتى لا يدب اليأس فيهم.. فاذا ما تلقى المحرر موضوعا من أحدهم وكان غير صالح للنشر من وجهة نظره، نرجو من المحرر مراسلة صاحب الموضوع حتى يستطيع التعرف على اخطائه وارشاده لتحسين مواضيعه.

الكتبي خ. س - العين

■ رأي الناس:
نحن بالفعل نمد يد العون للقراء ونفتح لهم قلوبنا ولا نهمل اي رسالة ونعتبر انفسنا مجرد حراس لرأي الناس ونؤمن بأن القارىء ترسخ قدمه وقلمه في الكتابة من خلال الاستمرار والمثابرة لا من خلال التوجيه والارشاد النظري وعلى كل قارىء ان يعيد قراءة ما ينشر له ليعرف مواطن الضعف والخطأ وما تم تصويبه ليستفيد ويتألق.

أسرة رأي الناس تكرم محمد صالح بداه

## محمد بداه.. عشرون عاما مع رأي الناس

■ محمد صالح بداه ليس مجرد قارىء او مساهم علاي في رأي الناس وانما هو من مؤسسي هذا المنبر ومن أوائل الذين أثروا ساحة الرأي والتوعية الاعلامية عبر رأي الناس.. وقلمه يتدفق عطاء عبر هذا المنبر منذ ما يقرب من عشرين عاما بلا انقطاع وفي شتى مجالات الفكر سواء بالرأي السديد او الخاطرة الحلوة او التوعية الخاصة بالسلامة والامن وتجنب الحرائق والحوادث.
وقد فاز محمد صالح بداه بجائزة رأي الناس للشهر الماضي وهو بلاشك يستحق اكثر واكبر من تلك الجائزة فنحن نكرم فيه كل قارىء مثابر ومتواصل لا يعرف قلمه الكلل او الملل او الاجازات او التوقف.. ونقدمه مثلا يحتذى به للصبر والتواصل سواء على مستوى المساهمات القلمية او الحضور الدائم لمجالس الناس.. فتحية تقدير له ولكل قراء رأي الناس وأمنيات خالصة بمزيد من العطاء والتواصل.

## سؤال عن الغد

■ اسأل سؤالا يتعلق بمستقبلي المهني فأنا طالبة في قسم الاعلام بالجامعة وأمل ان اكون صحفية.
ماهي امكانيات العمل في مجتمعنا لتخصص امثالي.. لقد سمعنا انه لا توجد وظائف لنا فماذا افعل هل اغير التخصص في رأيك ام ان هناك املا وانا في السنة الاولى تخصص.
عذرا للازعاج ولكنه موضوع يؤرقني ولا اجد له حلا. واود ان تطرح اذا سنحت الفرصة موضوع (الخبرة) الذي تطالب به اي مؤسسة فما هي الخبرة المنتظرة من طالب لم يمض على تخرجه سوى القليل؟؟

صنباية سعيد الرميثي
جامعة الامارات - اعلام

■ رأي الناس:
امكانيات العمل بالصحافة متاحة لبنات بلدي فاطمئني ولاتغيري تخصصك، اما موضوع الخبرة فقد اثرناه مرارا قبل ذلك ولعل اللغز يجد حلا.



## اعتقال العقل

■ كلما اصبح الانسان أكثر ادراكاً وفهماً ووعياً، صار أكثر احباطاً وتيها واغترابا. فبون كبير بين واقعه المعاش وانموذجه الفكري.. وفرق كبير بين ما يحياه وما يتمناه. ولأن واقعنا العربي قد سلك القهقرى في شتى الميادين الحياتية، ولأنه يندفع من هوة إلى هوة وينزلق من حمأة إلى حمأة.. فقد قرر المثقف العربي أن يكون أول الفارين من الاعصار المدمر الذي يجتاح حياتنا على جميع الأصعدة.. قرر أن يكون أول الناجين فصار أول الغرقى.. وسقط في هوة عميقة من الاغتراب في المنفى أو في الداخل، ولأن أزمة المثقف العربي هي أزمة أمة فلا يجوز أن يسقط من ضمير الشعوب.
ولأن المثقف المعاصر هو أكثر الناس احساساً بخطورة الأزمة التي تعصف بكيان الأمة فهو الأكثر انسحاقاً تحت عجلات الظروف المعاشة والتي يرفض جلها ويعيشها كلها.. حتى وان أفلح في اللجوء الى بلاد الحضارة والعلوم، فلن يفلح في التعايش مع واقع غريب على تكوينه الايديولوجي ومناخه السلوكي.. وسيضطر هنا أو هناك إلى التحوصل حول الذات وسيشعر بالاغتراب عن نفسه في مناخ لا يستطيع التأقلم معه ولا تعديله.
صحيح أن الاستعمار بشقيه الثقافي والفكري قد أثر كثيراً في نفوس أبناء الجيل فأورثهم الاحساس بالدونية والانهزامية والرغبة في التقليد الأعمى لما عند السيد الأبيض... إلا أن الأزمة لم تكن في الاستعمار ذاته بقدر ما هي كائنة فيما يسميه المفكر الجزائري الراحل مالك بن نبي بالقابلية للاستعمار. فبدلاً من ان تعامل ثقافة المحتل المستعمر بالازدراء والنفور قابلها الناس بالترحاب والتبجيل، وصار من علائم النبوغ ودلائل النجابة الرطانة بلغة المستعمر والسير على نهجه في المشاكل والمشرب والملبس ومظاهر السلوك المختلفة.. وشيئا فشيئا صار المواطن الأصيل غريباً في بيئته ضيفاً على وطنه. ورحل المستعمر وخلف وراءه تراثا فكريا لا سبيل إلى اقصائه وطرده، فكان أن طردنا الجثث واستبقينا الرؤوس.
وعندما أصبح الناس أكثر وعيا بخطورة هذا التراث التجأ البعض إلى انكاره كلية ونبذه جميعا. وحاول المثقف أن يبرر هذا التقوقع الفكري بمهاترات فكرية بحجة انه ليس هناك حاجة الى نوع آخر من الثقافة.. وقد كان لهذا التبرير رد فعل واسع بين طائفة الشباب المتعطش للعودة الى الجذور.
والتاريخ الاسلامي يدحض هذه الفكرة ويفندها. إذ لم تنقض سحابة آخر يوم من أيام القرن الثاني الهجري حتى أقبل المسلمون على التراث اليوناني يقرأونه ويترجمونه.. فيأخذون منه ما يأخذون ويتركون ما يتركون. ولم يكن اليونانيون موحدين، بل كانوا وثنيين يعبدون عددا من الآلهة لا يحصى. وكذلك انفتح الاسلام شرقا وغربا فعانق الفارسية والهندية القديمة.. ولم يشعر أحد من المسلمين الأوائل أن فيما يفعلون انتقاصا لدينهم وشريعتهم وسنة نبيهم.
إذن، هذه الغربة الفكرية عن الحضارة الغربية ليس لها ما يبررها إلا الافلاس الفكري والرجعية المميتة - وكان أحرى بهؤلاء الذين يصكون وجوههم ويصمون آذانهم عن زاد الغرب الثقافي، أن ينفتحوا على هذه الثقافة انفتاح أنداد يأخذون منها السمين ويتركون الغث الذي يتعارض مع أصول دينهم وأبجديات أخلاقهم. وعذر هؤلاء ثقافتهم القشرية وتفقههم الناقص في أمور الدين وطريقة تربيتهم الدجماطيقية والتي تنبذ الفكر الآخر وتعتقل العقل المغاير.
صار المثقف من أبناء هذا الجيل يشعر بالغربة عن واقع منفر هو نتاج أجيال وأجيال زاد عليه حصار حضاري اغرقه في طوفان من الماديات وسيل من التقنيات.
هذا الحصار الذي صار له ألف وجه ووجه - يسقط علينا من الهوائيات ويتسرب الى مخادعنا من التلفاز.. هذا الحصار الذي طمرنا في وحل أدوات الترفيه ولعب التسلية وحتى شبكات المعلومات ويجد المثقف نفسه ضعيفا ازاء كل هذه المغريات، فيقف مكتوف الأيدي حيالها ويصيبه الاعياء فيسقط مع من سقطوا. غير أن سقوطه يكون أكثر مرارة وايلاما.
وفي كل يوم يزداد عدد الذين يتساقطون في هذه البركة الحمئة ولا يعلم أحد متى يخرجون منها.

عبدالرازق أحمد الشاعر ـ دبا الفجيرة

هكذا من الأصل

## محادثات عسكرية بين أمريكا وسلطنة عمان

■ مسقط: اجتمع الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي في مسقط امس مع القائد العام للقيادة المركزية الامريكية الفريق اول أنتوني سي زيني والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض وبحث المواضيع والامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

كما اجتمع قائد الجيش السلطاني العماني اللواء الركن علي بن راشد بن محمد الكلباني امس مع الفريق اول انتوني سي زيني القائد العام للقيادة المركزية وتبادل معه وجهات النظر حول أوجه التعاون المشتركة بين البلدين. (و ا ع)

## تعاون عسكري بين مصر والبحرين

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة امس مع وفد من القوات المسلحة المصرية برئاسة اللواء عبدالرؤوف محمد سليمان قاسم وذلك بمناسبة انعقاد اجتماع اللجنة العسكرية البحرينية المصرية المشتركة في البحرين.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات كما تم استعراض المواضيع المدرجة على جدول اعمال اللجنة اضافة الى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (و ا خ)

## سجن ٣ بحرينيين بتهمة احراق حافلة

■ المنامة: ذكرت صحيفة «جلف دايلي نيوز» البحرينية أمس ان ثلاثة بحرينيين حكموا بالسجن لمدة تتراوح بين سنة واربع سنوات لاقدامهم على احراق حافلة.

وقالت الصحيفة انه حكم ايضا على امرأتين بدفع غرامة تبلغ ٥٠ دينارا (١٣٢ دولارا) وبالسجن ثلاثة اشهر لكل منهما مع وقف التنفيذ «لمشاركتهما في تظاهرة والتحريض على المساس بأمن البلاد».

واوضحت الصحيفة ان الرجال الثلاثة الذين حكموا على التوالي بالسجن اربع سنوات وسنتين وسنة واحدة اضرموا النار في باص مما ادى الى تدميره. (ا ف ب)

## الجزائر تشتري أسلحة جنوب افريقية لمواجهة الارهاب

جوهانسبرج: وقعت جنوب افريقيا والجزائر صفقة بقيمة ١٧ مليون دولار امريكي تقوم بموجبها جنوب افريقيا بتزويد الجزائر ببعض الأسلحة والمعدات الدفاعية الخفيفة اللازمة للتصدي للارهاب.

وقد أقرت اللجنة القومية لمراقبة مبيعات الأسلحة التقليدية الصفقة التي يقال انها تشتمل على معدات من بينها عربات وطائرات يتم التحكم في تشغيلها عن بعد ومزودة بأجهزة رصد واستطلاع بالغة التطور.

وكان وزير دفاع جنوب افريقيا جو موديس قد قام بزيارة للجزائر في وقت سابق من الشهر الحالي، كما قام وفد عسكري جزائري بزيارة جنوب افريقيا خلال الأسبوع الحالي.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان الوفد الجزائري قام خلال الزيارة بالاطلاع على بعض المعدات الدفاعية كالطائرة المروحية الهجومية «رويفا» وأنظمة المدفعية الحديثة وبعض الأسلحة الخفيفة.

ومن جانب آخر، اتهم أنور هدام أحد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الحكومة الجزائرية بتدبير المجازر الأخيرة. وقال «ان من حقنا أن ندعو الأمم المتحدة للتدخل». بينما اتهم وزير الخارجية أحمد عطاف في تصريحات صحفية نشرت بالقاهرة قوى لم يحددها بالاسم. (وكالات)

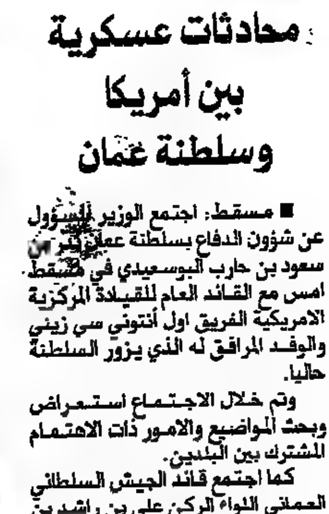

## مناورات النجم الساطع

■ تشهد الصحراء الغربية بمصر حاليا مناورات النجم الساطع بمشاركة عدة دول صديقة حيث يتم التدريب على مختلف فنون القتال، ومن بينها الانزال بالمظلات، والانزال البحري من حاملة جنود والقتال البري.

لحماية الأمن الوطني في ظل أحداث متسارعة

# الأجهزة الأمنية الاردنية تعيد حساباتها

■ عمان ـ الاتحاد:

■ بدأت الاجهزة الأمنية الاردنية اعادة حساباتها وخططها في ضوء الاحداث المتلاحقة التي شهدتها البلاد مؤخرا بدءا من محاولة قتل حارسي السفارة الاسرائيلية، وعملية الموساد الاسرائيلي باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، للاعلان عن القاء قنبلتين حارقتين على مبنى السفارة نهاية الاسبوع الماضي.

وما بين المحاولة الاولى والثالثة فان خيوط التحقيقات لم تثمر حتى الآن عن اية دلائل لالقاء القبض على الفاعلين، فالاجهزة الامنية الاردنية التي سبقت وان قالت بأن لديها معلومات ستقود عمليا الى القاء القبض على الشخصين اللذين حاولا قتل الحارسين الاسرائيليين بالرصاص، لازالت تبحث عن سيارة هيونداي قال شهود عيان ان المهاجمين استخدماها، ويذكر بأن عملية الموساد استخدمت فيها سيارة من نفس الطراز.

تصريح وزير الداخلية الاردني نذير رشيد قلل من زعم المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان بأن الحارقتين استهدفتا حرق السفارة وقال: المسؤولون في السفارة يعرفون تماما انه من الصعوبة بمكان اختراق او الحاق الضرر فيها او حتى الاقتراب منها، واضاف: الموضوع لا يستحق الرد وانه لا يعير هذا الكلام غير المسؤول ادنى اهتمام.

وتقع سفارة اسرائيل في احدى المناطق الراقية في العاصمة، الطريق المؤدية اليها واحدة فقط، وكانت السلطات الامنية قد عمدت الى حصر اسماء القاطنين بجوارها وتحتفظ بسجلات خاصة بهم فيما تتمركز قوة من حرس السفارات مؤهلة ومدربة على عربات مصفحة على مقربة منها، اضافة الى نشر العديد من الحراس الاردنيين في محيطها الذي لا يمكن الدخول اليه الا باذن خاص، وتوزعت كاميرات التصوير بعيدة المدى على جدارها الذي يرتفع عدة امتار، والتي تحتوي على شبكة من الاتصالات غاية في التعقيد.

مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه في معرض تعليقه على القاء زجاجتين على السفارة الاسرائيلية قال: ان ذلك لا يبتعد عن محاولة امتصاص الغضب الاردني والعالمي جراء دخول الموساد الاسرائيلي في حلبة الصراع في المنطقة متجاوزا كل الاعراف الدولية، ولجذب انتباه وسائل الاعلام الغربية لما تسميه الارهاب والمحافظة على امن اسرائيل.

(الاتحاد) سبق وان اشارت الى وجود مكتب خاص للموساد وسفارة اسرائيل في عمان وهو ما اعترف به الاردن مؤخرا، عندما اعلن عن عزمه طرد عملاء الموساد الملحقين بالسفارة بعد ان كشفت جريمة محاولة اغتيال خالد مشعل بأن السفارة الاسرائيلية استخدمت كمقر للتجسس وهذا يعد خرقا لمعاهدة السلام الموقعة بين الجانبين.

سلسلة الاحداث المتلاحقة فتحت اعين الاجهزة الامنية هنا بضرورة اتخاذ التدابير الوقائية لحماية الامن الوطني، ومنها اعادة النظر في عدد الدبلوماسيين والموظفين في السفارة الاسرائيلية لتثير موجة من التداعيات على خط العلاقات الاردنية الاسرائيلية ومنها التعاون الامني بين الطرفين على وجه الخصوص.

ويبدو ان اسرائيل تمكنت من اختراق قنوات اضافية عندما نشطت مع توقيع معاهدة السلام للحديث عن ضرورة ايجاد آليات عمل تعاونية في مجال مكافحة المخدرات ومراقبة الحدود.

ويبدو ايضا ان الوعود التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية على لسان نتانياهو ومردخاي وشارون في لقاء سري مع العاهل الاردني الملك حسين في عمان عقب حادثة اغتيال مشعل، لن يتعامل معها الاردن بالكثير من الجدية والمصداقية، وهو ما دفع الاجهزة الامنية الاردنية الى وضع تدابير اضافية واحترازية للحيلولة دون تكرار عمليات للموساد في الاردن، ومنها اعادة صياغة انتاج المعلومات ومضاعفة تدابيرها الامنية.

الجبهة الوطنية السورية:

# عملية السلام قائمة على الورق فقط

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ حملت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا حكومة بنيامين نتانياهو مسؤولية تعطيل عملية السلام وما آلت اليه من جمود بفعل السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ووصفت عملية السلام بأنها لم تعد قائمة سوى على الورق فقط وانه ليس هناك مايدعو الى التفاؤل في ظل وجود رئيس وزراء اسرائيل.

وأكدت القيادة في اجتماعها مساء امس الاول برئاسة الدكتور محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري ان السلام هو العدل والشمولية مؤكدة تمسك سوريا الثابت بالسلام هدفا واستراتيجية وان السلام القابل للحياة هو السلام القائم على استعادة الارض والحقوق وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وان مرجعية مدريد تظل الاساس الذي لاغنى عنه في انطلاق عملية السلام تجاه اهدافها المنشودة.

وناقشت القيادة تقريرا سياسيا شاملا قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع عن اخر المستجدات السياسية وبخاصة ما يتعلق منها بما آلت اليه عملية السلام من جمود وسياق بحيث لم تعد قائمة الا على الورق فقط، وذلك بفعل السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. ووجدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وهي تجمع من سبعة احزاب سورية بقيادة حزب البعث الحاكم: انه وعند تسلم نتانياهو السلطة في اسرائيل فانه لم يعد هناك ما يدعو الى التفاؤل.

وأكد بيان الجبهة ان سورية تتمسك بثبات بالسلام هدفا واستراتيجية ووجدت ان السلام القابل للحياة والاستمرار هو السلام القائم على استعادة الارض واسترداد الحقوق وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وتوقفت القيادة في اجتماعها عند الاجتياح العسكري التركي المتكرر لشمال العراق وتوغل القوات التركية عميقا داخل الاراضي العراقية ودانت السياسة التركية في هذا المجال والتي تشكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لدولة عربية ومحاولة غير مقبولة لتكريس مبدأ مرفوض في العلاقات بين الدول ووجدت القيادة في بيانها، ان الحكومة التركية انما تعمد الى تصدير مشكلاتها الداخلية الى الخارج وان هذه السياسة ليست وليدة البيئة التركية وانما هي موجودة بتأثير جهات خارجية مؤكدة حرص سوريا على اقامة علاقات طبيعية مع تركيا بفعل الروابط القائمة بين البلدين لكن هذا الحرص رهن بحرص مماثل لابد للحكومة التركية ان تمارسه في سياساتها خصوصا فيما يتعلق بتحالفها مع اسرائيل.

وختمت القيادة بيانها بتجديد التحذير من المخاطر المترتبة على عقد قمة مؤتمر الدوحة والتي لن تعود بالنفع على احد من العرب حسب البيان.

عريقات لـ «الاتحاد»:

# نتانياهو مصمم على افشال عملية السلام

## تنسيق مصري فلسطيني قبل مفاوضات تقرير المصير

■ القاهرة ـ الاتحاد: أكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الحالية بلجانها التسع والخاصة بلجان الارتباط واعادة الانتشار لم تحقق اي نتائج ملموسة، ومازالت تواجه العديد من العراقيل والعقبات التي تضعها اسرائيل على لجانها وقضاياها المهمة وخاصة توقيت اعادة الانتشار في بقية مدن وقرى الضفة الغربية، ومشاكل ميناء ومطار غزة والممر الآمن بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل بالاضافة الى بقية القضايا المعلقة كالسجناء والمعتقلين وعودة الاموال والمستحقات الفلسطينية الموجودة لدى اسرائيل.

وقال عريقات في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» خلال زيارته لمصر في اليومين الماضيين انه ليس المهم عقد اجتماعات ثنائية أو لقاءات قمة مستمرة بين عرفات ونتانياهو ولكن المطلوب نتائج عملية وخطوات ملموسة على ارض الواقع، وهو ما لم يتحقق حتى الآن بسبب سياسات المراوغة والتسويف التي يتبناها رئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو حيث يسعى جاهدا لافشال وتجميد عملية السلام.

وأكد عريقات ان الفترة القادمة سوف تشهد تنسيقا مصريا فلسطينيا مستمرا خاصة في ضوء استئناف المفاوضات الحالية في القدس مع اسرائيل وكذلك في ضوء الاستعداد لذهاب الوفدين الفلسطيني برئاسة محمود عباس والاسرائيلي برئاسة ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل الى واشنطن للبحث في مفاوضات تقرير المصير وتقويم المفاوضات الحالية الخاصة بحل القضايا المعلقة واعادة الانتشار والتي ستبدأ في واشنطن في نهاية هذا الشهر بعد تأجيل يستمر اسبوعين بناء على طلب اسرائيل بسبب بعض الاعياد اليهودية في الفترة الحالية.

# المنظمة العربية لحقوق الانسان تشكل لجنة قانونية لمتابعة قضية الكيخيا

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ قرر مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان في ختام اجتماعه الطارئ أمس بالقاهرة ـ تشكيل لجنة قانونية دولية لمتابعة «قضية منصور الكيخيا» تتكون من اعضاء المجلس، وتضم اليها اعضاء من القانونيين الدوليين، على ان تباشر مهمتها، وتعلن تقريرا بما تتوصل اليه في موعد غايته شهران.

وطالب المجلس الادارة الامريكية بالافصاح عما بحوزتها من معلومات، كما طالب الحكومة المصرية بالاعلان عن نتائج التحقيق. وقرر تشكيل وفد من القانونيين من اعضاء المنظمة، ومحامي اسرة الكيخيا لمقابلة النائب العام المصري ومطالبته بفتح باب التحقيق من جديد في ضوء ما يستجد من تطورات في القضية.

كما طالب السلطات الليبية باجراء تحقيق في الادعاءات المنسوبة اليها في هذه القضية، خصوصا وقد سبق ان صدر عن جهات ليبية تصريحات تبرر تصفية خصومها السياسيين.

## حول العالم

### هجرة سرية

■ الميريا «اسبانيا»: أفاد مصدر في الشرطة ان الحرس المدني أوقف ٥٦ مهاجرا سريا قادمين من سواحل افريقيا الشمالية أمس الأول خلال عمليتين في جنوب اسبانيا. واوضح المصدر ان عملية التوقيف الاولى جرت في حوالي الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي «الواحدة ت غ» عندما اعترض الحرس المدني مركبا ينقل ٢٤ مهاجرا بصورة غير قانونية وصل لتوه الى ادرا قرب الميريا «الجنوب الشرقي». وبعد بضع ساعات اعترضت دورية من الحرس المدني في مياه البحر المتوسط قبالة كابو دي غاتا «الجنوب الافريقي» مركبا آخر ينقل ٣٢ مهاجرا سريا. (أ ف ب)

### مكافأة

■ موسكو: ذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» الروسية أمس الأول ان الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف قرر منح الطبيب الألماني الذي أجرى له عملية جراحية في القلب مطلع سبتمبر الماضي في ميونيخ، هدية عبارة عن جواد أصيل.

واستقبل نيازوف «٥٧ عاما» طبيبه هانز ميستر في أشخباد، وفحص الطبيب الألماني الرئيس التركمانستاني وأكد ان حاله باتت أفضل. وأمل ميستر امام طلاب المعهد الطبي الحكومي في أن تستمر صحة نيازوف في التحسن بفضل الأدوية الجديدة التي وصفها له. وخضع نيازوف لعملية جراحية في القلب استمرت خمس ساعات في الأول من سبتمبر الماضي، ولم تعط أي معلومات عن طبيعة العملية، لكن الخبراء يعتقدون انها قد تكون عملية توصيل شرايين. «أ ف ب».

### مكافحة الرق

■ برازيليا: اعلن مسؤول في منظمة «انتي سلايفري» (مكافحة الرق) غير الحكومية ان منظمته ستمنح جائزة «مكافحة الرق» لمزارعة برازيلية من ولاية ماراتهاو «شمال شرق» غدا الثلاثاء في لندن لنضالها في مكافحة الرق الزراعي في البرازيل. وقد اختارت المنظمة بوريزا لوبيس لويولا، ٥٤ عاما لنضالها منذ ١٩٩٣ للعثور على ابنها ابيل الذي اختفى بعد «توظيفه» في ولاية بارا المجاورة.

وقد توجهت في البدء الى برازيليا وطرقت ابواب الوزارات بلا جدوى، ثم باعت كل ما تملك واشترت آلة تسجيل وآلة تصوير وانتقلت من مزرعة الى أخرى كي تحصل على معلومات عن ابيل. وقالت المنظمة البريطانية ان ما رأته أفزعها كثيرا. وفي أبريل الماضي قالت لويولا لوكالة فرانس برس «لقد رأيت مئات العمال المكبلين الذين يتعرضون للضرب وللسوط ويعاقبون وهم عاجزون عن ترك عملهم بسبب دين ظالم متوجب عليهم تجاه صاحب الأرض».

اخيرا وفي مايو ١٩٩٦ عثرت على ابنها ابيل الذي قد فر من مزارع عدة وكان ملاحقا من قتلة، وروت لأحد المحامين قصتها التي تحولت الى تقرير عن هذه الأوضاع غير الانسانية في المنطقة. «أ ف ب».

الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يقف الى جوار جثمان جيفارا. «رويترز»

### نظرة على جيفارا

■ هافانا: تهافتت جموع من الكوبيين وغير الكوبيين أمس الأول الى ساحة الثورة في هافانا لالقاء النظرة الأخيرة على رفات بطل ثورتهم ارنستو تشي جيفارا وستة من رفاقه. فمنذ الصباح الباكر راح صف طويل يتشكل امام عظام جيفارا والستة ممن رافقوه خلال الثورة البوليفية، ووقف كثير ينتظرون دورهم. تلامذة في زيهم المدرسي وشباب وشيب ونساء وعسكريون ورجال شرطة وسياح من بينهم عدد كبير من الأرجنتينيين. كثير من هؤلاء أمضوا ليلتهم في المكان ليكونوا أول من يحظى بفرصة القاء نظرة على رفات تشي في القاعة الخاصة التي اقيمت عند تمثال البطل الوطني الكوبي خوسيه مارتي، وستبقى هذه القاعة مفتوحة امام العامة ١٦ ساعة يوميا، مدى ثلاثة ايام اي الى الاثنين «اليوم». في الساعات الخمس الأولى التي تلت فتح القاعة امام الجمهور، بلغ عدد الذين مروا أمام رفات تشي ورفاقه الستة ٢٠ ألفا، على ما أعلن عضو في المجلس المركزي للحزب الشيوعي الكوبي الحاكم في تصريح للاذاعة الرسمية، وكان الآف آخرون لا يزالون في ساحة الثورة، ينتظرون دورهم للوصول مشيا الى ذلك المكان الذي تحول محجا. (أ ف ب)

### اشعاعات كونية

■ طوكيو: قالت صحيفة يابانية أمس ان افراد اطقم الطائرات يتعرضون سنويا لاشعاعات تزيد ثلاثة أمثال ما يتعرض له العمال في المصانع النووية.

وذكرت صحيفة «مينيتشي شيمبون» ان الدراسة التي أجراها الاتحاد الياباني لنقابات العاملين في الطائرات والتي استمرت ستة اعوام اظهرت ان افراد اطقم الطائرات يتعرضون لاشعاعات كونية تحدث بصورة طبيعية. وذكرت الصحيفة ان اطقم الطائرات التي تسجل ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ ساعة طيران سنويا تتعرض لثلاثة مليسيفرت وهي وحدة قياس تعادل الجرعة الممتصة من الاشعاع الكافية لاحداث تأثيرات حيوية على الجسم. اما متوسط جرعة الاشعاعات التي يتعرض لها العامل في مصنع نووي فتصل الى مليسيفرت واحد فقط. وجاء في الدراسة ان افراد اطقم الطائرات العاملة على الخط الرابط بين نيويورك وطوكيو هم الاكثر تعرضا لتلك الاشعاعات الكونية وايضا خطوط الطيران المارة بالقرب من القطب الشمالي. وذكرت الدراسة ان الغلاف الجوي للأرض والمجالات المغنطيسية تنقي معظم تلك الاشعاعات الكونية لكن في الارتفاعات التي تصل الى عشرة آلاف متر تزيد مستويات الاشعاع بما يتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مثل عن المستويات الموجودة على ارتفاعات قريبة من سطح الأرض. «رويترز».

بحثان اماراتيان حول الأمن والجريمة

# ندوة الإعلام الأمني تبدأ اليوم بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ من المقرر ان يفتتح شيخ الأزهر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي اليوم الاثنين ندوة «الإعلام الأمني: المشكلات والحلول» في القاهرة بمشاركة وفود من ١٥ دولة عربية بينها دولة الامارات العربية المتحدة ومصر والكويت وفلسطين وليبيا والمغرب وتونس.

وستناقش الندوة على مدى ثلاثة أيام عددا من الأبحاث المهمة من بينها بحثان لدولة الامارات العربية المتحدة حول «دور الإعلام في مكافحة الجريمة والحد منها» و«الأمن الوطني ودور الإعلام في ترسيخه، ما هي المواطنة وما الدور الذي يمكن للإعلام ان يقوم به في ترسيخ الانتماء الوطني».

وتتناول أبحاث الندوة موضوعات: الإعلام الأمني - المفهوم والتعريف، الدور الأمني الإعلامي في مناهضة الظواهر السلبية، الموقف الدولي الإعلامي في إقرار السلام الدولي، التوعية الأمنية ما لها وما عليها.

وسوف تصدر الندوة بعد غد تقريرا ختاميا اضافة الى عدد من التوصيات المهمة لدعم دور الإعلام الأمني في المجتمع.

وسيشهد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية أعمال الندوة كما سيشهدها بعض الوزراء المعنيين وأساتذة الجامعات المصرية والعربية وعدد من أساتذة كليات الإعلام.

بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي

# كلينتون يبدأ أول جولة في دول أمريكا اللاتينية

■ واشنطن - بدأ امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيارة الى فنزويلا في بداية أول جولة له لامريكا الجنوبية تستهدف تعزيز الروابط الاقتصادية الامريكية مع دول المنطقة تستمر الزيارة اسبوعا وتشمل ايضا البرازيل والارجنتين يعود بعدها الى واشنطن يوم الاحد القادم.

ويأمل كلينتون في ان يجدد له الكونجرس الامريكي صلاحية التفاوض التجاري «على المسار السريع» قبل قمة الدول الامريكية التي تعقد في تشيلي في شهر ابريل القادم.

وتسمح تلك الصلاحية للولايات المتحدة بالتفاوض تجاريا مع دول اخرى واحالة الاتفاقات الى الكونجرس ليصدق عليها أو يرفضها دون ادخال أي تعديلات عليها.

ويحتاج كلينتون هذه الصلاحية ليتفاوض من اجل اقامة منطقة تجارة حرة في الدول الامريكية بحلول عام ٢٠٠٥.

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان محادثات كلينتون في فنزويلا والبرازيل والارجنتين ستتركز حول الاصلاحات الحكومية والقضائية ومكافحة تهريب المخدرات. (رويتر)

# السودان ينفي توسط السعودية بينه وبين المعارضة الشمالية

■ الخرطوم - الاتحاد والوكالات: نفى علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني امس وجود أي مبادرة سعودية للوساطة بين الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية في الخارج، وقال انه التقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخيرة في نيويورك لبحث العلاقات المشترك والقضايا العربية والاسلامية. ومن جانب آخر، ذكر مصدر دبلوماسي اثيوبي مطلع ان وفدا سودانيا رسميا اجرى محادثات غير معلنة في اديس ابابا مع مسؤولين اثيوبيين ومسؤولين من منظمة الوحدة الافريقية. وقالت الانباء ان الوفد السوداني سلم الرئيس الاثيوبي رسالة من الرئيس السوداني حول المفاوضات المرتقبة بين الخرطوم وحركة التمرد بجنوب السودان في نيروبي في ٢٨ اكتوبر الجاري، ويعتبر هذا ارفع وفد سوداني يزور اديس ابابا منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. وذكرت صحيفة «الوان» ان مبعوثا كينيا سيزور الخرطوم قريبا للترتيب لمحادثات نيروبي، التي قالت الصحيفة ان وزير العلاقات الاتحادية السوداني علي الحاج هو الذي سيمثل الخرطوم فيها.

طالبان انسحبت تكتيكيا

# المعارضة الافغانية تستولى على موقع استراتيجي في مزار الشريف

ضابط روسي [illegible] اثناء القبض على عصابة تهريب مخدرات الى روسيا من افغانستان عبر طاجيكستان. (أ.ف.ب)

■ اسلام اباد: قالت حركة طالبان الافغانية ان قواتها انسحبت من تقاطع طرق حركة طالبان الافغانية ان قواتها انسحبت من تقاطع طريق استراتيجي بعد ان ردت هجوما لقوات المعارضة اثناء الليل.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية ومقرها باكستان امس الاول عن متحدث باسم طالبان قوله ان ميليشيا الحركة انسحبت من تقاطع هيراتان على مسافة ٧٠ كيلومترا شرقي معقل المعارضة في مدينة مزار الشريف صباح امس الأول في خطوة تكتيكية.

واضافت الوكالة نقلا عن المتحدث الملا سيد محمد حقاني قوله في محادثة هاتفية من قيادة طالبان في مدينة قندهار بجنوب افغانستان ان «تقاطع هيراتان لم يعد تحت سيطرة طالبان».

ونقلت الوكالة ايضا عن متحدث باسم المعارضة قوله ان قوات المعارضة استولت على التقاطع على الطريق السريعة الرئيسية المؤدية الى ميناء هيراتان النهري على الحدود مع اوزبكستان. وتلتقي في التقاطع الطرق التي تربط بين مزار الشريف واقليم سامنجان الشمالي وميناء هيراتان.

وكانت قوات المعارضة حررت قوات طالبان من مدينة هيراتان قبل اربعة ايام. وقال تحالف المعارضة يوم الاربعاء ان قواته استولت ايضا على مدينة طشقورغان الشمالية الاستراتيجية القريبة لكن طالبان نفت صحة التقرير.

وكانت قوات طالبان استولت على طشقورغان وتقاطع هيراتان وميناء هيراتان نهري اوائل سبتمبر في تقدم سريع على مسافة ٥٥ كيلومترا انطلق من جيب حول مدينة قندوز واوصلها الى مشارف مزار الشريف.

لكن قوات الحركة عانت سلسلة من انهزام على ايدي قوات المعارضة خلال الايام القليلة الماضية.

وتسيطر قوات طالبان على ثلثي افغانستان تقريبا بما في ذلك العاصمة كابول بينما تتركز المعارضة في شمال شرق البلاد. (وكالات)

قد يصافح ادامز

# رئيس وزراء بريطانيا يزور ايرلندا الشمالية

■ لندن: قالت صحف بريطانية أمس الأول ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا يستعد لزيارة ايرلندا الشمالية هذا الاسبوع وقد يجد نفسه يتصافح مع جيري ادامز زعيم «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي.

واضافت ان بلير سيقوم بزيارة لمحادثات السلام التي تهدف الى انهاء عقود من الصراع بين البروتستانت والكاثوليك في المنطقة المقسمة. وسيحث بلير الذي قد يتوجه الى ايرلندا يوم غد زعماء الجانبين على تقديم التنازلات اللازمة لتحقيق تقدم في عملية السلام المطولة.

واشارت صحيفة اوبزرفر الى انه سيتعين على بلير تحديد ما اذا كان سيصافح ادامز ومن ثم يثير غضب البروتستانت الذين يريدون بقاء المنطقة بريطانية او يجرح مشاعر زعيم شين فين بتجنب مصافحته.

واذا حيا ادامز وجها لوجه فستكون تلك اول مرة يصافح فيها رئيس وزراء بريطاني زعيما لشين فين منذ بدء الموجة الحالية من الاضطرابات عام ١٩٦٩.

وبدأت الاسبوع الماضي اول جلسة كاملة لمحادثات السلام مع محاولة الكاثوليك الوطنيين والبروتستانت رسم مستقبل سلمي للمنطقة.

ومهدت الحكومة البريطانية الطريق امام عقد هذه المحادثات في وقت سابق من هذا العام بالسماح لشين فين بالمشاركة بعد ان اعلن الجيش الجمهوري ثاني وقف لاطلاق النار. وانهى الجيش الجمهوري وقف اطلاق النار الاول في فبراير من العام الماضي بسبب الاحباط من الطريقة البطيئة التي تسير بها عملية السلام. (رويتر)

# عيديد يستعيد السيطرة على بايدوا الصومالية

■ مقديشو: اكد مصدر مستقل في الصومال أمس الأول ان زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد استعاد الجمعة السيطرة على مدينة بايدوا (جنوب غرب) بعد يومين من استيلاء جيش المقاومة الرحانوين عليها.

وكانت بايدوا التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة قد سقطت في ايدي جيش المقاومة الرحانوين يوم الاربعاء خلال معركة وقع فيها ٣٢ قتيلا على الأقل والعديد من الجرحى. وافاد نازحون هربوا من المعارك في منطقتي بلي وباكول ان عيديد تمكن من استعادة بايدوا بفضل استقدامه تعزيزات لمساعدة رجاله الذين حاصرتهم القوات المعادية. واضاف المصدر ان «عيديد استخدم ٢٥ الية عسكرية على الاقل لاخراج الرحانوين الذين فوجئوا بالهجوم اثناء احتفالهم بالاستيلاء على المدينة». يذكر ان عيديد الرجل القوي في جنوب مقديشو والمحارب السابق في سلاح البحرية الامريكي يعرف بايدوا جيدا لأنه قاد ميليشيا فيما اثناء سيطرة والده عليها الجنرال الراحل محمد فرح عيديد.

ويرى المراقبون ان استعادة عيديد لبايدوا لا تضمن له بالضرورة السيطرة على منطقتي بلي وباكول، معقل جيش المقاومة الرحانوين التي تحميها جماعات ديغل وميريفل المدعومة من علي مهدي محمد خصم عيديد في شمال مقديشو.

ومن جانب آخر قال مسؤول بوزارة دفاع ارض الصومال امس ان قوات الحكومة وضعت في حالة تأهب على الحدود مع اثيوبيا بعد تقارير عن تحركات لمقاتلين مدربين في اثيوبيا عبر الحدود. واعلنت ارض الصومال نفسها جمهورية مستقلة عندما خلع الرئيس الصومالي محمد سياد بري من الرئاسة عام ١٩٩١ ولكنها لا تحظى بالاعتراف الدولي. وقال المسؤول ان حشودا تضم وحدات ميكانيكية تحركت من مواقع عسكرية في هرجيسة وبرعو. واضاف ان وفدا برلمانيا سيتفقد منطقة سول على الحدود مع اثيوبيا لمعاينة الموقف. (وكالات)

سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي فاوستو برتينوتي لدى مغادرته مكتب الرئيس. (أ.ف.ب)

# شيوعيو ايطاليا يقترحون تشكيلا من «يسار الوسط» لمدة عام

■ روما: أبلغ الشيوعيون الايطاليون الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رسميا انهم يؤيدون تشكيل حكومة لاغلبية يسار الوسط التي اخرجوها من السلطة قبل ٤٨ ساعة على ان تتولى الحكم لمدة عام واحد وفقا لبرنامج محدد.

غير انهم اصروا على مطلبهم بتعديل مشروع ميزانية ١٩٩٨ الذي قدمته حكومة رئيس الوزراء المستقيل رومانو برودي. وقال زعيم حزب اعادة التأسيس الشيوعي فاوستو برتينوتي امس «نحن نقترح حكومة ذات برنامج محدد تقودها الاغلبية الحالية التي نعتقد انها الوحيد القادرة على حل مشاكل هذا البلد».

واضاف بعد اجتماع مع سكالفارو مساء امس الاول: «ومن الطبيعي ان يتضمن البرنامج المحدد ميزانية يتعين تعديلها».

وكانت حكومة برودي وهي اول حكومة يقودها اليسار في ايطاليا منذ ٥٠ عاما قد انهارت يوم الخميس بعد ان رفض الشيوعيون تأييد الميزانية على الرغم من تنازلات قدمها برودي في مجالات المعاشات والرعاية الصحية وعمليات التخصيص.

ورد برودي على اقتراح برتينوتي الذي اعلن لاول مرة يوم الجمعة قائلا ان مشروع الميزانية غير قابل للتفاوض.

ويسعى سكالفارو لايجاد حل للازمة السياسية في ايطاليا لتفادي الدعوة لاجراء انتخابات عامة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة من الموعد المقرر. (رويتر)

تحليل اخباري

# لتحسين الوضع الاقتصادي في بلاده رئيس الوزراء التركي يطرق ابواب أوروبا

■ أنقرة: لانه يرى انه بدون العواصم الاوروبية لن يحالفه الحظ في حل مشاكله الداخلية والخارجية بدا مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي يسعى لطرق ابواب هذه العواصم والانفتاح عليها.

فالمشاكل الاقتصادية الصعبة المتمثلة في التضخم الذي يزيد عن (١٢٠) بالمائة سنويا والديون الخارجية التي وصلت الى (٨٠) مليار دولار تجعل يلماظ يدرك انه لن يستطيع ايجاد حلول جذرية لها الا بالدعم المالي من الدول والمؤسسات الاوروبية بجانب دعم الولايات المتحدة.

كما انه بحاجة الى دعم الغرب في مساندته في مواجهة المشكلة الكردية الصعبة وكذلك القضية القبرصية بامتداداتها اليونانية والاوروبية. وبجانب ذلك يحتاج يلماظ الى دعم الغرب في موضوع انابيب البترول والغاز الطبيعي القادمة من جمهوريات آسيا الوسطى والتي تسعى تركيا لتمريرها في اراضيها بينما ترفض روسيا ذلك.

وفي هذا الاطار كانت اول زيارة خارجية يقوم بها يلماظ هي زيارة لاحدى العواصم الاوروبية المؤثرة وهي بون في نهاية شهر اكتوبر الماضي حيث التقى مع المستشار الالماني هلموت كول.. ونجح يلماظ في كسب كول الى جانبه بعد ان اعجب بطلاقته في الحديث باللغة الالمانية.. الا ان هذا الاعجاب لم يمنع من عدم حصول يلماظ على تأييد المانيا لتركيا في مسعاها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.. واكتفى كول بالقول انهم لن يخلقوا المشاكل لحكومة يلماظ في أوروبا.

وهذا ايضا ما قاله العديد من الزعماء الاوروبيين لرئيس الوزراء التركي خلال لقائه بهم امس الاول في مدينة ستراسبورج الفرنسية حيث شارك في قمة المجلس الاوروبي.

وفي اطار الانفتاح التركي على أوروبا يعتزم يلماظ زيارة باريس في نهاية شهر اكتوبر الحالي.. وقد يزور ايضا لندن وفيينا وروما.. وكل هذه الزيارات تصب في هدف واحد وهو محاولة كسب تأييد أوروبا بعد ان كانت تسد جميع ابوابها ونوافذها للحكومات التركية السابقة وبشكل خاص حكومة الائتلاف نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي وتانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق الصحيح.

وكانت أوروبا لاتثق في هذه الحكومة خلافا للولايات المتحدة التي راهنت عليها وعلى نجاحها بوصفها (تجربة اسلامية مرنة في الشرق الاوسط) طبقا للرؤية الامريكية وهو ما دفعها لدعمها اقتصاديا وسياسيا ومعنويا خلال العام الماضي على الرغم من تصدي الجيش التركي لها.

وكان هذا الدعم الامريكي سببا للفتور المستمر في العلاقات بين واشنطن وحكومة يلماظ الذي يسعى لتجاوز هذه الازمة خلال زيارته للولايات المتحدة المتوقع ان تتم في نهاية ديسمبر القادم.. لان يلماظ يعرف بأنه بدون المساندة الامريكية لحكومته لن يتسنى لتركيا تحقيق امانيها في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي أو حل مشاكلها الاقليمية سواء في شمال العراق أو في قبرص أو في خلافاتها مع سوريا وايران وروسيا وارمينيا.

وهذه الحقيقة ستدفع يلماظ الى الدخول في مساومة جدية مع الولايات المتحدة التي ان وثقت به وبنائبه بولنت اجويت (غير المرغوب فيه من جانب واشنطن) سيحالفه الحظ للبقاء في السلطة لفترة اطول تتيح له فرصة تطبيق آرائه في ترتيب امور تركيا الامنية والاقتصادية قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويخشى مسعود يلماظ من انه اذا جرت الانتخابات قبل ترتيب هذه الامور فان حزب الرفاه سيعود بشكل اقوى كما ستعطي الفرصة لتانسو تشيلر (الخصم التقليدي ليلماظ) لتشكيل حكومة جديدة من يمين الوسط.

وهذا الخوف يدفع يلماظ الى القيام بكل ما هو مطلوب منه على الصعيدين الداخلي والاقليمي مقابل الحصول على الدعم الاوروبي والامريكي.

وكالعادة استغلت اسرائيل هذه الاجواء وقالت انها مستعدة لأن تلعب دورا مهما في الحصول على هذا الدعم لحكومة يلماظ من خلال قوة اللوبي اليهودي في واشنطن والعواصم الاوروبية. (قنا)

السلطات الصينية اعترفت بها

# تظاهرات عمالية بسبب افلاس عدة مصانع

■ بكين: اكدت الشرطة الصينية امس حصول تظاهرات يوم الجمعة الماضي في زيغونغ بإقليم سيشوان (جنوب غرب الصين) قام بها عمال عاطلون عن العمل بسبب افلاس مصانع عدة.

واوضح شرطي في اتصال هاتفي اجري معه من بكين ان هذه التظاهرات جرت احتجاجا على قرار المحاكم اعلان افلاس بعض مؤسسات المدينة. لكنه لم يوضح عدد المتظاهرين ولا ما اذا وقعت اعمال عنف خلال هذه التظاهرات. اما بلدية زيغونغ فنفت من جهتها حصول التظاهرات.

وكانت منظمة حقوق الانسان في الصين ذكرت في بيان وصلت نسخة منه امس الى بكين أن حوالى الف متظاهر اصطدموا بعنف مع قوات الامن في وسط الصين اثر خلاف بين عمال مضربين والادارة في احدى المؤسسات العامة.

وقالت المنظمة التي تتخذ نيويورك مقرا لها ان المواجهات حصلت الجمعة في مدينة زيغونغ (مقاطعة سيشوان) بعد تظاهرة شارك فيها حوالى ٣٠٠ شخص كانوا اعلنوا الاضراب في مصنع رقم ٢ لتصنيع اجهزة الراديو ثم انضم اليهم حشد من المتاصرين. وقد تدخل حوالي خمسين عنصرا من شرطة مكافحة الشغب واكثر من ٢٠٠ شرطي آخرين من اجل تفريق المتظاهرين الذين سدوا محور طرقات على طريق سريع عند مدخل المدينة.

واوضحت المنظمة ان «الشرطة اعتقلت عددا كبيرا من العمال ثم اطلقت سراحهم ولا يوجد اي عامل منهم حاليا في السجون». واضافت ان العمال كانوا يحتجون على اجورهم التي تتراوح بين خمسين ومائة ين (بين ٦ و ١٢ دولار) شهريا. وهم لم يقبضوا تعويضات الضمان الصحي منذ اكثر من عامين.

(أ ف ب)

محكمة اسرائيلية تدين غياب الحماية في محطة نووية

■ القدس المحتلة: أصدرت محكمة اسرائيلية حكمها للمرة الاولى بالتعويض على عائلة أحد العمال في محطة نووية قضى ضحية الاشعاعات.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان محكمة تل ابيب اتهمت في حكم أصدرته الاسبوع الماضي ادارة محطة «ديمونا» النووية في صحراء النقب (جنوب) «بأنها تعاملت باستخفاف مع حاجة عمالها الى الحماية» من الاشعاعات ووصفت موقف الادارة «بالمثير للغضب».

وحكمت بتعويضات بقيمة ٧٠٠ ألف دولار لعائلة حاييم ايتا الذي توفي بالسرطان عام ١٩٨٩ على اعتبار ان الاشعاعات تسببت في اصابته بالسرطان كما كان يؤكد أقرباؤه.

وتخوض عائلة ايتا وعدد من عمال المحطة المصابين بالسرطان صراعا قضائيا منذ سنوات عدة ضد الحكومة من أجل الحصول على تعويضات.

(أ ف ب)



انتهت الى اقصاء واشنطن عن أي دور عملي

# مفاوضات لبنانية - أمريكية حول نزع الألغام

■ بيروت - الاتحاد:

■ تقوم الولايات المتحدة الامريكية برعاية برنامج دولي لازالة الالغام من مناطق التوتر في العالم بالتنسيق والتعاون مع الامم المتحدة، ودول الاتحاد الاوروبي، وبعض الهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة. ولدت الفكرة أساسا لمعالجة الوضع الميداني في يوغوسلافيا السابقة حيث لاتزال حقول الالغام تحصد العشرات من الابرياء رغم توقف الحرب، وانتهاء الاعمال العسكرية. وانطلقت الفكرة من البوسنة لتعمم، وتشمل مختلف المناطق التي شهدت نزاعات مسلحة في العالم من فيتنام الى كوريا، وصولا الى قبرص، ولبنان دون إغفال بقية المناطق الاخرى في افريقيا، واسيا، واوروبا، وامريكا اللاتينية التي شهدت مواجهات ساخنة، وحقول الالغام.

لبنان

ويبدو دخول لبنان في سياق هذا البرنامج الدولي ملتبسا، ويوجد نوع من التحفظ، والتكتم، والتخوف والارتباك في التعاطي مع هذا الموضوع بصراحة وواقعية. وينقسم الرأي الرسمي الى فريق مطالب بفتح هذا الملف انطلاقا من بعد وطني حيث انتهت الحرب الى غير رجعة وباعتراف جميع المسؤولين اللبنانيين، وانتهى حكم الميليشيات، وسقطت مشاريعها التقسيمية، وطموحاتها «الكونتونية»، وعادت هيبة الدولة وسلطة القانون، وتحقق السلم الاهلي على اساس اتفاق الطائف، وساد الامن والاستقرار جميع المناطق اللبنانية باستثناء الجنوب المحتل والبقاع الغربي، ورفعت الحواجز، وفتحت المعابر والطرقات وانتشرت القوى الامنية الشرعية، حيث يفترض ان تنتشر لترسيخ مسيرة الامن، وبالتالي لابد من إكمال هذه المسيرة عن طريق نزع الالغام المتبقية من آثار الحرب، وعهد الميليشيات في معظم المناطق اللبنانية، خصوصا في المناطق التي كانت تشكل حدودا مصطنعة لـ«دويلات الميليشيات»، حيث كانت كل ميليشيا تسيطر على منطقة من المناطق، وعلى بقعة من الارض، و«تسيجها» بزنار من الالغام لتحمي به حدودها من «غزوات» الميليشيات الاخرى، وتأمن الى واقعها وامنها واستقرارها داخل بقعة الارض التي تسيطر عليها، او الكانتون الذي كانت تتحكم في انشائه وتأمين مقومات الصمود والاستمرارية له.

أما الفريق الآخر من المسؤولين فيقر صراحة بوجاهة هذا الرأي وحججه المقنعة، لكنه يرى في المقابل ان للموضوع ابعادا وخلفيات سياسية، وخطوطا حمرا محلية واقليمية لا يمكن تجاهلها او القفز من فوقها، خصوصا وان العديد من المناطق المفخخة، والتي تعرف بـ«حقول الالغام» قد تحولت الى مناطق عسكرية يحظر على المدنيين دخولها، لأنها مناطق استراتيجية من الناحية العسكرية، وتدخل حكما في صلب الجغرافيا الامنية التي تحددها القوات المسلحة اللبنانية في سياق مواجهاتها مع اسرائيل.

الموقف الامريكي

والامر الذي زاد الطين بلة، وفرض المزيد من أجواء الحذر والتكتم دخول الولايات المتحدة الامريكية على الخط، حيث أعلن سفيرها لدى بيروت ريتشارد جونز قبل ايام بان بلاده مهتمة بموضوع نزع الالغام من لبنان.

وان البحث في هذا السياق يتخطى الوضع في الجنوب الذي يشهد توترا مستمرا، وعمليات عسكرية، واعمال عنف شبه يومية، الى الوضع في الداخل، وتحديدا الى حقول الالغام المنتشرة في الكثير من المناطق اللبنانية، خصوصا في تلك التي كانت تشكل «خطوط الفصل» بين مناطق النزاع، او حدود «الدويلات الميليشياوية»، حيث زرعت المئات لا بل الآلاف من الالغام طوال سنوات الحرب، دون ان تكون هناك خرائط هندسية تحدد مواقعها للكشف عليها ونزعها او تفجيرها، حتى ان الذين قاموا بزرعها قد ماتوا، او هاجروا الى اقاصي الدنيا، ولم يعد هناك من عنصر بشري يعرف تحديدا مواقع هذه الالغام، ويفيد عنها لتعمل الفرق الهندسية التابعة للجيش اللبناني وللقوى المسلحة الاخرى على نزعها.

ورفض السفير جونز التدخل في التفاصيل حول ما آلت اليه الاتصالات التي يجريها مع كبار المسؤولين حول هذا الموضوع مسدلا حجابا كثيفا من الصمت والتحفظ. لكنه أكد ان الموضوع دقيق للغاية، ومهم، ويستحق الجهد والمعالجة العادلة للوصول الى النتائج المرجوة. وأكد استعداد بلاده على تدريب عناصر أمنية لبنانية على عملية كشف الالغام والسيطرة عليها وتفكيكها. وايضا استعدادها لتزويد هذه العناصر باحدث الآلات والتقنيات اللازمة لاستخدامها وتحقيق أضمن وافضل النتائج على هذا الصعيد.

حقول الالغام

وتنتشر حقول الالغام على نطاق واسع في لبنان. ويبقى «جرد العاقورة - اليمونة» أكبر واوسع حقل في لبنان. وهذه المنطقة جبلية قاسية، وعرة المسالك، شاسعة، ومترامية الاطراف تفصل ما بين محافظتي جبل لبنان والشمال من جهة، ومنطقة البقاع - بعلبك - الهرمل من جهة أخرى.

وجرت محاولات بدائية لازالة حقول الالغام الشاسعة في تلك المناطق فسرحت قطعان من الماعز في بعض تلك الامكنة، وكانت التجربة ناجحة جزئيا حيث تفجرت بعض الالغام عشوائيا بالماشية، فيما بقيت أخرى بدون تفجير. كما ان هناك مناطق لم تدخلها قطعان الماشية حرصا عليها.

وتشكل المنطقة الفاصلة بين جرود بشري - البترون وصولا الى البحر، مرورا بخراج بلدات قنات - دير بلا - شناطة وبزيزا وصولا الى الكورة حقول الغام. وهذه المنطقة كانت تشكل الحد الفاصل بين اقضية البترون - بشري - الكورة حيث كانت «القوات اللبنانية» تسيطر على قضاء البترون، فيما تواجهها في قضاء بشري القوات السورية. وفي قضاء الكورة القوى التي كانت تابعة لاحزاب الحركة الوطنية وخصوصا الحزب السوري القومي الاجتماعي.

لقد تمت معالجة الكثير من المواقع التي كانت مفخخة في محور هذا الخط الفاصل، لكن بقيت هناك مناطق بعيدة عن القرى، والمناطق الآهلة، مفخخة ولم يتم نزع الالغام منها بعد لاعتبارات فنية وتقنية اكثر مما هي سياسية ومناطقية.

بالاضافة الى ذلك هناك من يؤكد على وجود «بقع خطرة» و «مناطق محدودة قد تكون مفخخة» في عكار، وايضا في محافظة جبل لبنان وتحديدا في قضاءي عاليه والشوف، ولكنها غير ذي شأن قياسا الى مساحات المناطق الاخرى.

ولا يوجد لدى الاجهزة الفنية الاستقصائية التابعة للقوى اللبنانية المسلحة رقم محدد حول الالغام التي لاتزال في «ضيافة» الاراضي اللبنانية التي كانت مسرحا للميليشيات، ولكن الموضوع لايزال قيد المعالجة، ومنذ انتهاء الحرب، حيث يتم التفتيش عن الالغام ومعالجتها بالطريقة المناسبة بعيدا عن الاضواء الاعلامية.

ابعاد سياسية

ويأتي التحفظ في التعاطي مع هذا الموضوع نابعا من خلفيات سياسية بدليل ان البلاغات الصادرة عن المؤسسة العسكرية حول هذا الموضوع تستعمل كلمات تقنية تلافيا لاي حساسيات كالقول مثلا «يقوم الجيش بتفجير المنحور في منطقة كذا... بدلا من تفجير الالغام...» نظرا لما للاعلام من أهمية في دعم مسيرة السلم الاهلي من جهة، ولما لهذه الالغام المتبقية من رواسب الحرب من اثر كبير في البيئة الاجتماعية - الانسانية حيث وقعت الكثير من الاحداث المؤسفة التي لم تندمل جروحها من النفوس بعد، ولذلك لا بد من مراعاة هذه الحساسيات التي لاتزال مترسبة عند البعض لتجاوز الماضي ومآسيه.

بالاضافة الى هذا المبرر هناك اراض «مشاعية» كانت موضع خلاف ونزاع مسلح قبل سنوات الحرب في جرود العاقورة-اليمونة بين اللبنانيين، خصوصا بين أصحاب قطعان الماعز من كلا الطرفين، باعتبار ان هذه الاراضي تتحول الى مراع خصبة خلال فصل الصيف. وعندما اندلعت الحرب في لبنان تم زرعها بالمتفجرات. فتوقف القتال، لأن الاراضي المفخخة تحولت الى منطقة «فصل» و «فك اشتباك» بين الاطراف المتنافسة على استثمار هذه الاراضي. وهناك توجه عند العديد من وجهاء المنطقتين يقول بالابقاء على هذه الالغام، لكي تبقى المنطقة منطقة حياتية تفصل بين العائلات المتنافسة على استغلالها، وهي عائلات لاتزال تؤمن بالتقاليد «العشائرية»!...

الجنوب

وهناك سبب وجيه آخر يتعلق بالجنوب، خصوصا الجنوب المحتل، والبقاع الغربي، حيث عادت الالغام لتشكل السلاح الفتاك سواء من قبل المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي، او من قبل جيش الاحتلال وعملائه ضد المقاومة والمناطق اللبنانية المحررة.

وتقول مصادر دبلوماسية لبنانية ان بعض المسؤولين اللبنانيين اثار مع السفير الامريكي ريتشارد جونز هذا الموضوع من زاوية «ان الاهتمام بنزع الالغام من بعض المناطق اللبنانية شيء مهم للغاية، ولكن الاهم هو متى ستساعدنا الولايات المتحدة الامريكية على نزع اللغم الاكبر، وهو الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي حيث يسقط كل يوم ضحايا، وجرحى، وتهدم منازل وتحرق مزروعات، ومتى وكيف سيصار الى وقف حرب الاستنزاف هذه ضد لبنان عن طريق تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الذي ساهمت واشنطن في صدوره عن مجلس الامن ؟!...

وتضيف المصادر ان ما يسمى بـ«مفاوضات الالغام والعبوات الناسفة» كانت هي المسيطرة على اجتماعات مجموعة مراقبة تفاهم نيسان/ابريل الاخيرة في الناقورة، حيث سبق للجانب اللبناني ان اثار هذا الموضوع ثم الجانب الاسرائيلي فيما بعد حيث سقط له في الآونة الاخيرة العديد من القتلى والجرحى نتيجة هذه الالغام والعبوات الناسفة.

وتؤكد المصادر ان اعضاء المجموعة لم يتمكنوا من الوصول الى تفاهم على مخرج لتلافي «حرب الالغام» لان المقاومة ملزمة باستخدام كل ما لديها من وسائل وامكانات لمواجهة الاحتلال، طالما ان هذا الاخير يمارس احتلاله، واعتداءاته اليومية، ويرفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥، وايضا الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي يحتلها.

ورأى الجانب اللبناني انه طالما ان الولايات المتحدة لا تملك الوسيلة لردع اسرائيل وحملها على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، وطالما انها لا تريد القيام بأي دور عملي لوضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ، على غرار ما فعلت في الكثير من دول العالم، وحتى في الخليج، حيث تمكنت من وضع قرارات مجلس الامن موضع التنفيذ، فانه لن يعطى لها اي دور لوجستي في عملية نزع الالغام من بعض المناطق اللبنانية وسيتولى الجيش اللبناني بالتنسيق والتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى العمل على معالجة هذا الموضوع بهدوء مقابل الاستفادة من الخبرات التقنية والآلات الامريكية الحديثة في هذا المجال، اذا ما توافرت. وفق ما وعد السفير جونز المسؤولين اللبنانيين في هذا المجال!...

نفى وجود انشقاقات

# أحمد ياسين: لن نقف ضد «السلطة» رغم خلافاتنا معها

■ غزة: استبعدت حركة «حماس» إمكانية إجراء حوار مع اسرائيل وأكدت انها ستعمل على دعم وحدة الصف الفلسطيني. وقال الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة انها «ستتعاون مع السلطة الفلسطينية ولن تقف ضدها لاننا جميعا في خندق واحد، وان كانت هناك خلافات في الرأي الا انها لن تؤدي الى الوقوف ضدها لمصلحة اسرائيل».. واشار الى ان «حماس» ستتحاور مع السلطة حتى تصل معها الى نقاط اتفاق.

واضاف الشيخ ياسين في حديث أدلى به لصحيفة «القدس» اليومية نشرته امس ان الحركة تكن للشعوب والرؤساء والحكومات العربية كل تقدير واحترام ولا تتدخل مطلقا في شؤونها الداخلية وترفض أي احتواء من أي جهة.

وقال «ستبقى علاقتنا بالأردن ومصر والسعودية والعراق وجميع الدول والحكومات والشعوب العربية، علاقات المحبة والمودة والاحترام.. وسنبقى جسدا واحدا.. نحن لا نتدخل في شؤونهم وسنبقى بعيدين عن مراكز الاحتواء.. وسيكون لنا هدفنا وهو السعي لتحرير الارض واقامة دولتنا الفلسطينية الحرة المستقلة على ترابنا الحر المستقل».

وقال ياسين في حديثه انه ليس هناك صفقات بين «حماس» واسرائيل أو غيرها. وان وجود عدد من قيادات «حماس» في الأردن هو ضرورة أملتها الحياة الواقعية للشعب الفلسطيني في الشتات، وانهم اذا حصلوا على هويات فلسطينية وسمح لهم بالعودة الى فلسطين فانهم سيعودون ويستقرون في وطنهم. وأكد ياسين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أفرج عن الشيخ محمد طه أحد قيادات «حماس» بناء على طلبه وقال «لقد طلبت ذلك من الرئيس عرفات وانه استجاب على الفور وأرسله له بعد الطلب مباشرة».

ونفى الشيخ ياسين وجود أي انشقاقات داخل حركة «حماس» وقال ان هدف اعضاء الحركة واحد وهو تحرير فلسطين. ورفض رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل ما طرحه الملك حسين عاهل الأردن حول امكانية اجراء حوار بين الحركة واسرائيل.

وأكد مشعل الذي نجا من محاولة اغتيال نفذها عملاء «الموساد» في عمان في الشهر الماضي في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس ان عودة الشيخ ياسين الى غزة ستعمل على بناء علاقة دافئة بين السلطة الفلسطينية و«حماس». وأعرب عن حرص «حماس» على عدم الاصطدام مع السلطة الفلسطينية تعزيزا للوحدة الوطنية. الا ان مشعل حذر في الوقت نفسه من استمرار السلطة الفلسطينية في ملاحقة اعضاء «حماس» وانصارها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحول البرنامج المرحلي للحركة قال مسؤول «حماس» انه يرتكز على اساس انسحاب حقيقي لقوات الاحتلال وتفكيك المستوطنات دون الاعتراف بشرعية الاحتلال.. موضحا ان ذلك لن يتحقق الا في ظل تغيير موازين القوى القائمة واضطرار اسرائيل لدفع تكاليف باهظة تجعلها تقبل بالانسحاب من خلال أشكال المقاومة المتعددة.. (وكالات)

قوات أمن اسرائيلية تمسك بشاب فلسطيني اعتقل مع زميل له امس الاول بتهمة العثور على متفجرات تستخدم لنسف الصخور في سيارتهما.. (رويتر)

لتناقضها مع عملية السلام

# الزام مرشح حزب البعث الاردني بازالة ملصقاته الانتخابية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ في خطوة غير مسبوقة، أمرت الحكومة الاردنية مرشح حزب البعث المقرب من العراق لإزالة مجموعة كبيرة من اليافطات التي حرص على تعليقها في أماكن بارزة في العاصمة كمرشح للانتخابات النيابية عن الدائرة الثالثة.

الحاكم الاداري للعاصمة طلعت النوايسة علل طلبه بأن شعارات المرشح خليل حدادين مست العملية السلمية وتناقضت مع معاهدة السلام التي أبرمها الأردن مع اسرائيل ومنها الدعوة الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية.

حدادين وعقب امتناعه عن ازالة شعاراته التي استهدفت جذب انتباه الناخبين عمدت امانة العاصمة بالتعاون مع أجهزة الأمن العام الى ازالة أكثر من «٩٠» يافطة، في الوقت الذي اتجهت فيه الى محافظة البلقاء القريبة من العاصمة لازالة شعارات زميله في الحزب سعيد الكايد. الشعارات المستخدمة حملت عبارات تدعو الى استمرارية الصراع مع العدو الصهيوني وقالت «الصراع مع العدو صراع وجود وليس صراع حدود» (لا للتطبيع مع العدو الصهيوني) مقاطعة المنتجات الاسرائيلية دعم للصناعات الوطنية (تعزيز صمود العراق الطريق لتحرير فلسطين) (الخصخصة.. تخلي الدولة عن واجباتها وبيع لثروات الوطن».. قيادات الحزب عقدت اجتماعا مغلقا لتدارس الموقف وأعلنت بأنها ستعمل على رفع دعوى قضائية للطعن بقرار الحكومة.

وباغلاق باب الترشيح للانتخابات البرلمانية يوم غد يكون التيار الاسلامي وأحزاب المعارضة قد اكتملت مقاطعتها للانتخابات، لتبدأ بتفعيل برنامج وطني للانقاذ تقول بأنها ستعمد من خلاله الى تقليل عدد المقترعين في يوم الحسم المفترض في الرابع من الشهر المقبل.

الحكومة سبقت وان لفتت نظر الجهات المقاطعة من أية عمليات تحريضية للمواطنين تحول دون اقبالهم على صناديق الاقتراع، الا ان أوساط المعارضة ترى بأن عقد الندوات والمحاضرات لشرح وجهات نظرها من المقاطعة وسيلة يمكن معها الالتفاف على القانون.

ويقول محامي المعارضة زهير أبوراغب في فتوى أقرها للمقاطعين والداعين للتحريض ان عقد الندوات بيان أسباب المقاطعة لا يمثل دعوة مباشرة للمقاطعة التي يحظرها القانون وبالتالي تحويل الأحزاب الى القضاء.

ويرى أبوالراغب ان الدستور الاردني كفل حرية الرأي بالقول والكتابة وبجميع وسائل التعبير، ويقول أمين عام حزب حشد سالم النحاس ان رسائل وزير الداخلية لن ترهبنا وستمضي في قرار المقاطعة مهما كلف الأمر.

وتقول مصادر مقربة ان وزير الداخلية سيعمد خلال الأيام المقبلة الى دعوة جميع أمناء الأحزاب المقاطعة الى اجتماع عاجل لتوجيه انذار نهائي لها للكف من عمليات التحريض المباشرة وغير المباشرة، فيما اعتبر قيادات تلك الأحزاب ان تنبيهات الداخلية لهم بمثابة تلويح باستخدام القوانين وتفعيلها ومنها تحويل للقضاء، لم تستبعد هذه القوى ان تأمر الحكومة باعتقال نشطاء من بينهم وتوقيفهم حتى نهاية الانتخابات للحيلولة دون توسيع قاعدة المعارضة.

عرفات وعد بتغيير وزاري خلال شهر

# عودة وشيكة لرجال «حزب الحاكم» لمواقع مهمة في السلطة الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

■ التقط مراقبون سياسيون باهتمام شديد بادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باشراك مهندسي اتفاق «أوسلو» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو مركزية «فتح» محمود عباس (ابو مازن)، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو مركزية فتح احمد قريع (ابو علاء) في الجزء الثاني من اللقاء الذي جمعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، معتبرين ذلك بداية لعودة الحرس القديم الى مواقعهم السابقة في الاشراف المباشر واليومي على المفاوضات.

وان كانت هذه العودة تحمل في طياتها رسائل موجهة الى الطرف الآخر تؤكد التمسك بتنفيذ الاتفاقات المبرمة في وجه مطالبة نتانياهو بالقفز عن استحقاقاتها والشروع في مفاوضات الحل النهائي، فان اكثر ما لفت الانتباه فيها هو ما تشي به من قرب ادخال تغييرات جوهرية على بنية الوفد الفلسطيني المفاوض بالتزامن مع الوعد الذي قطعه عرفات امام اعضاء المجلس التشريعي باجراء تعديل وزاري جذري على تركيبة المجلس الوزاري خلال الشهر الجاري على ابعد تقدير.

وليس من المستبعد ان تمتد هذه التغييرات لتشمل ايضا بعض قادة الاجهزة الامنية، غير ان حدوث ذلك سيتم بعيدا عن الاضواء، وليس عبر الاقالة، وانما بسحب مزيد من صلاحياتهم، كما حدث مع قائد قوات الأمن الفلسطيني اللواء نصر يوسف نظريا، والعاطل عن العمل عمليا.

وكان عرفات قد سحب كافة صلاحيات اللواء يوسف وابقاه في منصبه قبل عدة اشهر اثر قيام الاخير بزيارة سرية الى الولايات المتحدة لم يبلغ عرفات عنها، وكشفتها الصحافة الاسرائيلية.

ويساعد الرئيس الفلسطيني في تقليص او منح المزيد من النفوذ لهذا المسؤول او ذاك ان هناك تداخلا ثلاثيا في البنى الهيكلية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة، ولحركة فتح التي هي (الحزب الحاكم) او (حزب الحاكم) كما يحلو لبعض المعارضين تسميتها.

والمتابع لمسيرة الرئيس الفلسطيني لا بد له وان يلاحظ سهولة قفزه من جواد الى آخر، خلال المعارك العديدة التي خاضها. فبعد ان كان يمتطي جواد منظمة التحرير الفلسطينية خلال سنوات الانتفاضة المجيدة، عاد في بدء انطلاق المسيرة السلمية الى جواد «فتح» في مواجهة فصائل المعارضة، لينتقل بعد ذلك الى جواد السلطة الفلسطينية في مواجهة المعارضة المتنامية لاتفاق اوسلو داخل «فتح».

ويعتقد حاليا ان الفرصة مواتية لعرفات لتحقيق قفزة جديدة خلال استراحة المحارب التي حصل عليها اثر الانفراج المحدود في المسيرة السلمية للعودة لامتطاء جواده «فتح» بهدف اعادة لملمة اوراقه الداخلية التي بعثرت اثر اتهام وزراء من سلطته بقضايا الفساد واهدار المال العام واثر فشل الحوار الوطني نتيجة الضغوط الامريكية - الاسرائيلية عليه لشن حملة اعتقالات في صفوف حركات المعارضة الاسلامية في مناطقه.

# التيار المناهض لنتانياهو يتولى قيادة الحركة الصهيونية الامريكية

■ القدس المحتلة: ذكر ممثلو المنظمات اليهودية الأمريكية في فلسطين المحتلة أمس ان التيارين الاصلاحي والمحافظ اللذين يوجهان انتقادات لخط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السياسي فازا في الانتخابات الأخيرة التي جرت في صفوف الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، حيث أحرزا ٧٢,٧ في المائة من الأصوات فيما لم تكن هذه النسبة في الانتخابات الأخيرة قبل ١٥ عاما تتجاوز ٣٢ في المائة. وقد شارك ١١١ ألف يهودي أمريكي في الانتخابات لاختيار ١٤٥ مندوبا من المندوبين الخمسمائة الذين يشاركون في المؤتمر الصهيوني الثالث والثلاثين المقرر عقده في القدس المحتلة في ديسمبر المقبل.

وتعتبر «الكونفدرالية الصهيونية في الولايات المتحدة» الأقوى في العالم بعد اسرائيل. وقالت احدى ممثلات التيار الاصلاحي الديني باولا ادلشتاين لوكالة «فرانس برس» ان «هذه النتائج تؤكد التحول الكبير الذي يجري داخل اليهود الأمريكيين الذين باتوا يقبلون بنسبة أقل المزج بين التطرف الديني والقومي الذي يمثله نتانياهو».

وأشارت الى أن الموضوع الرئيسي في الحملة الانتخابية الصهيونية في الولايات المتحدة كان «التعددية» الدينية في اسرائيل.

لكن نتيجة هذا الاقتراع تظل رمزية خصوصا وان المؤتمر الصهيوني لا يتمتع بأي سلطة سياسية منذ قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨ ويقتصر دوره على تلقي التبرعات لاسرائيل، وتعارض التيارات الاصلاحية والمحافظة التي تمثل الأغلبية بين اليهود الأمريكيين التشدد الديني السائد في اسرائيل وتخوض نزاعا طويلا مع المتشددين الذين يرفضون أي شرعية لهما وخصوصا ما تجيزه من أمور دينية وبينها قضية اعتناق اليهودية.

# روس يعود للمنطقة السبت المقبل

■ القدس المحتلة: علم من مصادر رسمية فلسطينية واسرائيلية أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اتصلت هاتفيا أمس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو وبحثت معهما في نتائج لقائهما الأخير.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» انه جرى خلال اتصال أولبرايت وعرفات «بحث نتائج الجهود الأمريكية وخاصة اللقاء الأخير الذي جمع الرئيس عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلي». وأضاف انه يتوقع عودة المبعوث الأمريكي دنيس روس الذي رتب لقاء عرفات - نتانياهو الى المنطقة يوم السبت المقبل لاستئناف «جهوده لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح»، وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اولبرايت أجرت اتصالا مماثلا مع نتانياهو ووصفت فيه لقاء عرفات - نتانياهو بأنه «تطور ايجابي».

وقال أبو ردينة في حديث لاذاعة «صوت العرب» أمس ان الأيام العشرة المقبلة ستكون أياما حاسمة على صعيد عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، ووصف المفاوضات الجارية على مستوى اللجان لتنفيذ القضايا العالقة من الاتفاق الانتقالي بأنها ستكون اختبارا حقيقيا للنوايا الاسرائيلية تجاه تنفيذ الاتفاقات. (وكالات)

أثار ضجة

# كتاب مدرسي اسرائيلي يتجاهل عملية السلام واغتيال رابين

■ القدس المحتلة: أثار كتاب تاريخ مدرسي اسرائيلي يشرح الأحداث خلال السنوات الخمسين من عمر الكيان الاسرائيلي جدلا اسرائيليا أمس.

ولم يورد الكتاب الذي أعد للسنة الدراسية الحالية ووافقت عليه وزارة التربية الوطنية الاسرائيلية وموضوعه الأساسي الذكرى السنوية الخمسين لاعلان دولة اسرائيل في مايو ١٩٤٨، أي ذكر لعملية السلام العربية الاسرائيلية، وأغفل حادث اغتيال رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين برصاص متطرف يهودي في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ ولم يشر الى الانتفاضة الفلسطينية لمقاومة الاحتلال (٨٧ - ١٩٩٣) ومعاهدتي السلام مع مصر (١٩٧٩) والأردن (١٩٩٤)، ولكنه كرر الصورة المسبقة الجامدة عن العرب بأنهم يريدون تدمير اسرائيل.

وطالب نواب من المعارضة العمالية بسحب الكتاب ورفعوا القضية الى لجنة التربية. ودعت نقابة المعلمين الى مقاطعته، وقال رئيس النقابة ابراهام بن شوحاط للاذاعة الاسرائيلية ان «هذا النسيان بشكل فضيحة، فهناك سعي الى تناسي اغتيال رابين الذي كان أكبر كارثة عرفتها البلاد وكذلك تطلع اسرائيل الى السلام».

وقالت واضعة الكتاب، ليا هوفيف، من جهتها انها لم تجد نصوصا تتحدث عن اغتيال رابين واعتبرت ان تفسير عملية السلام للأطفال «معقد جدا».

ويشار الى أن وزير التربية حاليا هو زفولون هامر رئيس الحزب الوطني الديني الذي هو الذراع السياسي للمستوطنين، واعتبر سلفه أمنون روبنشتاين، وهو من حزب «ميريتز» اليساري العلماني، ان هذه القضية «تشكل عارا لوزارة التربية ومن هم على رأسها»، وقال «ان الحكومة الاسرائيلية هي التي وقعت اتفاقات أوسلو (للحكم الذاتي الفلسطيني) ولذلك اغتيل رابين». (أ ف ب)

### ترقب أمريكي وفرنسي

# هجمات المقاومة اللبنانية تحقق نجاحاً نوعياً يربك إسرائيل

■ بيروت: اتسمت عمليات المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان مؤخرا، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها بنجاح نوعي أربك القيادة العسكرية الاسرائيلية وأضاف مزيداً من الخسائر البشرية في صفوف الاحتلال.

وتراقب الأوساط الرسمية والدبلوماسية اللبنانية تطورات الأوضاع في الجنوب اللبناني باهتمام خاص، ولاسيما بعد العملية الجريئة التي نفذتها مجموعة من المقاومة يوم الاربعاء الماضي على بعد حوالي ٥٠ مترا من الحدود مع شمال اسرائيل، وأدت الى سقوط قتيلين من الجيش الاسرائيلي وجرح ستة آخرين باعتراف رسمي اسرائيلي.

وتشارك الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية لبنان الاهتمام بذلك، وترصد باهتمام بالغ التطورات العسكرية في الجنوب نظرا لدورهما في لجنة المراقبة الأمنية المنبثقة عن «تفاهم ابريل ٩٦» والتي تتولى الولايات المتحدة وفرنسا رئاستها دوريا كل ٦ أشهر وتضم في عضويتها بجانبهما كلا من لبنان وسوريا واسرائيل.

وتعتبر مصادر دبلوماسية لبنانية ان هذه العملية أدت الى ارباك القيادة العسكرية الاسرائيلية وجاءت لتبرهن على عدم صحة الزعم الاسرائيلي القائل ان احتلال ألف كيلومتر مربع من الأرض اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، يهدف فقط الى حماية سكان المنطقة الشمالية من اسرائيل ولا يهدف الى الاحتلال الدائم. وأضافت المصادر ان هذه العملية اتسمت بالجرأة نظرا الى المكان الذي وقعت فيه داخل أقصى الشريط الحدودي المحتل.

وأشارت المصادر الى تقارير دبلوماسية تلقتها وزارة الخارجية اللبنانية عقب هذه العملية، تؤكد عدم جدوى مراهنة اسرائيل على اقامة الشريط الحدودي المحتل، سواء بقواتها أو بقوات ما تسميه «جيش لبنان الجنوبي» التي تدربه وتزوده بالسلاح.

وتستند هذه التقارير في موقفها من منطلق توصل المقاومة رغم الاجراءات الأمنية الاسرائيلية والمراقبة الدائمة، الى ادخال أسلحة كافية لتنفيذ مواجهة مع قافلة عسكرية اسرائيلية والاشتباك معها دون ان يصاب أي فرد من المقاومة بأذى وتمكنهم من الانسحاب من المنطقة بسلام.

وكشفت التقارير عن ان اسرائيل أبلغت بعض الدول الكبرى انزعاجها الكبير من عمليات رجال المقاومة ضد جيشها وعجزها عن منعها، خاصة وان عدد الجنود الذين قتلوا في الجنوب منذ بداية هذا العام قد ارتفع الى ٣٧ جنديا اسرائيليا وهو أعلى رقم منذ اقامة الشريط الحدودي عام ١٩٨٥.

وتلمح التقارير الدبلوماسية الى ارتباك القيادة العسكرية الاسرائيلية وفشل جميع خططها لمواجهة المقاومة، واحتمال لجوئها الى خيارات جديدة للرد على المقاومة عبر وحدات «كوماندوس» متخصصة ومزودة بامكانات عسكرية وتكنولوجية حديثة.

ورغم حالة الغليان المكتوم المسيطرة على القيادة العسكرية الاسرائيلية لفشلها في تجنب ضربات المقاومة المؤلمة، واحتمال قيامها بمواجهة عسكرية كبيرة أو عدوان واسع النطاق، إلا ان التقارير الدبلوماسية استبعدت وقوع مثل هذه العمليات، واعتبرت ان هذا الاحتمال يندرج في باب التكهن أكثر مما هو من المعلومات الموثوق بها. (أ ش أ)

### دمشق تكرر تحذيرها من مخاطر المؤتمر

# الأردن والسلطة الفلسطينية والكويت تتسلم دعوات حضور القمة الاقتصادية

■ عواصم: تلقى كل من الأردن والسلطة الفلسطينية والكويت أمس دعوة من قطر للمشاركة في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في ١٦ نوفمبر المقبل.

ولم يصدر أي اعلان رسمي أردني حول حضور أو مقاطعة القمة، في حين أعلن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ان موقف السلطة سيتحدد خلال اجتماع المجلس الوزاري والقيادة الفلسطينية نهاية الأسبوع الحالي. وبحث مجلس الوزراء الكويتي الدعوة دون اتخاذ أي قرار. وقد نسبت صحيفة «الرأي العام» الى مصادر سياسية قولها ان قرار الكويت سينسجم مع قرار أغلبية الدول العربية التي لاترغب بمنح فوائد سياسية للحكومة الاسرائيلية.

وأعلن دبلوماسي اسرائيلي ان حكومته لم تتلق بعد دعوة من قطر. لكنه أضاف ان هذه المسألة فنية شكلية وستتم قريبا. مشيرا الى أن وزير الخارجية دافيد ليفي سيترأس الوفد الاسرائيلي للقمة والمرجح أن يضم وزير الاقتصاد ورؤساء هيئات اقتصادية متنوعة ورجال أعمال بارزين.

وحذرت سوريا أمس على لسان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية من مخاطر عقد قمة الدوحة. وقالت انها لن تعود بالنفع على أحد من العرب، في وقت قالت مصادر صحفية في الرياض ان أمريكا ترى في انعقاد مؤتمر الدوحة مسألة تتعلق بسمعتها في المنطقة ونفوذها ودورها. وألمحت المصادر الى صدور تحذيرات من أطراف فلسطينية للرئيس عرفات حول امكانية تورطه عقب لقاء واشنطن في اصدار تصريحات حول مؤتمر الدوحة قد تسقط ورقة الموقف العربي المتضامن مع عرفات دون احراز التقدم المطلوب. (وكالات)

### منددة باحتكار أمريكا للنفوذ

# ايران تدعو لدور أوروبي روسي بارز في الشرق الأوسط

■ طهران: دعا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أوروبا وروسيا الى القيام بدور، أكثر فعالية في الشرق الأوسط لمواجهة ما وصفه باحتكار الولايات المتحدة للنفوذ في هذه المنطقة.

ونقلت «وكالة الانباء الايرانية» عن خرازي قوله خلال لقائه الأمين العام «لحزب الله» اللبناني حسن نصر الله ان الولايات المتحدة اثبتت انها لا تدعم الا اسرائيل، وتريد «احتكار الادوار في المنطقة».

وجدد وزير الخارجية الايراني دعم ايران للمقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان. وقال ان المقاومة اللبنانية هي حق شرعي ومشروع لتحرير الاراضي المحتلة. وأكد لنصر الله الدعم الكامل من جانب ايران ودعا الى تعزيز المقاومة الاسلامية والشعبية في لبنان.

وقالت «وكالة الانباء الايرانية» امس ان ايران دعت الولايات المتحدة الى ان تعارض بشكل ملموس وبالطرق الشرعية منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي: «نأمل الا تكتفي الحكومة الامريكية باعتبار هذه المنظمة ارهابية بل ان تقف في وجهها عمليا وبالطرق الشرعية».

وقال محمدي ان الخارجية الأمريكية عبرت عن الحقيقة بشأن الطبيعة الارهابية لقادة وعناصر هذه المجموعة، واضاف ان ايران على استعداد للتعاون مع المجموعة الدولية لمكافحة الارهاب.

ونفت ايران امس انباء صحفية ذكرت انها تستعد لارسال طائرات مقاتلة تابعة للعراق لافغانستان. وصرح مصدر لم يكشف عن هويته في وزارة الخارجية بأن الادعاء الذي نشرته صحيفة «الحياة» بأن ايران سترسل طائرات عراقية من طراز «ميج ٢١» الى افغانستان ليس له أساس من الصحة. على صعيد آخر اقر مجلس الشورى الايراني امس قانونا يقضي باقامة محافظة جديدة شرق بحر قزوين على الحدود مع تركمانستان.

واضافت المصادر البرلمانية ان ١٤٢ نائبا من اصل ٢٠٦ حضروا الجلسة قد وافقوا على تقسيم محافظة مازندران واقامة محافظة جديدة تكون عاصمتها مدينة جورجان الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق طهران.. (وكالات)

شاحاك وزوجته يحيط بهما مسؤولون عسكريون اتراك بعد ان زارا أمس ضريح اتاتورك في انقرة. (أ.ب)

# شاحاك في تركيا لحثها على تصنيع دبابات اسرائيلية

■ القدس المحتلة - أنقرة: ذكرت مصادر اسرائيلية ان رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك الذي بدأ أمس زيارة رسمية الى تركيا سيحثها على تصنيع دبابات اسرائيلية من طراز «ميركافا - ٣» كبديل لدبابات أم ٦٠ الأمريكية القديمة التي يستخدمها جيشها في اطار حملة تحديث معدات الجيش التركي.

وذكرت مجلة «جينز دفنس ويكلي» الأسبوعية المعنية بشؤون الدفاع الشهر الماضي ان شركة «سيبات» الاسرائيلية تتنافس مع شركات فرنسية وألمانية وأمريكية وايطالية وروسية على عقد تركي سيشمل مبدئيا نحو ألف مدرعة.

وسيبدأ شاحاك محادثاته مع المسؤولين الأتراك اليوم الاثنين وفي مقدمتهم الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ لاستكمال محادثات نظيره التركي الجنرال اسماعيل حقي في اسرائيل في شهر فبراير الماضي حول تعزيز التعاون العسكري الثنائي. ومن المقرر أن يتم أيضاً تحديد موعد للمناورات البحرية التركية الاسرائيلية المؤجلة.

وقالت المصادر انه ينتظر أن يبحث شاحاك مع المسؤولين العسكريين الأتراك الزيارات المتبادلة للقطع البحرية والتعاون في مجال الصناعات العسكرية وتبادل الطيارين وكذلك فكرة الانتاج المشترك لصاروخ «بوب اي» الذي يطلق من الجو الى الجو.

وذكرت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انها تتحرى عن دقة تقرير أوردته صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس بأنه سيسعى لاقناع تركيا بتصنيع دبابات «ميركافا - ٣» بترخيص من اسرائيل. (وكالات)

# اسرائيل أقرت توسيع ٢٨ مستوطنة منذ مطلع العام

■ عمان - الاتحاد:

■ كشف تقرير رسمي اعدته دائرة شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية، وسلمت نسخة منه الى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت النقاب عن ان اسرائيل صادرت منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أغسطس الماضي اكثر من ٤٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية، واقرت توسيع ٢٨ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية والقدس وشرعت بتوسيع ٦ مستوطنات بعد ان اقرت بناء ٣ مستوطنات العمل جار في واحدة منها.

واقرت اسرائيل خلال نفس الفترة توسيع ٦ مناطق صناعية مقامة في مستعمرات اسرائيلية في الضفة الغربية، ورصدت ٢٠٠ مليون دولار لشق طرق التفافية حيث يجري الآن شق ٤ طرق التفافية في القدس، وبيت لحم وجنين اضافة الى نفق في القدس.

واكد التقرير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي أقر منذ وصوله الى سدة الحكم في شهر يونيو من العام الماضي اضافة ١٩ الف وحدة استيطانية جديدة الى المستوطنات.

ويتضمن التقرير تأريخاً لكافة القرارات الاستيطانية التي اتخذت منذ مطلع العام الجاري، وتزيد عن الاربعين قرارا استيطانيا اهمها توسيع مستوطنات كريات اربع، سوسيا، ادورا، معاليه هيفر، وطاليم في الخليل، ومستوطنات بيت هفرا، تومار، فيرديريحو، الموغ، يتسيه شاليم، كاليه، جالجل، نافيف هاجرود، بسيل وتومار في اريحا والاغوار.

كما اقرت توسيع مستوطنات نحلات شمعون، جفعات زئيف، الون، مدرسة شوفو بانيم، وسبغات زئيف في القدس، وقراها ومستوطنات يتسهار، مجدليم شعاري تكفا وكارنيه شورون في نابلس، اضافة الى مستوطنتي بيت هارد وجفعات زئيف في رام الله، والفيه منشية، واورانيت في قلقيلية، والون مورشا قرب نابلس والفرات في بيت لحم، ومعاليه ادوميم في القدس، عدا عن ٣ مستوطنات جديدة في رأس العامود وجبل ابو غنيم.

## شريط الأخبار

■ القاهرة: أشاد الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بموقف مصر المساند والداعم لبلاده على كافة المستويات. وقال في حديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يا مصر» ان مصر قدمت لنا كامل الدعم المادي والمعنوي معربا عن تقديره لهذا الموقف العظيم. وردا على سؤال حول اتفاق دايتون للسلام وهل يسير في مساره الصحيح قال الرئيس بيجوفيتش ان هناك اطرافا (لم يسمها) تعمل على تعطيل هذا الاتفاق ولهذا فانه لا يسير في خطه الذي تم الاتفاق عليه.. (أ. ش. أ)

■ المنامة: تسلم رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيز وتطوير اليات التعاون بينهما كما تضمنت الرسالة تجديد الدعوة لسموه بالقيام بزيارة رسمية للاردن. وقام بتسليم الرسالة السفير الاردني لدى البحرين الدكتور شاكر عبدالحميد عربيات امس (وام).

■ موسكو: أعلن زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف امس عزم حزبه على طرح الثقة بالحكومة الروسية خلال جلسات مجلس الدوما المقبلة. واضاف زيوجانوف الذي يترأس اكبر تكتل نيابي في الدوما في مؤتمر صحفي ان حزبه انتهى من مشروع قرار بشأن طرح الثقة بالحكومة الروسية وسيحيله على مجلس الدوما لمناقشته. وكانت وسائل الاعلام الروسية قد تناقلت ان الحزب الشيوعي سيصوت ضد حجب الثقة عن الحكومة الروسية وذلك في اعقاب احالة مشروع الميزانية العامة المقبلة على لجنة برلمانية حكومية لاعادة النظر فيها.. (كونا)





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ولي عهد الكويت لدى عودته من رحلة الاستشفاء. (رويتر)

## استقبال حافل لولي عهد الكويت

■ الكويت، أقامت الكويت أمس استقبالاً حافلاً لولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح لدى عودته من رحلة استشفاء خارج البلاد استغرقت ٧ أشهر. وكان في مقدمة مستقبليه أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، بينما احتشد الآلاف من الكويتيين وأبناء الجاليات الوافدة خارج المطار وعلى جانبي الطريق المؤدي الى قصر الشعب حيث يقيم ولي العهد. (وكالات)

## مناورات قطرية - فرنسية في ٢٠ اكتوبر

■ الدوحة، تجري قطر وفرنسا مناورات بحرية مشتركة قبالة السواحل القطرية خلال الشهر الحالي، وذكرت صحيفة «بينينسولا» القطرية امس، نقلا عن الكولونيل فيليب ماير المستشار العسكري بالسفارة الفرنسية في الدوحة ان ثلاث قطع حربية من اسطول المحيط الهندي بالبحرية الفرنسية ستزور الدوحة في الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ اكتوبر موعد اجراء المناورات.. (د. ب. أ)

## في قضية «النيباري» محكمة كويتية ترفض استدعاء الروضان للشهادة

■ الكويت، قال محامون ان محكمة كويتية رفضت أمس استدعاء نائب رئيس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان كشاهد في محاكمة خمسة أشخاص متهمين بمحاولة اغتيال النائب الكويتي عبدالله النيباري، لكن المحكمة قررت استدعاء ثلاثة شهود آخرين الى الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم ٢٦ أكتوبر الجاري.

وهذه المرة الثانية التي ترفض فيها المحكمة طلبا بهذا الخصوص من محامي النيباري. (وكالات)

## مجلس الشورى الايراني يستجوب رئيس بلدية طهران بشأن الفساد

■ طهران، ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية أمس ان مجلس الشورى الايراني استدعى رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباتشي الذي يعتبر من أشد الأعداء للمحافظين للادلاء برأيه بشأن توقيف عدد من المقربين منه بتهمة الفساد. وقالت الصحيفة ان رئيس بلدية طهران سيقدم غدا الثلاثاء في جلسة مغلقة توضيحات بشأن الاعترافات الأخيرة التي أدلى بها مسؤولون في البلدية حول اختلاس الأموال. وأضافت الى رئيس البلدية، سيقدم المسؤول القضائي عن مدينة طهران توضيحات بشأن مدى اتساع ملفات الفساد في بلدية طهران.

(أ ف ب)

## القوات البحرية بدول التعاون تنفذ تمرينا بالذخيرة الحية في البحرين

■ المنامة، نفذت القوات البحرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمياه الاقليمية للبحرين رماية بالذخيرة الحية على اهداف سطحية وجوية في اطار فعاليات التمرين البحري المشترك (تضامن ٥).

وقد اظهر المشاركون في التمرين البحري مقدرة قتالية فائقة وكفاءة متميزة حيث تمت اصابة جميع الاهداف المحددة بكل دقة واتقان اكد المستوى الراقي والمتطور الذي يتمتعون به. وقد اعرب مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين عن اعتزازه بالنتائج الطيبة والمستويات العالية التي برزت خلال هذه الرمايات مؤكدا انها قد حققت جميع الاهداف المنشودة وعكست بصورة واضحة وجلية مدى التطور القتالي الذي تبوأته هذه القوات البحرية بدول مجلس التعاون منوها بأهمية هذه التمارين المشتركة مع الاشقاء لدورها الفعال في اثراء الخبرات واكتساب المعلومات ورفع الجاهزية القتالية وتبادل الاراء والافكار مؤكدا ان دولة البحرين وبتوجيهات من قيادتها السياسية تدعم كافة انواع التعاون المشترك مع الاشقاء في دول مجلس التعاون وذلك انطلاقا من الوشائج التاريخية وصلات القربى والاخوة التي تربط دول المنطقة منذ قديم الزمان موضحا بان هذه التمارين والمناورات المشتركة التي تنفذها دول مجلس التعاون انما هدفها الوصول الى مستوى قتالي متقدم للمحافظة على الامن والاستقرار وحفظ الانجازات والمكتسبات الحضارية والتنموية للمنطقة. (و ا خ)

انتشال أمتعة من وسط الحطام الذي خلفه الإعصار بولين. (رويتر)

### نجاة مرشح رئاسي في هندوراس بعد تحطم طائرة هليوكبتر

## ضحايا «بولين» يهاجمون الرئيس المكسيكي

■ اكابولكو «المكسيك»، انتقد ضحايا الاعصار بولين الغاضبون والجائعون الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو وسط جهود اغاثة يشوبها الفوضى وتضارب بين العدد الرسمي وغير الرسمي للقتلى.

وزار زيديلو الذي قطع زيارة رسمية لألمانيا منتجع اكابولكو المنكوب المطل على المحيط الهادي لأول مرة أمس الأول في الوقت الذي احتشد فيه المشردون في مراكز الاغاثة وبحث فيه رجال الانقاذ عن مزيد من الجثث وسط الأوحال.

وواجه زيديلو صيحات احتجاج لدى زيارته احد مراكز الاغاثة بسبب عدم وصول المساعدات الى المتضررين على الرغم من مرور يومين على اجتياح الاعصار القاتل منطقتهم.

كما ظهر تناقض كبير بين العددين الرسمي وغير الرسمي للقتلى.

وأعلن وزير الداخلية ايميليو شوايفيت ان ١٣٦ شخصا قتلوا في ولاية جويريرو الغربية وحدها وان ٢٠٠ شخص آخرين فقدوا.

ولكن الصليب الأحمر المكسيكي قال ان عدد القتلى بلغ ٤٠٠ شخص وان هناك ٢٠ ألف شخص فقدوا منازلهم وانه من المحتمل ان يزيد مجمل هذه الأعداد.

وقال رجال الانقاذ انهم بحثوا في اكابولكو عن أي قتلى بأيديهم وبالمعاول في الأوحال التي جرفتها المياه من الجبال المجاورة ولكنهم لم يعثروا على أي جثث أمس الأول.

ومن جانب آخر صرح مسؤولون بأن مرشح الرئاسة عن الحزب الحاكم في هندوراس نجا من الموت بأعجوبة أمس الأول عندما تحطمت طائرته الهليكوبتر أثناء توقف لها خلال حملته الانتخابية.

وقد نجا كارلوس فلوريس «٤٦ عاما» مرشح الرئاسة للحزب الحر وستة آخرون كانوا معه من الموت بعد ان تحطمت الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم أثناء هبوطها في شمال هندوراس.

وصرح الطبيب المعالج لكارلوس فلوريس بأنه في حالة مستقرة ويجري فحصه لاحتمال أن يكون قد اصيب بكسور في أحد الأماكن قرب عموده الفقري.. وأصيب أيضا بكسر في أحد ضلوعه».

ووقع الحادث في تولاب على بعد ١٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة تيجوسيجالبا. ونقل فلوريس الى مستشفى قريب ثم نقل في وقت لاحق الى العاصمة لاجراء مزيد من الفحوص.

وصرح توماس لوزانو المتحدث باسم الحملة الانتخابية بأن الطائرة سقطت على أسلاك كهربائية وأشجار قبل ارتطامها بالأرض.

جندي مكسيكي يمسك بطفل نجا من بولين. (رويتر)

ويتقدم فلوريس على جميع المرشحين في انتخابات الرئاسة التي تجرى في ٣٠ نوفمبر وأظهرت استطلاعات للرأي انه يتقدم بعشرين نقطة مئوية عن أقرب منافسيه. (وكالات)

### تقرير ميداني «لروتير»:

## الألغام والقذائف خطر دائم في الحرب الممتدة بجنوب السودان

■ كاليبابا «جنوب السودان»، يتربص الخطر بالمتمردين السودانيين الذي يحاربون حكومة الخرطوم حتى وهم غير مشتبكين بشكل مباشر مع القوات المسلحة السودانية.

يتمثل الخطر في الالغام الارضية وهي سلاح مفضل منذ وقت طويل لدى قوات الحكومة رغم الحملة الدولية المتنامية ضده التي ابرزها منح جائزة نوبل للسلام يوم الجمعة لمنظمة تناضل لحظرها. خرج برنارد لادو الجندي في الجيش الشعبي لتحرير السودان السبت لجمع الحطب في بلدة كاليبابا التي توجد بها حامية على بعد كيلومترات فقط من خط الجبهة فوطأ لغما ادى الى بتر قدمه اليمنى. وقال ضباط في قوات الثوار لرويتر ان عشرة تقريبا من مقاتلي الجيش الشعبي اصيبوا بجروح في انفجارات الغام عند كاليبابا منذ ان استولى جنود الجيش الشعبي على الموقع من قوات الحكومة في ١٩ مارس الماضي. وقال الملازم ناتالينو لوسوفا لرويتر السبت «زرع العرب (حكومة السودان) الالغام في انحاء المعسكر ولذلك اصبح التجول خطرا علينا». ويحارب الجيش الشعبي الحكومة السودانية الشرعية منذ ١٤ عاما على رقعة ارض شاسعة يلتقي فيها النيل الازرق والنيل الابيض.

وتدور المعارك في قرى وبلدات توجد بها حامية مثل كاليبابا التي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غربي جوبا اهم مدينة جنوبية وعلى بعد خمسة كيلومترات فقط من موقع يواجه قوات الحكومة السودانية مباشرة، وتعد غارات القصف سمة يومية للحياة هنا ونصح المتمردون الصحفيين باتخاذ ساتر تحت الاشجار امس السبت عند سماع ازيز طائرة في احدث الطلعات الجوية. ويقول الضباط انهم «يتبادلون التحية» باستمرار مع قوات الحكومة من خلال القذائف التي تنطلق من كلا الجانبين في بداية كل يوم جديد.

وتتكون الحامية من مجموعة اكواخ مبنية من الخيزران والخنادق المحفورة اعلى تل صغير وسط واد تنمو فيه اعشاب طويلة واشجار. وتتناثر على الارض جماجم وهياكل عظمية وقطع ذخيرة تشهد على ما يزعمه الجيش الشعبي من انه قتل ما يقرب من الف من قوات الحكومة في المعركة التي دارت للسيطرة على البلدة. ويقول المتمردون انهم يعيدون تنظيم صفوفهم لشن هجوم آخر على جوبا التي يريدون الاستيلاء عليها قبل ان تبدأ محادثات السلام في نيروبي في وقت لاحق هذا الشهر. وقال لوسوفا «توقفوا هنا للراحة واعادة التدريب لان الارهاق يصيب الجنود في اي حرب. اردنا ايضا ان ندرس العدو. ننتظر الامر للتحرك الى الامام مرة اخرى».

وبدت الروح المعنوية عالية في الموقع الامامي وبدا ان قوات الجيش الشعبي تتمتع بتجهيز جيد اذ شوهدت معهم دبابة استولوا عليها في القتال الذي دار في مارس وثلاثة انواع من قاذفات المورتر. ولايزال امام الجنود مثل لوسوفا شوط طويل لكسب اكبر مساحة ممكنة من الاراضي قبل محادثات السلام. ويعتقد المتمردون ان الاستيلاء على المزيد من هذه الاراضي في الجنوب سيجعل لهم اليد العليا على مائدة المفاوضات. (رويتر)

## القاء زجاجات حارقة على سيارات الاحتلال قرب القدس

■ القدس المحتلة، ألقيت أمس عدة زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية في منطقة النبي صمويل بالقدس المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان إحدى السيارات قد أحرقت بالكامل جراء هذه الهجمات، مشيراً إلى أن القوات الاسرائيلية تقوم بحملة بحث مكثفة في المنطقة بحثا عن منفذي هذه الهجمات. ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «معاريف» أمس ان جنرالا اسرائيليا تعرض للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين بينما كان يقود سيارته في الضفة الغربية يوم السبت (يوم الغفران) ولحقت أضرار بسيارته. ويعتبر اليهود المتدينون انه يحظر قيادة السيارات خلال هذا اليوم.

وتابعت الصحيفة ان الجنرال إيال الذي حدد اسمه الأول فقط، كان يتوجه لتفقد المكان الذي قتل فيه أردني برصاص الجيش الاسرائيلي بينما كان يحاول التسلل الى الضفة الغربية. وتعرضت سيارته التي تحمل لوحة تسجيل عسكرية سوداء، لرشق الحجارة من قبل مستوطنين قرب مستوطنتي «غيفون» و «معاليه عوديم». وقال الجنرال إيال «لم أرشق بهذا الكم من الحجارة حتى في أيام الانتفاضة». (وكالات)

## سوهارتو في موقف ضعيف بعد الأزمات المتتالية في أندونيسيا

■ جاكرتا - حظت اندونيسيا باشادة واسعة النطاق لسعيها للحصول لمساعدة مالية من الخارج قبل ان يفلت زمام أزمتها الاقتصادية ولكن كثيرين يتساءلون كيف سمحت السلطات بأن يسوء الوضع الى هذا الحد.

وقال محللون ان الأزمة المالية أبرزت انتشار الفساد وعدم الكفاءة في المجال الاقتصادي وهي علل قوبلت بالتجاهل والدولة تسير في طريق نمو كبير.

وهنالك أيضا انتقادات غير معلنة للرئيس سوهارتو الذي يحكم منذ اكثر من ثلاثة عقود لارتباطه بالنجاح الاقتصادي لبلاده ولذلك فهو يتحمل ايضا المسؤولية عن الجوانب السلبية المتصلة بهذا النجاح.

ويستبعد ان يترجم الانتقاد الى خطر حقيقي على سوهارتو الذي يتوقع ان يسعى لاعادة انتخابه لفترة رئاسة سابعة تستمر خمسة أعوام في مارس من العام القادم ولكن المحللين اضافوا ان قبضته القوية ربما اعتراها الضعف.

وقال دبلوماسي غربي «اعتقد انه أضعف الآن بكثير مما كان عليه منذ اربعة أو خمسة أشهر تقريبا. ليست الأزمة المالية وحدها ولكنه ايضا الجفاف وحادث الطائرة والدخان».

انها بلاد تؤمن بالنواحي الروحية ويعتقد كثيرون ان كل هذه المشاكل رسالة موجهة من السماء.

ومن المؤكد ان المحن توالت على اندونيسيا في الأشهر القليلة الماضية.

فهي تعاني من أسوأ جفاف شهدته منذ نصف قرن وارتفع الدولار بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا امام الروبية منذ بداية العام وحدثت أسوأ كارثة جوية في أندونيسيا في سبتمبر ايلول وواجهت البلاد انتقادا دوليا حادا لتراخيها في مكافحة حرائق غطت مساحة شاسعة من جنوب شرق آسيا بالدخان.

وطلبت الحكومة في الاسبوع الماضي من صندوق النقد الدولي ووكالات أخرى تقديم مساعدة مالية للتغلب على فقدان الثقة في الروبية.

وفي حديث «لرويتر» قال أمين ريس رئيس الجماعة المحمدية وهي منظمة اجتماعية تضم ٢٠ مليون عضو وتوجه انتقادات حادة لسوهارتو «ثقة الشعب في الحكومة تتبدد. انها أسوأ أزمة في حكومة النظام الجديد».

ويطلق اسم النظام الجديد على ادارة سوهارتو التي كانت حتى أشهر قليلة مضت تقابل بالاشادة لانها أخرجت اندونيسيا التي يبلغ تعدادها ٢٠٠ مليون نسمة من دائرة الفقر في منتصف الستينات وحولتها الى واحدة من أسرع الدول نموا في العالم.

ولكن محللين يقولون ان سوهارتو رأس ايضا نظاما من سماته القبلية ومحاباة الاقارب.

ونوهوا عن ان أبناءه الستة كلهم من الشخصيات الناجحة في مجال الاعمال وان بعضهم من أكبر أثرياء أندونيسيا.

وقال المحلل السياسي ويمار ويتولير في مقالة نشرت في صحيفة جاكرتا بوست أمس الأول ان مشكلات أندونيسيا ربما تكون مؤقتة ومرتبطة بمواقف معينة ولكنها تتزامن مع افتقار مزمن للكفاءة وفساد وتواطؤ ومحاباة للأقارب وغطرسة السلطة.

واضاف اننا نواجه أزمة ثقة في قياداتنا المالية التي هي نفسها القيادات الاقتصادية والسياسية في هذه الدولة.

ويستبعد ان يترجم هذا الاحباط الى أي معارضة حقيقية لسوهارتو وهو قائد سابق في الجيش نجح في تقييد المعارضة منذ أن تولى السلطة في عام ١٩٦٥.

ولكن الدبلوماسي الغربي قال ان اي ضعف في سلطة سوهارتو وان كان بسيطا قد يعني عدم تمتعه بالحرية التي يريدها في اختيار مرشح لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة التي ستجرى العام القادم.

ويعد منصب نائب الرئيس مهما لانه يضع هذا المسؤول في المرتبة الثانية بعد الرئيس، ويبلغ عمر سوهارتو حاليا ٧٦ عاما.

وقال الدبلوماسي ربما يتعين عليه ان يعطي مزيدا من الاهتمام لدوائر أخرى تتمتع بالنفوذ عندما يتعلق الأمر بنائب الرئيس.

ونوه الدبلوماسي عن ان نائب الرئيس تري سوتريسنو لقي مساندة من الجيش في الانتخابات التي اجريت في عام ١٩٩٣.

وسوتريسنو واحد من مرشحين كثيرين لهذا المنصب العام القادم، ولكن محللين يقولون ان الاختيار الاخير ربما لا يتم إلا عندما توشك الانتخابات على بدايتها.

وفي الظروف الحالية ربما يضطر سوهارتو للرضا بمرشح مقبول لدى الجيش الذي يتمتع بنفوذ كبير وجهات اخرى منها المؤسسات الاسلامية ومؤسسات الدولة. (رويتر)

### شرط الحفاظ على الوحدة

## رئيس جزر القمر يقبل مطالب الانفصاليين وزعيمهم يصر على عدم التنازل عن «الاستقلال»

■ القاهرة، أعلن رئيس جمهورية جزر القمر محمد تقي عبدالكريم استعداده لقبول جميع مطالب الانفصاليين في جزيرتي هنزوان وموهيلي بشرط الحفاظ على وحدة البلاد مؤكدا ان التدخلات الخارجية هي السبب الرئيسي في الازمة السياسية التي تجتاح بلاده منذ الثالث من اغسطس الماضي وليس الظلم الذي يدعيه الانفصاليون.

وأعرب الرئيس عبدالكريم في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس عن أمله في نجاح جهود الوساطة الافريقية والعربية لانهاء النزاع.. وتمنى اقامة حوار بين حكومته والانفصاليين بهدف حل المشاكل الموجودة حاليا.

ومن ناحية اخرى استبعد الرئيس عبدالكريم تنازل فرنسا في المرحلة الراهنة عن جزيرة (مايوت) التي تحتلها وتطالب بها جزر القمر. من جانبه أكد عبدالله ابراهيم زعيم الانفصاليين في جزيرة هنزوان اصراره على عدم التنازل عن الاستقلال السياسي والاقتصادي التام عن حكومة موروني.

واتهم الحكومة بترويج اشاعات حول رغبة الانفصاليين عن عودة الجزيرة للسيادة الفرنسية.. وقال «نحن نسعى الى الاستقلال ولا نريد العودة الى الهيمنة الفرنسية».

ورأى في تصريحات مماثلة لصحيفة «الاهرام» ان ارسال الحكومة لقواتها لقمع اضراب الطلبة وممارستها لما سماه بأعمال اذلال الشعب كان الدافع الرئيسي وراء المطالبة بالاستقلال باسقاط الحكومة أو رئيس البلاد.

وقال «ان تأييد جزيرتنا الجارف للرئيس محمد تقي عبدالكريم في الانتخابات كان خطأ فادحا لن يتكرر ثانية».

كما أعاد الى الاذهان الارتباك السياسي الذي شهدته جمهورية جزر القمر عام ١٩٨٩ بعد وفاة أول رئيس لها بعد الاستقلال الرئيس الراحل احمد عبدالله الذي كان احد ابناء جزيرة هنزوان.. وقال ان تلك الاحداث أدت الى ظهور المشاعر والنعرات العنصرية بين الجزر الاخرى.

إلى ذلك تجاهل الانفصاليون دعوة الحكومة ومنظمة الوحدة الافريقية لالغاء استفتاء قرروا تنظيمه يوم ٢٦ اكتوبر الجاري حول تقرير مصير الجزيرة. وابلغوا الصحفيين في هنزوان انهم بدأوا امس حملة الدعاية للاستفتاء الهادف لاظهار تأييد السكان للانفصال.. (أ. ش. أ)

## قائد «حرس الحدود» استقال للتفرغ للانتخابات

■ بيروت، أعلن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني انه قبل استقالة قائد «حرس الحدود» الاسرائيلي الميجور يسعود كدان. وذكر راديو اسرائيل ان الاستقالة جاءت لرغبة قائد «حرس الحدود» التفرغ لانتخابات رئاسة بلدية الخضير. (أ ش أ).

### كثيرون يفضلون الموت

## ١,٣ مليون سجين في روسيا في ظروف مزرية
## الرشوة الباهظة طوق النجاة لاعضاء العصابات والاغنياء

■ موسكو، توفي قسطنطين في. البالغ من العمر ٢٨ عاما في احد السجون الروسية حيث امضى عقوبة لمدة ثمانية اشهر، نتيجة اصابته بداء السل ولكن ادارة السجون ذكرت في وثيقة الوفاة التي سلمتها لذويه انه «توفي نتيجة سقوط شعره».

وقال فاليري سيرجييف من «مركز موسكو لاصلاح السجون» ان ما قتله هو مرضه وظروف الاعتقال اللاانسانية في هذه السجون التي تضيق بنزلائها».

وحالة هذا السجين ليست فردية اذ يبلغ عدد السجناء حاليا في روسيا ١,٣ مليون سجين يمضون عقوبات في سجون غير صحية، ضيقة جدا ورطبة لا تدخلها اشعة الشمس وتسود فيها اعمال العنف. واشار فاليري سيرجييف الى انه ليس من النادر ان يحشر ٢٨ سجينا في زنزانة لا تتعدى مساحتها ١٨ مترا مربعا. ويروي سجناء سابقون انهم كانوا يتناوبون على النوم بسبب عدم توفر الاسرة.

ويضيف هؤلاء انه بالرغم من القرار الذي اصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين العام الماضي بتجميد تنفيذ عقوبة الاعدام، فان سجناء كثيرين يفضلون الموت للتخلص من الاعتقال اللاانساني في المعسكرات والسجون الروسية.

ومع ذلك، فقد اعلن فلاديمير سيتجليفسكي، رئيس جمعية «حقوقك» التي تقدم مساعدات للسجناء، ان حوالي ٦٥٠ محكوما بالاعدام في روسيا قد تنفذ بهم هذه الاحكام.

وقال «لاشك في ان عمليات اعدام تنفذ باستمرار وبشكل شبه رسمي ولان عددا كبيرا من السجناء يختفون وتظهر اسماؤهم في سجلات السجون تحت خانة «شطب من السجل».

واضاف سيتجليفسكي الذي كان سجينا في السابق، انه وضع في السجن الانفرادي بتهمة «مجرم خطير» لانه بدأ يناضل من اجل حقوق السجناء في سجن «فلاديميرسكايا».

وأكد ان «مسحوقا ممزوجا بمادة الكلور نشر على ارض الزنزانة» موضحا ان «تنشق هذا المسحوق يسبب الموت من دون ان يترك أي اثر على الجسم».

واطلق سراحه العام الماضي بعد ان امضى احد عشر عاما وراء قضبان السجون والمعسكرات السوفييتية ثم الروسية.

وتحصل منظمة «حقوقك» على غرار سلسلة من المنظمات الاخرى التي تتولى الدفاع عن حقوق السجناء على مساعدات أوروبية وقد حصلت حتى الآن على حوالي ٥٠٠ الف مارك قدمت عن طريق برنامجي «تاسيس» و «فار» اللذين يعملان من اجل نشر الديمقراطية في الاتحاد السوفييتي السابق والدول التي كانت تدور في فلكه.

وجاءت اولى ثمار تحرك هذه الجمعيات في تخصيص ساعة بث كل مساء اثنين على موجات الاذاعة الروسية الرسمية كي يتمكن عبرها السجناء من تبادل المعلومات مع عائلاتهم واصدقائهم.

ولكن لايزال امام روسيا ان تحقق القسم الاكبر من الاصلاحات التي وعد بها يلتسين عند انضمام بلاده الى «مجلس أوروبا» ومع ذلك، فان الجمعيات التي تقدم مساعدات للسجناء تعتبر الوضع السياسي السائد في روسيا ومعارضة الاغلبية في مجلس النواب (الدوما) لهذا البرنامج الواسع لايدعوان الى التفاؤل بحصول هذه الاصلاحات.

وقالت هذه الجمعيات انه بسبب الظروف المزرية السائدة في السجون المكتظة بالسجناء فان قسما كبيرا من هؤلاء يعمل على نقل عدوى داء السل اليه بهدف نقله الى «حجر صحي» في مراكز تستقبل هؤلاء المرضى وحيث شروط الحياة أفضل نوعا ما.

وأضافت ان سجناء آخرين يتوسلون المسؤولين القضائيين الروس كي ينفذوا فيهم حكم الاعدام وينقذوهم هكذا نهائيا من «جحيم السجون».

والوحيدون الذين يمكنهم ان يأملوا في الخروج سريعا من هذه المعاناة هم أعضاء المافيات و «الاغنياء» لان حراس السجون، وبسبب تدني رواتبهم ولكي يتمكنوا من تلبية حاجاتهم، يقبلون بالتدخل من اجل اطلاق سراح هذا النوع من السجناء قبل انتهاء مدة العقوبة ولقاء «اتعاب» تصل في متوسطها الى الف دولار امريكي عن كل سنة سجن متبقية.

### مطارد في لبنان أيضاً

## أمر قضائي فرنسي بمحاكمة «تمرز» المتورط في فضيحة أمريكية

■ باريس، صدر أمر قضائي فرنسي بمحاكمة رجل الأعمال اللبناني الاصل روجيه تمرز المتورط في فضيحة هبات للحزب الديمقراطي الأمريكي، للاشتباه في تحويله اكثر من ٤٧ مليون دولار من بنك فرنسي أغلقته الدولة.

وأصدر الامر الذي حصلت «رويتر» على نسخة منه، يوم السبت قاضي التحقيق جورج مامان ولكنه لم يحدد موعدا للمحاكمة. ونفى تمرز الادعاءات في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست». ويحمل تمرز الجنسية الأمريكية منذ عام ١٩٨٩ ويريد مد خط أنابيب نفط من بحر قزوين الى البحر المتوسط، وقال المجلة في مجلس الشيوخ الأمريكي الشهر الماضي، انه منح حملة الحزب الديمقراطي لاعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون ٣٠٠ ألف دولار. وقال تمرز للجنة انه دفع التبرع لكي تتاح له فرصة للقاء كلينتون للحصول على تأييده للمشروع الذي يكلف مليارى دولار.

وقد دعي تمرز بالفعل لحضور ست مناسبات في البيت الأبيض، تمكن خلال احداها من مناقشة مشروعه بايجاز مع الرئيس على الرغم من مذكرة لمجلس الامن القومي الامريكي توصي بابعاد تمرز عن كبار المسؤولين الأمريكيين نظرا «لسمعته السيئة والمريبة». وتمرز مطلوب ايضا في لبنان بلده الاصلي بتهمة اختلاس أموال في أعقاب انهيار «بنك المشرق» الذي كان يسيطر عليه. وقال رجل الأعمال لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان الاتهامات الموجهة اليه في لبنان ذات دوافع سياسية.

وجاء في الامر الفرنسي ان تمرز حول أكثر من ٤٧ مليون دولار من «بنك دي بارتيسيباسيون ايه دي بلاسمون» ومقره باريس الذي كان يسيطر عليه منذ اواخر ١٩٨٧ حتى استقالته في ١٩٨٩ قبل ان تغلقه الدولة بقليل. وادعى أمر قاضي التحقيق ان تمرز حول الأموال الى مصرفه اللبناني دون علم مجلس ادارة البنك الفرنسي بعد تزوير بيانات البنك المالية. وقال تمرز لـ «واشنطن بوست» انه لم يشارك في ادارة البنك الفرنسي او اعداد بياناته المالية.. (رويتر)

## شركة عمان والامارات للاستثمار تقيم مصنعا لشراب البلح

■ قالت شركة عمان والامارات القابضة للاستثمار أمس ان مجلس ادارتها وافق على خطط استثمار ١٢٧ مليون درهم (٣٤ مليون دولار) في مشروع في دولة الامارات العربية المتحدة لانتاج شراب البلح. وأفاد بيان الشركة ان المصنع الذي يقام في ابوظبي سينتج شرابا من البلح الموجود بوفرة في الخليج. وتابع البيان انه سيتم شراء البلح من الامارات وعمان والسعودية وايران غير انه لم يذكر تفاصيل عن طاقة انتاج المصنع أو الأسواق المحتملة لانتاجه. وقال ان الشراب يستخدم على نطاق واسع في صناعات المواد الغذائية والمشروبات. (رويتر)

## عرض عسكري كبير بمناسبة عودة أمير قطر

■ الدوحة. أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية أمس انه سيتم تنظيم عرض عسكري كبير تشارك فيه وحدات رمزية من الجيش وادارات الأمن العام في كورنيش الدوحة بعد غد الأربعاء بمناسبة عودة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى البلاد. وأوضح بيان للجنة الاعلامية لتنظيم العرض العسكري انه من أجل اتاحة الفرصة لكافة فئات الشعب القطري والمقيمين للتعبير عن مشاعر الفرح والسرور بعودة سمو الأمير بعد أن عافاه الله تم تخصيص أماكن على طول امتداد شارع الكورنيش لتمكينهم من متابعة العرض والمشاركة في هذه المناسبة الطيبة. (ق ن أ)

## فيلم أردني - اسرائيلي لتأييد التطبيع

■ عمان - الاتحاد. تجري الاستعدادات حاليا لانتاج فيلم سينمائي أردني اسرائيلي هو الأول من نوعه يمجد عملية السلام، وغادر عمان متوجها الى تل أبيب لهذه الغاية الممثل الكوميدي الأردني الشهير هشام يانس، الذي يشارك المخرج الاسرائيلي شارون شامير لانتاج فيلم سيسجل باسم «نبيل وهشام، سلام وأصدقاء» ويفترض أن يعرض الفيلم على الشاشات الفضائية قبل تسويقه عالميا. ويذكر ان الممثلين الأردنيين نبيل صوالحة وهشام يانس من أبرز مؤيدي عملية السلام، وسبق أن افتتحا مسرحا سياسيا لترويج عملية السلام وقدما عروضا في اسرائيل، وكان صوالحة قد غادر عمان في هجرة نهائية الى الولايات المتحدة بعد الضغوط التي تعرض لها من قبل الجبهة الوطنية لمقاومة التطبيع، في حين ان يانس يواصل أعماله المسرحية التجارية في العاصمة الأردنية.

## موسوي مستشارا أعلى للرئاسة الايرانية

طهران. ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي عين أمس الأحد رئيس الوزراء الايراني الأسبق مير حسين موسوي مستشارا أعلى للرئاسة في ايران. وكان موسوي (٥٦ عاما) رئيسا للحكومة الايرانية بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩ وقد شغل نظريا منصب مستشار الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني. (أ ف ب)

### حصيلة «المرحلة الأولى» ٨٤٣ قتيلاً

## سوريا تدين استمرار الغزو التركي للعراق والأمم المتحدة تؤكد عرقلة الإغاثة في الشمال

■ أنقرة. بغداد. أعلنت تركيا أمس استمرار هجومها العسكري في شمال العراق. ونقلت «وكالة أنباء الأناضول» عن قائد الأمن جيتين دوجان قوله ان القوات المتوغلة استعادت السيطرة على منطقتي الزاب وبسيان، وتمكنت مع قرب انتهاء المرحلة الأولى من قتل ٧٩٧ عنصرا من «حزب العمال الكردستاني» فيما بلغت خسائرها ٤٦ قتيلا. وأضاف دوجان ان عملية «الشفق» تعتبر أكثر العمليات نجاحا منذ سنوات، وأشاد بدعم قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني في مقاتلة الأكراد الأتراك.

وجددت سوريا في بيان للقيادة المركزية للجبهة الوطنية (أعلى هيئة قيادية) ادانتها للتوغل التركي في شمال العراق. مؤكدة في الوقت نفسه حرصها على العلاقات الطبيعية مع تركيا. في وقت أكدت الأمم المتحدة ان الهجوم التركي يعرقل عمليات الاغاثة في شمال العراق. وقال ايريك فولت: «لايزال تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء وأنشطة أخرى تابعة للأمم المتحدة في المحافظات الشمالية يصادف عراقيل الى حد ما من جراء زعزعة الاستقرار في المناطق الحدودية». وأضاف ان العراقيل كانت تصادف تحركات موظفي الأمم المتحدة في معظم المناطق الشمالية لمقاطعة دهوك.

### للمرة الأولى

## القضاء الاسرائيلي يؤكد وفاة عامل في «ديمونة» بالاشعاع

■ تل أبيب. قضت محكمة اسرائيلية للمرة الأولى أمس بمسؤولية مديري مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي عن وفاة أحد العاملين فيه متأثرا بمرض سرطان الدم الناجم عن تعرضه بصورة مفرطة للاشعاعات المنبثقة من المفاعل. والزمت المحكمة في تل أبيب ادارة ديمونة بدفع تعويضات قدرها ٢,٥ مليون «شيكل» اسرائيلي (حوالي ٧٢٥ ألف دولار) لعائلة المدعو حاييم ايتاح الذي توفي في عام ١٩٨٩ بعد ان عمل في المفاعل لمدة ٢٦ عاما، لأن سلوكها اتسم بالاستخفاف بحياة البشر حسب حيثيات الحكم الصادر الاسبوع الماضي بعد مداولات استمرت خمس سنوات.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان هناك عشرات من الدعاوى المماثلة. (وكالات)

## المعارضة العراقية تعلن تفجير عبوات قرب مقر وزارة الداخلية ببغداد

■ عمان. «الاتحاد»: كشفت المعارضة العراقية في عمان امس ان مواجهات مسلحة تتم حاليا بين السلطات العسكرية العراقية وبعض خلايا المعارضة ومجموعات عشائرية داخل العراق، وقالت ان مراكز ومقار عسكرية ومدنية عراقية تعرضت للتفجير أو محاولات التفجير بعد ان توترت الاوضاع الأمنية. واعلنت المصادر ايضا ان بعض فصائل المعارضة بدأت بالتحرك المسلح ضد قيادات بارزة في الحزب الحاكم، وان عبوات ناسفة فجرت امس الأول قرب مقر وزارة الداخلية في بغداد.

وقال بيان صحفي اصدرته حركة «الوفاق» العراقية المعارضة ان حالة هيجان واعتصامات شعبية تسود مدينة سامراء بعد جملة اعتقالات واسعة تمت في المدينة، وجملة اعدامات فورية نفذت ضد عدد من ابنائها، وقال ان القيادة العراقية ارسلت تعزيزات امنية كبيرة لاعادة الهدوء الى المدينة ومنع العائلات من اقامة بيوت العزاء للقتلى.

## ٢٠ قتيلا و ٥٠٠ جريح بإعصار في بنجلاديش

■ داكا. لقي ٢٠ شخصا مصرعهم وأصيب ٥٠٠ آخرون بجروح عندما اجتاح إعصار مساء أمس منطقة صناعية قرب داكا عاصمة بنجلاديش ليدمر المنازل ويقتلع الاشجار وأعمدة الكهرباء، وكان معظم القتلى من المسلمين الذين دهمهم الاعصار اثناء تأديتهم صلاة المغرب في منطقة مترامية الأطراف تستخدم لاقامة الاحتفالات الدينية في بلدة تونجي الواقعة على مسافة ٢٥ كيلومترا شمالي داكا. وذكرت وكالة أنباء بنجلاديش الرسمية انه تم انقاذ ٢٧ شخصا مصابا من تحت أنقاض أكواخ تأوي عمال للمصانع بعد أن سويت بالأرض وتم نقل عشرات من المصابين في حالة خطيرة بسيارات الاسعاف الى المستشفيات (وكالات)

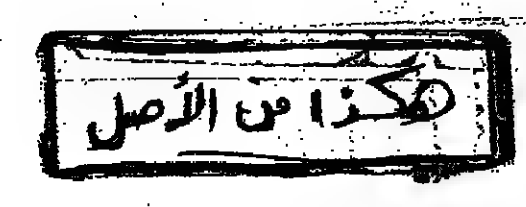

طفل يرفع العلم السوري امس على الجانب المحرر من الجولان قبالة بلدة مجدل شمس المحتلة تضامنا مع السكان الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي في الهضبة السورية. (أ.ف.ب)

### تحطيم مقر انتخابي واطلاق نار على طالب

## أحداث عنف في بداية الحملة الانتخابية بالأردن

■ عمان - الاتحاد. أخذت التحضيرات للانتخابات البرلمانية المقبلة في الاردن تأخذ طابعا يميل الى العنف في المناطق والمدن البعيدة عن العاصمة عمان، فقد تعرض المقر الانتخابي لشقيق رئيس الحكومة عبدالهادي المجالي الى التحطيم من قبل انصار مرشح آخر من نفس العائلة، كما تم تحطيم سيارة «الشيخ» التي يملكها. واعتقلت قوات الأمن في مدينة الكرك مجموعة من المواطنين الذين حطموا المقر الانتخابي للأمين العام للحزب الوطني الدستوري عبدالهادي المجالي إلا أنه تدخل شخصيا وطلب من الحاكم الاداري للمدينة الافراج عنهم جميعا. وفي نفس المدينة تعرض طالب في جامعة مؤتة أمس للاصابة بعيار ناري أطلق عليه من قبل زميل له من عشيرة مختلفة، وينتمي المصاب إلى عشيرة الطراونة. وقد اغلق أمس باب الترشيح للانتخابات حيث تم تسجيل ٥٢٣ مرشحا ومرشحة وبدأت عملية حصر الطلبات في مختلف المحافظات الأردنية لاعلان العدد النهائي للمرشحين الذين يحق لهم خوض الانتخابات.

### أكدت استمرار التعاون الأمني

## اسرائيل تسلم الأردن جثة شاب حاول العبور للضفة الغربية

■ عمان - الاتحاد. سلمت اسرائيل الى السلطات الأردنية جثة شاب أردني قتلته قواتها أمس الأول، وأكدت على لسان الجيش ومسؤولين سياسيين استمرار التعاون الأمني بين الجانبين الاسرائيلي والأردني رغم العملية الارهابية التي قام بها عناصر «الموساد» لمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، وفي الوقت نفسه تعهد بنيامين نتانياهو الذي حمله مسؤولون اسرائيليون مسؤولية هذه المحاولة بمواصلة الحرب ضد ما وصفه بالارهاب «حتى القضاء عليه».

وكشفت مصادر أردنية انه تم تقليص عدد المكاتب السياحية المعتمدة لدى السفارة الاسرائيلية في عمان الى أربعة مكاتب بدلا من سبعة. وردت المصادر سبب ذلك الى خلافات بين المكاتب والسفارة إثر رفض الأخيرة طلبات للعديد من الأردنيين للعمل في اسرائيل رغم حصولهم على عقود عمل رسمية من جهات اسرائيلية بالاضافة الى سوء معاملة طاقم السفارة وفرض رسوم قدرها ١٧ دينارا على كل تأشيرة دون منحها في حين ربطت مصادر أخرى هذا التطور بمحاولة اغتيال مشعل.

واجتمع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن أمس مع عوديد عيران السفير الاسرائيلي في عمان. وذكر في العاصمة الأردنية ان المجالي استعرض مع السفير عملية السلام بشكل عام والمسار الفلسطيني - الاسرائيلي والعلاقات الأردنية - الاسرائيلية بشكل خاص. كما اجتمع السفير مع وزير خارجية الأردن فايز الطراونة.

وأعلن الجيش الاسرائيلي انه أعاد صباح أمس الى الأردن جثة شاب أردني حاول أمس الأول التسلل الى اسرائيل وقتلته القوات الاسرائيلية. وقال الجيش الاسرائيلي في بيانه بهذا الشأن «وخلال الحادث وبعده جرى تعاون فعال وايجابي بين الجيشين الاسرائيلي والأردني».

ونسبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية واسعة الانتشار الى مسؤول أمني كبير قوله ان الجيش الأردني قدم معلومات لاسرائيل مكنت الجيش الاسرائيلي من اعتراض شخص أردني أراد عبور نهر الأردن الى الضفة الغربية مساء الجمعة وقتله لاحقا، بينما قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية أبلغت القوات الأردنية بتسلل الشاب للبحث عنه قبل قتله، وانه لم يعثر معه على سلاح وانما على أوراقه الثبوتية. ومن جانب آخر نقل راديو اسرائيل أمس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله «ان اسرائيل معنية جدا باعادة العلاقات مع الأردن الى سابق عهدها وهناك استعداد لبذل كل جهد مستطاع من أجل ذلك».

### هروب ٣ سجناء أمنيين في اليمن

## قبيلة «الحدأ» تواصل حصار ذمار

■ صنعاء - الاتحاد. ذكرت مصادر صحفية يمنية أمس ان ٣ مساجين تمكنوا من الهرب من سجن قيادة الأمن بمديرية القطن بمحافظة حضرموت فجر أمس الأول بعد أن حفروا ثغرة في جدار السجن الخلفي.

وقالت ان أحدهم متهم بتفجير محطة محروقات والآخران متهمان بقضية حرابة وقد هربوا بينما تواصل محكمة النظر في قضيتهم.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان حوالي ٢٥٠٠ مسلح من أبناء قبيلة «الحدأ» اليمنية واصلوا حتى أمس الحصار الذي يفرضونه على مدينة ذمار على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي صنعاء للمطالبة بتنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق ٤ رجال أدينوا باختطاف واغتصاب طفل عمره ١١ عاما. ونقلت عن ممثل لهم قوله انهم لن يغادروا الجبال المحيطة حتى تنفيذ الحكم الذي ينتظر مصادقة المحكمة العليا ومن ثم موافقة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عليه.

وقد تواصلت ردود الأفعال الغاضبة حول قضية الاغتصاب التي تعرض لها أحد الأطفال في منطقة ذمار (نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء).

فقد شهدت مدينة ذمار أمس تظاهرة احتجاجية شارك فيها العشرات من رجال القبائل تطالب بتنفيذ حكم الاعدام على الأشخاص الأربعة الذين ارتكبوا جريمة الاغتصاب.

وكانت محكمة الاستئناف في محافظة ذمار قد وعدت بتنفيذ الحكم أمس لكنها أبلغت المتظاهرين من أبناء قبيلة الحدأ التي ينتمي اليها الطفل المغتصب وانضم اليهم العديد من القبائل في المحافظات الأخرى بأن الحكم قد صدر بالاعدام وينتظر مصادقة الرئيس اليمني عليه.

وقال شهود عيان اتصلت بهم «الاتحاد» ان أفراد القبائل قد انتشروا بأسلحتهم في شوارع المدينة القريبة من ديوان المحافظة مما أحدث حالة من التوتر في المدينة على إثره توقفت الأعمال في ديوان المحافظة والمكاتب الحكومية وأغلقت البنوك والمحال التجارية أبوابها.

وفي صنعاء شهد مجلس النواب اليمني حوارات ساخنة عندما طرحت القضية للمناقشة وطالب أكثرية النواب باعدام الأشخاص الأربعة فيما رأى بعض النواب ان اعدامهم ربما يثير حفيظة المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان.

## علي ناصر يغادر المستشفى في لندن بعد عملية جراحية ناجحة بالقلب

■ لندن - الاتحاد: غادر الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد المستشفى امس بعد عملية جراحية ناجحة في القلب اجراها الجراح المصري العالمي الدكتور مجدي يعقوب. وأكد تقرير طبي ان الرئيس علي ناصر يتمتع بصحة جيدة وانه سيمضي فترة نقاهة في العاصمة البريطانية يحضر بعدها الى ابوظبي للاعداد والتحضير لندوة «مستقبل الوطني العربي.. دور الجامعة العربية» التي ستعقد في ابوظبي في الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر القادم بفندق انتركونتننتال ابوظبي وينظمها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية العربية بدمشق الذي يرأسه علي ناصر محمد.

وقد تلقى الرئيس علي ناصر محمد عدة اتصالات هاتفية من عدد من الملوك والرؤساء العرب وكبار الشخصيات في الوطن العربي والعالم.

### مفتي مصر:

## الطبيب الذي يزور شهادة جنون لقاتل يستحق الاعدام

■ القاهرة. كرر مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل قوله ان «الطبيب الذي يعطي شهادة بجنون شخص عاقل ليقتل غيره عمدا يستحق عقوبة الاعدام» وذلك في رده على سؤال بشأن الحكم على طبيب اعطى شهادة جنون لمنفذ اعتداء اسفر عن مقتل ١٠ اشخاص في القاهرة مؤخرا.

وقال المفتي في تصريح نقلته صحيفة «الاخبار» المصرية اليومية امس «اذا علم الطبيب بيقين ان القاتل يعتمد على هذه الشهادة لارتكاب جريمة القتل للهروب من المسؤولية الجنائية باعتبار انه غير مكلف ووقعت الجريمة بالفعل بناء على ذلك فانه يستحق عقوبة الاعدام التي يحكم بها على القاتل الاصلي لانه يكون في هذه الحالة شريكا للقاتل المباشر. وأضاف «اما اذا كان الطبيب لايعرف ان الشهادة ستستخدم لقتل الابرياء فعقوبته التعزير بعقوبات تتناسب مع الجريمة لعلاقة السبب. بهدف ردعه حتى لايقع في مثل هذا المحظور». (أ.ف.ب)

## معرض المنتجات اللبنانية يفتتح اليوم في بغداد

■ بغداد. بدأ ممثلو شركات ورجال اعمال لبنانيون امس استعداداتهم لعرض منتجاتهم في اول معرض يقام في العاصمة العراقية اليوم الاثنين. وكان ١٢٠ من العارضين اللبنانيين وصلوا الى بغداد مساء امس الاول بالسيارات عن طريق الاراضي السورية لتمثيل شركاتهم واجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين بهدف ابرام عقود في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ووصف مدير شركة التسويق الصناعي اللبنانية فراس سعد امس المعرض بانه «اول تظاهرة اقتصادية لبنانية في العاصمة العراقية على طريق اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين.. وقال سعد ان المعرض «يهدف لتحقيق امرين اولهما قومي يتجسد في مساهمة الشعب اللبناني في تخفيف معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار والثاني اقتصادي يتمثل في السعي لاعادة موقع الصناعة اللبنانية والاقتصاد اللبناني في السوق العراقية». (أ.ف.ب)

## تحقيقات جنائية مكثفة حول التبرعات لكلينتون

■ واشنطن. أعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو امس انها تتابع تحقيقات جنائية مكثفة قد تفضي الى اجراء تحقيق مستقل للنظر في انشطة تبرعات مالية لحملة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الانتخابية. وقالت في مقابلة تليفزيونية ان هدف التحقيقات هو الحصول على ادلة واذا ظهرت معلومات مقبولة بان الرئيس قد يكون انتهك القانون فستفجر تحقيقات مستقلة». (رويتر)

## هدوء حذر واجراءات أمنية مكثفة في الخرطوم

■ الخرطوم. يسود الهدوء الحذر العاصمة السودانية بعد المظاهرات التي شهدتها أمس الأول وعمت مناطق واسعة من مدينة الخرطوم وكان أكبرها في السوق الشعبي. وقد استخدمت شرطة مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين ردوا برشق الحجارة على الشرطة. ومازالت قوات ومركبات الشرطة تنتشر بشكل مكثف حول جامعتي الخرطوم والسودان..

كما شهد مستشفى الخرطوم التي نقلت اليها جثة مواطنة لقيت مصرعها أمس الأول تواجدا أمنيا مكثفا. والجدير بالذكر ان الخرطوم تشهد منذ بداية الأسبوع الماضي سلسلة من المظاهرات احتجاجا على تجنيد طلاب المرحلة الثانوية وارسالهم الى مناطق العمليات في جنوب السودان وقد أعلنت حالة الاستعداد القصوى في جميع قطاعات الشرطة والأمن السوداني تحسبا لأي مواقف.

كما أفادت الأنباء بأن آلاف السودانيين يفرون من مدينة جوبا عاصمة جنوب البلاد نتيجة قلة امدادات الغذاء متهمين الحكومة باضطهاد المسيحيين والجنوبيين الآخرين.

وقال الهاربون من جوبا ان المدينة مهددة من قبل حركة التمرد ويجب امدادها بالغذاء والاحتياجات الأخرى عن طريق الجو. (وكالات).

تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى

## أبناء العراق لن ينسوا المواقف المشرفة لزايد

فقد أشاد السيد سعد عبدالمجيد الفيصل الوكيل الأول لوزارة الخارجية العراقية بالدور الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة القضايا العربية وجمع الشمل العربي، وتناسي خلافات الماضي والعمل لما فيه مصلحة الشعب العربي، وقال المسؤول العراقي ان أبناء الشعب العراقي لن ينسوا يوما المواقف القومية المشرفة لصاحب السمو رئيس الدولة لخدمة القضايا العربية ورفع الظلم عن أبناء الشعب العراقي.

وقال الفيصل الذي يرأس وفد بلاده لاجتماعات مؤتمر الصناعات الغذائية العربية في تصريحات خاصة للاتحاد ان العلاقات بين الامارات والعراق تمر بفترة تطور كبيرة، نتيجة المواقف الانسانية لقيادة وشعب الامارات من المحنة التي يمر بها أبناء الشعب العراقي.

وحول امكانية تطور العلاقات الدبلوماسية بين الامارات والعراق خلال المرحلة المقبلة قال الوكيل الأول لوزارة الخارجية العراقية، ان العلاقات بين الدولتين الشقيقتين لم تنقطع يوما، ونحن على اتصال دائم، وننظر بتقدير شديد لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وقال سعد الفيصل وقد لمست من خلال تعاملاتي مع المسؤولين بالدولة إدراك القيادة السياسية في الامارات لطبيعة الظروف المؤلمة التي يمر بها أبناء الشعب العراقي وحرص قيادة وشعب الامارات على تخفيف المعاناة عن أطفال العراق ومسنيه ونسائه الذين يواجهون ظروفا بالغة السوء نتيجة النقص الشديد في الأغذية والأدوية.

واضاف اننا في هذا السياق نذكر بكل التقدير سفن المحبة التي خرجت من الامارات لنجدة الأطفال والمسنين في العراق، وقد شرحت للأخوة في الامارات تفاصيل الأوضاع في العراق حاليا، وأتمنى مزيدا من المساندة والدعم، وهو أمر لن تبخل قيادة الامارات وشعب الامارات علينا به.

وحول الجهود المبذولة لانهاء الوضع المأساوي في العراق قال وكيل أول وزارة الخارجية العراقية لقد أبدينا استعدادنا للتحاور مع الجميع، واعترفنا بحدود الكويت وتعاونا بشكل تام مع الأمم المتحدة، وفرق التفتيش الدولية ونفذنا كافة تعهداتنا ولكن للأسف لم يحدث تقدم حتى الآن، كما ان اتفاق النفط مقابل الغذاء يواجه العراقيل، ونرجو أن تتوحد كلمة الدول العربية من أجل توفير الدعم للأطفال والمسنين الذين يموتون جوعا بسبب الحصار.

## زايد يستقبل حمد بن عيسى بحضور خليفة

حمد بن عيسى تحياته الى اخيه صاحب السمو أمير دولة البحرين متمنيا لسموه دوام الصحة ولشعب دولة البحرين الخير والتقدم.

كما تناولت المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.. وقد تناول سمو ولي عهد البحرين والوفد المرافق لسموه طعام الغداء على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة للشرطة، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه أمس سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.

كما استقبل سموه سعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة واستعرض معه تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والاوضاع في الاراضي الفلسطينية. وام

## محمد بن راشد يأمر بتأسيس جائزة دبي الدولية للقرآن

وادراك واجبهم تجاه عقيدتهم ورسالة امتهم الاسلامية السامية، ومن خلال بث روح المنافسة الايجابية بينهم وتشجيعهم على بذل المزيد من الوقت والجهد في حفظ القرآن وتلاوته وتجويده.

والمشاركة في المسابقة مفتوحة أمام ابناء الدول العربية والاسلامية وابناء الجاليات الاسلامية في العالم ويجوز لكل دولة ترشيح احد ابنائها للمشاركة ويشترط للمشاركة ان يكون المشترك ذكرا وان يكون حافظا للقرآن وملما بأحكام التلاوة والتجويد.

ومن المقرر تشكيل لجنة تنظيمية للاشراف على فعاليات الجائزة وتنسيق نشاطاتها واعداد وتنفيذ خططها وبرامج عملها، كما ستتولى لجنة تحكيم تضم عددا من اصحاب الخبرة والاختصاص المسؤولية عن الجانب الفني للجائزة بما في ذلك مقابلة واختبار واختيار المتسابقين على اسس ومعايير منهجية وشرعية موثقة.

وتستضيف ادارة الجائزة شخصيات اسلامية شهيرة وعددا من علماء الامة الاسلامية المعروفين للتحكيم في المسابقة واثراء فعالياتها والمشاركة في ندوات فقهية تعقد على هامشها، وتتحمل مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للاعمال الخيرية والانسانية، كافة نفقات الجائزة وقيمة الجوائز.

## مهنته القتل.. ويتعاطى المخدرات

فيه للنوم بعيدا عن اعين رجال الشرطة العسكرية الذين يمنعوننا من ذلك.

وكان الجندي زريهان وهو من أصل اثيوبي (فلاشا) قد هاجر تاركا بلاده اثيوبيا الى اسرائيل قبل عشر سنوات فيما هاجر ذووه قبل ثلاث سنوات فقط، لانه كان قد انفصل عن اهله وهو في سن العاشرة، وعاش في معسكر لحين تم نقله مع اقارب له الى اسرائيل.

ويقول الجندي لقد ادى الفراق الطويل عن عائلتي الى حدوث انقطاع في العلاقة وعندما اجتمعت بهم قبل ثلاث سنوات شعرت بأن والدي ليسا والدي، وهما شعرا كذلك (..) انهما يعيشان في مركز استيعاب في بئر السبع، وانا اعيش وحدي في الشارع، لقد عشت طيلة عمري في مدارس داخلية، وبعد ان انضممت للجيش اعيش في الشارع.

ويتذكر الجندي زريهان انه كانت له طفولة سعيدة في اثيوبيا حيث كان يلهو مع اقرانه ولم يسبق له ان شعر بالدونية الا عندما حضر الى اسرائيل. ويؤكد انه لا اصدقاء او صديقات له، وان المهنة الوحيدة التي تعلمها في الجيش الاسرائيلي هي مهنة القتل. ويخدم الجندي زريهان في وحدة (جولاني) العسكرية - التي تعد من القوات الاسرائيلية المنتخبة - قرب الحدود اللبنانية. ويؤكد استحالة العمل في موقعه لاي كان دون الشعور المتواصل بالخوف والتوتر الناشىء عن عمليات المقاومة اللبنانية التي تستهدف حياة الجنود الاسرائيليين. ويروي انه في عدة مرات كاد ان يفعلها في ثيابه من شدة الخوف خلال تبادل اطلاق النار مع رجال المقاومة.

ويلمح الجندي زريهان الى انه يتعاطى المخدرات حين يقول: ما افعله براتبي هو ما يفعله كافة الجنود على الجبهة اللبنانية حتى يتمكوا من العيش في ذلك الجحيم.. وجميعكم تعرفون ان كافة رواتبنا تذهب الى ذلك.

الجندي زريهان روى قصته خلال فيلم وثائقي اعده مخرج اسرائيلي هاو، ولم ولن يجد هذا الفيلم طريقه الى العرض في اسرائيل لانه يتحدث عن نموذج لواقع اليهود الفلاشا في اسرائيل من جانب، وعن نموذج آخر للحالة المعنوية لجنود جيش الاحتلال في لبنان.

بقي ان نتساءل، هل يستحق زريهان الشفقة؟ ولنجيب ان من ترك بلاده، اثيوبيا - طمعا في اراضي الآخرين - فلسطين - لا يستحق الشفقة. بل يجب ان يلقى مصيره المحتوم سواء أكان قتلا في لبنان او طعنا في فلسطين.. والأغلب موتا ناتجا عن تعاطي المخدرات.

## أمريكا تمنح الضوء الأخضر للجيش الجزائري

زروال «تعزز».

وكان رونالد نيومان قد القى خطابا امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي قال فيه ان بلاده «تؤيد الاجراءات العسكرية الهادفة الى حماية المدنيين على ان يتم ذلك في ظل احترام دولة القانون».. وقال مصدر دبلوماسي أمريكي ان خطاب السفير السابق لدى الجزائر اظهر اصرارا امريكيا على الاضطلاع بالاصلاحات السياسية وان يمر عبر فتح الابواب امام بعض جنرالات الجيش المسمين بـ «الاستئصاليين».. وتزامن خطاب نيومان يوم العاشر من الشهر الحالي مع تواصل «الاعتداءات التي تقوم بها الجماعات الارهابية»، ونوه الى الانطباع الذي ساد بان الجيش لم يكن راغبا في التصدي لهذه الاعتداءات فيما تناثرت الاشاعات عن احتمال وقوع محاولة انقلابية.

وذكر المصدر تعليقا على خطاب السفير السابق لدى الجزائر «ان الامر من وجهة نظرنا كان بمثابة رسالة الى العسكريين بان من الضروري الانتقال الى حالة الهجوم بدلا من ترك التهديدات تضغط على الاصلاحات» التي وعد بها الرئيس زروال، وقال ان الامريكيين في حقيقة الامر يؤيدون هدنة تشهدها الجزائر وتتبعها «مفاوضات واسعة» مفتوحة على كل الاسلاميين تحت رعاية دولية. غير انه اضاف ان واشنطن لا توافق على الشروع في مثل هذه المسيرة في ظل الموقف الحالي. وشرح الانعكاسات السلبية للموقف الأمريكي على احدى الشخصيات المعارضة الفاعلة وهو حسين آيت أحمد رئيس حزب «جبهة القوى الاشتراكية» الذي دعا أكثر من مرة الى تنشيط وساطة دولية للخروج من المأزق الحالي في بلاده. واستطرد الدبلوماسي الأمريكي قائلا، «ان المياه جرت (من جديد) أسفل الجسور منذ نوفمبر عام ١٩٩٥ عندما انتخب الرئيس، كما صار في البلاد منذ شهر يونيو الماضي مجلس نيابي منتخب يضم ممثلين من قوى سياسية متنوعة، وان هذا الانفتاح يجب ان يتسارع بمشاركة كل الذين يدينون العنف».

واستدرك المصدر قائلا ان واشنطن «لا تريد ان تدفع ان تتعهد بحل معجزة يعطي احساسا بأن كل شيء على ما يرام ولا يحل شيئا (في الوقت نفسه). ان المشكلة لا تتعلق بتوقيع اتفاق سلام ولكنها تتعلق بانقاذ النفس. ففي الجزائر لن يكون هنالك حل بسيط ولا تسوية عاجلة».. «والمذابح سوف تستمر لبعض الوقت». واشار التقرير الى ان فرنسا تبدي ابتهاجا لهذا التحول الامريكي الذي اثبت صحة موقفها من احداث الجزائر التي تبنتها منذ عام ١٩٩١. واوضح ان ما يربط البلدين ازاء الجزائر.. يتعلق بتقارب تحليلهما للأزمة بأكثر مما يرتبط بتفعيل استراتيجية مشتركة. ونسب التقرير الى مصدر امريكي قوله «انه يجب عدم توقع صدور اية مبادرة أمريكية - فرنسية».

ويظهر التقرير على لسان أحد المسؤولين الأمريكيين دون ان يذكر اسمه ان تعقيد الملف الجزائري وغياب المنظور الواضح لما يحدث يشرح سر ابتعاد الرئيس بيل كلينتون عن التعبير عن موقف بلاده مما يحدث، تاركا ذلك الى مسؤول بدرجة سفير هو رونالد نيومان، واوضح التقرير ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الجزائري احمد عطاف تجنبا اللقاء على هامش الاجتماعات الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة في مدينة نيويورك. وقال المسؤول الأمريكي انه «لا جديد في الموقف الأمريكي على المستوى الرسمي». وشدد المسؤول على ان الرئيس زروال يسجل نقاطا جديدة لصالحه، وان ما سماه بـ «التمرد» يجد نفسه في طريق مغلق.. واوضح قائلا ان «الارهابيين ليسوا بقادرين على الاستيلاء على السلطة وان الأكثر عنفا وتعصبا هم الذين يرفضون القاء السلاح وسوف ينتهي بهم الأمر الى التهميش». واشار المسؤول الى ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ تعاني من وضعها السري، لقد اصبحت بالتأكيد اضعف عما ذي قبل».

وقد أعلن رونالد نيومان امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان من الواضح ان الرئيس زروال يعزز موقعه وانه بصدد توظيف هذه الفرصة لصالحه، وعلى المدى القصير يبدو موقف الرئيس مطمئنا. لكن عدم رضا رجل الشارع - على المدى الطويل - يحمل في طياته بذور عدم استقرار جديد. فالجزائر تضم ملايين العاطلين عن العمل واقتصادا يعتمد على الدولة بنسبة ثمانين في المائة ويتسم بعدم القدرة على ايجاد وظائف جديدة. وعلق نيومان على الاصلاحات السياسية في الجزائر بقوله «يمكن القول بانها تتعلق بنظام قديم يرتدي ملابس جديدة»، واضاف قائلا، «الحكومة الجزائرية تتسم بصدق القول لكن افعالها تتسم بالغموض، صحيح ان الارهاب تعرض للهزيمة، لكن الموقف يمكن ان يعود الى حال الخطر لو ان رجل الشارع بات على قناعة بان الاصلاحات من شأنها ان تبقي نفس الطاقم في السلطة. والولايات المتحدة مازالت بعيدة عن الاعتقاد بان زروال كسب (التحدي)، وهي بالتأكيد لن تؤيد حكومة تراوح مكانها».

ومن جانب آخر قال قيادي في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة ان السلطات الجزائرية ستقدم على اطلاق سراح السجناء السياسيين من انصار الجبهة قبل نهاية العام الحالي. وأكد ان هذه الخطوة من جانب السلطات الجزائرية تعد المرحلة الثانية في اتفاق الهدنة مع امير الجيش الاسلامي للانقاذ مدني مزراق.

## نيميتز في الخليج.. وأمريكا تستبعد الصدام مع ايران

الجارية لكننا لا نتوقع اي صراع أو تدخل.. نحن نعمل في المياه الدولية وهناك مساحة كبيرة يمكن العمل فيها. وهذا جزء من مرونة الحاملة».. ورفض المتحدث تحديد مكان الحاملة او الوقت الذي ستستغرقه مهمتها.

واتهمت ايران على لسان متحدث عسكري امس الولايات المتحدة بالتجسس على مناوراتها البحرية التي استمرت لليوم الثاني في شمال الخليج وقال منسق العمليات «ان ٤٩ سفينة حربية أمريكية والعديد من المروحيات تستخدم تجهيزات الكترونية وأجهزة تنصت لاختراق وسائلنا السرية وتشكيلات قواتنا».. واضاف: «ان الجهود الامريكية بلا جدوى وان طرقنا الحديثة في القتال ستظل سرا على أعدائنا».

وقال مساعد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في تصريحات لمراسل «الاتحاد» في الدوحة امس ان العمليات الايرانية الأخيرة داخل الحدود العراقية لم تكن موجهة ضد العراق وقد استهدفت فقط المعارضة الايرانية، وأوضح ان وصول حاملة الطائرات الأمريكية الى الخليج سيزيد من التوتر في المنطقة ويهدد أمنها على المدى الطويل، وانتقد الموقف البريطاني بشأن دعوة ايران لمناورات مشتركة مع دول الخليج.. وقال ان مصلحة بريطانيا تكمن دائما في تقسيم وتفريق دول المنطقة.

وقال ظريف ان اللوبي اليهودي وراء عرقلة حدوث اي حوار بين واشنطن وطهران لقيامه بين الحين والآخر باثارة اكاذيب حول حصول ايران على أسلحة نووية وابدى استعداد بلاده لحل أي مشاكل أو خلافات مع دول الخليج.

وفي نيويورك أكد مسؤولون أمريكيون مجددا امس عزم ادارتهم على طرح قرار امام مجلس الأمن الاسبوع المقبل، يدعو الى حظر سفر المسؤولين العراقيين، في ضوء تقرير رئيس لجنة نزع الأسلحة ريتشارد بتلر الذي اشار الى عرقلة بغداد لمهمة المفتشين الدوليين.

هكذا من الأصل

# نحن وإيران والأمن في الخليج (٢ - ٢)

د. علي حميدان

لقد اشرنا في الحلقة الأولى من هذا المقال الى المؤشرات الايجابية العديدة التي صدرت عن مسؤولين ايرانيين، وخاصة في عهد الرئيس الجديد محمد خاتمي، مؤشرات ايجابية حول رغبة القيادة الايرانية في ازالة التوتر واقامة علاقات جديدة بين الجمهورية الاسلامية ودول الخليج العربية، علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وتطوير المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. وقد اشرنا في هذا السياق الى تصريحات الاميرال علي شمخاني وزير الدفاع الايراني الجديد، التي تدعو الى وضع استراتيجية أمنية بين إيران ودول الخليج العربية. تدوين (استراتيجية أمنية مشتركة تحقق امنا ثابتا ودائما في المنطقة).

ورغم ترحيبنا بهذه التصريحات التي تنسجم، كما اشرنا مع مقولة ان (الحفاظ على أمن المنطقة مسؤولية دولها وشعوبها) الا أننا أوضحنا ايضا مدى صعوبة تحقيق مثل هذه الاستراتيجية وذلك لاسباب عديدة تطرقنا الى احدها وهو قضية انعدام الثقة بين ايران ودول الجوار العربية واشرنا الى اطماع الامبراطورية الشاهنشاهية السابقة في الخليج كأحد اسباب ترسيخ انعدام الثقة بين ايران وجيرانها في المنطقة، هذه الاطماع التي ادت الى احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث. طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، بعد انسحاب بريطانيا من الخليج عام ١٩٧١، وجاء احتلال الجزر الاماراتية الثلاث كمكافأة قدمتها الدول الغربية للشاه لتخليه عن اطماعه في البحرين. وجاءت الثورة الخمينية عام ١٩٧٩ لتطيح بالشاه محمد رضا بهلوي ولترفع الشعارات المعادية للامبريالية والصهيونية ومناصرة (المستضعفين في الأرض) الأمر الذي بعث الأمل في نفوس الخليجيين ودعاهم للتفاؤل بقرب انتهاء كابوس الاطماع الايرانية في المنطقة بانتهاج النظام الايراني الجديد سياسة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. الا ان الثورة الايرانية لم تكتف بالاطاحة بنظام الشاه السابق بل تبنت مبدأ تصدير الثورة ونذرت نفسها كما يقول المفكر المغربي عبد الاله بلقزيز (لاداء دور عالمي ايديولوجي وسياسي - شبيه بالدور نفسه الذي قامت به روسيا البلشفية خلال ثلاثة ارباع من هذا القرن. وكانت حركات (الاسلام السياسي) في البلاد العربية والاسلامية هي القوة المحلية الضاربة التي اعتمدتها ايران في استراتيجيتها لتصدير الثورة (الخليج ٧٩/٩/٣٠)، كما ان قيادة الثورة الخمينية حذت حذو الشاه الراحل في التمسك بالجزر الاماراتية الثلاث، متسلحة بنفس الحجج التي تسلح بها النظام الامبراطوري السابق.

ففي ٢٦ مايو / آذار ١٩٨٠ بعث وزير خارجية ايران، صادق قطب زاده حينذاك برسالة الى الأمين العام للامم المتحدة يؤكد فيها بان الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى (كانت دائما جزءاً لا يتجزأ من ايران، فايران لم تفعل باحتلالها للجزر عندما انسحبت بريطانيا من (الخليج الفارسي) في ١٩٧١ سوى استعادة سيادتها على هذه الجزر). وقد سبق وان بينا في مقالة نشرت في (الاتحاد) بتاريخ ٩٧/٧/٢٢ بأن ايران لا تمتلك من الوثائق الجدية والمعترف بها دوليا ما يخولها المطالبة بالسيادة على الجزر الثلاث، وقد علق الكاتب والمفكر المغربي عبد الاله بلقزيز، الذي سبق وان اشرنا اليه. علق على استمرار احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث بعد ثورة ١٩٧٩، بالقول: (القومي هزم الديني في ايران فتصرفت الدولة بوصفها دولة فارسية في المقام الأول).

لقد صدرت عدة تصريحات للرئيس خاتمي حول رغبة حكومته في (حوار أخوي) مع دولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر الا ان موضوع الجزر، في اعتقادنا، بحاجة الى اكثر من حوار أخوي، هو بحاجة الى مفاوضات جادة للوصول الى حل سلمي يرضي الطرفين او الذهاب الى محكمة العدل الدولية والالتزام بقبول ما تقرره هذه المحكمة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة هذه هي الصيغة التي تتمسك بها دولة الامارات العربية المتحدة ويساندها في ذلك كافة دول مجلس التعاون الخليجي ودول الجامعة العربية. وهي الصيغة الوحيدة التي لن تستطيع ايران بدونها ان تحقق تطبيعا كاملا مع جيرانها في المنطقة ومع الدول العربية بصورة عامة.

ان ايران مطالبة اليوم بالتخلي عن موقفها التفاوضي لعام ١٩٩٢، الذي تمثل في رفضها التطرق الى موضوع احتلال جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وحصر المفاوضات في مناقشة موضوع الالتزام بنصوص الاتفاق الخاص بجزيرة ابو موسى المبرم عام ١٩٧١ بين حاكم الشارقة آنذاك والحكومة الايرانية برعاية بريطانية. هذا الاتفاق الذي يعطي لايران صلاحيات معينة (ضمن المناطق المتفق عليها والمحتلة من قبل القوات الايرانية) نص الاتفاق منشور في (الاتحاد) بتاريخ ٩٧/٦/١٥.

لا شك ان الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، المدعوم باتفاقيات دفاع مشترك بين الولايات المتحدة ومعظم دول الخليج العربية، ان لم يكن كلها، لا شك ان هذا الوجود يجعل من تحقيق استراتيجية أمنية مشتركة بين إيران ودول الخليج العربية امرا في غاية الصعوبة خاصة في ظل التوتر الحالي في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الامريكية.

ولا شك ايضا في ان الوجود العسكري الامريكي في المنطقة هو احد افرازات حربي الخليج الأولى ١٩٨٠ - ١٩٨٨ والثانية يناير ١٩٩١، واللتان ما زالت تداعياتهما تخيمان على الآفاق الأمنية في الخليج. لقد ساهمت حرب الخليج الثانية في ترسيخ القناعة لدى دول مجلس التعاون الخليجي بأنها غير قادرة على الدفاع عن نفسها فاندفعت في الاعتماد على الدول الغربية وعلى الولايات المتحدة الامريكية بصورة رئيسية.

ويمكن الاشارة في هذا السياق الى التصريح الهام الذي ادلى به وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني، السيد يوسف بن علوي بن عبدالله في اواخر الشهر الماضي، هذا التصريح الذي يؤكد على ان (لعمان علاقات وطيدة مع ايران وهي تنسق معها في مجالات عديدة لا سيما بشأن الأمن المشترك حول مضيق هرمز) ويضيف الوزير العماني بأن بلاده ليست بعيدة عن جهود متنوعة، تبذلها دول اقليمية، لاعادة فتح قنوات الاتصال بين واشنطن وطهران، يتضمن هذا التصريح العماني (حقيقتين اساسيتين لا بد من الاعتراف بهما والسعي بموجبهما لتعبيد الطريق امام مشاركة ايرانية عربية للحفاظ على أمن المنطقة).

الحقيقة الأولى تتمثل في كون ايران قوة عظمى في الخليج، بكل المقاييس، ولا يمكن الاستغناء عنها في اية استراتيجية فعالة للمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

الجغرافيا جعلت من التعاون بين ايران ودول الخليج العربية قدرا لا يمكن الافلات منه بأي شكل من الأشكال.

اما الحقيقة الثانية التي تعكسها تصريحات الوزير العماني، والمتبقية من واقع الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، فتتمثل في ضرورة بذل مساع جادة من قبل دول مجلس التعاون، لتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الامريكية واعادة فتح قنوات الاتصال بينهما.

ولا بد من التذكير اخيرا بأن اي احتكاك عسكري بين ايران والولايات المتحدة في المنطقة لن يتحمل نتائجه سوى دول الخليج وشعوبها.

كاتب وسفير اماراتي سابق

(الكراكي والشبوط) والحاجز الزجاجي

# الكلام الصحيح... في نتانياهو (القبيح)!

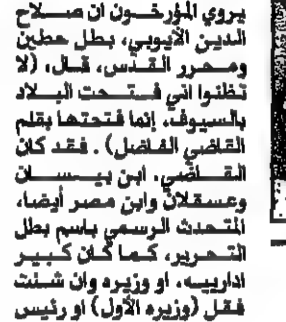

عبد العال الباقوري

يروي المؤرخون ان صلاح الدين الأيوبي، بطل حطين ومحرر القدس، قال، (لا تظنوا اني فتحت البلاد بالسيوف، إنما فتحتها بقلم القاضي الفاضل). فقد كان القاضي، ابن بيسان وعسقلان وابن مصر أيضا، المتحدث الرسمي باسم بطل التحرير، كما كان كبير اداربيه، او وزيره وان شئت فقل (وزيره الأول) او رئيس الوزراء.

وصلاح الدين لا يضفي على البيساني - العسقلاني فضلا ليس له. انه يعترف بالفضل للفاضل، وهو اهل له. اذ كان كاتبا من طراز خاص، قام بدور كبير وهائل في التخطيط والادارة ليس لدولة صلاح الدين فقط. بل لدوره في الجهاد والفتح. من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية من ربقة الاحتلال الفرنجي. وهذا الدور هو الدور الذي يقوم به أصحاب الأقلام، في كل زمان ومكان، ممن يؤمنون بـ (الدور الكفاحي) للكلمة. ويقومون به ويتحملون أعباءه ومسؤولياته. مهما ثقلت، اي ان هذا الدور - العبء - ليس دور كلام والسلام، بل انه دور (الكلمة المكافحة والمناضلة) بل دور الكلمة - المقاتلة، او الكلمة - الرصاصة. التي تواكب (العمل الجهادي) وتسانده. وتؤازره، فتدفع العدو، وتدافع عن الحق الوطني والقومي. وتثير حماس المواطنين وتدعوهم الى العمل والنضال والقتال. كما تقوم بدور في توعية الآخرين بالحقوق الوطنية والقومية، وتحاول ان تبث الفرقة والخوف في صفوف العدو، وخاصة بين مقاتليه.

إن الدور الكفاحي للكلمة في معارك الشعوب هو دور توعية، ودور دعاية. في وقت واحد، بحيث قد يتعذر احيانا الفصل بين هاتين المهمتين. وأحيانا يتعدى دور الكلمة هذا النطاق، فيقوم صاحبها بدور تخطيطي، أي بوضع سياسة معينة وتحديد ملامحها، وكيفية تنفيذها، وادارتها، حتى تحقق نتائجها على أفضل وجه ممكن. وهذا الجانب من دور الكلمة المكافحة ليس مرتبطا او متعلقا بالناحية العسكرية فقط، انه أوسع وأكبر من ذلك، إنه يقترب من دائرة وضع الاستراتيجية العليا.

وبالطبع، فان هذا ليس دور كل كاتب أو مؤلف او باحث، إنه دور (المفكر) والمفكر الاستراتيجي بشكل خاص، وهؤلاء قلة. عبر العصور ولكن في ظل طغيان ما اسميه (الكتاب الصحفي) الذي يمكن وصفه بـ (كتاب سلق البيض) او كتاب (القص واللصق)، وحيث تستطيع المطابع ان تدور لتخرج مئات الكتب كل يوم. في ظل هذا الوضع ظن كثيرون انهم يستطيعون ان (يكتبوا) كلمتهم، وينصرفوا او يتوقفوا. فسيان فعلوا هذا او ذاك... والمثل امامنا واضح. وربما فاضح، في هذا (الكم) من الكتب العربية التي خرجت ردا على كتاب بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل حاليا. والمترجم الى العربية بعنوان (مكان تحت الشمس).

لقد تمت ترجمة الكتاب منذ ١٩٩٥، ولكن احدا لم يلتفت اليه إلا بعد ان هزم نتانياهو في مايو ١٩٩٦ منافسه شيمون بيريز. واحتل مقعد رئيس الوزراء في الكيان الصهيوني، عن طريق الانتخاب المباشر من جانب المصوتين... وفجأة. عرف (كتابنا) ان هنالك سياسيا اسرائيليا اسمه (نتانياهو) وانه ارهابي ورجل حرب و... و... الخ. وربما لم يتنبه كثيرون الى ان ظاهرة نتانياهو تنمو في داخل اسرائيل منذ أواخر الثمانينات. ولعلي أذكر ان الكاتب مصطفى الحسيني اشار الى ذلك في صحيفة (السفير) اللبنانية، منذ علم ١٩٨٧، او ١٩٨٨.. وان لم تخني الذاكرة فانه توقع في مقال رصين ان نتانياهو سيكون رئيس وزراء اسرائيل، وقال، اذا لم تخني الذاكرة ايضا - خذوا حذركم من هذا الرجل.

وفي لقاء اخير مع الحسيني في القاهرة، ذكرته - بتشديد الكاف - بهذا المثال، فسألني: هل لديك نسخة منه؟.. والحصول على نص المقال ليس عملية صعبة، وهو مقال يبين ان هناك كتابا ومفكرين عربا يرون العدو كما يجب ان يرى (بضم الياء) ويرصدون حركاته وتحركاته. ويتوقعون الاتجاه الذي سيسير فيه. ومما يؤسف له أن هؤلاء يكادون يصبحون عملة نادرة في (سوق) الكتابة العربية، حيث تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة، كما يقول الاقتصاديون.

لا أعني ان الكتب العربية التي صدرت ردا او تعليقا على كتاب نتانياهو (مكان تحت الشمس) هي من قبيل العملة الرديئة، ولكني اعني شيئا آخر سبقت الاشارة اليه، وهو ان كتاب نتانياهو ليس مجرد كتاب والسلام، انه في الأساس (برنامج عمل)، ولا يتم الرد الصحيح عليه بكتاب او عشرة او حتى مائة، بل ببرنامج عمل مضاد... وعندئذ. لا بأس من ان يصاحب هذا البرنامج صدور عشرات الكتب الكلامية والفكرية التي تدحض وتفضح أكاذيب نتانياهو التاريخية والسياسية.

اما ان تصدر عشرات الكتب بعناوين مثل (الكلام الصحيح في الرد على نتانياهو القبيح)!! فان هذه بضاعة بائرة، وهي بالكاد بضاعة استهلاكية، تدغدغ الحواس، أو حتى تضحك على الذقون، دون ان تتمكن من تقديم خطوة صحيحة في الاتجاه الصحيح.

ان الهدف ليس النيل من هذه الكتب او مؤلفيها، لأنهم قد اجتهدوا فان اخطأوا فان لهم أجرا. الهدف الأساسي هو تجديد الحديث عن خطورة ظاهرة نتانياهو. وان هذه الظاهرة لم تؤت نتائجها الكاملة صهيونيا بعد، وفي هذا الإطار، إطار هذه الظاهرة الخطرة فان كتاب (مكان تحت الشمس) قد لا يقل خطرا عن كتاب تيودور هرتزل (دولة اليهود)، ولا عن كتاب مناحيم بيجين (التمرد). وخلاصة الخلاصة في تفكير نتانياهو كما يعكسه ويعبر عنه هذا الكتاب هي، أن الصهاينة في عجلة من أمرهم، اليوم. وهم يرون ان هذه لحظة مناسبة لإعلان إقامة اسرائيل الكبرى. التي، إما أن تقوم اليوم، والا فانها لن تقوم. ومن هنا، تأتي عجلة نتانياهو وحكومته وعجلة (اليمين الصهيوني) ككل في العمل من أجل تهويد القدس، وبسرعة، فاما ان يتم هذا اليوم، والا فانه لن يتم أبدا، وهكذا تتوالى خطوات التهويد من رأس العمود، الى جبل أبو غنيم، الى تحويل (غوش عتسيون) الى مدينة، وغير ذلك من الخطط التي يجري تنفيذها، ثم نصحو على اخبارها وكأنها انباء جديدة وخطيرة، كما يحلو لنا ان نصفها، مع انها ليست جديدة بأية حال من الأحوال.

والسؤال هنا، هل كان نتانياهو واثقا وهو يكتب كتابه (مكان تحت الشمس) أنه سيصل الى رئاسة حكومة اسرائيل؟ يبدو ان هذه الثقة لم تكن تنقصه، وأنه اعتبر كتابه برنامجه الانتخابي بل وبرنامج الحكومة التي سيشكلها، فقد كان برنامج (الليكود) في انتخابات مايو ١٩٩٦، ثم برنامج حكومة نتانياهو انعكاسا واضحا لكتاب (مكان تحت الشمس) ولا نتجاوز الحقيقة حين نقرر انه ما من كلمة في هذين البرنامجين إلا وتجد أصلها في (مكان تحت الشمس).

وليس رجما بالغيب او توقعا بعيدا عن الواقع القول ان هذا الكتاب شارك في وضعه أكثر من كاتب صهيوني، ولكنه حمل في النهاية اسم نتانياهو كمؤلف... انه نسخة صهيونية غير منقحة من (كفاحي) حيث على اسرائيل ان تضرب العرب سواء في حالة الحرب او في حالة السلام، السلام الاسرائيلي بالطبع.

يقول نتانياهو:

(كلما بدت اسرائيل اقوى ابدى العرب موافقتهم على إبرام سلام معها، وكلما بدت اسرائيل ضعيفة تشجع العرب لدخول حرب ضدها):

فحتى في ظل (السلام) يجب ان تظل اسرائيل قوية ومقاتلة، ورادعة، اي مستذئبة. ومن أهم التصورات التي يقدمها نتانياهو عن العلاقة بين اسرائيل والعرب ذلك التصور الذي شرحه على النحو التالي:

(لقد وصف ماكس نورداو (كاتب وسياسي صهيوني معروف) في احد مؤلفاته تجربة مشهورة أجراها العالم الألماني كارل اوجست جيبوس لمعرفة نظام العلاقات بين المفترس والفريسة.

وقد أجريت التجربة على نوعين من السمك، جرى تقسيم حوض ماء الى قسمين بواسطة حاجز زجاجي، ثم وضعت في احد الأقسام سمكة من نوع (كراكي) ووضعت في القسم الثاني سمكة من نوع (الشبوط)... ومنذ اللحظة التي شاهدت فيها سمكة (الكراكي) فريستها سارعت بالهجوم عليها، حيث لم تر الحاجز الشفاف. لذا اصطدمت به بقوة اعادتها الى الوراء مندهشة، وخرطومها مجروح بصورة بليغة.. وكررت السمكة هجومها عدة مرات، لكنها لم تنجح سدى في الحاق الضرر برأسها وفمها.

[...]ي نتانياهو نقلا عن نورداو فيقول، (شيئا فشيئا بدأت سمكة الكراكي المفترسة تدرك ان قوة خفية وغير معروفة تحمي سمكة الشبوط (الفريسة) وان كل محاولاتها لافتراسها ذهبت هباء. ومنذ تلك اللحظة فصاعدا، توقف المفترس عن كل محاولاته لاصطياد الفريسة. عندئذ تم اخراج الحاجز الزجاجي من حوض الماء، وبدأت سمكتا (الكراكي) و(الشبوط) تسبحان معا جنبا الى جنب... وكل ما عرفته سمكة (الكراكي) انه محظور عليها مهاجمة (الشبوط)، لان مصيرها سيكون سيئا ومرا.. وكأن الحاجز الزجاجي الذي سبق ان كان موضوعا في الماء، خلف سمكة الشبوط بدرع صد الهجمات القاتلة التي شنتها عليه سمكة الكراكي.

ان المقارنة بين العرب والكراكي، وبين اسرائيل والشبوط مقارنة واضحة، ولكن نتانياهو يأبى إلا ان يضع النقاط على الحروف فيضيف:

(بغض النظر عن طبيعة الدوافع للهجوم، لا مبرر لأي هجوم معروف ان مصيره الفشل، وهذه الحقيقة الأساسية تنطبق على بني البشر وعلى الأمم، ليس بأقل مما تنطبق على الأسماك).

وهذا هو بالضبط الادراك الذي بدأ يتعمق شيئا فشيئا لدى الأنظمة العربية، حتى أكثرها تطرفا بالنسبة لاسرائيل، ولكن لا يزال من السابق لأوانه القول ان حقيقة وجود اسرائيل اصبحت مترسخة في الوعي العربي، لأنه إذا ما أزيل الحاجز الدفاعي الواقي لاسرائيل ستعود لتصبح فورا هدفا للمفترسين المهاجمين.

ولا ينتظر نتانياهو من يسأله عن هذا (الحاجز الدفاعي الواقي لاسرائيل) فيقول فورا انه (نظام الدفاع الاسرائيلي) ويصرف النظر عن كلمة (دفاعي) المضللة، فإن هذا النظام (يتألف عنده من عدة اسس هامة هي: (الموارد البشرية والطبيعية المتوفرة لدى دولة اسرائيل، الثروات التقنية والمادية التي تحميها، والحاجز الطبيعي الذي يفصل بين اسرائيل وبين الجيوش الضخمة في الجبهة الشرقية، هذا الحاجز هو الجدار الواقي للدولة، السور العالي المتمثل بجبال الضفة الغربية وهضبة الجولان).

اي ان سمكة (الشبوط) التي اتعبت (الكراكي) اصبحت تحتاج الى (حاجز زجاجي) من نوع خاص، يتيح لها انشاء مجالها الحيوي واقامة اسرائيل الكبرى.

ان هذا الكلام العملي، هذا البرنامج المحدد الخطوات والملامح والاهداف لا تفيد في الرد عليه الكتابات فقط، بل يتطلب برنامجا مضادا، برنامج عمل ايضا.. لقد حاول الكتاب العرب الذين كتبوا ردودا على كتاب (مكان تحت الشمس) ان يفهموا نتانياهو، وان يقنعوا عربا آخرين بخطأ كلامه، ولكن هذا ليس هو المطلوب، المطلوب هو تغيير نتانياهو، تغيير فكره واتجاهه، أي تغيير اسرائيل، بمعنى أن تكف عن الحلم بأن تكون (دولة كبرى) هذه خطوة أولى وضرورية، بدلا من (وجع الدماغ) بكتب الرد على نتانياهو ووصفه بأنه سفاح أو ارهابي أو رجل حرب.. بعبارة أوضح وصريحة ليس المطلوب محاورة نتانياهو بل ضربه، وبشكل موجع حتى يتراجع عن (اسرائيل الكبرى).

كاتب صحفي - رئيس تحرير الأهالي المصرية

الولايات المتحدة والتسوية على المسار الفلسطيني (٢ - ٢)

# إدارة كلنتون والتطابق مع السياسة الاسرائيلية

سمير الزين

عقاباً للرئيس الامريكي جورج بوش على مواقفه الانتقادية لحكومة إسرائيل، وضع اللوبي اليهودي وجماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة بثقلهما وراء المرشح الديمقراطي بيل كلينتون. وقد كان عمل هذه الجماعات سببا رئيسيا في سقوط بوش. ومقابل هذا الموقف شهدت حملة كلنتون الانتخابية انتقادا لادارة الرئيس بوش لطريقة تعامله مع اسرائيل، معتبرا أن هناك «ضغوطا غير منصفة» تمارسها ادارة بوش على اسرائيل، لكي تقدم «تنازلات من جانب واحد». وقد اسهمت هذه الجماعات بالحجم الأكبر من التبرعات لحملة الرئيس كلنتون، والتي بلغت نسبتها ٦٠ في المائة من اجمالي الأموال المجموعة للحملة الانتخابية.

مع تولي الرئيس كلنتون الإدارة الامريكية، تم تعيين عدد أكبر من الشخصيات اليهودية الموالية لاسرائيل في الادارة الجديدة، حيث احتلت هذه الشخصيات أغلب المناصب ذات العلاقة المباشرة بالشرق الأوسط. فقد تم تعيين مارتن أنديك في قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، وصموئيل لويس في قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، واستمر دنس روس في وظيفة المنسق الخاص لمحادثات السلام. ففي تقرير لبار يوسف مراسل صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في واشنطن في أيلول (سبتمبر ١٩٩٤). وصف إدارة الرئيس كلنتون بقوله «بلاط كلنتون الذي يديره اليهود»، وأضاف أن الرئيس كلنتون يعتمد على يهود موالين لاسرائيل بالكامل. ويعدد أمثلة على ذلك، فسبعة من أعضاء مجلس الأمن القومي الأحد عشر هم يهود. على رأسهم مارتن أنديك المسؤول عن صناعة سياسة البيت الابيض تجاه الشرق الأوسط، اضافة الى أن مكتب الرئيس مليء باليهود المؤيدين لاسرائيل، وكذلك الامر في وزارة الخارجية.

إن هذه التعيينات في الإدارة الامريكية. أظهرت بوضوح، بأن مساعي اسرائيل ستحظى بأقصى اعتبار من الادارة الجديدة، وأن يد اسرائيل ستطلق للحصول على أفضل صفقة مع الفلسطينيين بدعم من الولايات المتحدة. وكان من الطبيعي في ظل هذا الوضع أن تكون سياسة ادارة كلينتون تجاه الشرق الأوسط موالية لاسرائيل أكثر من أي وقت مضى. وسلوك هذه الشخصيات اليهودية أظهر أنها أقرب في سياستها لحزب الليكود منها الى سياسات حزب العمل. ومع صعود حزب العمل إلى السلطة في اسرائيل استمرت السياسة الامريكية بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على أسس ليكودية، مما أقنع الفلسطينيين بأن المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. أسهل من المفاوضات مع الادارة الامريكية. والموقف الامريكي المتعنت كان أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت منظمة التحرير الى فتح قناة أوسلو للمفاوضات بعيداً عن مفاوضات واشنطن التي كانت قائمة. ويقول نبيل شعث في هذا الشأن «ارتكب الامريكيون خطأً في التقدير بشأن ما يقبله وما لا يقبله الاسرائيليون. وحين قدمت فكرة غزة - أريحا أولاً للولايات المتحدة رفضها الفريق المسؤول عن عملية السلام رفضاً قاطعاً. لهذا السبب عرضنا الفكرة على الاسرائيليين مباشرة». وبعد اتفاق أوسلو مباشرة يعلق رشيد الخالدي على السياسة الامريكية قائلاً «إن أصحاب العقول المدبرة لمؤتمر مدريد كانت تنوي خلق زعامة فلسطينية بديلة. ولو كان الأمر متروكاً لروس وأنتيك ولويس لظلت الأمور تراوح مكانها التي كانت عليه قبل سنة». لذلك، كانت الدبلوماسية الامريكية مع مجيء كلنتون تعمل على قاعدة «احصل على التسوية تتمتع بشيء من الديمومة، طالما أنها ستخدم غرض امتصاص الصدمات السياسية في حالة وقوع أزمة كبرى تتطلب تدخلاً عسكرياً امريكياً في المنطقة» كما يقول الكاتب الامريكي جو ستورك.

## الادارة الاكثر دعماً لاسرائيل

لقد دعمت ادارة كلنتون اسرائيل كما لم تفعل ادارة من قبل، وكان اسحاق رابين وشمعون بيريز يكرران دائماً «انه لم يكن هناك أي رئيس في الولايات المتحدة من قبل قدم لاسرائيل ما قدمه كلنتون فمنذ الاشهر الاولى عملت ادارة كلنتون على التأييد العلني وغير العلني للاهداف الاسرائيلية، ودعمت المماطلة والتسويف الذي كانت تتبعه الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات، وقد عملت هذه السياسة على خلق حافز قوي لدى الفلسطينيين لفتح قناة مفاوضات أخرى بعيداً عن الولايات المتحدة.

كما عملت ادارة كلنتون على انجاز الانحياز الكامل لاسرائيل بتوظيف الفيتو الامريكي لحماية السياسات الاسرائيلية بشكل كامل. فرغم أن ادارة الرئيس بوش عملت على حماية اسرائيل في الامم المتحدة عبر الفيتو، إلا أن هناك بعض القرارات مخففة اللهجة التي صدرت بإدانة السياسات الاسرائيلية. أما في ظل ولاية كلنتون فإن استخدام الفيتو تم ضد كل مشاريع قرارات الادانة التي استهدفت اسرائيل، سواء في ظل ولاية اسحاق رابين وخليفته شمعون بيريز، أو في ظل ولاية بنيامين نتانياهو. فقد منعت ادارة كلنتون ادانة مجلس الأمن الاسرائيلي في العديد من الامثلة الحارقة، مثل مجزرة قانا التي ارتكبتها حكومة شمعون بيريز في الجنوب اللبناني. كما منعت ادانة الاستيطان في الاراضي المحتلة والاجراءات ضد الحرم القدسي الشريف عندما قررت حكومة نتانياهو فتح النفق تحت المسجد الأقصى. وآخر استخدام للفيتو كان مرتين متتاليتين لمنع إدانة الاستيطان في جبل أبو غنيم، وكان الفرق بينهما أياما قليلة فقط.

وتجلى الانحياز الامريكي لاسرائيل على اشده خلال عمل مادلين أولبرايت كمندوبة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، والتي تتميز مواقفها بتأييد غير مشروط للعلاقة الاستراتيجية الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل. والمعروفة بمعارضتها الشديدة للاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين. والتي اكتشفت بعد تعيينها وزيرة خارجية أنها تنحدر من عائلة يهودية!

فقد عملت ادارة كلنتون وبتنفيذ أولبرايت على الغاء المرجعية الدولية للحل في الشرق الأوسط. معتبرة أن القرارات الدولية غير صالحة لأن تكون مرجعية المفاوضات، وأن هذه القرارات تخضع لتفسير الاطراف. حتى أن أولبرايت أثناء عملها في الامم المتحدة، بعثت برسالة الى مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة، طالبت فيها، بلهجة تحذيرية، المندوبين بعدم الاشارة الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين، بما في ذلك القرارات التي تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني وتطالب بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، وقد وصفت هذه القرارات بأنها «خلافية» وعديمة الفائدة، وتجاوزتها الاحداث».

إن تغيير المصطلحات إحدى الوسائل التي اتبعتها ادارة كلنتون لانسجام الموقف الامريكي مع السياسات الاسرائيلية. فقد كانت الادارات الامريكية تعتبر الاستيطان يتناقض مع الشرعية الدولية. وتحولت صياغة الموقف في زمن ادارتي ريغان وبوش الى أن الاستيطان «يشكل عقبة رئيسية أمام السلام». أما في زمن كلنتون أصبحت الصيغة أن الاستيطان «مجرد عامل تعقيد». حتى أن الرئيس كلنتون كرر الأقوال الاسرائيلية بشأن الاستيطان بعد قرار الحكومة الاسرائيلية البناء في جبل أبو غنيم عندما قال «إن الطرف الاسرائيلي يبني في جوار يعتبره جزءاً من أراضيه». وقد صرح مسؤول أمريكي كبير أثناء زيارة إسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي للولايات المتحدة، أن الولايات المتحدة لا تعتبر «الحي المتنازع عليه في القدس الشرقية مستوطنة» بل «مشروعاً عمرانياً» يقع داخل الحدود الادارية للقدس.

## مفهوم امريكي جديد للاحتلال

كما أن الادارات الامريكية كانت تعتبر الاراضي الفلسطينية أراضي محتلة من قبل اسرائيل تنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية، لكن هذه الصيغة تم تعديلها في عهد كلنتون، لتصبح الاراضي الفلسطينية حسب التعبير الامريكي «أراضي متنازع عليها» وقد عبرت أولبرايت اكثر من مرة عن هذا الموقف وقالت ان الولايات المتحدة «لا تؤيد وصف الاراضي التي احتلتها اسرائيل علم ١٩٦٧، بأنها أراض فلسطينية محتلة، لأن هذه اللغة تفسر على أنها تعني السيادة». وكان هذا الاستبدال هو أهم خطوة في إنتاج سياسة أمريكية متطابقة مع السياسة الاسرائيلية. ومتجاوزة بشكل صريح وواضح ونهائي لقرارات الشرعية الدولية لحل المشكلة الفلسطينية. وصارت الولايات المتحدة تعارض بشدة القرارات والبيانات التي تصدر عن الامم المتحدة والتي تتناول قضايا الوضع النهائي. كقضايا القدس والاستيطان واللاجئين، على قاعدة أن مثل هذه البيانات تؤثر على المفاوضات بين الطرفين، وأن هذه الموضوعات يتم حسمها من خلال المفاوضات المباشرة بين الاطراف.

إن ضمانات القروض التي عطلتها ادارة بوش لبعض الوقت لاعتبارات انتخابية اسرائيلية، والتي تمت الموافقة عليها بعد صعود حكومة حزب العمل الى السلطة في اسرائيل، مجال آخر يعبر عن هذا الانحياز من ادارة كلنتون، فقد تم ربط ضمانات العشرة مليارات دولار بموافقة اسرائيل على عدم بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وأن التوظيفات الاستيطانية سيتم حسمها من مبالغ القروض. وكانت محاولة من ادارة بوش لوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. ولكن التطبيق العملي لهذا الاتفاق، ينطبق على البناء الحكومي الاسرائيلي في المستوطنات فقط، أما بناء الشركات الخاصة والافراد فهي غير معنية بالاتفاق. وقد اعتمدت الادارة الامريكية الحسابات التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية بشأن هذه النفقات. والحسومات التي قامت بها الادارة الامريكية شيء يدعو للسخرية خاصة في ظل ادارة بيل كلنتون وتحولت إلى موضوع منسي، وهي لم تتناسب إطلاقاً مع حملة حزب العمل الاستيطانية التي استطاعت زيادة عدد المستوطنين في الاراضي الفلسطينية بنسبة ٤٠ في المائة. ففي علم ١٩٩٤ قدرت المبالغ الموظفة في الاستيطان بمبلغ ٣١٦ مليون دولار، وعند حسم المبلغ تم تخفيض الرقم الى ٩٥ مليون دولار، وذلك تعويضاً لاسرائيل عن مصروفات إعادة الانتشار في الاراضي المحتلة مما يعني بشكل واضح شكلية ربط ضمانات القروض بعدم البناء في المستوطنات.

لقد عملت الادارة الامريكية على بدء مفاوضات ثنائية بعد افتتاح مؤتمر مدريد، على أساس القاعدة التي كان يتحدث عنها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الأسبق، من البدء بالمفاوضات يجعلها تملك آلياتها الذاتية، وهذه الآليات تمنع الاطراف من الخروج منها بعد بدئها. وكانت الولايات المتحدة تدرك أن المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل يخرج الصراع من دوائر التأييد التقليدية للفلسطينيين في المحافل الدولية، ويحرمهم من السلاحات التي كانت تزودهم بشكل مستمر، ويخاطبون من خلاله الرأي العام وينادون من خلال هذه المنابر بتطبيق القانون الدولي وتنفيذ حقهم في تقرير مصيرهم. وعملت الرعاية الامريكية وحيدة الطرف وإخراج الامم المتحدة وغيرها من الاطراف الدولية بشكل حاسم على جعل هذه المفاوضات تقتصر على طرفيها، مما حرم الفلسطينيين بشكل فعلي من تجمعات تأييدهم التقليدية خاصة الامم المتحدة بالضغط على الطرف الآخر لالتزام الحد الادنى من القرارات الدولية. وبذلك تكون الولايات المتحدة قد أطلقت يد اسرائيل في الاستفراد بالطرف الفلسطيني الضعيف، وجعلها تعمل ما بوسعها لتقرير النتائج النهائية لمفاوضات الوضع الدائم بصورة مسبقة، وهذا من خلال حماية اسرائيل سياسياً من اية مساءلة عن تعنتها.

وتعتبر رسالة الضمانات التي وجهها وزير الخارجية وارن كريستوفر الى بنيامين نتانياهو، قبل مغادرته الوزارة بقليل، علامة واضحة على التغير الصريح الذي انتهجته إدارة كلنتون. وقد جاءت هذه الرسالة لدعم توقيع اتفاق الخليل بين حكومة الليكود والسلطة الفلسطينية من خلال الانحياز التام للجانب الاسرائيلي. فقد أحالت تنفيذ إعادة الانتشار الواردة في الاتفاق الى رغبات الجانب الاسرائيلي، دون النظر الى الاحتياجات الفلسطينية. ففي الوقت الذي نصت اتفاقات أوسلو بوضوح على أن مدى الانتشار في الضفة الغربية يخضع للمفاوضات بين الطرفين. جاءت رسالة ضمانات كريستوفر فوضعت إعادة الانتشار في اتجاه آخر، عندما ربطت إعادة الانتشار بالارادة الاسرائيلية. فكانت رسالة كريستوفر صريحة في تحديد الاحتياجات الامنية الاسرائيلية مرجعية لاعادة الانتشار، بحسب ما تحددها الحكومة الاسرائيلية، وكما نصت الرسالة على أن «جوهر السياسة الامريكية يبقى التزامنا العمل متعاونين لتلبية الحاجات الأمنية التي تحددها اسرائيل». فبادارة كلنتون تدير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على أساس ابقاء الفلسطينيين والاسرائيليين على طاولة المفاوضات، مع الضغط بشكل مستمر على الطرف الفلسطيني للقبول بالاشتراطات والتقييدات الاسرائيلية.

في ظل ادارة كلنتون تم رفع القيود من اسرائيل، وتم اخراج قرارات الشرعية الدولية بشكل نهائي من دائرة المفاوضات، لأن هذه القرارات حسب الادارة الامريكية «مثيرة للمشاكل». فما كان يعتبر سابقاً الاساس الطبيعي لاية تسوية في الشرق الاوسط، أصبح مثيراً للمشاكل حسب ادارة كلنتون. مما يعني اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لاية ممارسات تعتبرها ضرورية لوجودها ولامنها. وان الولايات المتحدة تقوم بتغطية هذه الممارسات، رغم الانتقادات اللفظية التي تخرج بين الحين والآخر من المسؤولين في الادارة الامريكية للتصرفات الاسرائيلية. فالتأقلم الامريكي مع السياسات الاسرائيلية هو اساس السياسة الامريكية وكان ذلك واضحا منذ صعود الليكود إلى السلطة في اسرائيل. وان هذا التأقلم يفسر من الادارة الامريكية بـ «حماية العملية واستمرارها»، ومطالبة العرب بالأخذ بعين الاعتبار الضغوط التي يتعرض لها رئيس الوزراء الاسرائيلي من اليمين المتطرف. وتتبنى الادارة الامريكية قاعدة احتواء الازمات واستمرار العملية السلمية تحت مستوى ضغط الانفجار..

فما تفعله الادارة الامريكية للحفاظ على العملية السلمية هو التحلل من الالتزامات السابقة للتكيف مع السياسة الاسرائيلية الداخلية والاستمرار في الانحياز للمواقف الاسرائيلية لضمان استمرارها في العملية السلمية.

إن الاهتمام الجدي من قبل الادارة الامريكية لانجاز تسوية قابلة للحياة، يفترض على هذه الادارة أن تعبر بشكل واضح لا لبس فيه بأنها تؤيد تسوية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي تلبي الحد الادنى من المطالب الفلسطينية لاقامة تسوية عادلة ومستقرة في المنطقة. وفي هذه الحالة فقط تكون الادارة الأمريكية قادرة على لعب دور الراعي «الوسيط والنزيه» الفعلي لعملية السلام. أما الانحياز الامريكي لاسرائيل فهو يعمل على استمرار المفاوضات في ظل الضغوط على طرف دون الآخر، مما يعمل على تعجيز العملية، بسبب استفراد طرف بالآخر بدعم القوة الوحيدة الراعية لعملية السلام مما يعني الاختلال في العملية ككل.

كاتب فلسطيني - دمشق

آفاق [illegible]

عندما يكون هناك مشروع سياسي سالك فان العمل يتكثف والكلمات تقل وينتحدث الأطراف بمنتهى التحوط والتحفظ بحيث يزنون كلامهم كما يوزن الذهب بالجرام واجزاء الجرام بل ان السياسيين يجدون لبعضهم بعضا الاعذار والتبريرات ويحاول كل منهم ان يضع نفسه مكان الآخر فيما يتعلق بالضغوط الداخلية وصراع القوى المحلية والمزايدات والمناقصات المؤذية، وتلك اجواء توحي بالرهبة، بعد ان تمرسنا بالكلمات الكبيرة الطنانة التي يقال عنها: أسمع جعجعة ولا أرى طحنا.

وقد لمسنا تلك جميعه في اعقاب اتفاقيات مدريد واوسلو وواشنطن فأيقنا اننا لانرى من الجمل سوى أذنيه وان وراء الأكمة ما وراءها، وكلما قل الكلام وشحت المعلومات ازددنا يقينا بأن الغور عميق وان الصيد سيملأ الفراء فالأمر مقطيع قصير «لسانه» وليس أنفه حسب المثل، ولكم كانت خيبتنا مريرة عندما عاد «قصير العربي» بخفي حنين، اما الجمل فقد ذهب بما حمل.

فبعد مرور فترة من اللت والعجن والطبل والزمر ومع قدوم أول الاستحقاقات البسيطة المعلنة اتضح ان كل تلك الآمال كانت مثل الفجر الكاذب والسراب الخادع وأننا لم نزد على ان حرثنا البحر، فقد اظهر الاسرائيليون من سوء النوايا وخبث الطوايا مايعجز عنه الوصف، واظهر الاصدقاء الامريكيون الذين منحناهم ٩٩ بالمائة من الاوراق من العجز والتقاعس ومواعيد عرقوب ماحول المفاوضات الى مسلخ حقيقي يقوم فيه «الكاوبوي» بالاصطياد بطريقتهم المشهورة في افلام الغرب حيث يندفع الحبل في الهواء ليلتف على رقبة الضحية ومن ثم يجرجر جسد الضحية بواسطة الخيول القوية لاستنزاف قوتها وضمان خورانها، وفي هذه اللحظة يظهر «شارلوك» اليهودي بأسنانه الصفراء وعيونه الثعلبية وبيده سكين الحز والقطع.

ان هذه الصورة ليست من بنات الخيال وانما هي مخطط تبسيطي لورشة كبرى او لعبة شطرنج عظمى يبادلها الجماجم وقانونها الخديعة وحين «يكش» ملكها تنهار القلاع ويطلق رصاص الرحمة على الخيول.

من هنا وقد تبين المصير ولاحت المصائر خرجت الكلمات عن تحفظها فما ثمة وراء الصمت سوى التسليم بالفناء والقبول بالتصفية، وتضليل الرأي العام العربي.

لقد سألني احد الاخوة الذين أعتز بهم.. أما مللتم معشر الكتاب من الكلام.. اننا في عالم الفعل، حيث الذين يفعلون لايتكلمون، والذين يتكلمون لايفعلون.. قلت له: اولا: فان كل اناء بالذي فيه يرشح، ونحن ليس في أنيتنا سوى الكلمات وتأمل دائما ان تكون بصيرة وشريفة ونافذة، فمن الكلمات ماهو اشد ضلالا وأمعن فجورا.

ثانيا «إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون».. اذا في البدء والنهاية كانت الكلمة.. وهذا يعلمنا ان الفعل يستحكم في قلب الكلمة المجودة كما تتربع النخلة العالية في قلب النواة الصماء.

ثالثا الم تسمع شاعر بني أمية حين رأى الغفلة في وجه الهجمة فنبههم بالكلمات

أرى تحت الرماد وميض نار

واخشى ان يكون لها ضرام

فإن النار بالعودين تذكى

وان الحرب أولها كلام

وعندما وجد الغفلة قد غدت طبيعة قال: ليت شعري، أأيقاظ أمية أم نيام

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
٤٥١٥١١
الاعلانات
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٧ فاكس ٤٥٥٢٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## السلام.. واستعراض القوة

للأمن والاستقرار والسلام أسس وقواعد أقرتها القوانين والأعراف الدولية في مقدمتها احترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الدول المجاورة، وعدم الاعتداء على حقوقها.

ولارساء الأمن دائما هناك خطوات واجراءات لبناء الثقة يجب أن تلتزم بها جميع الدول ويجب أن تترجم الى أفعال ولاتدور فقط في دائرة الاقوال.

ويجمع العالم على أن مصداقية أي دولة تتحقق حينما تتلاشى المسافة بين القول والفعل. ومنطقة الخليج بأهميتها الاستراتيجية وتبوئها مكانة مميزة ضمن أولويات القوى الدولية، واحدة من أكثر مناطق العالم سخونة، وهي تحتاج أكثر ما تحتاج الى إبطال عناصر الاثارة والتصعيد والتزام جميع الدول فيها بخلق مناخ من الثقة والطمأنينة.

وايران واحدة من الدول الرئيسية في هذه المنطقة الحيوية من العالم تبعث دائما برسائل السلام في خطابها السياسي.. ولكنها لم تقدم يوما مايؤكد رغبتها في تحويل رسائل السلام الى واقع ملموس. فهي تجري نحو ٥٠ مناورة عسكرية سنويا فوق مياه الخليج في استعراض للقوة يبدد الثقة ولا يبنيها. وصحيح أن من حق كل دولة أن تسعى الى تطوير قدراتها العسكرية ولكن القوة وحدها لم تكن يوما ضمانا للأمن أو مفتاحا لبوابة السلام.

وتلعب ايران دورا رئيسيا في غياب الثقة في خطابها السياسي فهي تتحدث عن رغبتها في تحسين العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، وتؤكد حرصها على أمن واستقرار الخليج وابعاده عن اجواء التوتر، وتبقى في الوقت ذاته احتلالها لجزرنا الثلاث، وترفض كل محاولة لانهاء هذا الاحتلال بالطرق السلمية أو إحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

ويقف المرء حائرا أمام تلك الهوة السحيقة بين القول والفعل وأمام تعدد المواقف الصادرة عن طهران وكثرة المتحدثين عن الأمن والسلام دون أن يقدموا دليلا أو برهانا يؤكد مصداقية حديثهم.

أن قضية الجزر الثلاث المحتلة ومواصلة ايران لمناورات استعراض القوة ورفضها لمبادرات السلام يزيد من عوامل التوتر في منطقة الخليج، ويقف عقبة رئيسية أمام علاقات طبيعية بين دول مجلس التعاون بل والدول العربية بأسرها من جانب وايران من جانب آخر.

ان السلام لن يتوفر إلا من خلال عودة الحقوق لاصحابها والالتزام باحترام أراضي وسيادة الغير، وبغير النوايا الحسنة والتقدم نحو حل النزاعات القائمة. فان الحديث عن التغيير في التوجه والتعديل في السياسة يبقى حديثا يفتقر الى الصدق!

الاتحاد

# تنافس دولي محموم لاستثمار نفط آسيا الوسطى

جيم اندرسون

تشهد العاصمة الامريكية تنافسا محموما بين مجموعة من اصحاب النفوذ الساعين للاستفادة من حقل نفطي جديد، وهم بذلك أشبه ما يكونون بنحل يحوم حول قدر من العسل. يقوم اشخاص ذوو مكانة سياسية رفيعة، من أمثال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الأسبق، وبرنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي الأسبق بزيارة شخصيات ذات نفوذ في الادارة وصناع القرار في الكونجرس ويكتبون المقالات للصحف الشهيرة، ويدفع المساهمون مئات الآلاف من الدولارات للوصول للبيت الأبيض.

من وراء ذلك كله، يكمن تنافس محموم على المكاسب والامتيازات المالية، يشتمل ذلك على ما سماه خبير ذو نفوذ، (حكاية سياسية جديرة بالازدراء تشترك فيها روسيا والولايات المتحدة واسرائيل والصين واليابان).

في لب الموضوع يأتي الاكتشاف بأن حقول النفط في حوض قزوين - اذربيجان وتركمنستان، بشكل رئيسي تحوي من النفط (مع نفط روسيا) ما يوازي نفط المملكة العربية السعودية.

لكن، من اجل جني الفائدة، يجب ان يصل هذا النفط للاسواق العالمية، وذلك يعني اقامة خطوط النفط. إن انابيب النفط، رغم ارتفاع كلفة بنائها هي الارخص حتى الآن لايصال الغاز والنفط لاسواقها. وبالنسبة لنفط آسيا الوسطى، سيكون السوق الطبيعي في الصين والهند، حيث يصل تعداد سكان البلدين الى بليوني نسمة واقتصاد كلا البلدين مهيأ للصعود.

تلعب الشركات اليابانية والصينية (وتلك العائدة لاندونيسيا وماليزيا) ادوارا كبيرة في السوق الجديدة لآسيا الوسطى، وتنفق بسخاء وتقدم الوعود لاستثمارات مستقبلية في الجمهوريات السوفييتية سابقا. وقد نحيت الولايات المتحدة جانبا، وهي عادة البلد الرئيسي في أي كشف نفطي، وبات ممثلوها التجاريون والحكوميون يتنافسون على هذه المنطقة من موقف ضعيف.

تكمن المشكلة بالنسبة للولايات المتحدة، في اتباعها لسياسة (الاحتواء المزدوج) التي قررت حكومة الولايات المتحدة ومعها اسرائيل، تطبيقها لمعاملة كل من ايران والعراق كدولتين ترعيان الارهاب الدولي. لربما كان ذلك صحيحا او خاطئا في عام ١٩٩٣، لكن في عام ١٩٩٧، وخاصة بعد أن أثمرت الانتخابات الرئاسية عن اختيار رئيس أكثر اعتدالا، فإن تلك السياسة لم تعد نافعة، فضلا عن ذلك، فإن تلك السياسة تحرم الشركات الامريكية من عائدات النفط والتي تصل لبلايين الدولارات التي تتدفق على شركات دول اجنبية اخرى.

يبقى النفط معدوم الفائدة ما لم يصل الى مصافي وموانىء المحيطات والبحار العميقة حتى يصل للأسواق العالمية، وفي حالة نفط آسيا الوسطى وبحر قزوين، تعتبر الأنابيب أرخص وسيلة لتحقيق هذا الغرض - رغم ارتفاع تكلفتها المبدئية - عبر اراضي إيران - ان نظرة واحدة الى الخريطة تظهر بأن اتباع اي طريق آخر - عبر افغانستان او جمهورية الشيشان وارمينيا وجورجيا سيجعل خط الأنابيب رهينة لجنرالات الحرب في المنطقة وللحروب الأهلية، أو عرضة للضغوط السياسية المحتملة. إن روسيا، مثلا، ورغم سعيها لان يمر خط الانبوب الشمالي عبر اراضيها، ليست سعيدة بمنافسة النفط الاذربيجاني لمثيله الروسي في الأسواق العالمية، وسوف يكون بوسعها دوما اقفال صنبور النفط عند تصاعد التوتر السياسي.

من هذا المنطلق، يعود لب المشكلة، تبعا للولايات المتحدة لسياسة (الاحتواء المزدوج) التي ستضيع عليها فرص الاستفادة من خيرات نفط آسيا الوسطى.

عراب تلك السياسة هو مارتن انديك، الذي كان اول من اطلقها عندما كان مستشارا في شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، بعد ذلك غدا سفيرا للولايات المتحدة لدى اسرائيل، وعلى وشك تثبيته كمساعد لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.

إن روبرت بيلليترو المساعد السابق لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، والذي يمارس مهنة المحاماة لحسابه الخاص حاليا، يؤيد اعادة التفكير في سياسة (الاحتواء المزدوج) انه يقول بأن اللوبي الاسرائيلي في واشنطن، بزعامة لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية - الامريكية (ايباك) دفع بشدة لتطبيق تلك السياسة وسيكون انديك العضو السابق في لجنة ايباك، الشخص الذي ستوكل اليه مهمة تقديم توصية حول فيما اذا ستستمر الولايات المتحدة في تطبيق سياسة (الاحتواء المزدوج) كما ترغب حكومة اسرائيل.

سيكون هذا القرار أحدى اللحظات النادرة في السياسات في واشنطن كالقرار الذي اتخذ في الثمانينات بشأن وجوب بيع الولايات المتحدة طائرات اواكس ونظام المراقبة الجوية للمملكة العربية السعودية في تجاهل اللوبي الاسرائيلي. في تلك الحالة اذ هزم اللوبي الاسرائيلي وتعهد بتعزيز جهوده المستقبلية لاستعادة هيمنته على السياسات الامريكية.

يقول فريد ريك ستار، من جامعة جونز هوبكنيز، بأن ضغط اللوبي الاسرائيلي على الكونجرس والادارة الامريكية - فضلا عن ضغط الحكومة الروسية سيكون احد أهم الاعتبارات الدولية في هذا المجال، وهناك عنصر جديد يتركز في كون اللوبي الاسرائيلي في واشنطن منقسم على نفسه - كما هو حاصل في داخل اسرائيل، بين معتدلين ومتشددين وذلك منذ وصول نتنياهو للسلطة وقد انقسم اليهود الامريكيون على انفسهم بسبب الجدال حول كيفية التعامل مع العالم العربي، وفي كل من الولايات المتحدة واسرائيل تعتبر ايران دولة اسلامية تعامل كجزء من العالم العربي.

اذن أي طريق ستسلكه الولايات المتحدة في نهج (الاحتواء المزدوج) كرد على الحملة المكثفة من قبل بيكر وسكاو كروفت والمتشددين في ايباك؟

إنها معركة ما زالت قائمة. لكن حكمة واشنطن تقول (اتبع المال) والمال الوفير في هذه الحالة يشير على ادارة كلينتون بايجاد طريقة لوقف تطبيق سياسته (الاحتواء المزدوج) والانضمام للساعين لاستثمار النفط في آسيا الوسطى.

صحفي ودبلوماسي امريكي سابق

الولايات المتحدة في عالم متغير (٢ - ٢)

# • لماذا ومتى تعامل واشنطن اصدقاءها وكأنهم اعداء؟

د. رغيد الصلح

في اذار (مارس) ١٩٩٢، اي في نهاية عهد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، اعد البنتاجون الامريكي مشروع استراتيجية الولايات المتحدة لما بعد الحرب الباردة. قالت هذه الاستراتيجية بضرورة العمل على منع تحول اية قوة قارية او اقليمية، عدوة او صديقة، الى قوة عظمى تنافس الولايات المتحدة على زعامة العالم. وكان من المفروض ان تبقى هذه الوثيقة سرية، الا انها سربت الى الصحافة فأثارت نقاشا واسعا في الولايات المتحدة وخارجها كما لاحظ ريتشارد تشيني، وزير الدفاع الامريكي انذاك، وخاصة في اليابان والمانيا والهند وروسيا اي الدول الصديقة المرشحة لصعود سلم النظام الدولي. واعتبرت الاستراتيجية الجديدة سياسة عدائية تسعى الى حرمان هذه الدول البازغة، بصورة تعسفية، من مكانة دولية تستحقها.

تلافيا لردود الفعل السلبية ادخلت الادارة تعديلات على مشروع الاستراتيجية التي اقرّ بصورة نهائية بعد اسابيع من تسريب الوثيقة. وسربت الاستراتيجية المقررة الى الصحف في ايار (مايو) من نفس العام. فإلى اي مدى اختلفت الاستراتيجية الجديدة عن المشروع الذي اثار الجدل الدولي؟. والى اي مدى اخذت ادارة كلينتون بالمبادىء التي تضمنتها الوثيقتان الاصلية والمعدلة؟.

تضمنت الوثيقة الجديدة التي اقرتها ادارة بوش بعض التعديلات، إذ بينما اشارت الوثيقة القديمة صراحة الى الدول الثلاث اليابان والمانيا والهند، كدول يمكن ان تمارس الهيمنة الاقليمية بحيث تتحول بفضل زعامتها الاقليمية الى قوة عظمى تنافس الولايات المتحدة على مكانتها الدولية، حذف اسم هذه الدول من الوثيقة الجديدة. كذلك خلت الوثيقة الجديدة من القول بأن الولايات المتحدة سوف «تحارب من اجل منع تكوين ترتيبات امنية اوروبية خالصة»، اي انها سوف تمنع بكل الوسائل استقلال الاتحاد الاوروبي عن المظلة العسكرية الاطلسية الامريكية، كما سقطت من الوثيقة الجديدة ايضا الاشارة الى اعطاء دول اوروبا الشرقية ضمانات ضد التوسعية الروسية.

رمت هذه التعديلات، كما قلنا اعلاه، الى احتواء ردود الفعل الدولية على الاستراتيجية الامريكية الجديدة. هذا في اوروبا والهند وجنوب شرق آسيا، اما في الشرق الأوسط فإن الوثيقة الجديدة لم تدخل اية تعديلات على القديمة. ففي الوثيقتين اكد على اهمية اسرائيل «كصديق اقليمي» للولايات المتحدة وعلى التزام واشنطن بالحفاظ على التفوق الاسرائيلي النوعي العسكري على مجمل الدول العربية عن طريق امدادها بالتكنولوجيا العسكرية المتطورة. من هذه الناحية فإن الوثيقتين لم تكشفا اسرارا غير معروفة ولا جاءتا بنبأ جديد. ذلك ان واشنطن لا تتحرج من اظهار محاباتها العلنية لإسرائيل على حساب العرب ولا تأبه كثيرا لردود الفعل العربية على هذه السياسة كما هي تتحسب من ردود فعل اليابان والمانيا والهند على سياستها الدولية.

لاحظ المعنيون بالسياسة الامريكية ان واشنطن، سواء في ولاية الرئيس السابق بوش، او بعد فوز الرئيس بيل كلينتون، لم تسقط، فعلا، من استراتيجيتها العامة تلك المبادىء والعناصر التي اثارت جدلا واسعا في الولايات المتحدة وبين الاصدقاء. ولربما كان من غير المتوقع ان تتعدل تلك الاستراتيجية تعديلا ملحوظا خلال الاشهر القصيرة التي قضاها بوش في البيت الابيض، الا انه كان من المتوقع ان تطرأ تعديلات على الاستراتيجية بعد دخول كلينتون الحكم.. لماذا؟.

ان الديمقراطيين بزعامة كلينتون كانوا يوجهون الانتقادات القوية الى ارتفاع الفواتير العسكرية ويطالبون بتخفيض ميزانية البنتاجون، في هذا السياق وصف احد النواب الديمقراطيين الوثيقة الاولى بأنها «مخيبة للآمال»، اي لآمال الذين كانوا يطالبون بتخفيض نفقات الدفاع في ضوء انتهاء الحرب الباردة وتحويل الاموال التي كانت تنفق في هذا المضمار الى التقديمات الاجتماعية والصحية للأمريكيين. وكان من ابرز منتقدي الوثيقة الاولى جورج ستيفانوبولوس، المساعد المقرب لحاكم اركنساس عام ١٩٩٢، اي لكلينتون. ولقد اعتبر ستيفانوبولوس الاستراتيجية المقترحة من قبل ادارة بوش «محاولة لزيادة ميزانية الدفاع بدلا من تخفيضها».

ورغم هذه الانتقادات التي وجهها الديمقراطيون الى الاستراتيجية المقترحة، الا أن الادارة الامريكية الديمقراطية لم تبتعد عن جوهر تلك الاستراتيجية، سواء الاصلية او المعدلة، فالمقومات الاساسية للسياسة الامريكية لاتزال على حالها. ويمكن هنا الاشارة الى المرتكزات التالية على وجه التحديد:

أولا، ان النظرة الى الاستعداد العسكري الامريكي لم تتغير، وميزانية الدفاع لم تتعدل. ان الولايات المتحدة تنفق سنويا ما يقارب الثلاثمائة بليون من الدولارات على القوات الامريكية وما يتصل بها من مصالح ومشاريع. وفي عهد كلينتون. كما في عهد بوش، مازال البنتاجون يسعى الى تمكين الولايات المتحدة من خوض حربين في اماكن متفرقة من العالم في نفس الوقت. هذا الاهتمام يرتبط بالنظرة الامريكية التي تعتبر التحديات الاقليمية لا العالمية - كما كان الامر في فترة الحرب الباردة - هي الخطر الذي يهدد الولايات المتحدة.

ثانيا، النظرة الى هيئة الامم المتحدة بقيت على حالها. هذه النظرة تتسم بالسلبية والحذر والتربص: كان الموقف من تجديد ولاية د. بطرس بطرس غالي واحدا من تجليات هذه النظرة. ذلك ان واشنطن عارضت بقوة التجديد لغالي وكان من التبريرات التي قدمت على هذا الصعيد ان ادارة كلينتون لن تتمكن من ضمان تأييد الكونجرس الامريكي للامم المتحدة اذا عاد غالي الى الامانة العامة للهيئة الدولية. ولكن لماذا يقف الكونجرس هذا الموقف؟.. الجواب واضح: لأن غالي كان متهما بالاستقلالية في عمله، ولأن بعض الأوساط الامريكية اليمينية المتطرفة كانت تتهمه بمحاولة السيطرة على الولايات المتحدة! ولقد ذهب غالي الى ان الموقف الامريكي من الامم المتحدة لايزال على حاله فالمتأخرات الامريكية المالية للمنظمة الدولية التي فاقت البليون دولار لم تسدد بعد. اضافة الى ذلك فان ادارة كلينتون لا تظهر اي حرص على اسهام الامم المتحدة وتوسيع دورها في حفظ السلام الدولي والاقليمي في العالم.

ثالثا، الموقف الامريكي من الحلف الاطلسي ومن استقلال الاتحاد الاوروبي العسكري عن المظلة العسكرية والنووية الامريكية لايزال على حاله. ان ادارة كلينتون، مثل ادارة بوش من قبلها، تعارض تحويل اتحاد اوروبا الغربية الى ذراع عسكري امني للاتحاد الاوروبي. في نفس الوقت فان واشنطن تعارض توسيع المشاركة الاوروبية في الحلف الاطلسي. فعندما تقدم الفرنسيون باقتراح تعيين قائد اوروبي للقوات التابعة للأطلسي في المتوسط، عارضت ادارة كلينتون هذا الاقتراح. كما ان واشنطن تعارض دخول بعض الدول الاوروبية حلف الاطلسي حتى لا يتوسع الحلف ويترهل وتضعف فاعليته. بالمقابل فانها تحث الاتحاد الاوروبي على فتح أبوابه إلى أكبر عدد من الدول الأوروبية علما بان هذا المنحى كفيل بعرقلة تحول الاتحاد الاوروبي الى فيدرالية اوروبية. هذه السياسات تفهم في بون وفي اوروبا على انها من قبيل تطويق واحتواء المانيا فلا تكون في وضع تتمكن فيه من بسط زعامتها على الاتحاد الاوروبي ومن ثم منافسة الولايات المتحدة على الزعامة الدولية.

رابعا، تسير ادارة كلينتون على طريق تطويق روسيا من الغرب والجنوب بشبكة واسعة من التحالفات والعلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية. ان هذه السياسة تذكر باستراتيجية الاحتواء التي اقترحها جورج كينان بعد الحرب العالمية الثانية حتى ولو خلت من مظاهر الحرب العقائدية. ان واشنطن تقول ان الغرض من هذه الخطوات هو احتواء القومية الروسية الجامحة التي يمكن ان تصل الى الكرملين يوما ما. الا ان القادة والمحللين الروس، مثل جورج ارباتوف، يقولون ان هذه السياسة الامريكية هي اكبر عامل في نمو هذه النزعة.

خامسا، في كل الحالات، وكما اشرنا اعلاه، فان الموقف الأمريكي من الشرق الاوسط يبقى على حاله. واشنطن لا تمانع في تحول «الصديق الاسرائيلي» الى قوة اقليمية مهيمنة، بل انها بالعكس توطد لهذا التحول. الا انها تقف بقوة ضد احتلال اي دول عربية مثل هذه المكانة.

كاتب وباحث لبناني

# عملية اغتيال فاشلة تشعل كل هذه الحرائق

صلاح حزين

ربما لم يشهد تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي «عملا» يفشل فيؤدي الى سلسلة من التفاعلات وخلط الأوراق مثل ذلك «العمل الفاشل» المتمثل في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

أول هذه التفاعلات شهدته اسرائيل التي اضطرتها «الفضيحة» الى عقد صفقة مع الاردن يطلق بموجبها سراح مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين وناشطين سياسيين آخرين تعتقلهم اسرائيل مقابل الافراج عن عميلي الموساد اللذين اعتقلا في اعقاب فشل المحاولة. وهذا بدوره حفز المعارضة الاسرائيلية على استغلال المناسبة للاطاحة برئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو، الذي ورط اسرائيل في سلسلة من العمليات الفاشلة والخاسرة ميزت مسيرته منذ تسلمه الحكم في يونيو ١٩٩٦، فأبعدت اسرائيل عن عملية السلام التي لم يجرؤ نتانياهو على الجهر بعدائه لها حتى الآن.

واتصلت هذه الحقيقة بكون الولايات المتحدة هي راعي السلام الأوحد الآن، والتي لم يعجبها كثيرا ان ترى نتانياهو - مستعينا باللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة - يحول العملية الى جثة هامدة لا تحتاج الى اكثر من شهادة وفاة، فدخلت الولايات المتحدة على الخط وارسلت المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط «ليرعى» عملية استئناف المفاوضات بين ممثلين عن اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وإن كان من الصحيح ان لقاء ممثلي الطرفين كان قد تم قبل حدوث العملية الفاشلة في واشنطن فان الاسراع في دفعها من جهة، وعدم لجوء نتانياهو الى التهرب منها كعادته، كان بفضل العملية الفاشلة.

واصابت التداعيات بعد ذلك العلاقات بين الأردن واسرائيل، وهي علاقات حرصت اسرائيل على تقديمها بوصفها نموذجا ايجابيا على علاقات تقوم بين اسرائيل وبلد عربي، وخاصة بعد تحول السلام البارد مع مصر الى سلام ثلجي، وبعد تحول السلام مع الفلسطينيين الى «مسخرة».

على هذا الصعيد، كشف نتانياهو عن ان الاستهتار هو القاعدة في تعامله مع العرب سواء في ذلك من عقدوا معه معاهدة سلام، أو من رفضوا ذلك، من تعاملوا معه بوصفه عدوا محتلا مثل حزب الله أو حماس، مثل لبنان أو سوريا، أو من تعاملوا معه بوصفه شريكا في عملية السلام مثل الاردن الذي لم يتردد ملكه في قطع زيارته الى اسبانيا والعودة الى المنطقة وزيارة عائلات التلميذات اللواتي قتلن على أيدي الجندي الأردني أحمد الدقامسة في مارس الماضي ليقدم الدليل على التزامه التام بالسلام مع اسرائيل.

وقد ضرب نتانياهو عرض الحائط بكل ذلك وبعث رجال الموساد الى الأردن للقيام بالعملية الفاشلة دون ان ينظر الى خطورة تحويل الأردن من دولة صديقة تقيم سلاما حارا مع اسرائيل الى ساحة لتصفية الحسابات بين اسرائيل وخصومها الكثيرين.

وما حدث على الساحة الأردنية من صفقة تم بموجبها الافراج عن الشيخ احمد ياسين، والذي عاد بعد ذلك الى غزة، أعاد مجددا طرح العلاقة الأردنية - الفلسطينية، وهي علاقة على درجة عالية من التركيب. وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها بحدود الدور الذي يمكن للأردن ان يلعبه على الساحة الفلسطينية، او ذاك الذي يمكن ان يقبله الفلسطينيون. خاصة وان الفلسطينيين أعلنوا انهم لم يكونوا طرفا في «صفقة» الافراج عن الشيخ ياسين الذي ستعيد عودته الى غزة فتح ملف علاقة حماس بالسلطة الفلسطينية مع امكان اعادتها الى نقطة سابقة، واعادة بنائها مجددا وعلى أسس جديدة.

وآخر هذه التداعيات هي تلك المتعلقة بحركة حماس نفسها، فهذه الحركة التي خرجت «منتصرة» من عملية الاغتيال الفاشلة سيكون عليها اعادة ترتيب بيتها في ضوء وجود زعيمها (حرا) طليقا، فلا تعارض في المواقف بين بعض زعمائها كما كان الحال بين موقفي الدكتور محمود الزهار والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي في غزة، ولا تناقض بين مواقف الجناح السياسي لحماس مع كتائب عزالدين القسام، وهي الجناح العسكري للحركة، ولا تضارب بين مواقف قيادة حماس في الداخل وقيادتها في الخارج، وخاصة في الاردن.

وتشمل التداعيات ايضا ضرورة ضبط مواقف حماس التي كانت تختلف مابين داخل وخارج، وبين معتدل ومتطرف، فقد لفت الشيخ أحمد ياسين انظار المراقبين بتصريحاته في الاردن والتي تحدث فيها عن امكان التعايش بين المسلمين واليهود، وتركيزه على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعلى «كوننا طلاب سلام» وعلى تشديده على ان حماس ومنظمة التحرير والسلطة الوطنية اجزاء مكونة من الشعب الفلسطيني، وهي مفردات جديدة في خطاب حماس السياسي ستشهد نموا بعد عودة الشيخ ياسين.

كل هذه التداعيات والتفاعلات صدرت عن محاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل، فهل هناك ما يشير الى حساسية الوضع وخطورته وانفتاحه على كل الاحتمالات اكثر من ذلك؟.

كاتب عربي - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم:
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥ - (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٣٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

المكاتب:
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٣٢ - ٢٣١١١٤ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨٥١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ٦٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٥٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

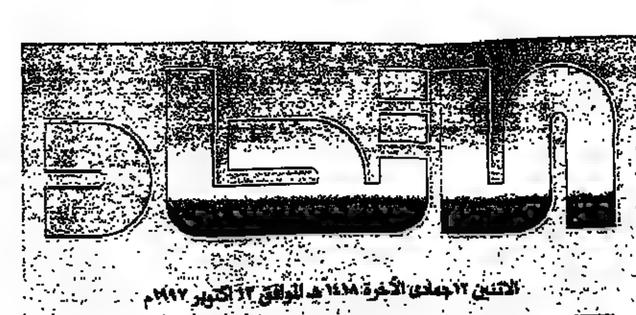

الاثنين ١٢ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

ندوة:

**في ندوة العلاقات اليمنية - المصرية**
**وزير الثقافة اليمني: علاقات الشعبين اكبر من ان يؤرخ لها**

قضايا ودراسات:

**الاعلام البيئي العربي بين الواقع والطموح**

الوان:

**يحيى الفخراني «شرير» في المسرح.. و«باشا» في التلفزيون**

## حبس معلم فقأ عين طالب في مصر

■ القاهرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات محافظة قنا بجمهورية مصر العربية بحبس مدرس اعدادي لمدة عام مع الشغل والنفاذ لتسببه في احداث عاهة مستديمة بإحدى عيني طالب. وكان الطالب ظريف بيومي، بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة قنا، يقف في طابور الصباح يداعب أحد زملائه، فشاهده المعلم، فانهال عليه ضربا حتى نزفت إحدى عينيه. واثبت التقرير الطبي ان الطالب فقد عينه بسبب ضرب المدرس له. فأحالته النيابة الى محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها المتقدم.

## يحرقون متشردا انتقاما من الشرطة

■ أوسع خمسة اشخاص يشتبه في انهم من المتطرفين اليمينيين رجلا متشردا ضربا وأضرموا فيه النيران في مدينة ترينتو بشمال ايطاليا وذلك على ما يبدو للانتقام من شرطة المدينة التي تشاجروا معها قبل وقوع الحادث بعدة ساعات. وذكرت انباء صحفية أمس ان المهاجمين الخمسة وهم اربعة ايطاليين ومواطن الباني اختاروا على ما يبدو ضحيتهم على نحو عشوائي أمس الأول واوسعوا الرجل المتشرد ضربا مستخدمين قضبانا حديدية وهراوات خشبية ثم اضرموا النار في الحشية التي يرقد فوقها. ونقل عن المهاجمين الخمسة قولهم للشرطة «اننا لسنا أسوأ من الاجانب وسنريكم ما يمكننا عمله ضد المهاجرين والمتشردين».



## ترحيب بطريقة خاصة

■ عبر مواطن امريكي سبق له العمل في الكويت خلال الخمسينات عن فرحته بعودة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى الكويت بعد شفائه بطريقة خاصة تمثلت بارسال ملصقات ترحيبية الى المؤسسات والمكاتب الرسمية الكويتية في الولايات المتحدة.

وقال ارثر تيكستون وهو ضابط متقاعد في شرطة كارولينا الجنوبية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه قدم للكويت أول مرة عام ١٩٥٠ حيث عمل هناك سنوات عديدة مما ترك اثرا طيبا في قلبه نظرا لما لمسه من طيبة لدى الشعب الكويتي.

وبعث تيكستون بملصقاته التي ترحب بعودة الشيخ سعد وتحمل تاريخ العودة الى سفارة الكويت لدى واشنطن ومقر مكتب الخطوط الجوية الكويتية في نيويورك ومقر كونا معربا عن امله في ان يتمكن الكويتيون العائدون الى بلادهم من اخذها الى هناك.

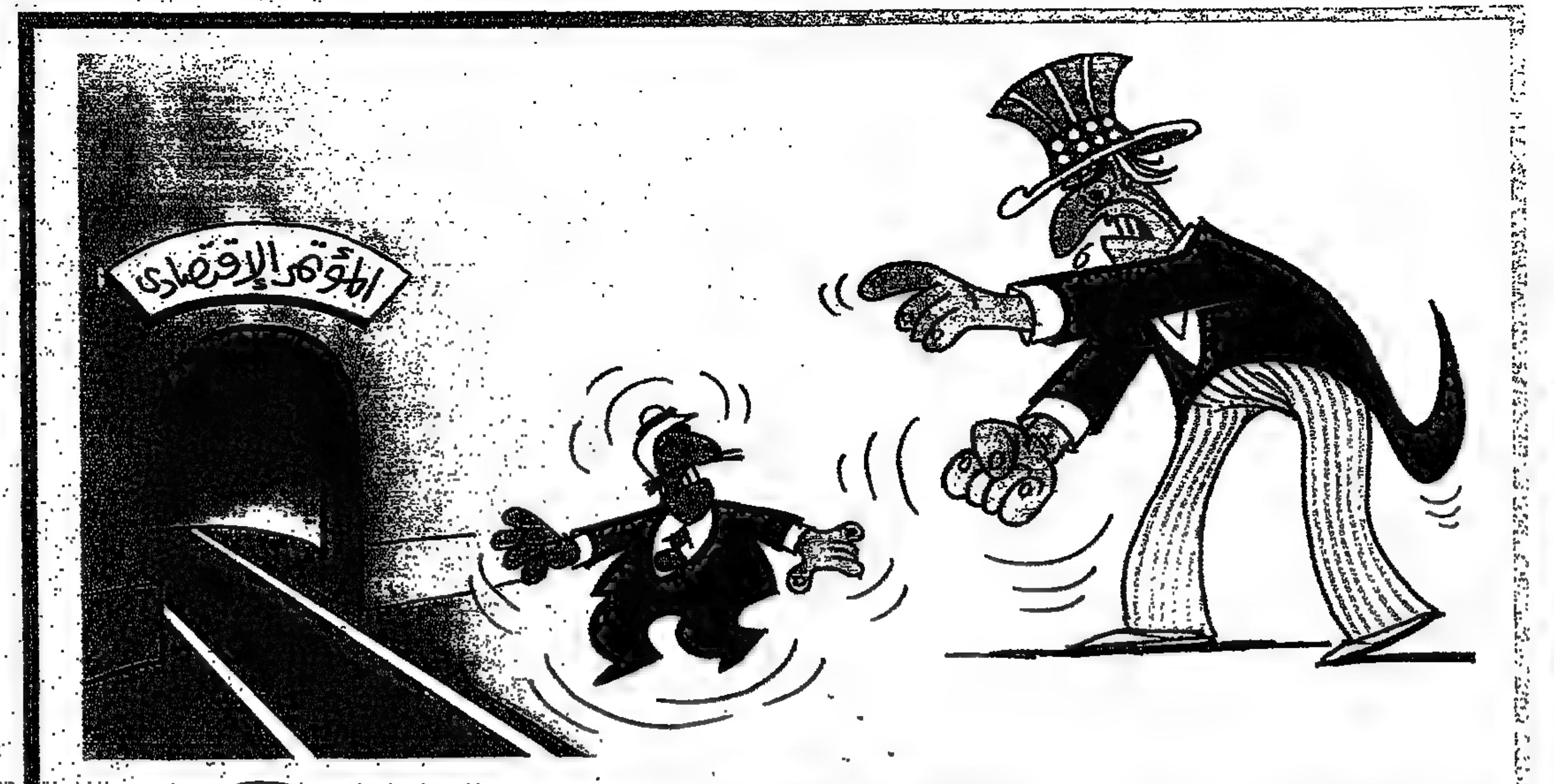



## وشجوننا

علي جاسم

منطقة ابوظبي التعليمية بادرت بحملة مكثفة لمحاربة ظاهرة الدروس الخصوصية والحد منها من خلال ايجاد البديل المناسب، وهو الاسراع بافتتاح مراكز التقوية وتحسين المستوى والارتقاء بالتحصيل الدراسي في مدارس المنطقة، تعمل على فترتين الاولى خلال اكتوبر ونوفمبر وديسمبر والثانية خلال فبراير ومارس وابريل.

وهي استجابة فورية من المنطقة وحرص منها على تنفيذ تعليمات معالي الوزير لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية وردع المدرسين الذين يتعاملون مع هذه الدروس في توصيلها الى المنازل بعيدا عن عيون وزارة التربية والتعليم والشباب..

وإذا كان مهما افتتاح مراكز التقوية في مدارس منطقة ابوظبي التعليمية او في مدارس المناطق التعليمية الاخرى، فيبقى الاهم اختيار المدرسين الذين سوف يتولون هذه المهمة في التقوية وتحسين مستويات الطلاب. ويبقى الاهم ايضا في تحمل هذه المسؤولية كاملة دون ان يشوبها تراخ او لا مبالاة، والا سوف يصبح افتتاح المراكز لمجرد مراكز لا تؤدي الغرض المطلوب ولا تحقق الهدف..

وتركز على اختيار مدرسي التقوية والتدقيق فيهم، لأن ليس كل مدرس يصلح لمثل هذه المهمة ولمثل هذا الغرض، ولو كان كذلك لما أحتجنا اصلا لفصول التقوية ولا كان لدينا طلاب ضعفاء.

ونركز على اختيار مدرسي التقوية وفرزهم بدقة، لان الهدف هو تقوية الطلاب ومواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية، وهذه التقوية وهذه المواجهة لن تتحققا إلا بمدرس التقوية المناسب والجدير برفع مستوى الطلاب وتقويتهم دراسيا، وجعلهم لا يلجأون الى الدروس الخصوصية ولا يكلفون اولياء أمورهم شيئا في هذا المجال.

ومثلما نركز على هذا الاختيار، لابد ان نركز ايضا على المقابل الذي سوف يحصل عليه هذا المدرس المختار للقيام بهذه المسؤولية، ليكون راضيا مرضيا بعيدا عن الهموم والمشاكل ليؤدي دوره ويقوم برسالته التربوية التعليمية في هذه المراكز.

وتعمدت ان اقول ذلك، لأن غالبية الذين يتولون هذه المهمة بامر من وزارة التربية والتعليم والشباب، لا هم لهم سوى الحديث في هذا المقابل والتدقيق فيه ولهم الحق، لان دروس التقوية أكثر من شاقة وفيها الكثير من التعب والارهاق..

## القصيبي ودرويش وتركي الحمد يحصدون جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية

■ أعلن مجلس أمناء جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية عن فوز الدكتور غازي القصيبي بجائزة مفكر العام، ضمن الفائزين بفروع الجائزة لعام ١٩٩٦ والتي تغطي ٧ مجالات مختلفة من العمل الصحفي وتبلغ قيمتها الاجمالية ٨٠ ألف دولار.

والدكتور غازي القصيبي شاعر وروائي سعودي يعمل حاليا سفيرا لبلاده في بريطانيا، وكان قد عمل من قبل وزيرا للصناعة والكهرباء ثم وزيرا للصحة قبل ان يتولى منصبه الدبلوماسي، وقد تجاوز عدد الذين شاركوا في المسابقة ٢٥ مشاركا من جميع الدول العربية.

وفاز بجائزة الرسائل الاكاديمية في الدراسات الصحفية الدكتور بخيت محمد درويش مصري الجنسية عن رسالة الدكتوراه التي قدمها لقسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة العام الماضي وعنوانها «قيم الاخبار في الصحافة المصرية للفترة من عام ١٩٨٧ - ١٩٩٠». اما جائزة المقال الصحفي ففاز بها الكاتب السعودي تركي الحمد عن مقالاته المنشورة في جريدة «الشرق الاوسط». وتقاسم جائزة الكاريكاتير كل من الرسام السوداني سامي الملك عن رسومه في جريدة الاتحادي السودانية والرسام السوري ياسين الخليل عن رسومه في المستقلة الصادرة في لندن وجريدة العرب الصادرة في قطر والوطن العمانية سلطنة عمان. وفاز بجائزة العمود الصحفي مناصفة كل من الكاتب السعودي عبدالله الحكيم والكاتبة السعودية وفاء كريدية عن عموديهما في جريدة الاقتصادية الصادرة عن الشركة السعودية للابحاث والنشر.

أما جائزة التحقيقات ففاز بها مناصفة كل من الصحفية المصرية فاطمة علي محمد عطية عن تحقيقاتها عن البوسنة والهرسك بعد اتفاق دايتون والتي نشرت في مجلة آخر ساعة المصرية. والصحفية السعودية امجاد محمود رضا عن تحقيقاتها عن «سكان الاربطة بجدة» والتي نشرتها في جريدة عكاظ السعودية. وتقرر حجب جائزة الصور الصحفية لعدم ارتقاء مستوى الصور التي قدمت لمستوى الجائزة.

وتجدر الاشارة الى ان جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية يشرف عليها مجلس امناء برئاسة هشام علي حافظ أحد ناشري جريدة الشرق الاوسط وتضم في عضويتها كلا من سعود علي حافظ والمحامي محمد عمر العامودي ومحمد علي حافظ وعبدالقادر عثمان حافظ.

بعد تحذير منظمة الصحة العالمية

## بلدية دبي تبحث عن مخاطر «باربي»

■ دبي - فريد وجدي:

■ «باربي» الدمية الامريكية الشهيرة التي تملأ الاسواق المحلية وتدللها بنات الامارات تدور حولها الشبهات ووضعت في قفص الاتهام حتى تثبت براءتها «المعروسة» التي يشتريها الاباء والامهات لبناتهم تحولت امس الى مركز اهتمام كبير في بلدية دبي بهدف الاستقصاء عنها ومعرفة المواد التي تدخل في تصنيعها والمخاطر التي يمكن ان تنتج عن استعمال بناتنا لها وذلك اثر تحذير منظمة «جرين بيس» الامريكية من ان عرائس «باربي» تحتوي على مستويات مرتفعة بدرجة خطيرة من الرصاص.

المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون الصحة العامة والبيئة قال لـ «الاتحاد» امس ان البلدية اتخذت اجراءات فورية وسريعة للحصول على كافة المعلومات التي توصلت اليها المنظمة الامريكية خصوصا ان هذه الدمية يوجد منها عشرات الانواع ولاتقتصر على نوع واحد من منشأ واحد وهناك النوع الاصلي وانواع اخرى كثيرة مقلدة تصنع في بلدان عديدة وتحمل نفس الاسم أو اسماء شبيهة ويصعب على الكثيرين التفريق بين انواعها.. وذكر ان هدف البلدية من هذا التحرك عرض ما سيتم التوصل اليه على اللجنة الفنية المختصة بهذا الامر في الامانة العامة للبلديات لاتخاذ قرار موحد على مستوى الدولة مشيرا الى ان البلدية على علاقة بالمنظمة الامريكية المذكورة باعتبارها منظمة معروفة ولها اهتمام خاص بالبيئة وحمايتها وتطور انشطتها باستمرار لتغطي مجالات متنوعة وكثيرة وهي تمد البلدية بالكثير من المعلومات التي تتوصل اليها ونتائج الدراسات التي تجريها.. وحرصا على طمأنة الجمهور بشأن «باربي» لايمكن تعميم التحذير الصادر من المنظمة على جميع انواع الدمى الموجودة في الاسواق، خاصة ان المعلومات المتاحة غير مكتملة وجاءت عن طريق غير رسمي (عبر الصحف) بما يؤكد ضرورة اخضاع الامر برمته للدراسة والفحص بدقة للتوصل الى نتيجة حاسمة. وتبدي بلدية دبي اهتماما كبيرا بشأن سلامة لعب الاطفال وهو الامر الذي دعا البلدية الى الاستعانة بخبير دولي في وقت سابق قام باجراء دراسة مسحية شاملة للعب الاطفال في الاسواق المحلية وانتهت الدراسة لتوصيات تعكف البلدية على تنفيذها على مراحل كان اولها الاتصال بموردي لعب الاطفال وشرح متطلبات الامان والسلامة في اللعب المستوردة واعطائهم نماذج للمواصفات العالمية المطلوبة في لعب الاطفال وفي نفس الوقت تقوم البلدية حاليا باعداد نظام لمراقبة العاب الاطفال الموجودة في الاسواق مستقبلا.

المعروف ان انتقال الرصاص الى جسم الانسان يسبب امراضا صحية ويؤثر على مستوى الذكاء ويسبب الاضطراب والارق والعقم واخيرا الموت في حالة استيعاب جرعات زائدة.

بمناسبة يوم البيئة العربي

## جهود حثيثة للحماية من التلوث

■ يأتي الاحتفال بيوم البيئة العربي والذي يوافق غدا ١٤ اكتوبر الحالي في الوقت الذي يواجه العالم العربي فيه اربعة اخطار بيئية مشتركة وهي التصحر واستنزاف الموارد البحرية وتلوث البحار والصيد الجائر واهدار الموارد البيولوجية التي تزخر بها البلاد العربية الى جانب مشاكل الصرف الصحي.

كما ان التدهور الذي يحدث في الاراضي الزراعية في الوطن العربي نتيجة عدة عوامل يؤدي الى تزايد ظاهرة التصحر مما يؤثر على انتاجية الوطن العربي من المحاصيل والحبوب.. وتتعرض البيئة البحرية للعديد من مظاهر التلوث نتيجة للنشاط الصناعي والتعديني والسياحي الذي لا يخضع للتخطيط في أماكن عديدة.

ويؤكد خبراء البيئة ان الدول العربية تملك الكثير من الثروات الهائلة البرية ولكنها فقدت معظمها بالصيد والرعي الجائر والاستخدام غير الرشيد لهذه الثروات.

وقد حرصت العديد من الدول العربية على تكثيف جهودها في المحافظة على البيئة وذلك من خلال انشاء المؤسسات البيئية واعداد القوانين اللازمة في هذا الشأن لوقف بعض مظاهر التلوث والتدهور البيئي.

وقام مجلس وزراء البيئة العرب بانشاء اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي عام ١٩٩٣ وهذا جعل من المنطقة العربية اولى المناطق الاقليمية من حيث انشاء مثل هذه اللجنة التي تهدف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في البيئة بالمنطقة العربية.

ونوه خبراء بضرورة تكاتف وتعاون الدول العربية لاستعادة العلاقة بين سكن الانسان والبيئة المحيطة والحفاظ على التراث البيولوجي وحماية البحار والحد من التصحر.

بعد ٢٢ يوما

## انتشال امرأة من بئر في ايران

■ أنقذ فلاح ايراني امرأة من موت محقق بعد ٢٢ يوما قضتها في ظلام بئر مهجورة نضب ماؤها. وذكرت صحيفة «اخبار ايران» أمس الاحد ان خديجة ايران.. نجاد - ٥٥ عاما - التي القى بها اقرباؤها في قاع البئر اثر خلاف حاد على تركة، كانت تحصل على قليل من الماء من قطعة ثياب تبللها من مرة لاخرى من شقوق رطبة بالجزء الأسفل من البئر. ونقلت الصحيفة أنه اثناء عبور الفلاح بالمنطقة المجاورة سمع أصوات استغاثة فأسرع اليها وتمكن من اخراج المرأة التي نقلت على الفور للمستشفى.

## نجاح أول عملية جراحية لزراعة نخاع العظم في البحرين

■ اعلن ظهر أمس الأول بمجمع السلمانية الطبي عن نجاح اول عملية جراحية لزراعة نخاع العظم في البحرين. وقد أجرى العملية فريق طبي بحريني برئاسة الدكتور عبدالله العجمي استشاري امراض الدم والاورام بدائرة الباطنية بالمجمع. وقد التقى الدكتور فيصل رضا الموسوي وزير الصحة بالفريق الطبي الذي اجرى العملية حيث هنأهم بنجاح العملية واكد بأنها ستكون بداية لبرنامج متواصل لاجراء مثل هذه العمليات الدقيقة لعلاج المصابين بسرطان الدم حيث يأمل المسؤولون بوزارة الصحة اجراءها بمعدل عملية كل شهر. واشاد الوزير بالتعاون الذي تحقق بين اعضاء الفريق الطبي والذي اثمر عن نجاح هذه العملية لاول مرة في البلاد بعد ان كانت تجرى في الخارج وتتكلف ستين الف دينار للمريض.

من جانبه اوضح الدكتور عبدالله العجمي بان العملية كانت من شقين حيث تم في اليوم السابق على العملية سحب النخاع من المتبرع وهو اخ للمريض واستغرق ذلك حوالى ساعة ونصفا وفي اليوم التالي تم اجراء عملية زرع النخاع في المريض.

## راس لينين بأحد الكهوف في اليمن

■ تم مؤخرا اكتشاف أحد الكهوف بمنطقة حبيل جبر في منطقة ردفان بمحافظة لحج يبلغ طوله ١٦٠ مترا وذلك بعد ان لاحظ عدد من سكان المنطقة زيارات متكررة كان يقوم بها أجانب للكهف واختفائهم اطوالا وابعادا له وادعائهم بانهم يمثلون احدى الشركات الموجودة في اليمن. وقد عثرت السلطات المحلية على تمثال لرأس لينين يعتقد ان هناك من دسه داخل الكهف كنوع من الدعاية للزوار الذين يودون الاطلاع على خفايا الكهف.

## طيور «تشرنوبيل» تفقد الوانها

■ لاحظ فريق من العلماء الفرنسيين والسويديين زيادة غير طبيعية في نسبة انتشار مرض المهق، الذي يسبب فقدان «الميلانين» او المادة الملونة للجلد او الريش، بين طيور السنونو في منطقة تشرنوبيل الاوكرانية، بعد عشر سنوات على الكارثة النووية. واكد العلماء الذين نشروا بحثهم في مجلة «نايتشر» البريطانية أخيرا أن هناك زيادة في حالات المهق لدى أنواع السنونو، حيث تبلغ نسبة الاصابة بهذا المرض مرتين الى عشر مرات أكثر منها لدى العصافير المنتشرة في مناطق أخرى في أوكرانيا وايطاليا.

وينجم المهق عن حدوث تشوه في انتاج الانزيم الضروري لانتاج مادة الميلانين، وهي المادة اللونية في الجلد. ويصيب المرض لدى الانسان الجلد والشعر والعينين، ويمكن ان يسبب السرطان في غياب هذه المادة التي تحمي الجلد من الاشعاعات الضارة الموجودة في أشعة الشمس.

## مصرع ١٠ أشخاص في عراك على مرعى بتركيا

■ قتل ١٠ اشخاص واصيب اثنان بجروح خلال اشتباك مسلح بين سكان قريتين في اقليم فان التركي الشرقي المجاور لايران، بسبب خلاف على استخدام مرعى للمواشي. وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الاشتباك اندلع بعد ظهر الجمعة الماضي بين سكان قريتي غونايماج وارمسات في اقليم فان واستمر حتى صباح اليوم التالي. واشارت الوكالة الى ان استخدام هذا المرعى موضع نزاع مستمر بين سكان القريتين منذ ست سنوات حتى اليوم.

■ تجري وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» استعداداتها النهائية لاطلاق مركبة الفضاء «كاسيني» الى كوكب زحل اليوم.

ويستمد الصاروخ الذي سيحمل المركبة طاقته من عنصر البلوتونيوم الامر الذي يجد اعتراضا من جماعات الحفاظ على البيئة باعتبار البلوتونيوم سيشكل خطرا كبيرا على البيئة في حالة تعرض الصاروخ لاي حادث.

وتؤكد ناسا من جانبها ان عملية اطلاق المركبة سوف تكون امنة محاولة بذلك تبديد مخاوف المعترضين الذين تقدموا بدعوى قضائية لتعطيل اطلاق المركبة.

ولكن القاضي الاتحادي ديفيد عزرا رفض الدعوى قائلا ان الضرر الاقتصادي والعلمي الذي سيلحق بـ «ناسا» في حالة تعطيل المهمة يفوق الضرر المحتمل الذي يسوقه حزب الخضر في مقاطعة هاوي وتحالف فلوريدا من اجل السلام والعدل.

صورة متخيلة للمختبر «كاسيني» لدى وصوله للكوكب العملاق «تيتان» ذي السحب الكثيفة الداكنة لينطلق منه لزحل الذي سيصله في عام ٢٠٠٤ بالتقريب.

## شهادات جديدة بحادث «ديانا»

■ كشفت مجلة «لكسبريس» الفرنسية معلومات جديدة ومثيرة حول مصرع الاميرة ديانا سبنسر وصديقها عماد الفايد بعد منتصف ليلة ٣٠ اغسطس الماضي.

واوردت المجلة في موضوع بعنوان «ديانا ملف العدالة» عن الحارس الشخصي للاميرة وهو الوحيد الذي نجا من الحادث قوله انه شاهد السائق هنري بول الذي استدعى الى الفندق الساعة العاشرة مساء وهو يشرب مشروبا اصفر اللون داخل حانة الفندق وانه اعتقد ان هذا المشروب عبارة عن عصير «جريب فروت».

ونقلت عن شهود عيان تصادف وجودهم في النفق لحظة الحادث قولهم انه كانت هناك سيارة اخرى داكنة اللون من طراز «فورد مونديو» تحاول تعطيل السيارة المرسيدس اضافة الى دراجة بخارية اخرى كانت تقوم بذات المهمة. ونقلت المجلة عن شاهد عيان آخر تأكيده بأنه شاهد سيارة اخرى أمام السيارة المرسيدس التي كانت تستقلها الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد ودراجة بخارية ضخمة كانت تتبعها على مسافة تتراوح ما بين ٣٠ الى ٤٠ مترا.

وقال آخر انه شاهد سيارتين من طراز «برلين» وهي سيارة مقفلة ذات أربعة مقاعد صنعت في برلين «ذات لون داكن تسرع بعنف في اللحظة التي فقدت فيها السيارة المرسيدس السيطرة على حركتها وشاهد المرسيدس تصطدم بعامود النفق، وقال انه يعتقد ان السيارة المرسيدس اصطدمت بالسيارة الاخرى وانه شاهد في هذه اللحظة دراجة نارية - فيسبا - مرت على المرسيدس بسرعة بطيئة ومن ثم اسرعت بمغادرة المكان.

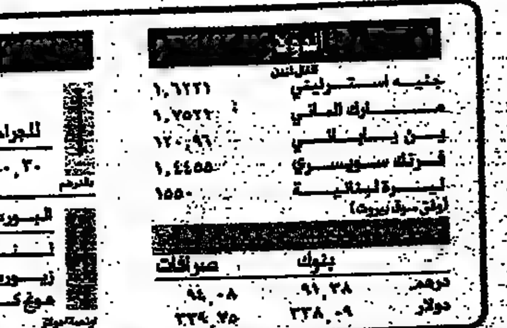

| الدولار | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٢٢١ |
| مارك الماني | ١,٧٥٢٢ |
| ين ياباني | ١٢٠,٩٦ |
| فرنك سويسري | ١,٤٤٥٥ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | ١٥٥٠ |

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٧٥ |

| المعادن الثمينة | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٤٠,٣٠ | ١٢٥٣,٥٥ | ٠,٦٦ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٣٢,٦٠ | ٤,٧٢ |
| زيوريخ | ٣٣٠,٩٠ | - |
| هونج كونج | ٣٣١,٧٥ | - |

| البورصات العالمية | أمس |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (ظهراً) | ٨٠٩٠,٦٤ |
| لندن اف.ت | ٥٢٦٢,١ |
| طوكيو نيكاي | ١٧,٦١٩,١٨ |
| باريس كاك | ٣٠٢٤,٠٨ |

| أسعار خامات البترول | للبرميل |
|---|---|
| خام برنت | ٢٠,٦٠ |
| خام تكساس | ٢١,٨٥ |
| خام دبي | ١٩,٢٠ |
| خام عُمان | ١٩,٤٤ |

# الاجتماع العادي لمجلس اتحاد الغرف بالدولة يعقد غداً بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: يناقش مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة في اجتماعه غدا بمكتبه بدبي، مساهمات الاتحاد والغرف الاعضاء في تنمية وتطوير الانشطة الاقتصادية بالدولة ودراسة القضايا التي تهم المجتمع التجاري بالامارات ودول مجلس التعاون.

ويشارك في الاجتماع الـ ٦٠ الاعتيادي لمجلس ادارة الاتحاد جميع أعضاء المجلس وممثلو الغرف الأعضاء.

# افتتاح ندوة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات بدبي

■ دبي ـ الاتحاد:

■ يشارك ٢٢ من المسؤولين عن الحسابات والتدقيق في الوزارات والبنوك وقطاعات التعدين والبتروكيماويات والكمبيوتر والمعارض بالدولة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي في ندوة عن الحسابات وتقنية المعلومات التي بدأت أمس بدبي والتي تنظمها «انتر اكتيف» للندوات.. وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل. وتناقش الندوة أحدث التطورات العالمية في مجالات الحسابات والاستفادة من تقنية المعلومات في تحقيق اهداف الشركة والمؤسسة من خلال جهازيها المحاسبي والاداري.

سلطان بن خليفة في ندوة نقل وتوطين التكنولوجيا بأبوظبي:

# التسلح بالتكنولوجيا يسهم في زيادة القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية البنية الأساسية بالامارات تضارع أحدث ما هو موجود في الدول المتقدمة

■ تغطية: حسن شرف

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي عضو المجلس التنفيذي أن دولة الامارات بصفة عامة وامارة أبوظبي بشكل خاص قامت بتهيئة البيئة المناسبة لنقل وتوطين التكنولوجيا.. واضاف سموه انه وفي ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتابعة المستمرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تم تحقيق العديد من الانجازات التي تيسر وتسهل استقبال أي نوع من التكنولوجيا والاستفادة منها، فقد تم انشاء شبكة من البنية الاساسية تضارع أحدث ما هو موجود في الدول المتقدمة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه سمو الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان مدير ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي عهد أبوظبي في افتتاح أعمال ندوة نقل وتوطين التكنولوجيا التي بدأت أمس بمقر ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

## انجازات في جميع المجالات

وأوضح سموه انه على سبيل المثال انه قد تم انجاز شبكة من الطرق تعد من أكفأ الشبكات الموجودة في منطقة الخليج والمنطقة العربية كما تم انجاز العديد من المطارات والموانئ البحرية بالاضافة الى شبكة الاتصالات التي تسهل الاتصال بجميع دول العالم واقامة محطات المياه والكهرباء وانشاء المدن الصناعية المزودة بجميع الخدمات والمرافق فضلا عما قامت به الدولة من سن التشريعات والقوانين الميسرة بل والمشجعة على جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية واضاف ان هذه الانجازات جميعها تسهم بشكل فعال في تهيئة البيئة المناسبة لنقل وتوطين التكنولوجيا.

وقال سموه ان المتأمل في المستجدات العالمية من حولنا يلاحظ حدوث تطورات كبيرة منذ بداية العقد الحالي تمثلت في العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.. فمع تنامي عصر النهج الاشتراكي في بداية عقد التسعينات برزت مصطلحات الخصخصة التي تعني ضرورة زيادة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي والعولمة التي تعني ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي ومحاولة كل دولة كسب نصيب من عوائد هذا الانفتاح وبطبيعة الحال فانه لا يمكن الدخول في السوق العالمية ومن ثم جني نصيب من ارباح هذه السوق الا بالتسلح بالتكنولوجيا الحديثة التي تسهم في رفع القدرة على المنافسة في الاسواق الدولية.

واشار سموه الى ان ادارة البحوث والدراسات عملت منذ انشائها الى دراسة هذه المستجدات لمحاولة فهمها وبلورة اثارها على الاقتصاد القومي والوقوف على الفرص المتاحة والتغلب على التحديات المتوقعة وذلك من خلال الندوات التي تعقدها واستضافتها لنخبة من كبار المتخصصين في المجالات المطروحة للبحث والنقاش.

واضاف سموه انه اذا كانت ادارة البحوث والدراسات قد قامت خلال العامين الماضيين بعقد ندوتين لدراسة كل من موضوع الخصخصة وموضوع العولمة فان ندوتها لهذا العام تخصص لدراسة موضوع مهم يجب أن يشغل تفكيرنا جميعا الا وهو موضوع نقل وتوطين التكنولوجيا فالأخذ بالتكنولوجيا لم يعد مجرد خيار وانما اصبح يمثل حتمية تفرضها كل الظروف المحيطة بنا.

## خطة لتشجيع البحث العلمي

وبعد ذلك قدم د. صبري حسنين ورقة عمل تناولت موضوع نقل التكنولوجيا في دولة الامارات أكد خلالها على أهمية وضع خطة شاملة لتنمية الموارد البشرية بحيث يتم فيها التركيز على تشجيع البحث العلمي وتطوير التعليم واتاحته لجميع الافراد وذلك حتى يمكن متابعة التطورات التكنولوجية ومن ثم احراز مزيد من التنمية الاقتصادية كما أكد على أهمية وضع برنامج عمل شامل لنقل وتوطين التكنولوجيا مع محاولة الاستفادة من التجارب السابقة في هذا المجال والتي اكدها عنصرين اساسيين هما دور الدولة الفاعل في هذا المجال وضرورة ملاءمة التكنولوجيا المنقولة لكل من مرحلة التنمية التي تمر بها الدولة وما هو متوافر لديها من عناصر الانتاج الاخرى كالعمل والمواد الخام مع أخذ عامل السوق في الاعتبار. كما اشار د. صبري حسنين الى انه رغم اهمية الآلات الا انها ليست هي كل التكنولوجيا كما يتخيل البعض حيث انها لا يمكن ان تعمل بمعزل عن المكونات الاخرى خاصة الموارد البشرية فلا يمكن نقل التكنولوجيا الا بوجود كادر بشري كفء وقادر على التفاعل مع هذه التكنولوجيا. كما أكد على تزايد الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في حياة الانسان اليومية وتسارع التطورات التكنولوجية بشكل كبير مشيرا الى ان ضمان حقوق الملكية الفكرية بوضع التشريعات اللازمة وتطبيقها اصبح يعد ضرورة لاستمرار وتطوير التنمية الاقتصادية في جميع الدول في ظل التطورات الدولية الراهنة. ونوه الى ان التكنولوجيا تلعب دورا مهما في تسريع عملية التنمية الاقتصادية كما تمثل عنصرا مهما من عناصر الانتاج واصبحت تحل تدريجيا محل عنصر العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية بل وتنتج قيما أكثر باستخدام موارد أقل.

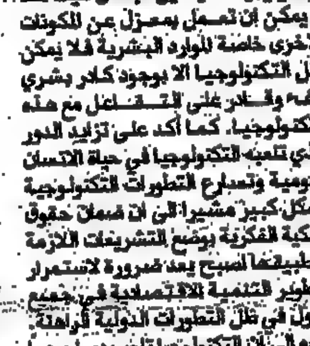

الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان خلال افتتاح الندوة.

## سياسة اقتصادية منفتحة

واستعرض د. صبري حسنين في القسم الأول من ورقة العمل التي قدمها خصائص اقتصاد دولة الامارات قائلا ان دولة الامارات تبنت منذ نشأتها سياسة اقتصادية منفتحة ومتوازنة تعتمد على حرية الاستثمار والتجارة كما تعتمد على المساهمة الفعالة من القطاع الخاص ويكون للحكومة دور رسم السياسات الاقتصادية الكلية واصدار التشريعات.

واضاف انه في الآونة الأخيرة اتجهت الانظار الى القطاع الخاص لتعزيز دور القطاع الخاص في عملية التنمية وامتصاص السيولة المتوافرة لدى الافراد وتوظيف المدخرات، وخلص د. صبري حسنين الى ان هذه السياسة الاقتصادية التي تتبعها الامارات تمثل بيئة ايجابية لنقل التكنولوجيا وتساهم في هذا النقل الدولة ومؤسساتها والقطاع الخاص ومشروعاته.

وأوضح ان اقتصاد دولة الامارات ثاني أكبر اقتصاد في دول التعاون بعد السعودية ويلاحظ ارتفاع نسبة الاستثمارات الى الناتج المحلي في الامارات مقارنة بباقي الاقتصادات الخليجية حيث تصل الى نحو ٢٨,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥.

## بنية اساسية قوية

وفيما يتعلق بالبنية الاساسية نوه د. صبري حسنين بالمشروعات الضخمة التي أقيمت في الامارات في كافة المجالات مشيرا الى المشروعات الضخمة في شبكة الطرق والمطارات حيث يصل طول شبكة الطرق السريعة الى نحو ٦٥٥٠ كيلومترا في حين أصبح يوجد الآن ستة مطارات دولية في الدولة.

وبالنسبة للمياه والكهرباء فقد ارتفع متوسط استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية من ١٣٣٠ كيلووات / ساعة عام ١٩٧٢ الى اكثر من ٩,٥ ألف كيلووات / ساعة عام ١٩٩٥، وفي مجال النفط ظل قطاع النفط محتفظا بدوره القائد بين باقي قطاعات الاقتصاد القومي حيث بلغت الايرادات النفطية اكثر من ٩٠٪ من الايرادات العامة للدولة خلال الفترة ٨١/٧٥ ولم تقل عن ٨٠٪ من هذه الايرادات في بداية التسعينات وبلغت نحو ٧٤٪ خلال ١٩٩٥، وخلص د. صبري حسنين في هذا القسم الى ان السمات والخصائص التي تميز اقتصاد دولة الامارات تصب كلها لصالح قضية نقل وتوطين التكنولوجيا، وفي القسم الثاني من ورقة العمل استعرض د. صبري حسنين المحاور الاساسية لقضية نقل وتوطين التكنولوجيا حيث ركز على مفهوم التكنولوجيا وأثر التطورات الدولية على نقل التكنولوجيا واهداف نقل وتوطين التكنولوجيا ووسائل نقل التكنولوجيا ومراحل ومقومات نقل التكنولوجيا وخصائص القاعدة التكنولوجية وبعض تجارب نقل التكنولوجيا.

## طاقة تكنولوجية كامنة

وفي الجلسة الثانية للندوة قدم د. عوض مختار هلودة ورقة عمل حول المراكز التكنولوجية ودورها في نقل التكنولوجيا أكد خلالها على ان اهداف مراحل التطور بين الدول تختلف ويتوقف ذلك على اوضاع وخصائص العناصر والمكونات والموارد ومستواها وأشار الى انه توجد طاقة تكنولوجية كامنة في الدول العربية حيث توجد مصانع عديدة بعضها بها احدث الآلات والمعدات في العالم كما تضم قوى بشرية كبيرة مؤكدا انه عن طريق شن حملات متكاملة واتخاذ قرارات سياسية مساندة فانه يمكن انجاز توطين التكنولوجيا مع تخطي العقبات ويتوقف ذلك على ان تتضمن التحضيرات معرفة ما قابل الآخرين من مشكلات وما ساعد البعض في تحقيق المنجزات.

وخلص د. مختار هلودة الى ان التعاون العربي في مجال التكنولوجيا ضرورة حتمية وهو يمثل الركيزة الاساسية لدخول القرن الحادي والعشرين.

وتختتم الندوة أعمالها اليوم بمناقشة ورقتي عمل الاولى تقدمها د. سهير السبع حول التكنولوجيا والتنمية الصناعية في دولة الامارات والثانية يقدمها د. محمد حسام لطفي وتتناول موضوع الاطر القانونية لنقل التكنولوجيا - تأملات في الواقع والمستقبل.

وتستعرض د. سهير السبع في ورقتها خمسة محاور هي المفهوم العلمي لنقل التكنولوجيا الصناعية وتوطينها والقطاع الصناعي المحلي ومحددات نقل التكنولوجيا الصناعية والسمات الاساسية للتكنولوجيا الصناعية في دولة الامارات والمناخ الاقتصادي وأثره على نقل التكنولوجيا الصناعية وتوطينها فضلا عن سبل رفع مستوى التكنولوجيا الصناعية وتوطينها.

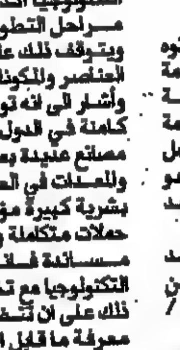

جانب من الندوة. «تصوير: محمود صوالحة»

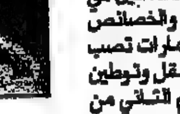

# محمد بن راشد يستقبل رئيس «موتورولا» الامريكية

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي قبل ظهر امس السيد جاري توكر رئيس مجلس ادارة شركة موتورولا الامريكية يرافقه السيد ميرلي جيلمور رئيس فروع الشركة في الشرق الأوسط وأوروبا وافريقيا والسيد جيري لوكمسكي نائب رئيس الشركة ومدير عام فروعها في المنطقة.

وصرح رئيس مجلس ادارة شركة موتورولا عقب المقابلة بأنه وزملاءه سعدوا بمقابلة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي رحب بتوسيع مقر الشركة في دبي لتصبح مركزا اقليميا لعملياتها في منطقة الخليج والشرق الأوسط واشاد بالتسهيلات والمرافق الخدمية التي توفرها للمستثمرين ورجال الاعمال والشركات العاملة في دولة الامارات.

وقال السيد توكر انه لقي من سمو الشيخ محمد كل ترحيب وتشجيع وأن شركته ستضع كل امكانياتها لتطوير اعمالها ومكاتبها في دبي ودولة الامارات مشيرا الى ان مقر الشركة في دبي يعمل فيه نحو ٨٠ موظفا وسوف يزيد هذا العدد مع الزيادة في حجم عملياتها وعقودها في المنطقة.

وأكد في ختام تصريحه ان شركة موتورولا للهواتف والاجهزة اللاسلكية ومحطات الارسال وغيرها اصبحت منذ عامين ونيف تولي اهتماما خاصا ومركزا على منطقة الخليج والشرق الأوسط نظرا للنهضة الشاملة التي تشهدها المنطقة.

ويذكر ان مبيعات الشركة وعملياتها التجارية خارج الولايات المتحدة تبلغ نحو ٢٨ مليار دولار سنويا.

حضر المقابلة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد من المسؤولين. (وام)

# ٦٥,٦ مليار دولار اجمالي موجودات الوحدات المصرفية الخارجية بالبحرين

■ المنامة: صعد اجمالي موجودات الوحدات المصرفية الخارجية العاملة في البحرين في الربع الثاني من العام الجاري الى ٦٥,٦ مليار دولار من ٦١,٥ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

ولكن ارقاما في النشرة الفصلية الصادرة عن مؤسسة نقد البحرين اوضحت ان رقم الاجمالي بنهاية يونيو (حزيران) عام ١٩٩٧ كان اقل من ذلك المسجل في نهاية مارس (آذار) من العام نفسه وهو ٦٨,٨ مليار دولار.

ولم تقل المؤسسة كم عدد الوحدات المصرفية الخارجية العاملة على الجزيرة حتى نهاية الشهر السادس ولكن تقريرا لها في شهر سبتمبر قال ان العدد كان ٤٥ وحدة مصرفية. وبلغت موجودات ١٩ مصرفا تجاريا عاملة في البحرين ٢,٨٨ مليار دينار (٧,٦٤ مليار دولار) في نهاية يونيو عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٢,٧٢ مليار دينار قبل ثلاثة اشهر و٢,٥٧ مليار في منتصف عام ١٩٩٦م. (رويتر)

يفتتح أعماله اليوم بالمنامة

# مؤتمر خليجي أوروبي يبحث أسس المشاركة في المجال النفطي بين دول «التعاون» والاتحاد الاوروبي

■ الرياض: يفتتح في المنامة اليوم المؤتمر الخليجي الأوروبي الأول حول التقنيات الحديثة في صناعة النفط والغاز الذي تقوم بتنظيمه كل من الأمانة العامة لمجلس التعاون والمفوضية الأوروبية وتستضيف شركة نفط البحرين الوطنية.

وذكر بيان صحفي وزع في الرياض امس ان المؤتمر يهدف الى تعزيز وتدعيم روابط التعاون بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الأوروبي في مجال صناعة النفط والغاز ويضع اسس المشاركة بينهما في هذا القطاع الهام لكلا الجانبين كما يهدف المؤتمر الى العمل على استكشاف افضل السبل والوسائل لترجمة امكانيات التعاون بين الجانبين الخليجي والأوروبي في هذا المجال الى الواقع.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر كنتيجة لما يربط بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الأوروبي من علاقات طيبة ومصالح مشتركة وخاصة في مجال الطاقة مما يسهم في تقوية وتعزيز التعاون الشامل بين المنطقتين في جميع المجالات وفي دعم تطويرها الاقتصادي وفقا لأسس المصالح المتبادلة.

والجدير بالذكر ان فريق عمل الطاقة المشتركة بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي قد اسهم في تعزيز وتقوية اوجه التعاون بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة من خلال المباحثات المستمرة بين الجانبين لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة وتبادل وجهات النظر حول اسواق الطاقة العالمية. ويأتي انعقاد هذا المؤتمر كثمرة من ثمار اجتماعات هذا الفريق.

وستناقش خلال المؤتمر مواضيع منها نقل التكنولوجيا والبحوث التطبيقية في مجال صناعة النفط والغاز كما سيتم التركيز على مجموعة محددة من المشاكل الفنية المصاحبة لعمليات الاستكشاف والحفر والانتاج وهندسة المكامن النفطية والاستفادة من التقنيات الحديثة لدى قطاع الطاقة والصناعة في دول الاتحاد الأوروبي لمعالجة واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل.

كما سيستفيد الجانب الأوروبي من البحوث التطبيقية والعملية ونتائج الاختبارات الحقلية المتوفرة لدى صناعتي النفط والغاز في دول المجلس.

وسيشارك في المؤتمر كبار المسؤولين والمختصين والفنيين في مجالات الاستكشاف وهندسة المكامن والحفر والانتاج كما سيكون للمعرض الفني المصاحب للمؤتمر والمخصص لعرض احدث التقنيات والاجهزة المستخدمة في صناعة النفط والغاز فرصة للمشاركين للتعرف عليها وبحث امكانية استخدامها المحلي. (واخ)

# مجموعة «شل» الهولندية تنفي اجراء مفاوضات مع ايران حول مشروع بناء أنبوب للغاز

■ طهران - «الاتحاد»، رويتر دلم (هولندا) - وكالات الانباء:

■ نفى ناطق باسم مجموعة «شل» النفطية الهولندية البريطانية امس، اجراء الشركة أي مفاوضات مع ايران بشأن مشروع بناء أنبوب للغاز.

وقال الناطق مارتن بروكرز الذي كان يرد على أنباء نشرت في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أمس ان «شل» تجري منذ بعض الوقت مفاوضات تمهيدية مع تركمانستان وتركيا لكن شيئا لم يتقرر، وتابع: «ان الخط الذي سيسلكه أنبوب الغاز لم يتحدد بعد، قد يمر بايران، هذا احتمال لكنه قد يلتف أيضا حول هذا البلد».

وكانت «واشنطن بوست» نقلت عن مصادر دبلوماسية ان «شل» تجري مفاوضات مع طهران لبناء أنبوب للغاز يمر عبر ايران. واضافت ان تكاليف المشروع تبلغ نحو ٢,٦ مليار دولار، وسينقل الغاز الطبيعي من تركمانستان عبر شمال ايران الى تركيا وأوروبا الغربية، في خطوة اولى حاسمة لبدء التصدير من الجمهوريات السوفييتية السابقة في بحر قزوين.

وجاءت انباء المفاوضات بين «شل» وطهران بعد التوقيع على عقد بقيمة مليار دولار بين ايران ومجموعة «توتال» الفرنسية لاستثمار حقل بارس الجنوبي للغاز في الخليج مع شركة «غازبروم» الروسية و«بيتروناس» الماليزية. وقد أكد مسؤول ايراني مباشرة تنفيذ العقد يوم الثلاثاء الماضي.

وقال نائب وزير النفط الايراني للشؤون الدولية نهاد حسينيان ان العقد يتضمن اجراء المرحلتين الثانية والثالثة لتطوير الحقل الايراني والذي يتألف في خمس مراحل حيث كانت شركة ايرانية قد شرعت بانجاز المرحلة الأولى بقيمة ٩٠٠ مليون دولار. وذكر المسؤول النفطي الايراني ان العقد مع «توتال» وشريكتيها يشمل انتاج مليارى قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا في برنامج يستمر ٣٠ عاما.

وتتوقع مصادر الخبراء النفطيين ان ينتج الحقل المذكور في المرحلتين الثانية والثالثة من ٧٠ الى ٧٥ الف برميل يوميا في سوائل الغاز المتبقية مع الغاز الطبيعي المنتج، لسداد قيمة الصفقة (مليارا دولار) لتمويل المشروع. وقال نائب وزير النفط الايراني ان العائدات المتوقعة من الغاز المنتج في الحقل المذكور تتراوح بين ٢,١ و١,٥ مليار دولار سنويا بعد انجاز المرحلتين الثانية والثالثة فقط.

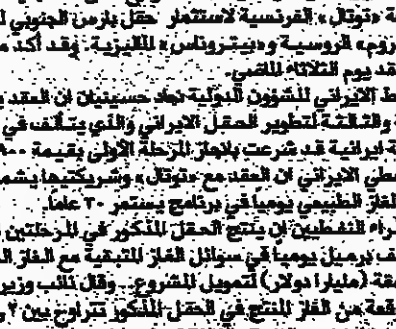

الحوسني يجتمع مع ممثلي كبرى شركات حكومة فكتوريا

# رئيس الوفد الاسترالي: نتطلع لاستخدام السعديات لتداول وتخزين السلع

■ قام وفد يمثل كبرى الشركات الاسترالية بزيارة ميدانية لجزيرة السعديات يرافقهم وفد من مسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة.

واطلع الوفد خلال الزيارة على الخطة المستقبلية للبنية التحتية بالجزيرة والأنشطة المتنوعة والفعاليات الاقتصادية والتجارية والمالية التي يتوقع أن تجعل من مشروع السعديات صرحا اقتصاديا فريدا.

وقد عقد الوفد اجتماعا رسميا في مقر هيئة المنطقة الحرة للسعديات بأبوظبي مع سعادة محمد علي الحوسني حيث تناول الاجتماع بحث سبل مساهمة الشركات الاسترالية في مشروع السعديات وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالمشروع وامكانياته المستقبلية.

وصرح أ. اليلي رئيس الوفد الزائر وممثل شركة عبر البحار المملوكة من حكومة فيكتوريا بأن النظرة المستقبلية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد حولت أبوظبي من أرض يابسة الى مدينة توازي المدن العالمية مثل نيويورك وسيدني وذلك على مدى ربع قرن.

وأعرب عن ثقته بأن جزيرة السعديات سوف تكون أحدث مدينة نموذجية ومتكاملة والتي تعتبر من مدن القرن الواحد والعشرين حيث ستخدم المنطقة بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص مشيرا الى أن الفضل في هذا المشروع العملاق يرجع الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأضاف رئيس الوفد بأن المنطقة الحرة بالسعديات تعتبر بمثابة أهم همزة وصل بين استراليا والشرق الاوسط مؤكدا ان شركته ستتعاقد مع هيئة المنطقة الحرة بالسعديات لتخزين القمح والحبوب والاثنين من استراليا.

واضاف ان الوفد يتطلع الى الاستفادة وجلب الخبرة الاسترالية العالية الى جزيرة السعديات وخاصة في مجال الهندسة العالية والتكنولوجيا.

الحوسني والوفد الاسترالي خلال زيارة السعديات «تصوير: صلاح النباز»

٤٥ شركة تعرض تشكيلة واسعة من الصقور

# معرض الصيد العربي الأول يبدأ فعالياته غدا بدبي

■ دبي ـ الاتحاد:

■ يفتتح غداً معرض الصيد العربي الأول بمقر قرية اليوم السياحية.

وتشارك في المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام ٤٥ شركة من ١٠ دول تعرض تشكيلة واسعة من الصقور وأحدث المنتجات المتعلقة بالصيد البري والبحري ويساهم المعرض في تعزيز أسواق الصيد في الامارات ومنطقة الخليج والدول الآسيوية.

ويقول أبوالهول المدير التنفيذي لشركة ميديك المنظمة للمعرض ان المعرض يعتبر فرصة لرجال الأعمال في الامارات ومنطقة الخليج للحصول على فرص جديدة للتوزيع واقامة المشاريع المشتركة وطرح منتجات وأسماء تجارية جديدة في الأسواق.

وتمثل الامارات ودول الخليج بالمعرض جمعية الصيد بالامارات وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها والمركز الوطني لبحوث الطيور التابع للهيئة وعدد من جمعيات الصيد بالخليج.

ويذكر ان المركز الوطني لبحوث الطيور تأسس في عام ١٩٨٩ بهدف الاهتمام بقضايا طيور الحبارى والصقور وبأمور الصيد البري والصيد بالصقور.

وتشارك في معرض الصيد العربي الأول مجموعة من الشركات العالمية من جمهورية التشيك والمانيا وايطاليا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة واسبانيا وبلجيكا وفرنسا والكويت والامارات وأغلب هذه الشركات تشارك بعرض منتجاتها للمرة الأولى بهدف الحصول على أسواق جديدة يصل عدد المستهلكين فيها الى ١,٢ مليار مستهلك.

وتشمل المعروضات الصقور الحية وأسلحة الزينة ومكونات الأسلحة وماسورات البنادق ومستلزمات التلسكوب والنقوش على الأسلحة ومعدات وماكينات الورش ومستلزمات الصيد من ملابس وأدوات بصرية وأدوات الصيد البحرية.

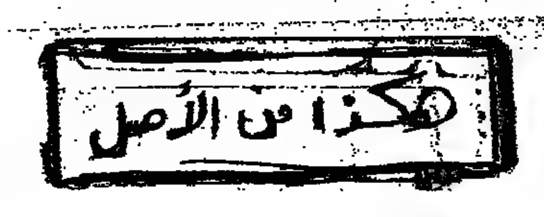

في ختام أعمال مؤتمر الصناعات الغذائية

# تحذير عربي من خطورة اتساع الفجوة الغذائية والمطالبة بالاهتمام بمعايير الجودة

## الدعوة لانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس وتشديد الرقابة على الواردات

□ تغطية: عاطف فتحي

■ اختتم مؤتمر الصناعات الغذائية العربية أعماله مساء أمس في قاعة المؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة. وقد حملت مناقشات المؤتمر على مدى الأيام الخمسة الماضية تحذيرات كبيرة من خطورة الفجوة الغذائية العربية واحتمالات توسعها في ظل ارتفاع معدلات الاستهلاك بدرجة متسارعة مع بطء النمو الانتاجي.

وطالب المشاركون في المؤتمر الذي عقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الدول العربية بالعمل على زيادة التنسيق فيما بينها. وتأكيد مبدأ التكامل بين الأقطار العربية بما يحقق الأمن الغذائي للجميع.

وأشار المشاركون في المؤتمر الى أهمية التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية الدولية. وضرورة وضع استراتيجية عربية تضمن توظيف المتغيرات لصالح الاقتصاد العربي. وكذلك الاهتمام بقضايا المعايير القياسية والجودة. باعتبارها من أهم العناصر التي تساعد الصناعات العربية على المنافسة.

وفي ورقة عمل تستكشف آفاق الوضع الغذائي العربي حتى عام ٢٠١٠. أشار الدكتور فلاح سعيد جبر رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الى ان استهلاك العالم العربي من الحبوب من المتوقع ان يرتفع الى ٨١ر١٤ مليون طن عام ٢٠٠٠ تزيد الى ٩٧ر٦ مليون طن عام ٢٠٠٥ ثم الى ١٠٩ ملايين طن في عام ٢٠١٠.

وقال الدكتور فلاح جبر ان استهلاك العالم العربي من القمح سيصل الى ٤٢ر٧ مليون طن عام ٢٠٠٠ ترتفع الى ٤٩ر٧ مليون طن عام ٢٠٠٥ ثم ٥٥ر٢ مليون طن عام ٢٠١٠. في حين من المتوقع ان يصل استهلاك الدول العربية من الأرز الى ٧ر٤٤ مليون طن عام ٢٠٠٠ ثم ٨ر٥ مليون طن عام ٢٠٠٥ وترتفع الى ٩ر٤ مليون طن عام ٢٠١٠.

وأوضح الدكتور فلاح جبر ان تقديره لاحتياجات الدول العربية من السلع الغذائية خلال السنوات المقبلة يستند على عدة معايير منها تطور أنماط الغذاء خلال العقود الثلاثة الماضية وتطور معدلات استهلاك الفرد والزيادة المتوقعة في عدد السكان حيث اشار الى ان عدد سكان العالم العربي يصل حاليا الى ٢٦٥ مليون نسمة يرتفع الى ٢٩٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ ثم ٣٢٩ مليون نسمة عام ٢٠٠٥ و٣٦٥ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٠.

واضافة الى ذلك يعتمد استقرار الاحتياجات المستقبلية على عدة معايير اخرى تشمل معدل دخل الفرد والأسرة وما تخصصه لغذائها ومواسم

جانب من الجلسة الختامية — تصوير: منير جعفري

### سكان العالم العربي ٣٦٥ مليون نسمة عام ٢٠١٠ يستهلكون ٥٥ر٢ مليون طن من القمح

استهلاك الغذاء والمستوى الغذائي والوعي الغذائي وطبيعة المتاح من أغذية محلية ومستوردة وطبيعة الصناعات الغذائية القائمة واحتياجاتها، وأساليب تقديم المواد الغذائية وطبيعة سياسات الاستيراد وطبيعة الدعم المقدم من الحكومات للأفراد وآثار اتفاقات الجات، ومعايير الايزو والتطورات الاجتماعية.

وأشار الدكتور فلاح جبر الى ان معدل استهلاك الفرد في السنة من القمح يصل الى ١٠٣ كيلو جرامات في الامارات مقابل ٢١٠ كيلو جرامات في الاردن و٣٠٠ كيلو في تونس و١٦٢ كيلو في مصر. فيما يصل المتوسط العربي الى ١٧١ كيلو جرام.

أما بالنسبة لمعدلات الاكتفاء الذاتي من القمح فتصل في الامارات الى ٣ر١٪ مقابل صفر في المائة بالبحرين وجيبوتي و٦ر٥٤٪ بالعراق و٧ر٤٨٪ بمصر و٧٦٪ في سوريا. فيما يصل متوسط الاكتفاء الذاتي العربي من القمح الى ٧ر٦٣٪.

واوضح الدكتور فلاح جبر ان اسعار القمح عالميا تتحدد بعدة عناصر منها لوائح اتفاقية القمح والحبوب العالمية ونوعية القمح وكمية الانتاج وتوقعات الاستهلاك وكمية المخزون ومجالات الاستخدام اضافة الى مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية الأخرى.

وحول دور المواصفات والمقاييس في التجارة وحماية المستهلك قدم المهندس حسن مرعي الكثيري عضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك ورئيس مختبرات الاغذية والمواصفات ببلدية دبي ورقة عمل مهمة تناول فيها الغش وعلاقته بالمواصفة والمستهلك والتجارة. وقال ان المواصفات المعتمدة توفر الحماية لكل الجهات والأطراف في عمليات البيع والشراء وتمثل مرجعا يرجع اليه الجميع.

وأوضح المهندس الكثيري ان المواصفة القياسية المعتمدة تحدد مواصفات السلعة وخصائصها، ومستوى جودتها، وامتداد ابعادها ومتطلبات السلامة. مشيرا الى ان وجود الوعي لهذه الاشياء يحمي المستهلك من التلاعب.

وقال ان أهم أهداف وفوائد المواصفات والمقاييس توفير الحماية الاقتصادية والصحية للمجتمع ورفع الكفاءة الانتاجية وتحسين المنتج المحلي، والمحافظة على الاقتصاد الوطني والمساهمة في انسياب التجارة وخفض تكلفة الانتاج وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي واعطاء وتوفير المعلومات الصحية والدقيقة وتنظيم العلاقة بين البائع والمشتري.

وأوضح المهندس حسن مرعي الكثيري ان دائرة المواصفات والمقاييس بالامارات التي تأسست عام ١٩٧٦ حققت اهدافها ولكن بعد مرور ٢٢ عاما على قيامها وما صاحب الدولة من نهضة تجارية وصناعية فإن كل هذا يدعو الى تطوير هذه الدائرة وانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس ذات شخصية اعتبارية مستقلة. وقادرة على اصدار القوانين وتملك الجهاز الفني والرقابي القادر على مواكبة حركة التطور الصناعي.

وحول نشاط الادارة العامة للمختبرات قال المهندس الكثيري انها تجري الاختبارات والدراسات والبحوث اللازمة للتأكد من ملاءمة مشاريع المواصفات ومتابعة تطبيق المواصفات القياسية.

وأشار الى وجود حوالي ٦٣٥ مواصفة قياسية بالامارات منها ١٦٠ مواصفة ملزمة مقابل ١١٣٢ مواصفة في السعودية و٣٢٠٠ مواصفة في مصر و٥٠٠ مواصفة في الجزائر و٦٥٠ مواصفة في قطر منها ١٦٠ مواصفة ملزمة.

وأوصى المهندس حسن الكثيري في ختام ورقة العمل بانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس وتشجيع عمليات الانتاج والتصنيع المحلي مما يسهل عملية الاشراف الدقيقة في جميع مراحل الانتاج والتعاون بين الجهات المسؤولة وتوحيد الجهة التي تمد هيئة المواصفات بالقرارات والقوانين.

واضافة الى ذلك يشير الكثيري الى اهمية توعية المستهلك من خلال وسائل الاعلام وتشجيع جمعيات النفع العام وتشديد الرقابة على منافذ الدولة التي تتدفق السلع من خلالها، واستخدام اللغة العربية في كتابة البيانات والحد من الاعلانات المضللة.

وعقب عرض الورقتين شهدت الجلسة الأخيرة أمس مناقشات مفيدة حول الواقع الغذائي العربي وعلاقة الدول العربية بالعالم، وكذلك قضية المواصفات والمقاييس.

وقد توقع الدكتور فلاح جبر ان يرتفع سعر طن القمح عالميا خلال العام المقبل بمقدار ١٥٠ دولارا وقال ان الدول العربية مطالبة بالعمل على زيادة انتاجها ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي خاصة وان الانتاج المحلي لا يتجاوز ١٦ مليون طن في حين ان الاستهلاك عام ٢٠٠٠ سيصل الى ٤٢ مليون طن. واشار الى ان العجز في القمح العربي يتجاوز الـ ٣٥٪ في حين يتجاوز الـ ٧٠٪ في الزيوت النباتية.

واعلن الدكتور فلاح جبر ان الاتحاد العربي للصناعات الغذائية سيتقدم بقائمة مشروعات الى غرفة تجارة وصناعة الشارقة تشمل مشروعين كبيرين أحدهما لتعبئة وتصنيع التمر يستهدف تحويل الامارات الى «روتردام العرب» كمركز لتخزين وتصنيع المواد الغذائية وآخر خاص بأغذية الأطفال.

وقد اشارت الدكتورة عايدة عبدالقادر من شركة السكر والصناعات التكاملية في مصر في معرض تعقيبها على الورقة المقدمة من المهندس حسن الكثيري الى ضعف دور الرقابة الغذائية في العالم العربي، مطالبة بتدعيم هذا الدور، وهو ما علق عليه الدكتور فلاح جبر بقوله ان الكثير من المواد الغذائية المعلبة التي يستوردها العالم العربي تحتوي على مواد «مسرطنة» الأمر الذي يدعو لتكثيف دور المراقبة والعمل على زيادة الانتاج المحلي والحد من الاستيراد.

وتطرقت مناقشات الأمس الى قضية الانماط الاستهلاكية واكد السيد احمد الشريف من وزارة المالية والصناعة أهمية ترشيد الاستهلاك وتوعية الجمهور اضافة الى مطالبة القطاع الخاص بالعمل بايجابية.

---

افتتح مؤتمر ادارة الموارد البشرية في الشرق الأوسط بدبي

# مطر الطاير: وزارة العمل تنتهي من إعداد استراتيجية لتوطين الوظائف قبل بداية ٩٨

■ تغطية: ابراهيم أحمد
تصوير: اسماعيل قيلي

■ تنتهي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قبل بداية العام القادم من اعداد استراتيجية لتوطين الوظائف في الدولة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

صرح بذلك معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وقال ان الوزارة قامت بوضع الخطط العريضة لهذه الخطة وستنتهي من اعدادها في نهاية هذا العام أو بداية السنة القادمة وأضاف ان الخطة ستعطي تصوراً كاملاً للحكومة حول الوضع القائم في الدولة من حيث مخرجات التعليم ومعاهد التدريب التي تخدم ما بعد التعليم وقبل التوظف. كما سيكون هناك مسح شامل للقطاع الخاص والفرص المتاحة فيه ومدى قابلية كل قطاع لتوظيف المواطنين وتوطين الوظائف.

وقال معالي مطر حميد الطاير عقب افتتاحه لمؤتمر ادارة الموارد البشرية في الشرق الأوسط الذي بدأ أمس ويختتم أعماله اليوم بفندق رويال أبجر بدبي انه لاتوجد احصائيات يمكن الاعتداد بها من ناحية الوظائف التي ستركز عليها، والتي ستكون بالدرجة الأولى الوظائف الادارية في القطاعات المختلفة مثل النفط والبنوك والصناعات المحلية.

وقال معاليه ان هناك لجنة وزارية يرأسها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان تنظر في السياسة العامة للتعليم، ومخرجاته ويشترك في هذه اللجنة ممثلون للقطاع الحكومي والقطاع الخاص لبلورة أفكار وخطط مستقبلية حتى يتسنى للخريجين الالتحاق بالقطاع الخاص بدون أي معوقات.

#### توظيف الخريجين

وقال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان هدفنا الأسمى هو توظيف جميع الخريجين في كل القطاعات. فلا يجوز أن يكون هناك مواطن واحد بدون عمل في بلد ينمو ويتطور بشكل مستمر وسريع وفتح الباب على مصراعيه للقوى العاملة الأجنبية حيث تقوم الوزارة بمنح ما لايقل عن ألف تأشيرة يوميا.. وهذا يبرز ضرورة ألا يكون هناك عنصر مواطن واحد بدون توظيف، ومن أولويات الوزارة أن تخطط وتعمل لايجاد فرص العمل لجميع المواطنين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي يؤكد دائما على أن العنصر البشري أهم ثروة للأمم.

وقال معالي مطر حميد الطاير ان العمل في جميع مجالات الحياة نوع من العبادة وجميع المجالات مفتوحة على مصراعيها للخريجين ويجب على الخريج طالب العمل أن يكون لديه أولا الدافع للعمل وأن يكون مؤهلا له من خلال معاهد التدريب ومعاهد التعليم. وأن تتوفر له فرصة العمل وأن يساهم القطاع الخاص في تنمية الموارد البشرية في شركاته وأن يخطط مستقبلا لتوظيف الخريجين وتوطين العمالة لأن هذا الاتجاه وجد ليبقى.

#### التعاون مع الجهات الأخرى

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تتعاون مع لجنة تطوير القوى العاملة الوطنية في القطاع المصرفي ولجنة قطاع التأمين وجميع اللجان الوزارية المكلفة والهادفة لتوطين الوظائف في مختلف القطاعات وكانت لجنة القطاع المصرفي قد أوصت في آخر اجتماع لها بألا يقل تصيب المواطنين عن ٤٪ سنويا من اجمالي العاملين في القطاع وهذا رقم متواضع تستطيع المصارف تجاوزه وأتمنى أن تحذو لجنة قطاع التأمين حذو لجنة المصارف لتحقيق التوظيف الأمثل للمواطنين.

وكان معالي وزير العمل قد افتتح المؤتمر بالاشارة الى ضرورة الربط بين الأعداد الضخمة المقبلة من شباب الخريجين والأعداد الكبيرة من العمالة الأجنبية التي تستقبلها البلاد يوميا. مؤكدا على أهمية العمالة الأجنبية في بعض التخصصات والتي يمكن الاستفادة بخبراتها. مع ضرورة ألا تكون هناك بطالة بين الخريجين المواطنين والاستفادة من التجارب الخليجية في هذا المجال.. مؤكدا على انه لايعني الا تكون هناك عمالة أجنبية لكن لابد من الاستفادة القصوى من الخبرات الأجنبية التي تمثل اضافة جيدة للبلد.

#### ٧٠ خبيراً

وقد شارك في المؤتمر أكثر من ٧٠ من استشاري وخبراء ومسؤولي التدريب والقوى العاملة في جميع دول الشرق الأوسط والذي نظمته اي ي سي الخليج للمؤتمرات، وتحدث خلاله عدد كبير من الخبراء ومسؤولي التعليم

د. لولوة مطلق — صلاح الزامل

### المشاركون في المؤتمر يؤكدون أهمية الاستفادة من التجارب الخليجية في التوطين

والتدريب والتوظيف وتخطيط القوى العاملة العالميين والاقليميين والمحليين.

#### ثلث الدخل القومي يحول للخارج

وقال صلاح بن محمد الزامل أحد المتحدثين في المؤتمر وهو استشاري تدريب ومسؤول بإحدى المؤسسات الحكومية الكبرى في المملكة العربية السعودية ان جميع دول الخليج لاحظت بروز بعض الصعوبات الاقتصادية وقلة الدخل من النفط، وان العمالة عنصر هام في التنمية خاصة وان ثلث الدخل القومي في بعض دول المنطقة يحول للخارج كأجور ومدخرات للعمالة الأجنبية. كما بدأت تبرز لأول مرة البطالة الظاهرة أو المقنعة، اضافة الى التحول الاجتماعي في كل دول المنطقة، وكل هذه العوامل كانت السبب في الاهتمام بقضايا التوطين، لذلك بدأ تخطيط التدريب وقياس الاحتياجات والتغيرات التي ستطرأ على العمالة في كل مؤسسة خلال ٥ سنوات وخلال ١٠ سنوات وماذا سيحدث في كل وظيفة.

وقال انه أصبحت هناك رؤيا لدى الجميع سواء الوزير أو المدير أو المسؤول أو الموظف حول أهمية التوطين وضرورة اتخاذ خطوات في الاتجاه الصحيح وتخصيص ميزانيات مناسبة للتدريب وتنمية الموارد البشرية باعتبارها استثمارا مهما سيكون مردوده أهم مستقبلا.

وقال ان تجربة حرب الخليج ومغادرة العمالة الأجنبية في قطاعات معينة كانت فيها تصل الى نسبة ٨٠٪ جعل الشباب يتجهون للعمل في هذه المجالات ولايرفضونها بعد أن تأكد انه في حالة الطوارئ لايبقى إلا ابن البلد.

وقال صلاح بن محمد الزامل ان التخطيط للمستقبل يعتمد على خمس مراحل وهي: وضوح الرؤيا للجميع، بالاضافة الى التخطيط المنظم للمستقبل بأساليب علمية والاهتمام بالتدريب وكذلك التطوير الوظيفي وايجاد جداول للاحلال، وأخيراً المراجعة الدائمة وقياس العائد من عملية التخطيط والتدريب والاستفادة بالتقنيات والكمبيوتر والبرامج المتخصصة في كل مجال وتوفير بيانات عن الخريجين وطالبي العمل ونسب التوسع وعدد الذين سيبلغون سن التقاعد، مع الاستفادة بتجارب الشركات والمؤسسات في مختلف الدول الخليجية ومراعاة ان مخرجات التعليم هامة لكنها ليست كل شيء، بل يجب أن تكون هناك رؤيا كاملة للمسؤولين بالدولة والأفراد والأشخاص والمواطن حول أهمية ومستقبل التوطين.

وقالت الدكتورة لولوة مطلق مديرة التدريب وادارة الموارد البشرية في المؤسسة العربية المصرفية والمتحدثة في المؤتمر ان نسبة التوطين في المؤسسة بلغت ٦٥٪.. ويجب الاستفادة بالخبرات الأجنبية حسب الوظائف والتقليل من العمالة العادية أو التي يوجد لها بديل من المواطنين والتركيز على تنمية الموارد البشرية من قبل القطاعين العام والخاص واعداد دراسات كاملة عن احتياجات سوق العمل لأن هناك فراغا بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم التي يجب أن تلبي هذه الاحتياجات ومعرفة كاملة بالخبرات والمهارات المطلوبة حاليا ومستقبلا لمواكبة التغيرات المستمرة في سوق العمل. وقالت الدكتورة لولوة مطلق ان هناك اتجاهات وأنشطة كثيرة بين وزارات العمل الخليجية للتقدم في تنمية الموارد البشرية بما يواكب التطورات الخليجية والعالمية والتطورات التقنية الحديثة.

وقالت ان نسبة المرأة الخليجية في سوق العمل تزيد باستمرار نتيجة زيادة الوعي بدور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما بدأت المرأة تدخل وظائف ومجالات لم تكن تقبلها في الأعوام السابقة.

---

# البنك البريطاني يدعم صندوق حماية النمر العربي

□ دبي - الاتحاد: نظم البنك البريطاني للشرق الاوسط يوماً خاصاً لدعم صندوق النمر العربي. وذلك في اطار حرص البنك على التماشي مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحماية الحياة البرية. وساهم موظفو البنك بتبرعات رمزية لصالح الصندوق.

وقد نظم البنك احتفالا خاصا قام خلاله بتسليم شيك التبرعات البالغ مجموعها ٨٨٨٥ درهما للسيدة ماريجكي جونجبلود منسقة صندوق النمر العربي ومديرة متحف التاريخ الطبيعي ومتنزه الصحراء بالشارقة.

وقد بدأ الصندوق نشاطه عام ١٩٩٣ وتأسس رسميا بموجب مرسوم أميري أصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في نوفمبر عام ١٩٩٤. ويعتقد أن العدد المتبقي من النمور العربية لايتجاوز المائة.

---

# «فيدكس» توسع خدمة انترنت شيب في ٢٦ دولة اضافية بالعالم

■ دبي - الاتحاد: توسعت شركة فيدرال اكسبريس كوربوريشن «فيدكس» في توصيل خدمة «انترنت شيب» الى ٢٦ دولة اضافية في أوروبا والشرق الأوسط وجنوب افريقيا حتى يتمكن عملاؤها في هذه الدول من اعداد وثائق الشحن لأكثر من ١٦٠ دولة عن طريق استخدام كمبيوتر شخصي متصل بشبكة الانترنت.

ويقول بول ايغلز نائب رئيس «فيديكس» للتسويق وخدمة العملاء في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا ان عملاء «فيدكس» يستطيعون من خلال الخدمة الجديدة الاحتفاظ بالنسخ المطبوعة على الليزر بجميع معلومات الشحن الخاصة بهم دون الحاجة إلى تخزين نماذج وثائق الشحن الجوي المطبوعة مسبقا بالاضافة الى امكانية تخزين ما يزيد على ٧٥ اسما من الاسماء والعناوين متكررة الاستعمال في دفتر عناوين على الكمبيوتر لتسجيل اعداد وثائق الشحن الجوي.

واضاف ان الخدمة الجديدة تطور عمليات معالجة الوثائق الخاصة بالعملاء وتقلل امكانية حدوث اخطاء وذلك من خلال الاطلاع على عنوان فيدكس وادخال رقم الحساب المعمول به والتعريف بهوية مستعمل خدمة انترنت شيب وأوضح ان ذلك يأتي في اطار التزام «فيدكس» بتوفير تقنية حديثة ومتطورة لعملائها.

وارتفع عدد المعاملات التي انجزت من خلال موقع صفحة «فيدكس» على «الانترنت» ٤ر١ مليون معاملة في شهر يوليو الى ٢ر٢ مليون معاملة في اغسطس ٩٧وبلغ عدد الاشخاص المتصلين على شبكة الويب في جميع انحاء العالم ٢٧ مليون شخص ويتوقع ان يرتفع العدد الى ٣٦ مليون شخص بنهاية ١٩٩٧م.

وقال دينيس تش جونز رئيس المعلومات والاتصالات بالشركة أن خدمة «انترنت شيب» تساعد على دعم المؤسسات الصغيرة على المستوى العالمي وقد لا يتوافر لديها امكانية الشحن والخبرة التي تتمتع بها المؤسسات الكبرى.

---

تقام في ١٩ أكتوبر الجاري بدبي

# ٥٠ شركة ألمانية تشارك في المعارض الخمس الكبرى

■ دبي - الاتحاد: أعلنت ٥٠ شركة ألمانية عن مشاركتها في معرض الخمس الكبرى في الفترة من ١٩ الى ٢٣ أكتوبر الجاري وتمثل هذه الشركات مقاطعات بافاريا ونوردرهاين ويستفولن وراينلاند بفالز وشلوينغ هولستاين.

وأشارت مصادر الشركة المنظمة للمعرض الى أن صادرات بافاريا الى دولة الامارات بلغت في العام الماضي حوالي ٣٢٢ مليون مارك ألماني بمعدل يزيد على ١٣٪ عن السنة السابقة مما يمثل ١٥٪ من أجمالي صادرات ألمانيا الى دولة الامارات.

وأضافت المصادر نقلا عن معالي الدكتور اوتو ويشو وزير الشؤون الاقتصادية والنقل والتكنولوجيا في بافاريا ان الشركات البافارية تسعى دائما لتطوير تعاونها مع الشركاء المحليين الموجودين ولابرام عقود جديدة تستند الى الفائدة المتبادلة خاصة في مجالات صناعة السيارات والهندسة والالكترونيات الميكانيكية والكهربائية. كما ان هناك عددا متزايدا من الشركات في القطاعات الصناعية الجديدة الهادفة والتي تسعى جاهدة لتوسيع وتكثيف التعاون الدولي خاصة في مجالات الطب والتكنولوجيا وحماية البيئة والاستشارة والدعم المتعلق بمشاريع البنية التحتية. مشيرا الى ان ١٥ شركة بافارية ستشارك في معرض الخمس الكبرى ٩٧ حيث سينشط هذا المعرض العلاقات القائمة بين العارضين البافاريين وعملائهم.

---

في ندوة نظمتها الشركة بدبي

# «أدنوك للتوزيع» تلتزم بثلاثة محاور رئيسية لتدعيم سياستها التسويقية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ ثلاثة محاور رئيسية أكدت شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع «أدنوك» على الالتزام بها لتدعيم سياستها التسويقية وهي تقديم أفضل الخدمات لعملائها والمحافظة على مستويات الجودة العالية لمنتجاتها وتنمية أفضل علاقات عمل مع عملائها على جميع المستويات داخل دولة الامارات العربية المتحدة أو خارجها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها عبدالله النعيمي مدير منطقة الامارات الشمالية في شركة «أدنوك» نيابة عن محمد ضاعن الهاملي مدير عام الشركة في افتتاح أعمال ندوة «التطورات في مواصفات وتكنولوجيا الزيوت» التي عقدتها الشركة أمس في مقر فندق هوليداي إن كراون بلازا في دبي ورحب في بدايتها بالحضور وقال: يسرنا ان نلتقي بكم مجددا في هذه الندوة التي تأتي ضمن سلسلة الندوات التي نعقدها بين الحين والآخر توطيدا للعلاقات المتميزة التي تجمعنا بعملائنا وتدعيما لجسور التعاون بيننا.

وأضاف ان «أدنوك» تتبع سياسة خاصة بالجودة وذلك بتوفير منتجات تفي أو تفوق متطلبات اداء مصنعي المحركات الاساسيين «او إي إم» ومعهد البترول الأمريكي «إيه بي آي» والجيش الأمريكي «إم آي إل» والمواصفات العالمية الأخرى بالاضافة الى توفير خدمات جيدة ذات كفاءة عالية.

وأشار الى ان الشركة حصلت على شهادة الجودة العالمية «أيزو ٩٠٠٢» والتي تعتبر أحد أعلى المقاييس الدولية لجودة المنتجات، كما حصلت على جائزة افضل اسم تجاري في عام ١٩٩٥ بالاضافة الى العديد من الشهادات التي حصلت عليها من الشركات العالمية المصنعة للسيارات مثل «مرسيدس بنز» و «فوكس واجن جروب» و «مان» و «بورش» و «كاتربلر» واوضح ان الشركة استطاعت الحصول على شهادة الجودة العالمية لمنتجاتها من مختلف شحوم أدنوك من المعهد الوطني الأمريكي لشحوم التزييت «ان ال جي اي» وان هذا النجاح يأتي نتيجة لتكامل التنظيم ودقة الادارة والانتاج والتسويق التي تتميز بها الشركة.

وعقب كلمة الافتتاح تم عرض فيلم وثائقي عن تطور شركة أدنوك والخدمات التي تقدمها لعملائها تحت عنوان «منك واليك» وتبع ذلك القاء محاضرتين فنيتين حول زيوت محركات البنزين والديزل وشحوم التزييت ومصنع ادنوك لانتاج الشحوم.

وتأسست شركة «ادنوك» للتوزيع في عام ١٩٧٣ وبدأت بتوزيع المنتجات البترولية داخل وخارج امارة ابوظبي من خلال شبكة من محطات التعبئة والمستودعات وفي عام ١٩٧٦ بدأت بتزويد السفن والطائرات في موانئ ومطارات ابوظبي بالمنتجات البترولية اللازمة لها ثم بدأت الشركة في عام ١٩٧٧ في تعبئة وتوزيع غاز البترول المسال وانشأت في ١٩٧٩ مصنعا لمزج وتعبئة زيوت التزييت ثم أضافت في عام ١٩٨ محطة لتعبئة غاز البترول المسال بالقرب من مدينة العين وفي ١٩٩٢ أقامت الشركة مصنعين لانتاج شحوم التزليق وتعبئة غاز البترول المسال.

جانب من الندوة «تصوير محمد جنيفة»

يفتتح الأحد المقبل بمشاركة ٣٥٠ عارضاً

# تواجد قوي للشركات المغربية بمعرض اكسبو للجلود بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تشارك المملكة المغربية بجناح حكومي رسمي في معرض اكسبو للجلود الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر الجاري بمشاركة ٣٥٠ عارضا من عدة دول عربية وأجنبية.

وذكر عبدالقادر سديام المنسق العام للجامعة المغربية للصناعات الجلدية أن سوق الامارات تعتبر من الأسواق المهمة للمنتجات الجلدية المغربية لسببين الأول انها من الأسواق الاستهلاكية المتميزة بارتفاع نسبة الطلب والاستهلاك على المستوى العالي، والثاني انها سوق مهمة ورئيسية لتجارة اعادة التصدير خاصة لدول مجاورة مثل ايران ودول الاتحاد السوفييتي السابق وافريقيا. وأضاف: ان منتجاتنا تصدر الى معظم الأسواق الأوروبية ونطمح لدخول أسواق جديدة وأوضح ان المركز المغربي لإنعاش الصادرات هو هيئة حكومية رسمية تابع لوزارة التجارة الخارجية ويعمل على الترويج للمنتجات المغربية ودعمها في الأسواق العالمية من خلال تسهيل امكانية دخولها لأسواق جديدة. وأضاف ان للمغرب تشارك في المعرض بشكل رئيسي في قطاع الأحذية والحقائب والملابس الجلدية، وتعتبر صناعة الجلود في المغرب من بين القطاعات الرائدة المصدرة في المغرب لسببين أولهما ان هذه الصناعة تلعب دورا مهما فيما يخص القيمة المضافة للمنتج المغربي المصدر والثاني ان هذه الصناعة تعتبر مهمة لأنها توجد العديد من فرص العمل للمواطنين لأنه مهما تطورت التقنية والآلات الحديثة يبقى النور اليدوي مهما وضروريا. وأضاف: ان المشاركة المغربية هذا العام تضاعفت مقارنة مع العام الماضي ويأمل ان تستمر في الازدياد لمعرض العام المقبل.

وذكر سديام ان عدد المنشآت العاملة في الصناعة الجلدية بالمغرب يبلغ ٥٥ مدبغة و١٠٨ مصانع لانتاج الملابس والمنتجات الجلدية و١٢٨ مصنعا لانتاج الأحذية الجلدية تبلغ قيمة الاستثمارات فيها أكثر من ٨ مليارات دولار. كما شهدت الصادرات الجلدية ارتفاعا حيث بلغت ١٢٠,٢ مليون دولار عام ٩٣ وارتفعت الى ١٣٠,٢ عام ٩٤ لتصل الى ١٣٩,٥ مليون دولار عام ١٩٩٥.

ودعا سديام الى إقامة ندوة أو مؤتمر للصناعة الجلدية في الدول العربية حيث يتم التعريف بالطاقات والامكانيات المتوفرة في كل دولة وبالتالي بحث سبل الاستثمار بين الدول العربية خاصة ان اجمالي انتاج الدول العربية من المنتجات الجلدية المختلفة لا يشكل أكثر من ١٠٪ من اجمالي الطلب على هذه المنتجات في الدول العربية.

ودعا سديام الى اقامة هيئات لدعم الاستثمارات العربية - العربية والرفع من سوية المنتجات وتحقيق التوازن بين الطلب والانتاج في الدول العربية التي تعتبر الآن من أكبر الأسواق الاستهلاكية في العالم.

يذكر ان معرض الجلود يعتبر أكبر معرض في الشرق الأوسط متخصص في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية ويقام تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحاد تجار الجلود حيث يعتبر معرض الحذاء متخصصا في كل ما يتعلق بالمنتجات الجلدية الجاهزة مثل الأحذية والملابس الجلدية وحقائب السفر واليد ومحافظ الجيب والأحزمة والسيور والقرطاسية والأدوات المكتبية الجلدية والاكسسوارات، أما معرض الجلود فمتخصص بصناعة الجلود والماكينات والآلات وتقنية تحضيرها وتجهيزها والمواد الخام الأولية والمدبوغات والكيماويات لصناعة الجلود وصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية.

وبالنسبة لأهم الدول المشاركة فهي ايطاليا وسويسرا والمانيا وتايوان وهونج كونج وماليزيا وسنغافورة وكوريا والمملكة المتحدة وقبرص وكولومبيا والبرازيل والسعودية وايران وجنوب افريقيا والمغرب والسودان والبرتغال ونيبال وباكستان والهند.

كما يشهد المعرض مشاركة عدد من الهيئات والمنظمات الدولية الرسمية من عدة دول رائدة في هذه الصناعة.

برئاسة القمزي

# مجلس ادارة اتحاد الموانئ العربية يبدأ اجتماعاته اليوم بالاسكندرية

■ ينعقد اليوم بالاسكندرية بجمهورية مصر العربية اجتماع مجلس ادارة اتحاد الموانئ البحرية العربية واجتماع الجمعية العمومية الطارئة برئاسة سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانئ البحرية بأبوظبي رئيس الدورة الحالية للمجلس.

ويتم في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة أيام اقرار واعتماد اللوائح الادارية والهيكل التنظيمي والوظيفي للامانة العامة للاتحاد ومناقشة عدد من القضايا التي تهم الموانئ البحرية بالدول العربية.

ومن جانب آخر بدأ امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض الاجتماع التاسع لمسؤولي سلطات الموانئ بدول المجلس.

واستعرض المجتمعون توصيات اللجان الفنية بخصوص اقرار دراسة توحيد هياكل التعرفة بموانئ دول المجلس والنموذج الموحد لاحصائيات الموانئ ومشروع توحيد قواعد وتعليمات الموانئ والشروط والضوابط الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في الموانئ فيما يتعلق بالسلامة وحماية البيئة البحرية بدول المجلس.

حسن موسى القمزي

كما ناقش المجتمعون صيغة النموذج الموحد لبيان الحمولة المنافسة وموضوع التدريب في مجال ادارة وتشغيل الموانئ وتبادل الخبرات والمعلومات بين دول المجلس.

واطلعوا كذلك على مشروع النظام البحري الموحد الاسترشادي لدول المجلس والذي أقره وزراء النقل والمواصلات في اجتماعهم الخامس وعلى مشروع الشروط الموحدة لسلامة السفن التي لا تخضع للمعاهدات البحرية الدولية.

# غرفة ابوظبي تنظم برنامجا تدريبيا حول مهارات الابداع والتفكير الابتكاري

■ تنظم ادارة المؤسسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي برنامجا تدريبيا بعنوان «مهارات الابداع والتفكير الابتكاري» خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ من الشهر الجاري. ويهدف البرنامج الى تعريف المتدربين بقدراتهم الكامنة واساليب اطلاقها واستغلالها، وتزويدهم بأساليب التفكير الابتكاري لتوليد الافكار غير التقليدية وكيفية استخدام الادوات التي تساعدهم في مواجهة معوقات التفكير الابتكاري وعرض وتحليل الجوانب الفكرية والعلمية والادارية والنفسية وانعكاساتها على تفكير المشاركين بمختلف مستوياتهم مما يؤدي الى تغيير طرق التفكير وحفز الابتكار والابداع. ويشمل البرنامج موضوعات حول التعريف بالابداع والتفكير الابتكاري، وعناصر التفكير الابداعي والابتكاري، والملامح الاساسية للفكر الاداري الجديد ودور الابداع والابتكار، وتطوير التفكير المنظم لتحقيق الفعالية الادارية في المؤسسة، وطرق وفنون التفكير الابداعي الجماعي، وعوائق الابداع وكيفية التغلب عليها وتنمية القدرات الابداعية، والتعرف على كيفية متابعة الافكار وكيفية تنفيذها وكذلك مواضيع حول استراتيجيات مساعدة على الابداع، واسباب عدم فاعلية الحلول التقليدية في مواجهة المشكلات والمواقف، ومتى تتم ممارسة عمليات التفكير الابتكاري.

وسيقوم بتنفيذ البرنامج الدكتور اسامة محمود فريد زميل جمعية «منسا» العالمية للعباقرة.

● خلال الاجتماع..

# تنمية دبي تبحث دعم التعاون التجاري بين الامارات وسنغافورة

■ دبي - الاتحاد: استقبل محمد عبدالله القرقاوي مساعد المدير العام بدائرة التنمية الاقتصادية وفدا اقتصاديا من سنغافورة يضم السيد تان مستشار حكومة سنغافورة في مجلس التطوير التجاري السنغافوري والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الاقتصادية التي تشهدها دولة الامارات بشكل عام والنمو الاقتصادي الذي تشهده دبي بشكل خاص وعرض القرقاوي للوفد تجربة دبي في المجال الاقتصادي وأعطى نبذة شاملة عن السياسات والقوانين الاقتصادية التي تعتمدها الامارة والعوامل التشجيعية التي توفرها للمستثمرين والتي جعلت من دبي مقرا اقليميا للشركات العالمية ومركزا للاستثمارات والاعمال الدولية والاقليمية.

وقال القرقاوي ان الاجتماع تناول سبل توثيق العلاقات بين دبي وسنغافورة وأهمية تبادل المعلومات التجارية بينهما وتم الاتفاق على تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية وأكد على حرص الدائرة على تقديم كل العون والمساعدة لجميع الوفود التجارية والمستثمرين والشركات السنغافورية التي ترغب في العمل بدبي.

يزور القاهرة حالياً

# وفد رجال أعمال سعودي يبحث دعم العلاقات التجارية مع مصر

■ القاهرة: يقوم وفد من كبار رجال الأعمال والصناعة في المملكة العربية السعودية بزيارة لمصر سعيا الى زيادة التبادل التجاري بين الدولتين.

وصل الوفد الذي يتكون من ٢٥ من رجال الأعمال يمثلون عددا من أكبر الشركات السعودية الى القاهرة الليلة الماضية في زيارة مدتها ثلاثة أيام.

وقال عبدالعزيز الزامل رئيس الوفد ان الزيارة «تأتي بهدف اجراء لقاءات واجتماعات مع رجال الأعمال المصريين للتباحث فيما يتعلق بزيادة التبادل التجاري بين مصر والسعودية». وأضاف ان الوفد سيجري أيضا لقاءات مع وزراء التجارة والمالية والصناعة وقطاع الأعمال. وأشار الى ان هناك عدة مشروعات صناعية سيعرضها الوفد خلال تلك اللقاءات.. وتابع ان الوفد جاء الى القاهرة «بغرض استكشاف امكانيات التبادل بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الصناعية وخاصة ان المملكة العربية السعودية تعد أكبر مستثمر عربي في مصر. كما انها أكبر مستورد للسلع المصرية ورجال الأعمال السعوديون يتطلعون من هذا المنطلق لتصدير منتجاتهم الى مصر».

وأضاف الزامل «ان الوفد الاقتصادي السعودي يتطلع الى ان يكون السوق المصري هو السوق الجذاب للمنتجات السعودية خاصة بعد الانفتاح الاقتصادي الذي حققته مصر ونأمل ان يكون للمنتجات السعودية دور في تنمية الصناعات المصرية».

وأعرب عن أمله في ان تسفر الزيارة عن تفاهم بين الجانبين لزيادة التبادل التجاري في مختلف أنواع السلع.. وقال ان زيادة التبادل التجاري الثنائي سوف تعزز الاستثمارات السعودية في مصر التي قال انها تصل الآن الى أكثر من ٥٠٠ مليون دولار. (رويتر)

# سوريا تبحث دعم الشراكة مع أوروبا

■ دمشق - عساف عبود:

■ بحث رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي خلال استقباله وفد المفوضية الأوروبية برئاسة مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الأوروبية دعم العلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد الأوروبي وما تم انجازه على صعيد تحقيق الشراكة السورية الأوروبية من خلال المباحثات الاستكشافية التي تمت وكذلك الاجراءات المقترح اتخاذها على هذا الصعيد. وقد أكد مارين حسب المصادر السورية على الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي لقضية تحقيق الشراكة السورية الأوروبية نظرا للمكانة المتميزة لسوريا ولدورها الهام على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وسوف يبحث مارين حسب المصادر المطلعة في دمشق مع المسؤولين السوريين المرحلة الثانية حول الاتفاق السوري الأوروبي على صعيد الشراكة الاقتصادية، وسوف تستمر زيارة مارين حتى صباح اليوم الاثنين حيث يغادر دمشق. ولا يستبعد ان يستقبله الرئيس حافظ الأسد بعد ان يستكمل مباحثاته مع وزير الخارجية فاروق الشرع وبقية الوزراء السوريين حول الشأن الاقتصادي.

وكان مانويل مارين قد زار دمشق في شهر مايو من العام الماضي والتقى وزير الخارجية فاروق الشرع اواخر الشهر الماضي في نيويورك. ولم تؤكد مصادر الخارجية السورية عما اذا كان مارين سيعقد مؤتمرا صحفيا في ختام زيارته وقالت لـ«الاتحاد» ان هذا مرتبط بنتائج محادثاته بدمشق وماذا سيتمخض عنها.. وكان مانويل مارين قد وقع على العقود المالية العائدة الى ثلاثة مشاريع للتعاون مع سوريا وتبلغ قيمتها ٢١ مليون وحدة حسابية أوروبية أي ما يعادل ٢٤,١ مليون دولار وذلك في الشهر الخامس من العام الجاري. وتتعلق هذه المشاريع بتنمية قطاعات الاتصالات والسياحة والادارات البلدية في اطار المساعدات المالية الأوروبية للشراكة الأوروبية - المتوسطية والتي أقرها مؤتمر برشلونة.

# ٩,٥٪ نسبة النمو المتوقعة للاقتصاد الصيني العام الحالي

■ بكين: توقع اقتصاديون صينيون ان ينمو اقتصاد الصين بنسبة ٩,٥٪ هذا العام وبين ٩٪ في عام ١٩٩٨.

ونقلت وكالة أنباء «شينخوا» عن تقرير للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية ومكتب الاحصاءات الحكومي قوله ان اجمالي الناتج المحلي الصيني سيستمر في النمو بشكل ثابت على مدى العامين المقبلين.

وصرح مسؤولون بأن نمو اجمالي الناتج المحلي الصيني بلغ ٩,٧٪ العام الماضي و٩,٥٪ خلال النصف الاول من العام الحالي.

ونقلت شينخوا عن التقرير قوله ان تضخم أسعار التجزئة وهو المؤشر الرئيسي الذي تستخدمه الصين لتقدير زيادة السعر العام سيكون أقل من ٢٪ هذا العام ولكن من المتوقع ان يرتفع ٣,٥٪ في عام ١٩٩٨. (رويتر)









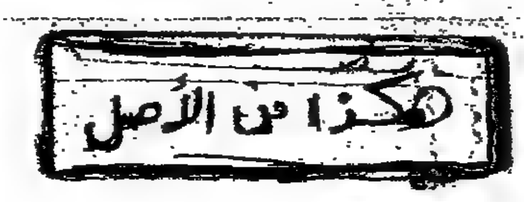

### خالد بن زايد آل نهيان

# المسؤولون عن العلوم والتكنولوجيا في العالم والمنطقة مدعوون لتكثيف الجهود لايجاد الحلول المناسبة لعلة القرن

■ دبي - الاتحاد: دعا سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان المسؤولين عن العلوم والتكنولوجيا الى تكثيف جهودهم لوضع الحلول المناسبة لمشكلة «علة القرن».

وقال سموه في الكلمة الافتتاحية التي القاها في «مؤتمر ٢٠٠٠» الذي بدأ أعماله أمس ان العلماء مطالبون بالدخول في سباق مع الزمن للتوصل الى حل لهذه المشكلة في الوقت المناسب.

يشارك في المؤتمر اكثر من ثلاثين من الخبراء والمسؤولين عن الكومبيوتر في مؤسسات وشركات محلية وعربية وخليجية وعالمية. ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام بفندق البستان روتانا وينظمه معهد الايحاث الدولية اي اي ار.

وقال سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ان عام ٢٠٠٠ يعني بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي اننا في حاجة الى تحول فعال في مجال تكنولوجيا المعلومات. والى وضع خطة طوارئ لمواجهة مشكلة تاريخ عام ٢٠٠٠.

وقال سموه ان هذا المؤتمر يعقد في وقت مناسب ويسهم في زيادة الوعي بأخطار هذه المشكلة وأهمية البحوث والدراسات العملية للوصول الى حلول مناسبة. كما انه فرصة مناسبة لتبادل الآراء والخبرات والاتصالات بين المشاركين فيه لمواجهة المشكلة التي تدرك الدول الكبرى أهميتها وتبحث عن حلول مبكرة لها حتى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعهد بأن أجهزة الكومبيوتر في الحكومة الامريكية لن تتأثر بمشكلة تاريخ ٢٠٠٠.

وأكد سمو الشيخ خالد بن زايد ان هناك نقصا كبيرا في الخبرات والكفاءات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة رغم وجود خطط دولية للتوصل الى حل لها خلال ما بين ٦ الى ١٢ شهرا.

وقال انه لم يحدث في تاريخ البشرية ان تسببت مشكلة تقنية في اقامة دعاوى قضائية في بعض دول العالم وتؤكد الميزانية الضخمة المخصصة لمواجهتها والتي يقدرها الخبراء بحوالي ١٥٠٠ مليار دولار على مستوى العالم.. حيث اننا الآن نواجه أهم مشروع في العالم لصيانة ومواجهة متطلبات الكومبيوتر.. ولعل هذا هو سبب ضخامة المشكلة ووجود مسميات عديدة لها مثل القنبلة الزمنية. وتغيير تاريخ القرن. وفيروس القرن. وعلة القرن.

وتساءل سمو الشيخ خالد بن زايد هل نحن في منطقة الخليج مستعدون لمواجهة تاريخ أول يناير عام ٢٠٠٠؟

وقال ان أجمل ما قيل عن حل المشكلة بمقالة احد الحاضرين في هذا المؤتمر «حلل بدقة وخطط بشمولية ثم اعمل بحرص».

وقال سموه ان منطقة الخليج هامة وثمينة جدا بالنسبة للعالم أجمع من حيث مواردها الطبيعية وتجارتها وبالتالي لن نسمح لعلة القرن ان تقضي على انجازاتها الضخمة التي تحققت طوال العقود الثلاثة الماضية ولن نسمح لتاريخ واحد ان يعود بنا الى الوراء.

وتكمن المشكلة في أن جميع أجهزة الكومبيوتر في العالم مبرمجة على أساس رقمين فقط لكل من اليوم والشهر والسنة وان هذا النظام قادر على العمل فقط حتى نهاية القرن وبالتحديد حتى يوم ١٩٩٩/١٢/٣١ حيث سيظهر التاريخ في اليوم التالي بهذا الشكل ٠٠/٠١/٠١ ولن تعترف أجهزة الكومبيوتر بتاريخ عام ٢٠٠٠. ويستلزم حل المشكلة تغيير أجهزة وبرامج الكومبيوتر الموجودة في العالم ويتكلف ذلك ١٥٠٠ مليار دولار أمريكي حسب تقديرات مصادر صناعة أجهزة الكومبيوتر منها ٦٠٠ مليار دولار لامريكا و٥٠٠ مليار لاوروبا و٤٠٠ مليار لباقي دول العالم. وفي كلمته امام المؤتمر اكد روبن جيفير رئيس «الحملة ٢٠٠٠» التي انشأتها الحكومة البريطانية في العام الماضي لزيادة الوعي بأخطار مشكلة علة القرن على أن المسؤولين في معظم الدول وخاصة العاملين في مجال الكومبيوتر لم يبذلوا حتى الآن الجهد المطلوب لحل المشكلة في الوقت المناسب بالاضافة الى ان معظم الاشخاص لم يدركوا بعد خطورة المشكلة وتأثيرها المباشر على حياتهم. وأضاف ان معظم أجهزة الكومبيوتر الحالية غير قادرة على التحول من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٠ وأنه اذا لم يتم التوصل الى حل لهذه المشكلة في الوقت المناسب فإن العالم كله بما فيه الدول المتقدمة سوف تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

وأشار جيفير الى أن العالم كله يواجه مشكلة نقص الكوادر البشرية القادرة على مواجهة هذه المشكلة مما يدعو الى القلق خاصة وأن الوقت ليس في صالحنا وأوضح ان حل المشكلة سهل جدا من الناحية الفنية لكنه صعب جدا من الناحية المادية وان خطورة المشكلة في أنها تشمل العالم كله بلا استثناء.

وبين ان التوصل الى حل سريع في وقت محدود صعب للغاية وغير مؤكد وأن صناعة الكومبيوتر تواجه مأزقا خطيرا بسبب ضرورة ان يتم ذلك في موعد غايته نهاية ديسمبر ١٩٩٩. وقال ان الحل النهائي للمشكلة لابد ان ينتهي بنهاية ١٩٩٨ حتى يخصص عام ١٩٩٩ لاجراء التجارب اللازمة للحل الذي تم التوصل اليه. واشار الى ان نتائج البحوث التي أجريت اكدت ان ٢٨٪ من المبحوثين يدركون خطورة المشكلة وان ٩٪ فقط من الشركات والمؤسسات بدأت في اتخاذ اجراءات أولية نحو ايجاد حل للمشكلة وان ٩٠٪ من المؤسسات والشركات لم تكن مستعدة حتى وقت اجراء البحث لمواجهة المشكلة.

الشيخ خالد بن زايد آل نهيان

## ندوة مصرفية تبحث اشراف البنوك المركزية على المصارف الاسلامية

■ الدوحة: افتتح خالد بن عبدالله العطية محافظ مصرف قطر المركزي أمس الاجتماع العاشر لخبراء البنوك المركزية والاسلامية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ومصرف قطر المركزي وبنك قطر الدولي الاسلامي بالدوحة. ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين بمشاركة «٨٦» من كبار المسؤولين والخبراء بالبنوك المركزية والاسلامية والمؤسسات الاسلامية وكبار رجال الدين عددا من أوراق العمل من أهمها اشراف البنوك المركزية على البنوك الاسلامية واسواق المال الاسلامية بين النظرية والتطبيق. وقد ألقى خالد عبدالله بن خالد العطية كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالمشاركين وتمنى النجاح لمؤتمرهم. وأضاف ان معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي بلغ حوالي ٩٫٧ في المائة خلال الخمس السنوات الماضية.. وشهدت القطاعات الاقتصادية غير النفطية نموا ملحوظا وذلك اتساقا مع الاهداف الاقتصادية العامة للدولة وبلغ المتوسط السنوي لمعدل التضخم لنفس الفترة «٢٫٢» في المائة وهو يعتبر من أقل معدلات التضخم في العالم.

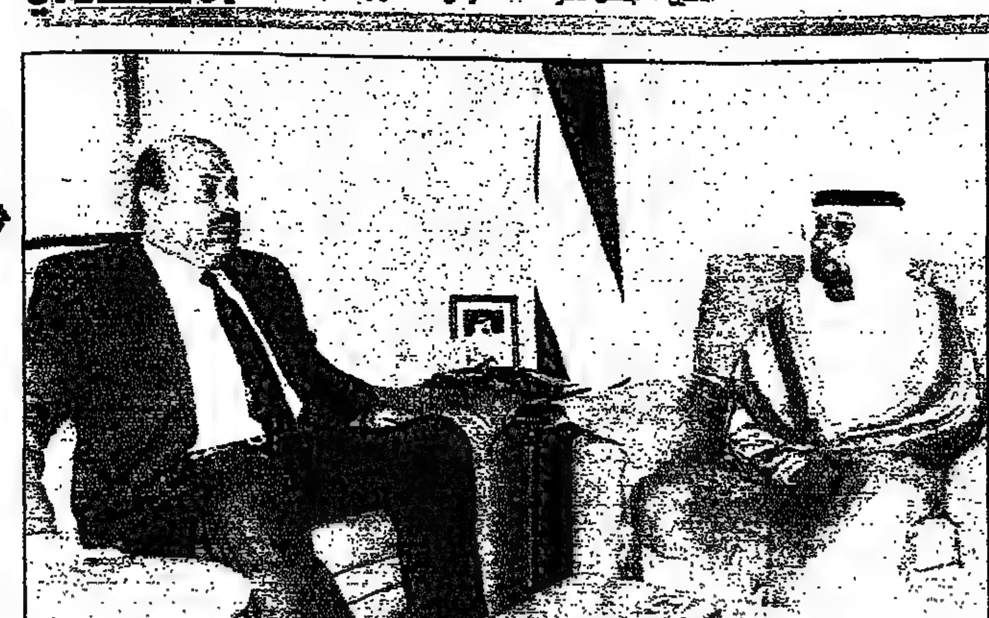

## وزير الاقتصاد يبحث تطوير العلاقات التجارية بين الامارات وفلسطين

■ ابوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السلطة الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. «وام»

### صكوك ايداع دولية وأسهم لزيادة رأس المال

# بنك الامارات للاستثمارات المالية يسوق أسهم «أريج»

## زيادة رأس المال تخفض حصة الشركاء الثلاثة الرئيسيين الى ٤٩٫٥٪

■ دبي - عاطف فتحي:

انضم بنك الامارات للاستثمارات المالية وهو أحدث أعضاء مجموعة بنك الامارات الى قائمة البنوك التي تتولى تسويق الاكتتاب في أسهم المجموعة العربية لاعادة التأمين «أريج» والتي يصل رأسمالها الى ٢٧٢٫٧ مليون دولار.

وسوف يتولى بنك الامارات للاستثمارات المالية الذي أعلنت مجموعة بنك الامارات عن تأسيسه الأسبوع الماضي في جزر البهاماس برأسمال يتجاوز ٢٢٠ مليون درهم. تسويق الأسهم في الامارات وسلطنة عمان وقطر.

ويشارك في تسويق الأسهم بمنطقة الخليج بنك الكويت الوطني والبنك الأهلي التجاري السعودي، ويأتي هذا الاكتتاب في اطار محاولة زيادة رأسمال المجموعة والتي تشمل طرح صكوك ايداع دولية بقيمة ٥٠ مليون دولار ينفذها بنك «باريبا» الفرنسي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية ومؤسسة نومورا انترناشيونال وبنك اي جي بارينجز.

ويقول المحللون ان مشاركة مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي تعكس ثقة المؤسسة والهيئات المالية الدولية في هذه الشركة وفي نجاح الاصدار. ويقول اياد ملص من وحدة الأسواق الدولية بمؤسسة التمويل اننا لانشارك في كل اصدار جديد بالشرق الأوسط. ولكن هذه العملية التي أبدينا حماسا لأنها الأولى من نوعها في الخليج خاصة وان الشركة عبارة عن استثمار لمجموعة حكومات، ومن ثم فإن الطرح الأخير يأتي في اطار عمليات الخصخصة.

ومن خلال زيادة رأس المال هذه ستنخفض حصة الامارات والكويت وليبيا في «أريج» الى ٤٩٫٥٪. وتسوق الشركة صكوك الايداع الخاصة بها في أوروبا، وقد نفت مصادر الشركة أن يكون عدم اللجوء للتسويق في أمريكا نابعا عن وجود استثمارات ليبية فيها، وترجع الأمر في الأساس الى أن الاهتمام بالاصدار أكبر في أوروبا.

ومن جهة أخرى قررت مجموعة بنك الامارات نقل ادارة محفظة الامارات للأسهم المحلية التي طرحها البنك قبل عدة أشهر الى مصرف الامارات للاستثمارات المالية. وقد سجلت المحفظة نموا كبيرا منذ بدء تداول وحداتها. ومن المتوقع أن تصل نسبة النمو بنهاية العام الحالي الى ٤٣٪. وقد وصل سعر وحدات المحفظة الى ١١٤٫٦٧ درهم للعرض و١١٣٫٥٤ درهم للاسترداد وبلغ مقدار التغير في السعر عن الأسبوع السابق ٠٫٩٢ درهم.

وحسب تصريحات مسؤول مجموعة بنك الامارات لدى الاعلان عن تأسيس البنك الأسبوع الماضي فإن البنك سيركز على عمليات الاكتتاب والتوظيف الخاص للديوان ورؤوس الأموال وطرح اصدارات الأسهم الأولية للاكتتاب العام وتقديم خدمات الخزانة والاستشارات ومتابعة أسواق الأسهم وتمويل الشركات وادارة الاستثمارات.

### أمين عام اتحاد الغرف الخليجية لـ «الاتحاد»:

# القمة الخليجية المقبلة ستحسم موضوع توحيد التعرفة الجمركية بدول المجلس

■ مسقط - حمود الطوقي:

أكد محمد عبدالله الملا أمين عام اتحاد غرف مجلس التعاون بدول الخليج العربية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، ان هناك اهتماما بالغا من قبل الحكومات بدول مجلس التعاون للوصول الى حل مرض فيما يتعلق بموضوع التعرفة الجمركية الموحدة.

وقال: إن أصحاب المعالي الوزراء المعنيين في دول المجلس سوف يناقشون في الدوحة في وقت لاحق موضوع التعرفة الجمركية. وذلك للوصول الى حل حازم حول هذه المشكلة. وقال: ان هذا الموضوع سوف يناقش باهتمام من قبل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في قمتهم المقبلة بالكويت.

وقال: إن هناك توجها وتفاعلا للحل المرضي لمشكلة التوحيدة الجمركية التي عشنا نتابع أمورها منذ سنين طويلة.

وأشار في تصريحاته الى ان الوصول الى توحيد التعرفة الجمركية هو ملاذ حقيقي لمعالجة كثير من الامور تواجه اقتصاديات دولنا. وأكد ان هذه المشكلة هي بمثابة جدار يمنع انسياب السلع على مستوى المنطقة. وأعرب الملا عن أمله بأن تحظى هذه المشكلة بحل نهائي خلال نقاشات أصحاب الجلالة والسمو في قمتهم المقبلة بالكويت.

وقال: إن القطاع الخاص الخليجي يراقب باهتمام اللجان المشكلة لمعالجة هذا الموضوع ويتطلع ان توفق هذه اللجان في حل هذا الاشكال قبيل موعد انعقاد القمة المقبلة.

وبسؤاله حول جهود اتحاد الغرف الخليجية حول موضوع التعرفة الجمركية الموحدة قال امين عام اتحاد الغرف الخليجية في تصريحاته إن اللقاء السنوي الذي يجمع رؤساء مجالس إدارة الغرف الخليجية مع معالي الامين العام الشيخ جميل الحجيلان والمسؤولين في الهيئات الخليجية غالبا ما يطرح ويناقش موضوع التعرفة الجمركية باهتمام. وأشار الى ان اتحاد الغرف الخليجية ينظر الى هذا الموضوع بنظرة تفاؤل ويتطلع الى ايجاد دعم من الجهات الحكومية في الاسراع لتوحيد التعرفة الجمركية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك توجه في اتحاد الغرف الخليجية لفتح مكاتب تمثيل تجاري في الخارج كما هو قائم في سلطنة عمان. قال الملا: إن تجربة سلطنة عمان في هذا المجال متقدمة. مشيراً الى ان هذا التوجه يتطلب منا ان نستمع الى الاشقاء في عمان حول نجاح تجربتهم. وهل حققت أهدافها المرجوة. مؤكدا ان نجاح التجربة العمانية يمكن الاستفادة منه مستقبلاً في بقية الغرف الخليجية.

وقال: إن سلطنة عمان بدأت في فتح مكاتب تمثيل تجاري لها في تايوان وجنوب افريقيا. وتعمل حاليا على فتح مكتب في الصين. مشيراً الى ان هذه التجربة ستساهم في خلق شراكة حقيقية بين دول المجلس وبقية دول العالم.

وحول إقامة سوق خليجية موحدة قال امين عام اتحاد الغرف الخليجية ان الطريق الممهد لاقامة السوق الخليجية الموحدة هو توحيد التعرفة الجمركية. وقال: ان هذا هو الطريق السريع لتحقيق هذا المطلب. وأشاد بنجاح التجربة الخليجية في إقامة التكتل الخليجي الموحد. وقال: أنها تشكل لبنة اساسية لقيام سوق عربية موحدة مؤكدا ان الوقت قد حان لاقامة هذا السوق. وذلك لمجابهة الاخطار القادمة من الغرب.

وحول ما اذا كان الوصول الى العملة الاوروبية الموحدة سوف يؤثر على اقتصاديات دول مجلس التعاون. قال الملا: إن الدول الخليجية تتعامل بالدولار كمثبت للاسعار. وكما هو معلوم ان الدولار يتمتع بالسمعة المالية الدولية منوها انه اذا تأثر الدولار بتوحيد العملة الاوروبية فلاشك ان ذلك سوف يؤثر على اقتصاديات دول الخليج العربية التي اتخذت الدولار مثبتا لاسعار عملاتها.

محمد عبد الله الملا

## ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول التعاون تعقد ٢٥ أكتوبر بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي تنظم جمارك دبي ومؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر ندوة حول معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك يومي ٢٥ و ٢٦ أكتوبر الحالي بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

### لأول مرة في أسواق الشرق الأوسط

## «فيليبس» تطرح «تليفزيون الفندق» من خلال معرض «كابسات ٩٨» بدبي

دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «فيليبس» عن طرح ابتكارها المسمى «تليفزيون الفندق» للمرة الأولى في أسواق الشرق الأوسط من خلال معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع لمعدات الكيبل والأقمار الصناعية والبث الفضائي «كابسات ٩٨» الذي سيقام في الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير المقبل بمركز دبي التجاري العالمي والذي يشتمل للمرة الأولى على جناح خاص بمعدات البث تحت اسم «الشرق الأوسط للبث».

ويتزامن «كابسات ٩٨» مع «سوق الأقمار الصناعية والاتصالات» ومعرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للالكترونيات الاستهلاكية ومعرض «دبي نت» الذي تستضيفه دبي للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط ويركز على تكنولوجيا الانترنت.

### مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه

# سهم «الجرافات» يقفز إلى ٤٣٠ درهماً تداولات نشطة على أسهم الشركات الحديثة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطاً ملحوظاً أمس وخاصة على أسهم الشركات الحديثة والتي تم إبرام العديد من الصفقات عليها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي ان مؤشر البنك واصل ارتفاعه التدريجي حيث أقفل عند مستوى ٣٣٦٢٫٠٥ نقطة وقد ارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٤٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بأسعار تتراوح ما بين ٧٥٠ و٧٦٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم شركة الجرافات الى ٤٣٠ درهما. وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما. وتم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وأسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٢ درهما والكميات الصغيرة بسعر ٢٢٫٥ درهم وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى ٣٠٠ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت حركة تعاملات جيدة النشاط حيث تم ابرام عدة صفقات سهم اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما والطلبات ازدادت على سعر ١٩٫٧٥٠ درهم للكميات المتوسطة. كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما بكميات متواضعة والعروض بـ ٢٢٫٥٠ درهم. أما بالنسبة لسهم الواحة فالعروض توفرت ما بين ٢٢ و٢٢٫٥٠ درهم وذلك حسب الكميات وبالنسبة لسهم دبي للاستثمار فقد تمت بعض التبادلات على سعر ١٥ درهما والطلبات تراوحت بين ١٤٫٥٠ و١٥ درها. كما شمل النشاط الأسهم القديمة حيث لازالت أسهم اتصالات تواصل استمرار الطلبات عليها بسعر ١٣٣٠ درهما والعروض تفوق هذه الأسعار. أما بالنسبة لسهم بنك دبي الوطني فقد تم توفر طلبات بسعر ٨٣٠ درهما والعروض وصلت الى ٨٥٠ درهما.. أما بالنسبة لسهم الاتحاد العقارية فقد تم توفر طلبات بسعر ٢١ درهما والعروض بسعر ٢٢ درهما وقد تمت بعض المبادلات بين السعرين.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت هدوءا نسبيا أمس.. وعقدت عدة صفقات على الأسهم الحديثة.

### يضم مجوهرات بحوالي ٨ ملايين درهم

# افتتاح معرض المجوهرات الهندي في دبي ٢١ عارضاً يقدمون أحدث التصاميم الشرقية

■ دبي - الاتحاد: افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي معرض المجوهرات الهندية في دورته الثانية عشرة بفندق حياة ريجنسي بدبي.

يشارك في المعرض ٢١ عارضا وتقدر معروضاتهم بما يتراوح بين ٧ الى ٨ ملايين درهم ويضم قطعا يصل ثمن الطاقم منها الى نصف مليون درهم.

توقع المشاركون في المعرض أن تزيد مبيعاته على أربعة ملايين ونصف مليون درهم مقارنة بمعرض العام الماضي وأن يتضاعف عدد الزوار بسبب مستوى المعروضات.

وصرح عبدالرحمن المطيوعي عقب افتتاح المعرض بأن معرض هذا العام جيد ويضم منتجات وتصاميم جديدة وتلبي الأذواق الشرقية وتحقق مثل هذه المعارض التي تشجعها دبي آثاراً ايجابية على قطاع تجارة الذهب لانه يزيد من التنوع خاصة وان دبي أصبحت مركزاً عالمياً لتجارة الذهب والمجوهرات ومقصدا لكل رجال الأعمال بالمنطقة.

وقال ان المعرض يضم قطعاً نادرة مطعمة بالألماس والأحجار الكريمة ويوفر لرجال الأعمال تحت سقف واحد معروضات كثيرة. وأضاف انه لو لم تكن هناك سوق كبيرة للذهب الهندي في دبي لما أقيم هذا المعرض للمرة الثانية عشرة. وقال ان تحرير التجارة في الهند وسياسة الانفتاح تزيد من التبادل التجاري بين الامارات والهند لأن علاقتهما قديمة سواء على مستوى تجارة الذهب أو مختلف المنتجات.

وأكد المطيوعي ان الغرفة تحاول دائما حماية مصالح أعضائها وترحب بأي معرض لايكون له آثار سلبية على السوق وحصة التجار المحليين من المبيعات. ويستمر المعرض حتى ١٧ أكتوبر الجاري.

## منتج جديد يضاعف استفادة الشركات من المعلومات المتوفرة على «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد طرحت «مايكروسوفت» في الأسواق نسخة جديدة من «مايكروسوفت بروكسي» سيرفر. وهو ملقن لخدمات الشبكات في المؤسسات والشركات، ويسمح لموظفي الشركة باستعمال المعلومات المتوفرة على «الانترنت» بسهولة وأمان، وباستعمال قناة اتصالات واحدة، مما يجعل تشغيل الانترنيت والاستفادة بها أكبر بكثير من السابق. تم تصميم هذا الملقن بشكل يتوافق مع متطلبات الاتصالات في بعض البلاد العربية مثل الامارات والكويت، بما يضمن الاستفادة من عوامل الأمان التي يوفرها بالاضافة الى التوافق مع الشروط المحلية للتشغيل. وأعلنت «مايكروسوفت» ان المنتج الجديد سيسمح بتحسين سرعة الدخول الى معلومات «الانترنت» بزيادة ٥٠٪ عن النسخة السابقة. وقد استقبلت الأوساط التقنية العالمية المنتج الجديد بالاهتمام وقدحصل على جوائز عالمية من المجلات المتخصصة.

# فوز ٤ أشخاص بمليوني درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي

:: خالد البدري:

■ فاز جون اليكس فار بورايل (هندي). ويعمل جراح اسنان بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٥٠ تذكرة رقم (٠٤٢٦) واشترى التذكرة يوم ٢٤ سبتمبر ٩٧ في طريقه الى تريفاندروم من ابوظبي. من المطار حيث كان في زيارة لوالده الذي يقيم في ابوظبي. وقد اشترك في شراء التذكرة الرابحة شخصان آخران.

وفاز محسن عبدالكريم محسن المخاريق (بحريني) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٥١ تذكرة رقم (١٠٨٧) وقد اشترى التذكرة في يوم (١٩٩٧/٩/٢٦) في طريقه الى مسقط على خطوط الخليج رحلة رقم ٦.. وقد تم بيع التذاكر من ٢٤ الى ٣٠ سبتمبر.

والفائز بالسحب رقم ٣٥٢ يحمل تذكرة رقم ٧٩٩ هو فاليا فالايل موسي (هندي) والذي سافر الى الهند يوم ١ اكتوبر على خطوط طيران الهند رحلة رقم ٩٩٤ وتم بيع التذكرة في الفترة من ٣٠ سبتمبر - ٣ اكتوبر. اما الفائز بالسحب رقم ٣٥٣، تذكرة رقم ٦٠٧ هو امساكوتي كوديبوييل بوتييا (هندي) والذي سافر الى الهند يوم ٣ اكتوبر على خطوط طيران الخليج رحلة رقم ٥٢. وتم بيع التذكرة في الفترة من ٣ اكتوبر - ٩ اكتوبر.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله سعيد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد مع السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة ومرفق التموين. والسيد ابراهيم سلطان مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني والسيد هلني جريس نائب المدير العام في السوق الحرة.

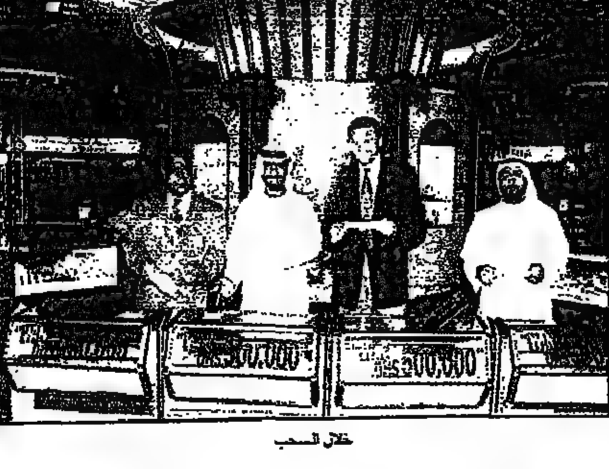

خلال السحب

## ٢١ مليار دولار رأس المال السوقي للبورصة المصرية بنهاية سبتمبر

■ القاهرة: قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال في مصر امس ان رأس المال السوقي للاسهم المقيدة بالبورصة المصرية زاد بنسبة ٦٫٩٣ في المائة الى ٧١٫٤٦٣ مليار جنيه (٢١٫٠٨ مليار دولار) بنهاية سبتمبر الماضي من ٣٦٫٩١١ مليار جنيه قبل ذلك بعام.

واضاف المصدر قوله ان رأس المال السوقي توزع بين قطاعات النشاط الثمانية بالبورصة. وكان نصيب قطاع الصناعات التحويلية الذي يضم اغلب الشركات النشطة التعامل بالبورصة ٥١ في المائة من الاجمالي بنصيب ٣٦٫٤ مليار جنيه.. ونال قطاع التمويل والتأمين والعقارات ٣٦٫٨ في المائة والنقل والاتصالات والكهرباء والغاز ٤٫٢ في المائة والخدمات ٣٫٥ في المائة وقطاع التشييد ٢٫٢ في المائة.

واوضح المصدر ان رأس المال السوقي بالبورصة زاد في سبتمبر ٣٫٢١٧ مليار جنيه او ٤٫٧ في المائة عما كان عليه في اغسطس الماضي. «رويترز»

# مصر تطبق معايير محاسبية جديدة تستهدف دعم الاستثمار والأنشطة الاقتصادية

■ القاهرة: حددت مصر معايير محاسبية تستهدف دعم الاستثمار من خلال تطبيق طرق تنسق والمعايير العالمية في قياس الانشطة الاقتصادية للشركات والمصارف. ووصف وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي في مؤتمر صحفي بالقاهرة امس الاول الخطوة بانها «تطور مهم جديد في عالم المال وعالم الشركات في مصر». وقال ان المعايير ستدعم الثقة في برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد من خلال تقديم مزيد من الافصاح والشفافية وتقديم ضمانات للمستثمرين بأن البيانات المالية تستند لمعايير معترف بها دوليا.

ومضى بطرس غالي يقول، ان وزارته أصدرت معايير المحاسبة بالتعاون مع هيئة سوق المال وانها ستطبق على شركات الأموال في مصر. وقال ان هذه المعايير «مصرية مطابقة تماما مع القوانين واللوائح المصرية ولكنها مطابقة أيضا تماما لمعايير المحاسبة الدولية». وأضاف «وهذا هو التغيير الهيكلي في الاقتصاد المصري والذي يتمثل في اقترابنا من المقاييس والمعايير الدولية سواء في سوق المال أو مجال التوازنات المالية كعجز الموازنة والتضخم وسعر الصرف وأخيرا في معايير المحاسبة». ومضى يقول «هذه المعايير ستؤكد على المستثمر الأجنبي والمصري انه اذا أراد ان يستثمر أمواله في احدى الشركات بأنواعها.. فان طريقة قياس أداء هذه الشركات سيكون حسب معايير معروفة بل ومتفق عليها دوليا».

وقال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان صدور هذه المعايير يشكل أحد أهم الوسائل لتدعيم انفتاح سوق المال على العالم والذي يستلزم «بصورة رئيسية ان يتم اعداد القوائم المالية للشركات التي تعبر عن مراكزها المالية وفقا لمعايير مقبولة دوليا وليست فقط مقبولة محليا». وأضاف ان هذا يأتي في اطار التوصيات التي أصدرتها هيئة أسواق المال العالمية والتي طالبت بالتزام الأسواق الصاعدة باستخدام معايير المحاسبة الدولية. وأوضح انه اعتبارا من أمس الأول «أصبحت جميع شركات المساهمة والتوصية بالأسهم في مصر تطبق معايير المحاسبة المصرية المطابقة لمعايير المحاسبة الدولية». وأشار الى ان شركات القطاع الخاص «المخاطبة بقرار وزير الاقتصاد الذي أصدره امس» والبنوك وأيضا شركات القطاع العام ستطبق هذه المعايير لإعطاء الثقة في الشركات التي تتعامل في سوق المال المصري وتحويل السوق الى «سوق اقليمية». وقال ان من بين المعايير التسعة عشر التي صدرت في تقرير من ٢٩٥ صفحة هناك «خمسة معايير تركز بصورة رئيسية على الافصاح». وتتعلق معايير الافصاح الرئيسية بالافصاح عن السياسات المحاسبية التي تتبعها الشركات ومعلومات يتعين الافصاح عنها في القوائم المالية والظروف الطارئة والأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية والأطراف التي لها علاقة بمجلس ادارة كل شركة.

وقال بطرس غالي ان المعايير الجديدة «ستجعل البيانات الاقتصادية اما للشركات أو المؤسسات والأجهزة الحكومية أو الاقتصاد القومي في متناول رجل الشارع». وأضاف ان الوزارة «ستعد برنامجا للتدريب على هذه المعايير باستخدام الشركات المحاسبية العالمية» الموجودة في مصر. وقال ان هناك أربعة معايير أخرى قيد الدراسة تتعلق «بوثيقة حية تتغير بتغير الظروف وتغير الاتفاق العالمي على هذه المعايير وتتأقلم مع التطورات في الاقتصاد القومي بهدف خدمة الاقتصاد القومي». (رويتر)

## يعقد السبت المقبل بالكويت
# مؤتمر «العولمة وتحديات التنمية» يناقش الانعكاسات المتوقعة من تجارب التكامل الاقليمي في المنطقة

■ الكويت: يعقد في الكويت يوم السبت القادم مؤتمر حول (العولمة.. فرص وتحديات التنمية في منطقة الدول العربية وايران وتركيا).

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عدد كبير من الباحثين والاكاديميين ورجال الاعمال وصانعي القرار وممثلي الجهات الحكومية من العرب والاجانب.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الدكتور يوسف الابراهيم عميد كلية العلوم الادارية بجامعة الكويت قوله في مؤتمر صحفي ان المؤتمر يقام بتنظيم مشترك بين الكلية ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا.

واشار الى ان المؤتمر يهدف الى القاء الضوء على الفرص والتحديات الناجمة عن العولمة والانعكاسات المتوقعة من تجارب التكامل الاقليمي في المنطقة والتحديات التي توفرها العولمة على الكيانات الاقليمية في المنطقة. ويهدف المؤتمر الى بحث القدرة التنافسية لدول المنطقة على النطاقين المحلي والدولي ونقل التكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية ومستويات التشغيل في المنطقة.

وذكر الدكتور الابراهيم ان عدد المشاركين بلغ حتى الآن نحو ٢٥٠ مشاركا سيحضرون بصفتهم الشخصية من الكويت والولايات المتحدة وفرنسا وكندا وتركيا والسنغال ومصر وبريطانيا بالاضافة الى مشاركين ممثلين عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والسعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأوضح عميد كلية العلوم الادارية ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر انه سيتم مناقشة ١٥ ورقة بحث علمية خلال ست جلسات تتناول عدة مجالات هي الجوانب المنهجية للعولمة والعولمة والتكامل الاقليمي والعولمة والتبادل التجاري بالاضافة الى علاقة العولمة بتقنيات المعلومات والقطاع الخاص وتنمية الموارد البشرية.

واضاف ان اللجنة العلمية للمؤتمر اختارت الاوراق العلمية التي ستقدم من بين اكثر من ٣٠ بحثا قدمت اليها من جهات علمية عديدة من داخل وخارج الكويت. (رويتر).

# جرينسبان يحذر من مخاطر الافراط في تيسير الائتمان للمستهلكين

سان فرانسيسكو، قال آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» ان سهولة حصول المستهلك على الائتمان ساعدت في اضفاء الطابع الديمقراطي على اسواق الاقتراض بالولايات المتحدة لكنها زادت مخاطر الافراط في الاقتراض والتخلف عن رد الدين.

وقال جرينسبان في كلمة القاها في مؤتمر عن التنمية الاقتصادية في مطلع الاسبوع «ينبغي ان نشيد باضفاء الطابع الديمقراطي على اسواقنا الائتمانية على مر السنين لكن يجب ان نحذر مخاطر الافراط من جانب المقرضين والمستهلكين على السواء». نظم المؤتمر معهد جرينلينتج ومقره سان فرانسيسكو وهو يسعى الى تعزيز التنمية الاقتصادية لصالح الاقليات ومحدودي الدخل.

وقال رئيس البنك المركزي ان تعديلات هيكلية وابتكارات مالية ساعدت على توسيع القدرة على الاستعانة بالائتمان للاغلبية الساحقة من الشعب الامريكي «ومنهم محدودو الدخل».

وقال ان الحصول على الائتمان ضروري لمساعدة الاسر على شراء منازل ومعالجة المشكلات الطارئة وشراء سلع وخدمات اصبحت من لوازم حياتنا اليومية. غير ان جرينسبان حذر ان الافراط في تيسير الائتمان قد يشجع المستهلكين على زيادة الانفاق عن حدود قدراتهم. وقال انه في الوقت نفسه فان تراخي معايير الاقراض قد يلعب دورا في زيادة معدلات التخلف عن الوفاء بالديون والخروج على القانون.

ولم تحو كلمة جرينسبان اي اشارة الى اسعار الفائدة او الاقتصاد الامريكي ككل.. وكان جرينسبان قال في شهادة امام الكونجرس يوم الاربعاء الماضي ان اداء سوق العمل ينبيء بان الاقتصاد الامريكي يسير في طريق غير مستقر مما هز اسواق المال العالمية. (رويتر).

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ١,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ,٣٧٦٨ | ,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ,١٠٥٧ | ١,٢٨٧٤ |
| دينار بحريني | ,١٠٣٦ | ,١٠٠٥ | ,٩٧٩١ | - | ,١٠٢٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ,٩٩ | ,٩٧١١ | ٨,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٣٨ | ٥,٤٤ | ٥,٦٣ | ٥,٧٥ |
| ريال سعودي | ٥,٧١ | - | - | ٦ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥,٤٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٣ | ٥,٧٤ |
| دينار بحريني | ٥,٧٥ | ٥,٨١ | ٥,٩٤ | ٦,٠٦ |
| دينار كويتي | ٧ | ٧ | ٧,٠٦ | ٧,١٢ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك المالي | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣٠ | ٥,٩٤٤٤ | ٢,٠٩١١ | ,٠٣٠١ | ,٦٢١٩ | ٢,٥٣٧٥ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥١٠ | ٦,٠٧٠٦ | ٢,١٣٥٥ | ,٠٣٠٨ | ,٦٣٥١ | ٢,٥٩١٤ |
| ريال عماني | ,٣٨٥٤٣ | ,٦٢٣٧٨ | ,٢١٩٤٣ | ,٠٠٣١٦ | ,٠٦٥٢٦ | ,٢٦٦٢٧ |
| دينار بحريني | ,٣٧٦٩٠ | ,٦٠٩٩٧ | ,٢١٤٥٧ | ,٠٠٣٠٩ | ,٠٦٣٨٢ | ,٢٦٠٣٨ |
| دينار كويتي | ,٣٠٤٠٥ | ,٤٩٢٠٧ | ,١٧٣١٠ | ,٠٠٢٤٩ | ,٠٥١٤٨ | ,٢١٠٠٥ |
| جنيه مصري | ٣,٣٩٩٠ | ٥,٥٠٠٩ | ١,٩٣٥١ | ,٠٢٧٩ | ,٥٧٥٥ | ٢,٣٤٨٢ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٥٠٨,٥٢ | ٨٨٢,٤٤ | ١٢,٧٢ | ٢٦٢,٤٦ | ١٠٧٠,٨١ |
| دينار اردني | ,٧٠٨٥ | ١,١٤٦٦ | ,٤٠٣٤ | ,٠٠٥٨ | ,١٢٠٠ | ,٤٨٩٥ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٢,٨١٠ |
| دولار استرالي | ١,٣٣٨٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٧,٥٩٠ |
| دولار كندي | ١,٣٩١٦ |
| فرنك سويسري | ١,٤٩٩ |
| مارك المالي | ١,٨٢١٣ |
| كرونا دنماركية | ٦,٩٣٦٠ |
| بيزيتا اسبانية | ١٥٣,٨٩ |
| فرنك فرنسي | ٦,١٣٤٠ |
| جنيه استرليني | ,٦٢١٨٩١ |
| ين ياباني | ١١٨,٦٥٠ |
| ايكو | ,٩٢٥٧٥٤ |
| ليرة ايطالية | ١٧٧٤ |
| ليرة تركية | - |
| جيلدر هولندي | ٢,٠٥١٦ |
| دولار هونج كونج | - |
| دولار سنغافورة | ١,٤٧٢٧ |
| كراون نرويجي | ٧,٥٨٢ |
| كراون سويدي | ٧,٨٩٧١ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٥٣٢٥ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك المالي | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ,٦١٧٩ | ١,٧٥٦٥ | ١٢١,٨٧ | ٥,٩٠٥٧ | ١٤,٤٧٥ |
| جنيه استرليني | ١,٦١٨٤ | - | ٢,٨٤٢٧ | ١٩٧,٢٣ | ٩,٥٥٧٨ | ٢,٣٤٢٦ |
| مارك المالي | ,٥٦٩٣ | ,٣٥١٨ | - | ٦٩,٣٨ | ٣,٣٦٢٢ | ,٨٢٤١ |
| ين ياباني | ,٠٠٨٢ | ,٠٠٥١ | ,٠١٤٤ | - | ,٠٤٨٥ | ,٠١١٩ |
| فرنك فرنسي | ,١٦٩٣ | ,١٠٤٦ | ,٢٩٧٤ | ٢٠,٦٤ | - | ,٢٤٥١ |
| فرنك سويسري | ,٦٩٠٨ | ,٤٢٦٩ | ١,٢١٣٥ | ٨٤,١٩ | ٤,٠٧٩٩ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣٨ | ٥,٥٠ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٠ | ٥,٦٣ | ٥,٦٩ | ٥,٨١ | ٥,٨١ | ٥,٩٤ |
| جنيه استرليني | ٧ | ٧,١٣ | ٧ | ٧,١٣ | ٧,١٣ | ٧,٢٥ | ٧,١٣ | ٧,٢٥ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ |
| ين ياباني | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٨٣ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٦٠ |
| مارك المالي | ٣ | ٣,١٣ | ٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ |
| فرنك فرنسي | ١,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ | ٣,٧٥ |
| فرنك سويسري | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٥٠ | ١,٦٣ |
| ليرة أيطالية | ٦,٧٢ | ٦,٨٣ | ٦,٥٠ | ٦,٤٧ | ٦,٤٧ | ٦,٥٦ | ٦,١٧ | ٦,٢٧ | ٥,٦٩ | ٥,٨١ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

# ١,١٦٠ مليون ريال أرباح البنك السعودي الهولندي في ٩ شهور

■ المنامة: ارتفع صافي ارباح البنك السعودي الهولندي في التسعة الاشهر الاولى من العام الجاري الى ١,١٦٠ مليون ريال من ٤,١١٧ مليون ريال قبل عام. وافادت ارقام صدرت عن البنك امس ان دخل العمليات حتى نهاية سبتمبر هذا العام نما الى ١,٩٢٢ مليون ريال من ٢,٨٢٥ مليون ريال في نفس الفترة العام المنصرم فيما صعدت كذلك مصروفات العمليات الى ٧,٧٧٥ مليون ريال من ٧,٧٢٢ مليون ريال. وزادت اصول البنك الذي يتخذ من الرياض مقرا له الى ١٧,٩٣٧ مليار ريال من ٨٧١و١٥ مليار ريال. البنك يجرى تداول اسهمه في سوق الاسهم السعودية وهو مملوك بنسبة ٤٠ في المائة لبنك «ايه بي ان امرو» الهولندي والباقي يملكه مستثمرون سعوديون. «رويتر»

# مصر تقرر بيع شركات الخدمات البحرية

■ القاهرة: قال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام امس ان الحكومة المصرية قررت خصخصة شركات الخدمات البحرية مثل شركات تداول الحاويات والشحن والتفريغ والتوكيلات الملاحية. واضاف قوله ان الحكومة «ستبدأ ببيع نسبة الاغلبية من اسهم شركات السويس للشحن والتفريغ وامون للتوكيلات الملاحية والاسكندرية لتداول الحاويات ابتداء من شهر نوفمبر بحيث تتم خصخصة جميع شركات النقل البحري بنهاية عام ١٩٩٨». وتجيء هذه الخطوة بعد سماح الحكومة للقطاع الخاص بدخول مجال الخدمات البحرية وفي اطار استراتيجية ترمي الى زيادة الصادرات وتنمية الموانيء المصرية. ومن جهة أخرى اعلنت شركة أسمنت بورتلاند حلوان المصرية أن أرباح الشركة ارتفعت ٢٨٪ في السنة المالية التي انتهت في ٣٠ يونيو الماضي. «رويتر»

# شركة طيران ايرانية تشتري طائرتي ايرباص بقيمة ٤٠ مليون دولار

■ طهران: نقل أمس عن العضو المنتدب لشركة ايران اسيمان للخطوط الجوية ثاني اكبر شركة طيران حكومية في البلاد قوله ان الشركة وقعت عقدا لشراء طائرتين من مؤسسة ايرباص اندستري مقابل ٤٠ مليون دولار.

ونسبت صحيفة ابرار الى علي عابدزادة قوله ايضا «من اجل شراء طائرتي ايرباص سعة الواحدة ٢٦٠ مقعدا مقابل ٤٠ مليون دولار وقعنا عقدا وستسلم الطائرتان العام المقبل».

وقال عابد زادة ان اسيمان اشترت ايضا طائرتين من طراز ايه تي ١,٧٢ وتتفاوض لشراء طائرات اخرى من الشركة الفرنسية الايطالية. وايه تي آر شركة مشتركة بين ايروسباسيال الفرنسية المملوكة للدولة واليتيا التابعة لفينمتشانيكا الايطالية.

واضاف قوله «اشترت اسيمان حتى الآن طائرتين فرنسيتي الصنع من نوع ايه تي ار مقابل ٣٢ مليون دولار وتتفاوض لشراء مزيد من الطائرات». «رويتر»

# مبيعات «سيمنز» اكثر من ١٠٠ مليار مارك عام ٩٧/٩٦

■ برلين: قال هاينريخ فون بيير الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنز» الالمانية العملاقة للالكترونيات ان الشركة حققت مبيعات تزيد على مائة مليار مارك في السنة المالية التي انتهت في ٣٠ من سبتمبر.

وقال فون بيير في حفل اقيم في برلين بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين بعد المائة لانشاء الشركة ان هذه المرة الاولى التي تتخطى فيها قيمة مبيعات سيمنز مائة مليار مارك.

وتعقيبا على ارباح الشركة قال فون بيير «لا مفاجآت كبيرة فيما يتعلق بالارباح». واضاف كارل هرمان بومان المدير المالي للشركة في يوليو انه يتوقع ان تكون الارباح مستقرة حوالي ٢,٥ مليار مارك عن السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٦. وتذيع «سيمنز» تفاصيل نتائج اعمالها سنة ٩٧/٩٦ في ديسمبر المقبل.

«رويتر»

# افتتاح مؤتمر دولي نفطي في بكين

■ بكين: افتتح الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس في بكين المؤتمر الدولي الخامس عشر للنفط بمشاركة ثمانية آلاف مندوب من ٩٠ بلدا. في وقت تتأهب الصين لمواجهة زيادة كبيرة متوقعة في استهلاكها من النفط في الاعوام المقبلة. وانضمت الصين الى المؤتمر الدولي للنفط علم ١٩٧٩ ووقع عليها الاختيار قبل اربعة اعوام لاستضافة اجتماع سنة ١٩٩٧. ويعقد مؤتمر بكين الذي يستمر الى الخميس تحت شعار «التكنولوجيا والعولمة. ادخال صناعة النفط القرن الحادي والعشرين» وخصص حيز واسع من المؤتمر للمسائل المتعلقة بالبيئة. وأكد جيانغ زيمين في كلمة القاها في «قصر الشعب» (مقر البرلمان الصيني) ان «للحكومة والشعب الصينيين ملء الثقة في قدرة (الصين) على توفير نمو مستقر لانتاجها من النفط والغاز».

وباتت الصين تستورد النفط منذ ١٩٩٣ رغم انها منتجه الخامس عالميا. ويتوقع ان تزيد حاجات بكين سريعا قبل نهاية القرن الجاري، في موازاة تطور اقتصادها. واتجهت الصين الى استيراد النفط بعدما استثمرت مواردها النفطية بكثافة وخصوصا في منطقة كسينجيانغ. وقال جيانغ زيمين في كلمته ان «الصين ستتمسك بالتطوير الداخلي (لصناعتها النفطية) في موازاة انفتاحها على العالم الخارجي». وانتزعت بكين في الشهر الفائت عقدا كبيرا لاستثمار النفط في كازاخستان يتوقع ان يؤمن لها ثمانية ملايين طن نفطا في السنة. وتعتزم الصين اقامة خط انابيب لنقل النفط بطول ثلاثة آلاف كيلومتر بين الحقول الكازاخستانية والحدود الصينية.

«ا ف ب»



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



# الانتهاكات الاسرائيلية مازالت مستمرة!

# اسرائيل تتعامل مع السلطة بعقلية المحتل وتواصل عمليات القتل

□ غزة - د. جمال المجايدة:

■ لاتزال الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني مستمرة على الرغم من مضي ٤ سنوات على توقيع اتفاق اعلان المبادئ المعروف بـ «أوسلو».

وعلى الرغم من مضي أكثر من ثلاث سنوات على الاتفاقية الموقعة في القاهرة بتاريخ ٤ مايو ١٩٩٤ وبعد مرور حوالي عامين على توقيع الاتفاقية المرحلية الموقعة في واشنطن بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ الا ان السلطات الاسرائيلية لاتزال تتعامل مع الفلسطينيين بعقلية المحتل الذي يشرع الأوامر العسكرية. ولاتزال مناطق السلطة الوطنية تعيش حالة حرب مع المحتل الاسرائيلي، فعمليات القتل واطلاق النار من قبل الجنود الاسرائيليين تحدث باستمرار في مختلف المدن والقرى الفلسطينية دون أسباب. كما ان عمليات اعتقال الفلسطينيين على المعابر والحواجز ونقاط التفتيش لم تتوقف. فيما يستمر منع طلبة الجامعات من أبناء قطاع غزة من الالتحاق بجامعاتهم ومعاهدهم في القدس والمحافظات الشمالية.

في الوقت نفسه مازالت السلطات الاسرائيلية تحظر سفر العديد من المواطنين الفلسطينيين القاطنين في مناطق السلطة وتعرض عليهم العودة وأحيانا الاعتقال بسبب سيطرتها المطلقة على المعابر (على طريق مصر والأردن).

ويرصد تقرير لمركز غزة للحقوق والقانون الانتهاكات الاسرائيلية حتى يوم ١٣ يوليو ١٩٩٧ ويقول التقرير الذي أعده ابراهيم شحادة مدير المركز وباحثون آخرون في غزة ان قضية المعتقلين الفلسطينيين تراوح مكانها حيث ان هناك حوالي ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني يقبعون داخل السجون الاسرائيلية.

وهؤلاء المعتقلون هم في أغلب الأحيان محرومون من الزيارات العائلية بسبب الاجراءات الاسرائيلية.

وترفض الحكومة الاسرائيلية حتى الآن بحث قضية الأسرى والمعتقلين قبل انتزاع قرار عفو عام من السلطة الفلسطينية عن جميع العملاء والجواسيس الذين عملوا مع الاحتلال في الماضي.

ويوضح التقرير الذي ننفرد بنشره اليوم ان السلطات الاسرائيلية لاتزال تماطل في فتح الممر الآمن ما بين محافظات غزة والمحافظات الشمالية بالرغم من ان الاتفاقية المرحلية تنص على الوحدة الجغرافية للأراضي الفلسطينية ويحظر على الفلسطينيين زيارة الأماكن المقدسة لأداء الشعائر الدينية بالرغم من ان كافة المواثيق الدولية تنص على حرية الأديان ومع حلول فترة الاجازات الصيفية ورغبة الآلاف من الفلسطينيين المقيمين بالخارج لزيارة عائلاتهم في الاراضي الفلسطينية الا ان السلطات الاسرائيلية اضافت في هذا العام دولة قطر على قائمة الدول المحظور فيها على الفلسطينيين الحصول على تصاريح للزيارات الصيفية (العراق - الجزائر - سوريا - لبنان - ليبيا) الى جانب ان طلبات جمع الشمل وكذلك الامر بالنسبة للمستثمرين لم تبت فيها السلطات الاسرائيلية والمماطلة في منح جمع الشمل للعائلات الفلسطينية ومضي اسرائيل في مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات وشق الطرق الالتفافية. كما ان الممارسات اللاانسانية من قبل المستوطنين وجنود الجيش الاسرائيلي مستمرة تمثلت في اهانة المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين من خلال توزيع رسومات وصور تحمل الاهانات المشينة والمسيئة للانبياء (النبي محمد صلى الله عليه وسلم - ومريم العذراء). ان قيام السلطات الاسرائيلية بممارسة هذه الانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين قد يدفع بالمنطقة الى فوهة بركان غاضب والى نسف الجهود السلمية واحلال دائرة العنف والعنف المضاد مما يؤدي الى نتائج وخيمة وقاسية لكلا الشعبين فالعملية السلمية مصلحة للجميع وليس لمصلحة طرف على مصلحة الطرف الآخر.

فيما يلي قائمة بأسماء القتلى وأعداد الجرحى الذين سقطوا جراء اطلاق الاسرائيليين للأعيرة النارية:

وصل عدد الجرحى الفلسطينيين في محافظات غزة نتيجة اطلاق النار والعيارات المطاطية من قبل جنود الجيش الاسرائيلي الى حوالي ٧٨ جريحا وسقوط اثنين من القتلى هم:

١) ماهر عبدالمنعم محمد العصار - ١٦ عاما - عيار ناري في الصدر. يقطن في مدينة دير البلح بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢ اطلق عليه الجنود الاسرائيليون الاعيرة النارية على المتظاهرين الفلسطينيين اثناء قيامهم باعمال احتجاجية قرب مستوطنة نيتسر حزاني القريبة من مدينة دير البلح بعد قيام المستوطنين الاسرائيليين بتجريف المزيد من الاراضي الفلسطينية بهدف ضمها الى المستوطنة المذكورة، نتج عن ذلك مقتل المواطن الفلسطيني ماهر العصار.

٢) ابراهيم توفيق سليمان ابو رتيمة - ١٥ عاما - عيار ناري في الرأس. يقطن في مدينة رفح بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٢ تجمهر العشرات من المواطنين الفلسطينيين بجوار خيام الاعتصام المنصوبة قرب مستوطنة موارج الواقعة ما بين خان يونس ورفح احتجاجا على مصادرة المستوطنين لاراض فلسطينية، اطلق الجنود الاسرائيليون نيرانهم تجاه المعتصمون مما أدى الى اصابة ابراهيم ابو رتيمة بعيار ناري في الرأس، نقل على اثرها الى المستشفى واعلن الاطباء خبر وفاته بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢ (المذكور أصم وأبكم).

الممارسات الاسرائيلية في قطاع غزة

## ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية محرومون من الزيارات العائلية

## الممارسات الاسرائيلية تتجاهل اتفاقيات أوسلو والقاهرة وواشنطن وتحول المناطق الفلسطينية إلى ساحة حرب

### الفلسطينيون ونقاط التفتيش والحواجز العسكرية الاسرائيلية

يعاني المواطنون الفلسطينيون من التصرفات اللاانسانية من قبل جنود الجيش الاسرائيلي المتواجدين على الحواجز ونقاط التفتيش خاصة الجنود الاسرائيليين المتواجدين على الحاجز الاسرائيلي المسمى (حاجز التفاح) حيث يقوم الجنود بايقاف السيارات المدنية الفلسطينية لفترات طويلة بحجة التفتيش واجراءات أمنية أخرى، علما بأن جميع السيارات تحمل مواطنين فلسطينيين متجهين الى شاطئ بحر مدينة خان يونس او القاطنين في منطقة المواصي الواقعة على شاطئ البحر وفي احيان كثيرة يمنع الجنود الاسرائيليون المواطنين والقاطنين من المرور ويجبرونهم على الوقوف لساعات طويلة.

مازالت السلطات الاسرائيلية تحظر على الفلسطينيين التوجه من مدينة دير البلح عبر الطريق الساحلي الى شاطئ بحر خان يونس (الطريق مغلق منذ يونيو ١٩٩٥) كما يحظر مرور اي سيارة فلسطينية على طريق دير البلح - خان يونس (كفاردارم - غوش قطيف) إلا بشرط ان يكون هناك مسافر آخر بجوار السائق مما يضطر السيارة او الحافلة الفلسطينية الى الالتفاف في طريق فرعي (الاوامر العسكرية الاسرائيلية بخصوص هذا مستمرة منذ يونيو ١٩٩٥).

### استفزازات المستوطنين للمواطنين الفلسطينيين

خلال شهر ابريل ١٩٩٧ قام أحد المستوطنين من سكان مستوطنة كفاريام الواقعة في منطقة المواصي على شاطئ بحر خان يونس (المستوطنة المذكورة يقطنها اربعة مستوطنين اسرائيليين وعشرات الكلاب التي تسبب الاذى وتلحق الضرر بالمواطنين الفلسطينيين والاراضي الفلسطينية) بالاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية. هذه الممارسات ادت الى وقوع اعمال احتجاجية ضد المستوطنين وجنود الجيش الاسرائيلي. كما يقوم المستوطنون ممن يسكنون في المجمع الاستيطاني (غوش قطيف) بالقاء نفاياتهم ومياه الصرف الصحي باتجاه الاراضي الفلسطينية. الجدير بالذكر ان عدد الفلسطينيين القاطنين في منطقة خان يونس يتجاوز المائة وأربعين الف مواطن فلسطيني. (في حين لايتجاوز عدد المستوطنين القاطنين المستوطنات الاسرائيلية في محافظات غزة ١٥٠٠ مستوطن يسيطرون على ٣٠٪ من المساحة ويبلغ عدد المستوطنات ١٨ مستوطنة ومنشأة) الى جانب قيام المستوطنين في مستوطنات نيسانيت وايلي سيناي ودوغيت (الواقعة شمال مدينة غزة) بالقاء نفاياتهم في الاراضي الفلسطينية مما يعرض البيئة الفلسطينية الى خطر التلوث علما بان منطقة شمالي غزة من اكثر المناطق ازدحاما واكتظاظا بالسكان.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية قد قامت بمصادرة ما يقارب ٣٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية خلال الشهور الستة من عام ١٩٩٧.

### طلبة محافظات غزة الدارسون في القدس والمحافظات الشمالية

مازالت مشكلة طلبة محافظات غزة الدارسين في القدس والمحافظات الشمالية قائمة وبدون حل حيث ان هناك حوالي ١٣٠٠ طالب محرومون من الالتحاق بمقاعدهم الدراسية بسبب الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في منع الطلبة من استكمال دراستهم وقد برر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي حظر دخول الطلبة إلى اعتبارات أمنية. ان هذه المشكلة مازالت قائمة خاصة ونحن على أبواب عام دراسي جديد (١٩٩٧) يتطلب التحاق المزيد من طلبة محافظات غزة بجامعات القدس والمحافظات الشمالية علما بان حق التعليم تكفله كافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

### المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية

تحتجز السلطات الاسرائيلية حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة معتقل وسجين فلسطيني داخل السجون ومراكز التوقيف والاعتقال وأن الاستمرار في احتجازهم يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على انه يسمح للاشخاص الذين اتهموا او ادانتهم المحاكم في الاراضي المحتلة بنقلهم مع ملفاتهم المتعلقة بهم عند انتهاء الاحتلال إلى سلطات الاراضي المحررة.

من ضمن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ٢٥٠ معتقلا دون سن الثامنة عشرة، وحوالي ٣٦١ معتقلا اداريا الى جانب الحالات المرضية التي تتجاوز ٥٠٠ معتقل.

بالاضافة الى ذلك تقوم السلطات الاسرائيلية بمنع العشرات من عائلات المعتقلين من زيارة ومشاهدة ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية تحت مفهوم مبررات امنية وعمدت السلطات الاسرائيلية اخيرا الى قمع المعتقلين واجراء تنقلات واسعة بين صفوفهم مما يخلق المزيد من العناء لهم ولعائلاتهم.

### التعذيب والهز العنيف

بالرغم من ادانة كافة المنظمات والمؤسسات المحلية والاقليمية والدولية للسلطات الاسرائيلية حول استخدامها طريقة التعذيب المعروفة باسم الهز العنيف والتي تؤدي في كثير من الاحوال إلى الموت الا ان السلطات الاسرائيلية مصممة على الاستمرار في انتهاج هذه الطريقة وتعطي لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الشين بيت) الصلاحيات مدعية بانها تقوم بالحفاظ على الأمن ويحق لموظف الأمن العام (رجال التحقيق الاسرائيليين).

١) تأدية واجبهم بالحصول على جمع المعلومات ونقلها لجهات أخرى انسجاما مع القانون والتحقيق في شبهات لمنع الارهاب.

٢) اذا كان المحقق في جهاز الأمن العام (الشين بيت) قد اعتقد ان المتهم متورط في عملية ارهابية خطيرة وانه يحتفظ بمعلومات يعتبر الحصول عليها فورا ضروريا جدا لمنع خطر حقيقي على أمن الدولة وحياة الانسان وحريته وسلامته فان المحقق مخول وفقا لما هو وارد بأن يستخدم مع المتهم الوسائل التي تنطوي على ضغط لانتزاع المعلومات منه.

ان هذه المبررات التي تسوقها السلطات الاسرائيلية غير منطقية وتعطي جهاز الأمن العام المزيد من الصلاحيات لانتزاع معلومات واعترافات من المتهم بالابتزاز والضرب الذي قد يؤدي للموت.

### العمال الفلسطينيون في اسرائيل

يعمل داخل الخط الاخضر حوالي ثلاثة وعشرين الف عامل من القاطنين في محافظات غزة، في ظل اجراءات أمنية مشددة ومعاملة غير لائقة من قبل الجنود الاسرائيليين المتواجدين على الحواجز تمتد رحلة العمل من الساعة الثانية فجرا حتى الساعة السادسة مساء. لم تكتف السلطات الاسرائيلية بهذه الاجراءات بل عمدت في الأونة الاخيرة الى سحب مئات التصاريح من العمال بحجة انهم كانوا قبل ثلاثين عاما من انصار ومؤيدي المنظمات الفلسطينية المعارضة كما ان رجال الامن العام الاسرائيليين يقومون بمساومة العمال على لقمة الخبز عندما يتوجهون لاستبدال البطاقات الممغنطة باخرى تسمح لحاملها بالاضافة الى التصريح بالتوجه للعمل في اسرائيل وغير مسموح لمن هم دون الخامسة والعشرين بالعمل داخل اسرائيل مع شروط أخرى من ضمنها ان يكون متزوجا، كما ان السلطات الاسرائيلية تقوم باعتقال العشرات من العمال يوميا بحجة عدم حصولهم على التصاريح المطلوبة.

### المزارعون الفلسطينيون

يشكل القطاع الزراعي ثاني القطاعات من حيث الاهمية للدخل الوطني بعد قطاع العمال. نتيجة لغرض الطوق الامني والاغلاق وانتشار نقاط التفتيش والحواجز، مما يؤدي الى تراجع الانتاج الزراعي في محافظات غزة.

السلطات الاسرائيلية تحاول بشتى الطرق تخريب وتدمير القطاع الزراعي خاصة عند تصدير المنتوجات الزراعية لخارج مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. حيث تقوم بوضع العراقيل والعقبات أمام التصدير علما بان المزارع ينتظر بيع محصوله لتسديد ما عليه من مستحقات والقيام بواجباته تجاه أفراد عائلته.

تنص الاتفاقية الموقعة ما بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية السماح بحرية التنقل عبر الممر الآمن فيما بين محافظات غزة والمحافظات الشمالية حفاظا على الوحدة الجغرافية للاراضي الفلسطينية.

بالرغم من مضي مايزيد عن ثلاثة أعوام على اتفاقية القاهرة الا ان السلطات الاسرائيلية مازالت تصر على عدم منح المواطنين الفلسطينيين ممرا آمنا يربط المناطق الفلسطينية ويسمح بحرية التنقل والحركة فيما بينها تحت ذريعة الامن إلى جانب ان الزيارات العائلية غير مسموح بها.

ان عدم منح الفلسطينيين ممرا آمنا، وحظر السماح لهم بالتنقل وحرية الحركة يشكل انتهاكا صارخا، ان الممارسات الاسرائيلية بهذا الخصوص تخالف روح الاتفاقية وتتعارض مع وحدة الاراضي الفلسطينية وتحرم الآلاف من الفلسطينيين من زيارة ذويهم.

### السلطات الاسرائيلية والمواد الغذائية الفاسدة

خلال عام ١٩٩٦ والنصف الاول من عام ١٩٩٧ عمدت السلطات الاسرائيلية الى اغراق الاسواق في الاراضي الفلسطينية بالمواد الغذائية الفاسدة والتي انتهت مدة صلاحيتها، ان هذه الافعال تهدد حياة وصحة المواطنين الفلسطينيين، كما تتحمل السلطات اسرائيلية كامل المسؤولية عن هذه البضائع الواردة من داخل اسرائيل، ففي كل يوم تقريبا يكتشف المواطنون عشرات المواد الغذائية المعبأة وغير الصالحة للاستخدام الآدمي، ان قضية المواد الغذائية الفاسدة تشكل احدى القضايا الخطرة على حياة المجتمع الفلسطيني وتحت كافة المبررات لا يجوز للسلطات الاسرائيلية التنصل من مسؤوليتها عن هذه المواد الفاسدة.

### التصاريح والزيارات الصيفية

يقطن خارج الاراضي الفلسطينية ما يقارب اربعة ملايين فلسطيني الغالبية العظمى منهم لهم اقارب وعائلات وارتباطات مما تدفعهم بالمجيء لزيارة ذويهم الا ان السلطات الاسرائيلية تضع العراقيل في وجه الزوار القادمين، ففي العام المنصرم كانت تحظر منح التصاريح للفلسطينيين المقيمين في الجماهيرية الليبية او الجمهورية العراقية ولبنان وسوريا والجزائر اما في هذا العام اضيفت في عداد الدول المحظور على الفلسطينيين الدخول دولة قطر بدون ابداء الأسباب، ان حرمان الآلاف من الفلسطينيين المتواجدين في الشتات يعني حرمان الآلاف من العائلات الفلسطينية من رؤية ابنائهم واقاربهم ان هذه التصرفات مخالفة لكل المعايير الانسانية.

### قضايا التعويض بخصوص حالات القتل والاصابات الخطرة

تحاول السلطات الاسرائيلية التنصل من مسؤوليتها عن قضايا القتل والاصابات وتدمير المنازل التي لحقت بالمواطنين الفلسطينيين، ان اعادة الانتشار وانسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من بعض المناطق لا يعفيها من تحمل المسؤولية القانونية عن تصرفات ومسلكيات جنودها الذين اوقعوا العديد من حالات القتل والاصابات الخطرة لمئات المواطنين بدون اي مبرر.

السلطات الاسرائيلية مطالبة بدفع كافة التعويضات عن الممارسات والانتهاكات التي اصابت المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي تتحمل المسؤولية جراء احتلال الاراضي الفلسطينية بالقوة التي استمرت زهاء ٢٨ عاما، ومازالت مستمرة للعديد من المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، فهناك اربعة آلاف قضية تعويض قدمت من قبل المواطنين الفلسطينيين يطالب اصحابها السلطات الاسرائيلية بدفع تعويضات لهم بسبب ما لحق بهم من ضرر.

تسعى وزارة العدل الاسرائيلية لوضع مشروع قانون يعفي دولة اسرائيل وقواتها من مسؤولية قتل وجرح الفلسطينيين، ان هذا القانون يقوض الحق الاساسي لضحايا الانتهاكات الاسرائيلية من نيل حقوقهم المتمثلة في التعويض (السلطات الاسرائيلية تتحمل مسؤولية قتل ما يزيد عن الف مواطن فلسطيني وحوالي ثلاثين الفا اصيبوا بجراح).

### السفر من وإلى الجسر ومطار اللد

تسمح السلطات الاسرائيلية للمسافرين المتجهين الى الاردن عبر جسر الكرامة بالسفر عبر حافلات تقوم بحراستها سيارات عسكرية اسرائيلية وضمن اجراءات أمنية معقدة تستمر لساعات طويلة ترهق المسافر المتجه إلى خارج الاراضي الفلسطينية، ففي حين كانت رحلة السفر من غزة الى معبر الكرامة تستغرق ٩٠ دقيقة فانها اصبحت الآن تستغرق ٢٤ ساعة بسبب التعقيدات الاسرائيلية، اما بخصوص السفر من غزة إلى مطار اللد فلا يسمح للمواطنين الفلسطينيين إلا فيما ندر وضمن شروط تعجيزية تضعها السلطات الاسرائيلية لحرمان المئات من المواطنين الفلسطينيين من الالتحاق بأماكن عملهم ودراستهم.

### القوات الخاصة «المستعربون»

بدءا من شهر مارس ١٩٩٧ سمحت السلطات الاسرائيلية للقوات الخاصة (جنود من قوات الجيش الاسرائيلي يتنكرون ويرتدون ملابس شبيهة بالتي يرتديها الفلسطينيون) بالعمل داخل الاراضي الفلسطينية وخصصت لهم ميزانية اضافية تبلغ مائة وخمسين مليون دولار امريكي، ان السماح بعودة المستعربين للعمل داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية يعني حكما بالاعدام رميا بالرصاص على مواطنين فلسطينيين تعتقد السلطات الاسرائيلية انهم يشكلون خطرا عليها وهذه القوات لها ذكريات اليمة لدى المواطنين الفلسطينيين بسبب ما أقدمت عليه من قتل المواطنين أثناء اقتحامهم للقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية.

### المياه في الأراضي الفلسطينية

تعاني الاراضي الفلسطينية من قلة المياه وانقطاعها بسبب سيطرة السلطات الاسرائيلية على ٦٥٪ من مصادر المياه، ففي حين يشكو المواطن الفلسطيني من قلة المياه، فان المستوطن الاسرائيلي لديه الوفرة التامة من هذه المادة علماً بأن المياه التي يستهلكها المستوطن هي مياه فلسطينية.

- المستوطن الاسرائيلي يستهلك ١٧٥م٣ سنويا (فقط لاغراض الشرب أما فيما يخص الزراعة فيستهلك خمسة أضعاف هذا الرقم).

- المواطن الفلسطيني لا يتوفر لديه سوى ٣٥م٣ سنويا.

- قام المستوطنون بحفر ٢٧٠ بئرا ارتوازية بعمق ٧٠٠ - ١٢٠٠م تنتج ١٤ مليون متر مكعب سنويا جميع هذه الآبار حفرت داخل الاراضي الفلسطينية.

ان قيام السلطات الاسرائيلية بحفر آبار ذات كفاءة ضخ عالية على الحدود الشرقية لمحافظات غزة، تشكل مصائد للمياه مما يؤدي لمنع وصول المياه الجوفية لمحافظات غزة، في حين تسمح السلطات الاسرائيلية لنفسها وللمستوطنين بحفر آبار جديدة وتمنع الفلسطينيين من حفر الآبار كما ترفض تزويدهم بالمياه، علما بأن الاتفاقية المنعقدة ما بين م.ت.ف. والحكومة الاسرائيلية تسمح للفلسطينيين بحفر آبار لاستخراج ٨٠ مليون متر مكعب لتغطية النقص في المياه. ان تناقص كميات المياه في الخزان الجوفي للاراضي الفلسطينية يؤدي إلى انخفاض ضغط المياه العذبة مما يؤدي الى اختلاط مياه البحر بالمياه العذبة وهذا يعني رفع درجة ملوحة المياه التي تؤدي للاصابة بالكوليرا والتيفوئيد والزهار واليرقان وانحباس الدم والاصابة بالفشل الكلوي وسرطان المعدة.

لقد نصت اتفاقية اعلان المبادئ على احترام حقوق المياه لكل طرف والتعاون المشترك في سبيل تحقيق ذلك (البندين ١، ٢ - في الفقرة ٤٠):

البند الأول، تعترف اسرائيل بحقوق المياه الفلسطينية في الضفة الغربية وسوف يتم التفاوض حولها في مفاوضات الوضع الدائم وتسوى في اتفاق الوضع الدائم الخاص بمصادر المياه المتعددة.

البند الثاني، كل من الجانبين يعترف بالحاجة إلى توفير مياه اضافية لاستخدامات متعددة وقد تم تحديد حجم كميات المياه الاضافية للفلسطينيين ٨٠ مليون متر مكعب سنويا.

ان السلطات الاسرائيلية تتحمل كافة المسؤولية عن نقص المياه والخزان الجوفي بسبب اهتمامها بتنفيذ مشاريع بيئية لصالح المستوطنات كما ان منسوب المياه في الخزان الجوفي بمحافظات غزة ينخفض بنسبة ٣٠ سم سنويا.

ويطالب مركز غزة للحقوق والقانون السلطات الاسرائيلية الكف عن انتهاكاتها المبرمجة والموجهة ضد المواطنين الفلسطينيين والنظر اليهم على قدم المساواة دون تمييز عنصري او عرقي.

كما يناشد المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الدولية بالوقوف بحزم تجاه هذه الممارسات اللاانسانية والتصدي للمستوطنين الذين قاموا بالمس بالأديان السماوية لما في ذلك من مساس بحرية الأديان.

جدول يبين عدد الزوار من عام ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٧

| العام | عدد الزائرين |
|---|---|
| ١٩٩٥ | ٢٥ ألف زائر |
| ١٩٩٦ | ١٦ ألف زائر |
| ١٩٩٧ | ٢٥٠ زائرا |

ازدحام وفوضى وفقر

### معرض الشارقة للكتاب ٤ نوفمبر

# ٣٧ دولة و«٦٢٠» دار نشر و٨٥ الف عنوان

## عصام القاسمي: المعرض حقق اهدافا ثقافية كبيرة حتى الآن

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ بمشاركة اكثر من «٨٥» الف عنوان و«٦٢٠» دار نشر عربية واجنبية، يبدأ معرض الشارقة للكتاب دورته السادسة عشرة في ٤ نوفمبر القادم وحتى منتصف الشهر.

ورفع سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على اهتمامه العميق والمباشر بتطوير معرض الكتاب وجعله حدثا ثقافيا مميزا على الصعيدين المحلي والعربي.

وقال رئيس الدائرة في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس بالشارقة اننا جميعا في دائرة الثقافة والاعلام نتوجه بالشكر لسموه على تفضله بتقديم مقر جديد ومناسب للدائرة يوفر السبل الكفيلة بترجمة تطلعات سموه في الفعل الثقافي، ويساهم في تنفيذ برامج الدائرة وفق ما يطمح اليه سموه.

واضاف: ومعرض الكتاب كظاهرة ثقافية سنوية متجددة نسعى بكل جهد في ان يحتوي سنويا على كل ما هو جديد ومفيد للقارئ الاماراتي والعربي والاجنبي.. مشيرا الى ان المعرض قد عاد حتى الآن بفوائد ثقافية كبيرة على امارة الشارقة وعلى الدولة عموما حيث زاد عدد المكتبات العامة وتعمق الاهتمام في مكتبات الطفل بالشارقة حيث وصل عددها حاليا الى ٢٥ مكتبة متخصصة ملحقة في مراكز الاطفال بالامارة.. بجانب ما يغذيه المعرض للمكتبات العامة والتخصصات الاخرى مثل مكتبات للشعر والفنون والطب والمكتبة الاسلامية في المنتدى الاسلامي وكذلك التوسع في المحتويات العلمية للمكتبات القائمة والمكتبات المدرسية والجامعية.

واكد سعادة رئيس الدائرة انه بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة تتواصل خطط واستراتيجيات العمل الثقافي في الشارقة لتشمل مجالات مراكز ثقافة الطفل والمرأة والملحق، وبناء المتاحف المتعددة الاغراض ومراكز الفنون والتراث وبناء هياكل عليا للتخطيط الثقافي، وكذلك في تأسيس تلفزيون الشارقة ذي التوجه الثقافي الرصين، الذي نفخر باختياره تلفزيون الثقافة العربية وقال «وهكذا تتكامل الحلقات في مسيرة التعلم والرقي لتأسيس مجتمع متعلم واع وقارئ، بهدف كسب رهان المستقبل التي تتحاور فيه الثقافات الانسانية.

كما وجه سعادة رئيس الدائرة الشكر الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على اهتمامه بتوفير الكتاب لمجتمع الامارات بمرونة كبيرة في الرقابة.

وقال: إننا ملتزمون بالرقابة المركزية ونقدر جهود وزارة الاعلام والثقافة وعلى حسن تعاونها مع معرض الشارقة للكتاب في ما يتعلق بأمور الرقابة، وفي توفير المرونة الكبيرة أمام الكتب المعروضة وفي تقديم التسهيلات الرقابية بالسرعة الكافية.

في هذا الاطار اوضح الدكتور يوسف عايدابي منسق المعرض انه لم تمنع هذا العام سوى كتب قليلة جدا وهي تستحق ان تمنع، موضحا ان كثيرا من الكتب الممنوعة في اعوام سابقة يعاد عرضها الآن بقرارات وزارية وذلك بفضل المرونة الكبيرة التي وفرها للكتاب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

من جهته اكد سعادة ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة في بناء استراتيجية ثقافية متكاملة البنى الثقافية، ومتكاملة في رسالتها وتوجهها الوطني والقومي والاسلامي والانساني.

الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بدائرة الثقافة والاعلام اشار في المؤتمر الصحفي الى اهمية ابراز هذا الحدث الثقافي الكبير، ليس كانجاز ثقافي، وانما من اجل تعميم الفائدة الثقافية على المجتمع مشيرا الى ان برنامجا ثقافيا فكريا واسعا سيصاحب المعرض سيتم الاعلان عن تفاصيله في وقت لاحق.

### تفاصيل المعرض

وصل عدد الدول المشاركة في المعرض الى ٣٧ دولة منها ٢٣ في القسم العربي و١٤ في القسم الاجنبي، في حين بلغ عدد دور النشر العربية ٤١٨ دارا و«٢٠١» دار في القسم الاجنبي.. وعدد الدور المشاركة بصورة مباشرة «٢٠٤» في القسم العربي و«٢٨» في القسم الاجنبي. إما دور النشر المشاركة عبر توكيلات من خارج الدولة «٨٢» توكيلا في القسم العربي و«١٢» في القسم الاجنبي.. وعدد التوكيلات من داخل الدولة ٣٢ في القسم العربي و«١٥١» في القسم الاجنبي.

### الدول المشاركة

احتلت لبنان المركز الاول في حجم المشاركة في القسم العربي وبنسبة ٢٧٪ فيما تشارك بـ «١١٢» دار نشر، تليها مصر بنسبة ٢١,٥٪ وعدد الدور ٩٠ دارا، ثم الامارات وعدد الدور ٥٨ ثم السعودية ٤٦ دارا ثم سوريا ٤٢ ثم الاردن ٣٢ دار نشر.

كما تشارك في المعرض ١٠ دور من الكويت، «٩» دور من ايران، «٢» من البحرين، «٣» من قطر.

وتشارك الدول التالية بدار او اكثر، ليبيا، المغرب، تونس، السودان، بريطانيا، فلسطين، امريكا، الهند، سلطنة عمان، روسيا، فرنسا، النمسا، هولندا.

أما الدول المشاركة في القسم الاجنبي فقد احتلت بريطانيا المركز الاول وتشارك بـ «١٠٢» دار، تليها الامارات «٣٠» دارا، ثم امريكا، «٢١» دارا ثم الهند «١٩» دارا» ثم سويسرا «٨» وسنغافورة «٦» واستراليا «٤».

وتشارك كذلك بدار او اكثر الدول التالية، السعودية: لبنان، الماليزيا، فلسطين، مصر، فرنسا.

### المعارف المعروضة

وتتوزع في القسم العربي وفق الترتيب التالي، العلوم الاسلامية وتحتل المرتبة الاولى بمشاركة «٩٩٥٦» عنوانا ثم كتب الاطفال «٥٦٨١»، الآداب «٥١٢٢»، القانون «١٤٥٣»، العلوم الطبية «١٣٧٦»، اللغات «١١٧٦»، التراجم «١١٢٦»، العلوم السياسية «١١١١»، العلوم الاجتماعية «١٠٢٥»، التربية والتعليم «٦٧٩».

وتتوزع موضوعات العناوين في القسم الاجنبي وفق الترتيب التالي، كتب الاطفال «١١٢٤٩» عنوانا، اللغات «٣٩٤٢»، الآداب «٣٨٧١»، التربية «٣٠٤٤»، علوم الاسلام «٢٣٦٢»، الفنون والحرف «١٨٢٢»، الادارة «١٧٦٢»، العلوم الطبية «١٦٦٧»، الحاسوب «١٠٣٩»، العلوم الهندسية «٨٥٨» عنوانا.

### اضاءات اخرى

يشارك في البرنامج الفكري الثقافي المصاحب للمعرض حوالي «٥٢» شخصية من الداخل والخارج، عبر المحاضرات والندوات والفعاليات الفنية والثقافية.. كما ستعرض كتب كمبيوترية وستوفر بعض دور نشر خدمة الانترنيت.

كما سيتم ضبط اكبر للأسعار في هذه الدورة كما اشار الدكتور عايدابي، وتشارك في المعرض لاول مرة ٥٩ دار نشر، وان مكان العرض «اكسبو» قد زاد بنسبة ١٨ - ٢٠٪ عن العام الماضي.

وقد اصدرت اللجنة المنظمة للمعرض دليل المعرض وتم توزيعه على الاعلاميين، وهذا ما يحدث لاول مرة في تاريخ معرض الشارقة، ويضم دليل المعرض بطبعته العربية «٣٩٥١٧» عنوانا حتى تاريخ ٣١ اغسطس الماضي، في حين يضم الدليل بطبعته الانجليزية «٢٨٧٩٨» عنوانا حتى التاريخ نفسه. وهناك توقع بزيادة العناوين حتى بداية المعرض بواقع «٦٥٠٠» عنوان بالعربية واللغات الاجنبية الأخرى.

الشيخ عصام بن صقر القاسمي وبوشليبي وعايدابي ومرة خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: منور جعفري)

---

## محاربة الغزو الثقافي

فرض البرلمان الأوروبي في الفترة الأخيرة قيودا شديدة جبرية على الأفلام الأمريكية والتي تعرضها التلفزيونات الأوروبية، وقد اعتمدت ايطاليا في قرارها على احصائية تقول ان كل عشرة أفلام تعرض في السينما الأوروبية منها ثمانية أفلام أمريكية. وفي التلفزيونات الأوروبية تعرض ستة أفلام أمريكية من بين عشرة أفلام، وقد حقق هذا السيل من الأفلام للأمريكان فائضا تجاريا فقط مع أوروبا قدره أربعة مليارات دولار في قطاع الترفيه فقط. وقد احتج وزير الثقافة الفرنسي على هذا الغزو الأمريكي للثقافة الفرنسية. واعتبر أمريكا التي علمت الشعوب الحرية والثورة والاستقلال لم تعد تملك اليوم منهجا أخلاقيا. وأن هذا نوع من الامبريالية المالية والفكرية لايحتل الأراضي بل يصادر الضمائر والأخلاق وطرق العيش وحتى منهج التفكير.

لقد احتجت الدول الأوروبية على هذا التصدير الثقافي الامريكي واعتبرته دون نقاش، غزوا لايقل عن غزو الأراضي والأموال أخذ ينخر في البنية الثقافية الأوروبية، وأن ما يحدث وصل الى مرحلة بالغة الخطورة يجب أن يتصدى لها ومحاربتها بفرض القيود كي لا يتفاقم الأمر أكثر.. وان كان هذا ما يحدث في أوروبا، أو في فرنسا بالذات - بلد الحرية والثقافات المفتوحة - رغم التقارب الفكري والديني والاجتماعي والأخلاقي والثقافي فيما بين المجتمع الأمريكي وبين المجتمع الأوروبي. واذا كان هذا رأي الدول الاوروبية للغزو الثقافي الأمريكي فأولى بنا نحن كعرب ومسلمين أن نقف وقفة مع أنفسنا ونراجعها ونحاسبها. فالثقافات الأجنبية بأكملها صدرت الينا معلبة باعلانات مغرية ومواصفات تصادر التفكير والتردد والمقاومة خاصة وأنها تخاطب النوازع الغريزية عند الانسان، وفي خضم المناداة المتواصلة للاستفادة من هذه الثقافات الغربية تحت مسمى التبادل الثقافي والمثاقفة. إلا أن الواضح أننا دول استهلاكية للثقافة الغربية وأننا فقط مستوردون لها غير مصدرين لأي شيء مقابل هذا. وعليه نخرج نهائيا من عملية المثاقفة المطلوبة، والملاحظ على ثقافتنا الآنية بكل فنونها وآدابها وحتى عمارتها تسلخ الانسان العربي المسلم من كل مميزاته وخصائصه وصفاته وتفرض عليه النمط الأوحد المورد من جهتهم، الانسلاخ بدا واضحا وخاصة في الشخصيات والاعلام والثقافة فيما يخص انتاجها الأدبي والفني، ان كان في الأفكار أو طريقة الطرح أو لغة الخطاب والكتابة، فتحول البعض الى مقلد لا أكثر في انتاجه الأدبي، فهو يتكلم مثلا عن مجتمعنا من واقع القيم الغربية. ويمارس سلوكيات غربية بحتة. وتحولت لغة المخاطبة عنده من واقع الفكر واللسان الغربي بكل دقائقه وصغائره، ينادون دائما بالتطور والتحضر والتغيير، وكأننا أمة لا تاريخ لها ولا حضارة.

لقد سحب هذا التقليد المثقفين والتشكيليين من قاعدة الانتقاء. فلاهم يعودون لجذورهم ولاهم قادرون على التوحد والانتماء الى الغربي، ونظرا لهذه التناقضات قام البعض بمحاربة الالتزام والمحافظة على الحضارة والتراث العربي الاسلامي، لأن هذا التغيير أو الانتقال فردي ولايمكن تعميمه على مجتمعات بأكملها مما جعل الاصطدام حادا وعنيفا.

الاستفادة من الثقافات الأخرى عملية ايجابية ان كانت للاطلاع والمعرفة، ويجب أن نسعى لها جميعا. أما الانسلاخ التام من الجذور والأصول والتشبه بالغرب والتخلي عن كل ما ننتمي اليه فهو مرفوض، وإن كان باستطاعة الفرد أن يعيش لا منتميا.

فمن الصعب أن نجر أمة بأكملها لتعيش «اللاانتماء» ونحن نملك أصل العلوم والآداب والثقافات وكل هذا من أجل مثاقفة سلبية لا طائل منها.

---

قراءة في كتاب

(مصطفى صادق الرافعي: الناقد والموقف) لابراهيم الكوفحي

# دراسة هامة عن الناقد والمنقود في مسيرة الرافعي الادبية والحياتية

■ عمان - الاتحاد:

■ صدرت عن وزارة الثقافة الاردنية، اصدار كتاب هام يتضمن دراسة وضعها الباحث والناقد الاردني (ابراهيم الكوفحي) بعنوان (مصطفى صادق الرافعي) الناقد والموقف وهي دراسة ادبية واجتماعية ناقدة، قامت دار البشير - عمان ودار الرسالة - دمشق بالتمام مشروعها النقدي وتبني نشرها.. وتهدف الى، دراسة جهود مصطفى صادق الرافعي النقدية، في اطار النقد العربي الحديث، فقد ظهر الرافعي وعباس محمود العقاد وطه حسين وغيرهم من النقاد ليشكلوا عبر تنوعهم واختلاف مصادرهم الثقافية، حركة نقدية تتسم على الرغم من ذلك الاختلاف بالجدية واحياء التراث والتفتات الى العصر.. وكان الرافعي يمثل في تلك الحركة تيارا يدعو الى الاصالة والعودة الى جذور الامة وتراثها مع التطلع الى الافادة مما عند الاخرين من غير ان يؤثر ذلك على وحدة ذلك النسيج. وقال مؤلف الكتاب في تقديمه لفكرة البحث: من الواضح ان اتجاه الرافعي النقدي الذي كان متزامنا ومضادا في كثير من الاحيان مع اتجاهات العقاد وطه حسين، لم يحظ بالدرس والتحليل.

ويعود ذلك الى امرين: طغيان الجوانب الادبية. الابداعية على هذا الحقل اذ ان معظم الدراسات التي تناولت الرافعي تقف عند ادبه، وتجهد ان تتلمس مكامن التجديد في هذا الادب. اما الامر الثاني، فيرجع الى ان آراء الرافعي النقدية متفرقة في حقلان مختلفة. يحتاج دارسها الى ان يبذل جهودا كثيرة في لم شتاتها قبل ان يبدأ بدرسها..

ويدرس الكتاب، فئات الدراسات عن الرافعي والتي قسمها الى ثلاث، الاولى منها، ذات نزعة بيوغرافية تترجم للرافعي وتعرض لاثاره الادبية عرضا وصفيا خالصا، ويقف كتاب محمد سعيد العريان (حياة الرافعي) على رأس تلك الفئة والكثير من الدراسات الاخرى وخرجت من ذلك الكتاب، وهو كتاب يشير الى الجوانب الشخصية عند الرافعي بشيء من الروح الانتقادية.

واما الفئة الثانية، فتقف عند ادب الرافعي، شعره ونثره، ويمكن الاشارة الى كتاب (دراسة في ادب الرافعي) للدكتور نعمات احمد فؤاد، وهي تدرس الرافعي وادبه من منظور جماعة الديوان وتبدو حريصة على التقاط كل جوانب الضعف في ادب الرافعي وشخصيته، وتضخيمها ليظهر الرافعي، في نهاية المطاف، مريضا على الصعيد النفسي، وليكون ادبه بعد ذلك ادبا مريضا مشوها.

واما الفئة الثالثة التي يعدها، مؤلف الكتاب الجديد، فتسعى لدراسة الفكرة الاسلامية عند الرافعي ومنها دراسة مصطفى الرافعي، ومنها دراسة مصطفى الشكعة بعنوان (مصطفى صادق الرافعي كاتبا عربيا ومفكرا اسلاميا).. وعبر هذه المصادر استطاع المؤلف، الوصول الى بعض معالم مسيرة الرافعي الحياتية والادبية وجاءت في اربعة فصول، يتحدث الفصل الأول عن المؤثرات الاساسية في تشكيل مسيرة الرافعي النقدية، المؤثرات الثقافية و البيئية والفكرية. ويدرس الفصل الثاني، احد ابرز اثار الرافعي اهمية وهو كتاب (تاريخ آداب العرب) معنيا بالكشف عن موقع هذا الكتاب في حركة التاريخ الادبي المعاصر، ومنهج الرافعي في التاريخ الادبي العربي، ثم وجه العلاقة بين الناقد والمؤرخ الادبي..

ويتناول الفصل الثالث، قضية النقد الادبي عند الرافعي فيبين معالم منهج الرافعي النقدي ثم صراعه مع النقاد المتأثرين بالغرب، او الذين عرفوا بالمجددين، وتحديدا صراعه مع طه حسين والعقاد باعتبارهما ابرز النقاد المجددين الذين حاورهم وساجلهم وله معهم جولات ادبية.

الغلاف

وفي الفصل الاخير من هذا الكتاب، محاولة لجلي آراء الرافعي ونظراته في بعض القضايا النقدية من امثال: (الادب والالهام) و(الاسلوب الادبي) و(السرقات الادبية) و(السرقة في الشعر) و(العامية). وفي هذا البحث، محاولة جادة لجمع شتات الكثير من نتاج الرافعي الاديب والناقد، وفي ذلك مشقة كبيرة، وجهد علمي وادبي يستحق التقدير، لأن المحصلة النهائية، قدمت للاجيال المعاصرة، بعضا من معالم المنهج النقدي لدى الرافعي من غير ان تكون مع الرافعي او عليه، ولعل هذا الحياد الموضوعي، ابرز ما تحتاجه دراسة مستقلة، في آراء كثيرة لا تلتقي ضمن حيز واحد سواء بحث ابراهيم الكوفحي عن الناقد او المنقود او الموقف الذي مابينهما، خاصة. اذا ماعلمنا، ان مسيرة الرافعي الحياتية والادبية، كانت حافلة ومثيرة للجدل فهو من مواليد عام ١٨٨٠م وتوفي في عام ١٩٣٧م ولم يشهد الكثير من التغيرات الكونية والصراعات الحديثة التي مر بها العالم العربي واثرت على الآداب والفنون وعلى نمط الحياة والتقدم.

الكتاب يقع في (٢٦٤) صفحة من القطع المتوسط. غلاف ملون مع ثبت اصيل وهام لكافة المصادر والمراجع التي اشتغل عليها المؤلف الكوفحي وهي تمنح الباحث فرصة الاطلاع معمقا على جدية البحث ومكانته العلمية.

---

# قصيدتان

شعر: رعد عبدالقادر*

### ١. الاسكندر

أنا مع الاسكندر أسير
مع الرعايا والاسلاب والأسرى
مع القاتلين والقتلى
لست قاتلا - في الحملة - ولا قتيلا

أنا خادم الاسكندر
المهرج والفيلسوف
والشاعر الأكبر

مع الاسكندر سارت الأرض والجبال
وسارت الشعوب

أنا في آخر الشعوب
أنا في آخر القرون

أنا النيل
أنا الفرات
أنا الحصاة التي يركلها والفراشة
التي تحط بين عينيه

أنا أرسطوطاليس
وأخيل
أنا آمون
أنا الهند
وبابل

آخر مساء أنا
وشمس أخيرة
قطرة ماء
في كتاب المياه

أمي الصاعقة
وأبي الخوف
وعدوي أعظم القتلى
وخادمي الاسكندر

مع القرون أسير، ليست الصاعقة أمي، وأبي ليس الخوف،
أعظم القتلى ليس عدوي. وخادمي ليس الاسكندر،
لست قطرة ماء في كتاب المياه ولا شمساً أخيرة
ولا آخر مساء أنا
ولست بابل ولا الهند

لست آمون
أو آخيل
ولا ارسطوطاليس

لست الحصاة التي تركل ولا الفراشة
التي تحط بين العينين
ولا الفرات
ولا النيل
لست في آخر القرون
ولا في آخر الشعوب

ولست الشاعر الاكبر
ولا الفيلسوف والمهرج
ولست خادم الاسكندر

لست قاتلا - في الحملة - ولا قتيلا
ولست مع الاسكندر أسير

آب / ١٩٩٧

### ٢. صحراء

صحراء
صحراء صحراء
صحراء صحراء صحراء
صحراء

أمامي، على مد البصر، ليس في هذا العالم، وحده
ليس في غرف القصر الكبير، وحده،
ليس في أجنحة النار، وحدها،
ليس في العزف للحب، وحده، وحده،
وحده. الصحراء المتسامية، العلنية، الناطقة، الصحراء
ليست الأم أو الرحم أو الخصب أو الأمطار
ليست القبر في باطن الأرض أو في باطن الجو
وليست امرأة الأساطير
أو نجمة الصبح
الصحراء
ليست الساعات الرملية
أو صحف الرمل
أو شجر الاراك
الصحراء العميقة، عذرائي الوحيدة،
العزلاء
الا مني ومن سموها الأبيض وثاري الخضراء
الا من قبلتي على وجه الرمال، الصحراء
صحراء اليدين في تلمس الاشياء،
أمضي في هذه الصحراء.........

بغداد ١٩٩٧/٧/٢٥

* شاعر من العراق

---

مقالات

# حين أدركها طغيان الزمن

فدوى طوقان

■ همد الموقد العتيق وترمدت جمراته، الجو مشحون بنذر النهاية. والدار مغمورة بالصمت مسكونة بالوحشة. غابت عنها الوجوه المألوفة وهمد فيها ضجيج الحياة والحركة الدائبة. أين مجالس الأنس والسمر، أين شيطنة الأطفال وثرثرة النساء والضحكات والنكات التهكمية والمشاكل الصغيرة؟ كل شيء أدركه التغير، المكان والسكان، وبقيت وحدها تمارس الوحشة والعجز.

متعبة هي، متعبة من كل شيء، من المكان المهلهل الأركان، من الأثاث العتيق المغطى بالغبار وخيوط العنكبوت. ما أفظع ان يصبح المرء مسناً واهي القوى، هي التي كانت تسير في الأرض كفرس فارهة. ما أقسى أن ينظر اليها اليوم كما لو كانت قطعة تالفة من الأثاث. لا أحد يهتم بها. لا أحد يحتاج إليها.

كانت في يوم ما رأسا لعائلة، ترعى كبارها وصغارها، تطبخ لهم طعامهم، تغسل ثيابهم، تتسلى بأحاديث لغوتها لها عن مشاكلهم الصغيرة ومغامراتهم المزهقة. كبر الأخوة وتزوجوا وانجبوا وانطلقوا بأبنائهم يبنون حياتهم في هذا العالم الواسع، وبقيت هي مزروعة في الدار التي منشت عليها غربة القرون، عاجزة مهدمة.

الإيغال في العمر يجيء بالوهن والعجز. طفا على سطح من مخزون الذاكرة ما كانت تسمع جدها المقعد يردده دائما:

مع الثمانين عاث الدهر في جسدي
فقل لمن يتمنى طول مدته
وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي
هذي عواقب طول العمر والمدد

سحبت خطاها المتعثرة مستعمدة بعض التماسك من عصاها، اتجهت نحو غرفتها المعزولة وجلست على طرف السرير الحديدي العتيق مصغية الى أصداء هدير الزمن.

فجأة تنبعث من الدار المجاورة اغنيتها الحبيبة القديمة: (رايح فين يا مسلليني) أصبحت الأغنية في إحساسها ذكرى أثرية تاريخية، كم انتشت بترديدها أيام الشباب الغابر وقد راح صوتها الرنان ينتشر في أنحاء الدار ملامسا جدران القلعة الأثرية، كم وشقت تلك الجدران العالية بنظرات النقمة والغضب المكبوت، كم لعنتها وكرهت حصارها. كانت كجدران سجن عثملي تحاصر بلا رحمة نزيلاته المقموعات. لقد ظلت طوال أيام صباها وشبابها تتطلع ملهوفا مستمرا الى الانطلاق وراء الجدران والأبواب المغلقة بالأقفال الخشبية، يسكنها شوق الارواح المحرومة من الحب والحياة، فتلجأ الى التعويض عما لا تستطيع الحصول عليه بمداعبة جاراتها الصبيقات والتلميحات الغزلية البريئة.

حملتها الأغنية الى أيام الشباب الخوالي. ها هي تسرح وتمرح في الدار الكبيرة، تصعد وتهبط السلالم، تنظف الغرف، تكنس، تدلق جردل المياه ثم تسرع في سوقها بالمقشة فيما صوتها يلعلع (ومن الشباك لرميلك حالي) وما من مجيب.. تمضي بخفة الى بركة الماء وسط الساحة المكشوفة لتعود بالجردل مملوءاً من جديد وتهرق المياه على البلاط الحجري فينتعش جسدها الملتهب بالرذاذ البارد، والمنتظر المجهول بعيد في طوايا الغيب ترشق المرأة المساعدة بالنكات وتقهقه في ضحكها قهقهتها المشهورة، فيض من الحيوية الحبيسة لابد له من مخرج، تقفز قفزاتها الخفيفة الرشيقة رغم اللحم والشحم المتراكم على الجسد المجنون، وتبسط ذراعيها مفرقعة بأصابع يديها في خطوات راقصة.

ها قد جف الينبوع، وشمس الحياة على حافة الأفق تزحف رويدا رويدا نحو المغيب. تهدلت الأجفان المثقلة، وخط الشيب الأهداب والحاجبين، والخيوط الناشفة البيضاء تجلل الرأس المائلة بانكسار الى الجانب الأيسر، والأسنان الصناعية غيرت شكل الفم والشفتين، الجسم المكتنز السمين ضمر وانكمش كتفاحة جف نسغها وفات أوان قطفها، والزمن يجر خطاه على الجسد المدمر بالقمع والقهر والحرمان.

طفا على ملامحها وجوم وسرحان، الوجه فقد كل معنى للحياة، وجه ذو غشاء زجاجي يشعرك كم هو بعيد عنك. الحوض الترابي أمام الشباك انطفأت فيه نيران الورد، كانت تزرع فيه البذور، [illegible]

---

## أمسية عن «الفن التشكيلي» في اتحاد كتاب وأدباء الامارات

■ يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات - أبوظبي في مقره بالخالدية مساء اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف، الفنان التشكيلي طلال المعلا في أمسية حول «الفن التشكيلي» ترافقها (عروض فيديو) حول الفن. وستقدم الأمسية الفنانة عبير يونس. والدعوة عامة.

## بيت للشعر في الامارات

■ يفتتح في نوفمبر المقبل في الشارقة «بيت الشعر في الامارات» وهو الأول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي.

وسيضم بيت الشعر الذي سيجرى افتتاحه في اطار فعاليات معرض الشارقة السنوي للكتاب، صالة للأمسيات الشعرية ومكتبة وغرفا لإقامة الشعراء الذين يحلون ضيوفا على الامارات.

وقال أحد القيمين على المشروع ان ضيف الشرف في حفل الافتتاح سيكون الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر وذلك كبادرة لتكريم هذا الشاعر الذي لم يحتف به بعد على مستوى عربي، كما سيدعى الى الحفل الافتتاحي عدد كبير من الشعراء من دول عربية عدة.

## الموت المرتقب

■ ظهر في الأسواق الأمريكية مؤخرا كتاب جديد بعنوان «الموت المرتقب» من تأليف كولن ديكستر وقد أصدرته دار النشر الأمريكية كراون.

ويتناول هذا الكتاب الذي تدور أحداثه بأسلوب الإثارة حول المفتش مورس الذي يبدأ في البحث عن الجاني في جريمة قتل أحد جيرانه في الشقة التي يقطن بجانبها وان كان الجناة يتعرضون له ويعرقلون مهمته كما يصاب مورس بمرض السكر فتبدأ مقاومته للجناة تضعف.

وأخيرا ينجح مورس في الكشف عن هؤلاء الجناة وينجح في تحقيق مهمته.

## المسرح السوري في مائة عام

■ صدر مؤخرا بدمشق كتاب جديد بعنوان «المسرح السوري في مائة عام عن وزارة الثقافة للسيد فرحان بلبل الذي اشتهر كفنان مسرحي وكاتب عايش المسرح السوري منذ فترة طويلة.

ويتناول المؤلف في كتابه المسرحي السوري تاريخا وفكرا وحركة فنية خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٨٤٧ و١٩٧٦ ويقع الكتاب في ٣٩٠ صفحة من القطع الكبير.

## حكايات للامير حتى ينام

■ صدرت عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة طبعة جديدة من المجموعة القصصية (حكايات للامير حتى ينام) للكاتب الراحل يحيى الطاهر عبدالله وذلك ضمن سلسلة افاق الكتابة التي يشرف عليها الروائي ابراهيم اصلان. وتنعكس في قصص هذه المجموعة لغة يحيى الطاهر عبدالله المتميزة والفريدة والتي اسس من خلالها لابداع جديد يعتمد لغة المفارقة الساخرة التي تعبر عن واقع مدهش.. غريب وغير مغترب في الوقت نفسه مما جعله كاتبا من ابرز فرسان جيل الستينات. ومن اعمال يحيى الطاهر عبدالله القصصية المتميزة / الطوق والاسورة / و / انا وهي وزهور العالم / بالاضافة الى حكايات للامير حتى ينام.

## قراءات نقدية في فكر حسن حنفي

■ القاهره على مدى العشرين عاما الماضية طرح الدكتور حسن حنفي المفكر العربي المعاصر واستاذ الفلسفة العديد من الاطروحات والقضايا الفكرية التي لم تثر الجدل والمعارك الفكرية على النطاق الاكاديمي فحسب وانما امتد اثرها ليشغل القارئ العادي. وعن هذه القضايا صدر كتاب جديد اعده وقدم له الدكتور احمد عبده الحليم عطية تحت عنوان / قراءات نقدية في فكر حسن حنفي - جدل الانا والاخر / ويعرض الكتاب للقضايا المثارة في الكتابات الفلسفية العربية المعاصرة واطروحات الدكتور حسن حنفي التي تثير الحوار والجدل باعتباره فكر صاحب رؤية.

## آثار تاريخية في العراق

■ تم بمحافظة ميسان العراقية مؤخراً العثور على عدد من القطع الأثرية التي يعود تاريخها الى علم ٢٨٠٠ قبل الميلاد.

وذكر مسؤول بهيئة الآثار العراقية في تصريحات له بأن قيمة هذه القطع الأثرية تقدر بملايين الدنانير العراقية مشيرا الى ان تاريخ بعضها يعود الى فجر السلالات البشرية.

وقال انه تم العثور عليها في مناطق مختلفة من المحافظة العراقية.

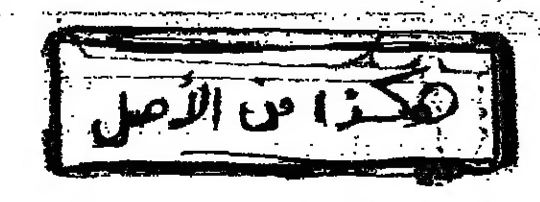

هكذا من الأصل



# ابنة الامارات تتحدث عن مكرمة زايد الجديدة
# قرار تحديد المهور قفزة حضارية وميثاق اجتماعي

موزة محمد

بخيته عبيد

خديجة سالم علي

ام موسى

أم محمد

فاطمة البادي

تصوير: حليمة الملا

تحقيق - سحر منصور - حليمة الملا
فاطمة المطوع - مريم المسعود

■ السعادة الغامرة بصدور قرار تحديد حد اقصى للمهور في الدولة، لاتزال اصداؤها تتردد في كل مكان.. فقد اثلج القرار صدور الجميع وخاصة سيدات الامارات اللاتي عبرن عن شكرهن لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوجيهاته السديدة في هذا الصدد.

« المرأة والمجتمع » استطلعت آراء النساء والشابات بشأن القرار الجديد، حيث وصفنه بانه قفزة حضارية الى الامام للقضاء على مظاهر البذخ والاسراف في حفلات الزواج وبانه ميثاق اجتماعي جديد لحل القضايا الاجتماعية، بما يتماشى مع قيم وعادات مجتمعنا الاسلامي الاصيلة وطالبن بان تكون هناك تغطية اعلامية مكثفة لترسيخ العمل به في نفوس الشباب المقبلين على الزواج، كما طالب البعض بان يتم تدعيم هذا الاتجاه باصدار قرار يمنع الشباب من الزواج بالاجنبيات اسوة بمنع المواطنات من الزواج بالاجانب. التحقيق التالي يستعرض مختلف آراء نساء الامارات حول القرار الجديد:

ليلة الحناء

## ناعمة العرياني: مطلوب تغطية اعلامية مكثفة لترسيخ الاعتدال في نفوس الشباب

### قرار حكيم

ناعمة حمد العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بأبوظبي تقول: «ان القرار حكيم وكنا في امس الحاجة اليه خاصة بعد ان كانت ظاهرة غلاء المهور تهدد مستقبل الشباب والشابات على حد سواء. ولا شك ان هذا القرار جاء تتويجا لسلسلة القرارات الاخرى الخاصة بالنواحي الاجتماعية فصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دائما حريص على توفير الرعاية لابنائه».

وتؤكد السيدة ناعمة ان صدور هذا القرار لابد ان يصاحبه توعية لأولياء الامور باهمية ومردود هذه السياسة الجديدة على ان تأخذ وسائل الاعلام على عاتقها تلك المسؤولية مؤكدة ان مثل هذا القرار من شأنه ان يعالج سلبيات كثيرة ليس فقط بالنسبة لكثير من الفتيات والشباب ولكن للاجيال الجديدة من الاطفال التي ستنمو بلا شك في ظروف اجتماعية افضل. حيث ان غلاء المهور كان يدفع الكثير من الشباب للزواج من اجنبيات وخاصة الآسيويات اللاتي يختلفن عنا من حيث اللغة والعادات والتقاليد وربما الدين وكان من نتيجة ذلك كله ان نجد الطفل هو الضحية حيث يواجه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وبالتالي يشعر بانه غير منتم للمجتمع الذي يولد فيه وتطالب السيدة ناعمة حمد العرياني في هذا الصدد بان يصدر قرار آخر لمنع الشباب من الزواج بالاجانب وخاصة الآسيويات حتى تختفي ظاهرة الزواج من اجنبيات وتختفي معها سلبيات كثيرة نحن في غنى عنها.

### الرجل هو الاهم

الاستاذة الهام الغانم بمنطقة ابوظبي التعليمية بابوظبي بدأت حديثها بقولها: «خطة وايد زينة، ونحن بهذا الشكل سوف نحد من ظاهرة تأخر سن الزواج عند كثير من الفتيات.. وتؤكد ان هذا القرار من شأنه ان يقضي على المظاهر المبالغ فيها وان يرجعنا الى البساطة وليؤكد ان اختيار الرجل اهم الف مرة من المهر الذي يدفعه ومن الملايات.

الاستاذة فاطمة الشامسي مساعدة مدير بمدرسة المعالي الدولية تقول: الشيخ زايد أطال الله في عمره.. دائما يهتم اولا بأول بهموم المواطن وخاصة الشباب. ويحاول بشتى الطرق ان يزيل العقبات من طريقه. وبقرار تحديد المهور اصبحت مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج ليس لها وجود على الاطلاق خاصة بعد نجاح صندوق الزواج وتجربته الايجابية في دولة الامارات. فقد وفر للشباب منحة الزواج والبيت الشعبي اذا كان لايملك بيتا. ولا يبقى على الشاب سوى اختيار الفتاة ونحن نشكر زايد الخير.

### تفكير منطقي وسليم

فاطمة المزروعي سكرتيرة باحدى المدارس تقول: الناس دائما تقلد بعضها البعض وخاصة فيما يتعلق بمسألة الزواج والمهر ومتطلبات الاعراس. ونجد الفتاة تتباهى بالمهر الكبير وكأن كرامتها تأتي من كثرة المبلغ الذي دفع مهرا لها وهذه نظرة للاسف تتفشى ليس فقط بين الفتيات ولكن عند اولياء الامور ايضا ولذلك فان قرار تحديد المهور الذي وجه به الوالد الشيخ زايد اطال الله عمره وحفظه لنا سوف يجعل الناس تفكر بشكل آخر وبشكل منطقي وسليم. وسوف تختفي الارقام المرتفعة في المهور تدريجيا وسوف تقلد الناس بعضها في المعقول وليس في الارقام غير المعقولة.

أمنة سالم موظفة بالقوات المسلحة تقول سررنا كثيرا بهذا القرار الحكيم وسعدنا بان رد الفعل كان سريعا خاصة انـ نا قرأنا اخبارا عن تنفيذه في المنطقة الغربية وهذا بالفعل من شأنه ان يكون البداية السليمة لحل الكثير من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بغلاء المهور.

### اقلهن مهرا اكثرهن بركة

نورة الكعبي تقول: «قرار سليم وحكيم وخاصة بالنسبة لمحدودي الدخل. فالشاب في بداية حياته يحتاج الى من يأخذ بيده ليساعده في المضي في حياته قدما.

والمباهاة في الاعراس تجعله يماشي السائد في مجتمعه رغم مايكلفه هذا من ديون واقساط. قد تطول احيانا كثيرة والد الشاب نفسه وليس الشاب المقبل على الزواج فقط وبهذا القرار الذي يحدد المهور سيكون امر الزواج سهلا بالنسبة للشاب ولكن عليه ان لايستهين بالمرأة التي سيتزوجها لانه لم يدفع الكثير. ولم يتحمل عبء الديون وان يضع في اعتباره قول الرسول صلى الله عليه وسلم بما معناه: «اقلهن مهرا اكثرهن بركة».

شيخة الرميثي تقول: اود ان اتوجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على هذا القرار الذي سيساعد كثيرا من شباب هذه الدولة على اكمال نصف دينهم وبالتالي ستقل العنوسة بين بناتنا المواطنات وستختفي هذه الظاهرة من مجتمعنا اذا تم تطبيق هذا القرار. الى جانب ان ذلك القرار سيحمل شباب الوطن مسؤوليتهم تجاه بنات وطنهم ولن يكون هناك سبب او عذر لشبابنا للاتجاه للزواج من اجنبيات بحجة غلاء المهور او تكاليف الزواج. وتضيف شيخة قائلة: كان ولا يزال صاحب السمو حفظه الله صاحب القرارات الصائبة والحكيمة وهذا القرار مكرمة جديدة يقدمها القائد لابنائه الشباب وبناته الشابات بعد المشكلات الكثيرة التي كانت تحدث بسبب المبالغة في تحديد المهور وكأنه مزاد في سوق، يفوز به من يدفع اكثر.

### الحل الأمثل

موزة محمد، ربة بيت، قالت: نشكر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه بتوجيهاته الرشيدة وقراراته السديدة بشأن كل مايهم المواطنين من قضايا وايجاد حلول لكل المشاكل التي يواجهونها فهم سموه الأكبر هو راحة المواطنين ورخاؤهم. وجاء قرار تحديد المهور وعدم الاسراف في الاحتفال بالزواج ضمن هذا الاطار.. واضافت ان تحديد المهر بعشرين الف درهم كمقدم وثلاثين الف درهم كمؤخر للصداق وان لايزيد عدد أيام الاحتفال بالزواج على يوم واحد فقط هو الحل الامثل وجاء تطبيقا لتعاليم ديننا الحنيف وتقاليد وقيم مجتمعنا التي ترفض العوائق والصعوبات التي تحول دون تمكن شباب وشابات الوطن من تكوين اسرهم او تدفعهم للزواج من اجانب او اجنبيات مع مايحمله هذا الزواج من مخاطر على المجتمع ومستقبل ابنائه.

واشارت الى ان التكاليف المرتفعة لحفلات الزواج ليست لها مبرر فالسعادة ليست بحجم الحفل او بلحضار المطربين والمطربات ولكن السعادة بعدم ارهاق العريس بالمتطلبات واحيانا دفعه لتحمل اعباء الديون التي يضطر اليها ليرضي الناس، فارضاء الناس غاية لاتدرك.

وقالت خديجة سالم علي: ان ما سمعناه وقرأناه عن القرار اثلج صدورنا جميعا فجاء حلا لمشكلة كانت تشغل بال الكثيرين منا وخاصة ذي الدخل المحدود الذي يجبر في كثير من الاوقات على مجاراة الناس والتقليد في مظاهر وجاهية هو غير مقتنع بها ولا يقدر عليها ولكنه يفعل ذلك لانه مجبر والا لا يتزوج من بنت البلاد. قالت ان الفتاة مهما شغلت عن فكرة الزواج في الدراسة والتعليم فهي اولا واخيرا تسعى لان تكون زوجة واما صالحة. وليس الصلاح في حفل الزواج الكبير وعلب الحلوى الفاخرة مع العلم ان توزيع الحلوى سنة فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزع التمر عند عقد القران ولكن هذا لايعني توزيع العلب الفاخرة المبالغ في اسعارها واقامة الولائم التي تكلف مبالغ كبيرة وفي النهاية مصيرها «براميل الفضلات».

واستنكرت دعوة المئات من الاشخاص قائلة: «انه يكفي حضور حفل الزفاف الاقارب والاهل والجيران والاصدقاء.. فارجو من افراد مجتمعنا ان يعوا هذا الكلام ومايترتب عليه من نتائج وان يرتقي الناس عن كل ما يسيء لنا كأمة مسلمة فالمسلم لايرضى على نفسه ابدا ان يكون بهذه الصورة السيئة لذلك فالحل يكون نابعا من ذات الانسان ان هو تأمل بعين بصيرة ملحوله وما أمره به دينه الحنيف.

### نفقات بلا مبرر

بخيته عبيد.. تقول: قصة تكاليف الزفاف وحفلة الشبكة (الخطوبة) ومظاهرها وغيرها بعملية حسابية نجدها تكلف آلافا كثيرة من الدراهم تذهب بدون مبرر مابين اجور قاعات الفنادق والمغنيات بالاضافة الى الاكل والحلويات فمن هنا يظهر لنا مدى ارهاق العريس ماديا وفي ذلك خطورة على مجتمعنا وعلى العلاقة بين الزوجين مستقبلا لانها قد تؤدي الى الطريق غير المستقيم او للزواج من الخارج وتجعل البيوت مليئة بالعوانس.

وقالت أم موسى: ان هذا القرار يعتبر بكل المقاييس قفزة حضارية الى الامام. فالشباب حتى يعاني من مشكلة التكاليف الباهظة للزواج ومن ثم كان لزاما على المسؤولين والمواطنين واولياء امور الشباب بل والشباب انفسهم ان يبحثوا عن حل لمشكلة الزواج حتى لايكون هناك حجر عثرة تحول دون الشباب والزواج وان المجتمع الذي يبحث عن افكار لتسهيل عملية الزواج انما هو مجتمع حضاري لايضطر مواطنوه الى البحث عن زواج من اجنبيات او الهروب للخارج.. فنبارك لانفسنا على هذا القرار وندعو الله عز وجل ان يطيل في عمر والدنا صاحب السمو الشيخ زايد الذي يسعى دائما لاسعاد شعبه ومواطنيه بتوجيهاته الحكيمة وقراراته الرشيدة.

### لا تقتير ولا اسراف

أم محمد تقول: التكاليف والمظاهر الباذخة في حفلات الخطوبة والزواج اسراف منهي عنه في الدين ولكن خير الامور الوسط فلا تقتير ولا اسراف. وبالنسبة لحفلة الخطوبة فيمكن بدلا من الاحتفال بها في الفندق الاحتفال بها في المنزل وبصورة محدودة، لكن احيانا نجد ان الفتاة تحب ان تشاركها زميلاتها وجيرانها وكل من تعرف الفرحة فلا يتسع المنزل لذلك فيضطرون الى عمل حفل في قاعات الفنادق وذلك يفتح عليهم باب التكاليف حتما الى جانب ان الخاطب الذي ينفق ما ادخره في حفلة الخطوبة سيحتاج الى وقت بعد ذلك كي يستطيع التوفير لحفل الزواج فمن الافضل اختصار الطريق عليه. لذلك افضل صورة للخطوبة هي ان تكون مقتصرة على نطاق ضيق جدا يحضرها اهل العريس المقربون واهل العروس فقط..

وقالت: ان فستان الفرح صار هم الناس.. كم ثمنه؟ مع العلم ان بالامكان خياطته بتكلفة بسيطة ويكون في شكله اجمل من ذلك الذي دفعت من اجله الآلاف من الدراهم وكذلك الذهاب للكوافير فانه بامكان الفتاة بمساعدة القريبات والصديقات اللاتي يعرفن فن الكياج والتسريحة ان تعمل مقعمله لها المزينة في تلك الصالونات ومن الممكن ايضا الاستغناء عن بطاقات الدعوة التي تكلف مبلغا ليس بسيطا بدعوة المدعوين والمدعوات بالهاتف أو عن طريق زيارة الاهل والاقارب وهناك اشياء كثيرة في حفلات العرس يمكن الاستغناء عنها وتعتبر كماليات والفرحة بدونها ايضا تتم.

نورة عبد الله علي.. قالت: ان من اكبر المشاكل التي تواجه مجتمعنا مشكلة الزواج الذي اخذ مظهرا مترفا واحيط بإطارات وقيود اجتماعية وعادات وتقاليد مصطنعة وان صح التعبير فانها لا تعود على المتزوجين الا بالويل والحياة التعيسة المرهقة ماديا وربما يكون لذلك عدة اسباب منها الانغماس المفاجيء والشديد في ضروب الحضارة العصرية والوسائل الاعلامية المؤذية وضعف الوازع الديني والتفسخ العلمي العملاق الذي غزا القرية قبل المدينة - فكل مشكلة تواجهنا كمسلمين ليس لها حل الا في اطار شريعتنا السمحاء. ويقول عليه الصلاة والسلام: «اذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه». وقال تعالى: «إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين». فلا بد من الاقتصاد وعدم البذخ في الحفلات وايضا لابد من تسخير جميع الوسائل الاعلامية لايضاح حقيقة الزواج في الاسلام والهدف والغاية منه، والحمد لله فراعي الدولة والحكام والمسؤولون لم يقصروا والدليل هذا القرار والباقي على افراد الشعب والمعنيين بالامر تطبيق هذا القرار الذي صدر لصالحهم.

### قرار موفق

عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية قالت: ان موافقة مجلس الوزراء على قانون تحديد المهور كان موفقا في جميع بنوده حيث ان الدين الاسلامي الحنيف اوصى بضرورة تيسير امور الزواج والتخفيف في المهور.

واضافت قائلة انني اتوجه باسم جميع المواطنات في مدينة العين بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعوته الكريمة لتخفيض المهور ومصاريف الزواج..

وتحدثت فاطمة البادي موظفة بادارة العلاقات العامة بشرطة العين قائلة: ان تحديد المهر بعشرين الف درهم واقتصار حفل الزفاف على ليلة واحدة يساعد على تخفيف الاعباء المالية عن كاهل العريس بجانب الغاء الحفلات التي كانت تقام في السابق والتي لاتتفق مع العادات الاصيلة في الامارات.

واشارت الى ان هذا القرار سيساهم في تخفيض تكلفة الزواج ويحقق مطالب واهداف صندوق الزواج التي كانت تركز على معالجة العنوسة وحل مشكلة الزواج من اجنبيات ويشجع الشباب على الزواج من المواطنات.

وترى صالحة مبارك سالم: ان هذا القرار يعتبر ميثاقا اجتماعيا لحل القضايا الاجتماعية التي كانت تهدد التركيبة السكانية في الامارات، اضافة الى ان القرار يعتبر نبراسا يهتدي به الجميع في بداية مسيرة الحياة الزوجية في الوقت المناسب ليحقق مطالب الجميع في القضاء على ظاهرة العنوسة.

### « عادات دخيلة »

وتقول موزة محمد المهيري: ان قانون تحديد المهور تناول العديد من الامور الهامة في قضية الزواج ومنها كيفية الحد من مظاهر الاسراف التي نشاهدها في حفلات الزفاف والتي نهى عنها الاسلام وهي من العادات الدخيلة على مجتمع الامارات.

وتؤكد مريم النعيمي (اخصائية اجتماعية) ان هذا القرار قام بتحديد منهاج الحياة الزوجية وهو ترجمة صادقة لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة التي وضعت الأسس الصحيحة لبناء الاسرة السعيدة. كما ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة بتخفيض المهور هي دعوة صادقة للعودة الى البساطة وعدم الاسراف في احتفالات الزواج.

وتقول فاطمة حسن الظاهري مرشدة سياحية بمتحف العين: لقد حدد قانون تخفيض المهور المبادىء الاساسية الهامة لبناء الحياة الزوجية ورسم معالم الطريق من اجل الحد من الاسراف والتبذير في حفلات الزفاف وهذا القانون الاجتماعي الهام سيساهم في تذليل العقبات المادية التي كانت تثقل كاهل الشباب في الامارات وتدفعهم الى الزواج من الخارج.

أما مريم عبيد النجار خريجة جامعة الامارات قسم الاتصال الجماهيري فتقول: ان هذا المشروع جاء ليوثق المبادىء الهامة التي حددها صندوق الزواج في التخفيف من تكاليف الزواج ونبذ كل ماهو غريب من العادات المتبلورة من المجتمعات الغربية، اضافة الى الالتزام بالبساطة في حفل الزفاف والعودة الى القيم الاصيلة والالتزام بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

## الهام الغانم: القرار يقضي على ظاهرة تأخر سن الزواج

### رؤيته سديدة

فاطمة المغني: مديرة مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان قالت إن القرار كباقي القرارات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيث تتضح فيه الرؤية السديدة والنظرة بعيدة المدى والتفكير لصالح شباب هذا الوطن فكلنا يعرف حجم الديون التي يغرق بها الشباب عند اقبالهم على الزواج، ويضاف هذا القرار الى قرار انشاء صندوق الزواج الذي ساهم في الحد من ظواهر سلبية كثيرة كانت منتشرة ومعترف بها على جميع المستويات الاجتماعية.

لذا فبقدنا نأمل ان يحقق هذا القرار الاهداف التي صدر من اجل تحقيقها. وان يلتزم الجميع بتنفيذه لا ان يقتصر ذلك على ظاهر الامور فقط. فنجد اناسا يكتفون بتسجيله عبر الاوراق الرسمية والعمل بما كان قائما من قبل. خاصة وان هذا القرار صادر من اعلى سلطة بالدولة لهذا يجب الالتزام بالقيام به دون اخلال بما جاء فيه.

واضافت بان تحديد المهور ليس معناه ان تصل المهور الى سقف العشرين الف درهم. وعلى الآباء ان يساهموا في تقليل المهور فاذا كان المهر اقل من السقف المحدد فهذا ليس مهما بقدر الفوز بشاب تقي يجلب السعادة لابنتهم «فاقلهن مهرا اكثرهن بركة». اما اقتصار الاحتفال على ليلة واحدة فهو اقتصاد للنفقات عوضا عن النفقات التي تستمر لمدة اسبوع وكلها تدخل في خانة التبذير الذي ليس هناك طائل من ورائه.

### مبادرات طيبة

نادية مسلم، مختصة بوزارة الاشغال العامة والاسكان قالت: يبهرنا دائما والدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمبادرات تثلج صدورنا وتبعث في نفوسنا البهجة وهذه الامور ليست بجديدة على سموه لانه صاحب المبادرات الطيبة التي تنفع المواطن وتعلي من قدره، ومبادرته بتحديد القدم والمؤخر في المهر انما تنم عن الوعي الكامل والحكمة بما قد يترتب على زيادة المهور والمبالغة في مصاريف الزواج من تراكم للديون بما يخلق المشكلات بين الزوجين في بداية حياتهم الزوجية وتفكيرهم المستمر في كيفية سداد هذه الديون التي تشعر الزوج على المدى الطويل بان الزوجة واهلها هم السبب بما وصل اليه حاله ويجعله يفكر بالتخلص من الزواج بالطلاق.

بالاضافة الى ان تحديد المهور سوف يساعد في القضاء على ظاهرة العنوسة التي انتشرت مؤخرا بمجتمعنا كما ان الفتاة تتحمل دورا كبيرا بهذا الموضوع وهو عدم المبالغة في شراء حاجيات الزواج التي تسمى (الزهبة) لذا يجب عليها التقليل قدر الامكان من هذه الحاجيات والمبالغة في المشتريات لان ذلك سوف يعود عليها وعلى زوجها والاهالي في المستقبل بالخير والسعادة مما يرفع من شأنها وقدرها عند الزوج والمساهمة بمراعاة زوجته لظروفه المادية.

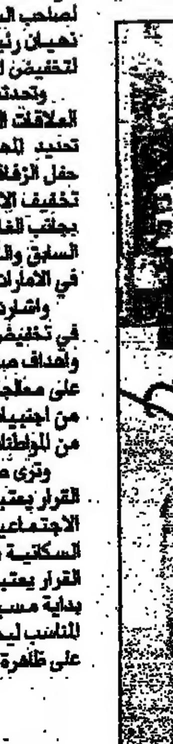

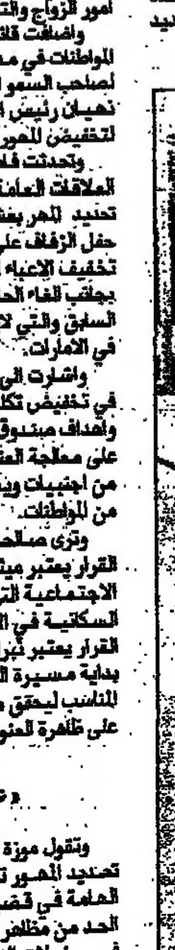
العودة الى البساطة